

موسيقيون سودانيون في مصر

وجد موسيقيون سودانيون هربوا من الحرب في بلادهم، مساحات لهم في -مصر التب استقبلتهم مسارحها ومراكزها الثقافية. [**23.22**]

الثلاثاء 22 أكتوبر/ تشريت الأول 2024 م 19 ربيع الآخر 1446 هـ 🛘 العدد 3704 السنة الحادية عشرة





النصر السعودري والاستقلاك الإيراني في دبي. **29.28**

www.alaraby.co.uk

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Tuesday 22 October 2024













فيالعدد

رئاسيات أميركا... مشاحنات ترامب وهاريس تطغت على القضايا الأكثر



قمة بريكس في قازان الروسية... أداة لعناورة الغرب



خجولة تحرمهن مستلزمات النظافة الشخصية والفوط الصحية

يصطدم بالرواية الرسمىةىعد



العدوان علم لبنان

شروط إسرائيلية لإدامة الحرب

موكشتاين: الهدف أكسيوس: إسرائيك لسر، تغيير القرار 1701 تطلب حربة العمل حوأ وبرأ إذا عاد حزب الله إلى لكن بحب التأكد من تطسقه بدقة إنشاء سته العسكرية

الاحتلاك يتوغك في البلدات الحدودية ويسقط مسيّرات فوق المتوسط

ميقاتي: لا يديك عن 1701 وممكن الحاق تفاهمات حديدة به التفاصيك صفحة 3.2



الأحمر... هجمات الحوثيين تتصاعد وحصلةالسفن المستهدفة تزيد

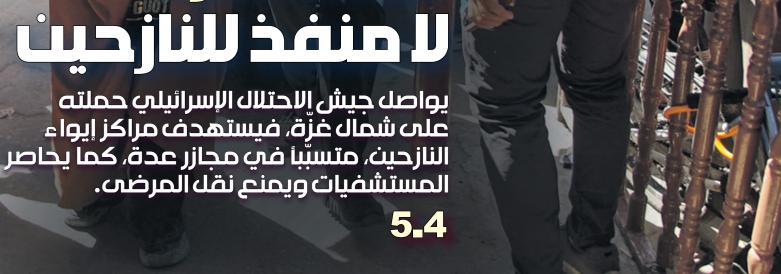


<u>Lan 21</u> إعلام الأزهر



元 26 «الفردوس المفقود» خارح النظرة الذكورية... ىحثا عن **سردية** أندلسية جديدة





المستشفيات ويمنع نقل المرضى.

مصابون بالقصف الإسرائيلي على جباليا يصلون إلى المستشفى المعمداني في مدينة غزة، امس (عمر القطاع/فرانس برس)

الحدث



الرباط ترفض مقترح دري ميستورا لتقسيم الصحراء الرباط ـ **عادل نجدي** وجاء كلام بوريطة كأول رد مغربي رسمي على ما جرى تداوله بخصوص اقتراح دى ميستورا.

ردّت الرباط، أمس الاثنين، على المشروع الذي اقترحه مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء ستيفان دى ميستورا أمام مجلس الأمن، الأربعاء الماضي، بشأن تقسيم الصحراء لإنهاء نزاعها الذي يمتد لما يقارب نصف قرن بين المغرب وجبهة البوليساريو، إذ أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة (الصورة) أن «مغربية الصحراء خط أحمر، ولا يمكن أن تكون على طاولة المفاوضات، ولا تخضع لمنطق التفاهمات».

وأوضح في مؤتمر صحافي مع نظيره الإستوني مارغوس تساهكنا، في الرباط، أن فكرة تقسيم الصحراء «كانت من صناعة جيمس بيكر (المبعوث الأممى السابق إلى الصحراء)، بدعم من الجزائر، وكان ردّنا واضحاً لدى ميستورا، إذ إن هذا المقترح قديم جديد، فيما المغرب لا يتفاوض بخصوص وحدته الترابية». وكشف أن بلاده رفضت مناقشة المقترح أو «حتى الاستماع إليه»، عندما قدّمه دى ميستورا خلال زيارته إلى الرباط

في إبريل/ نيسان الماضي، مؤكداً أنه الموقف ذاته الذَّى عبّرت عنه بلاده في عام 2002 عندما قدّمه بيكر. وكانت وكالة رويترز قد ذكرت يوم الخميس الماضى أن دى ميستورا قال خلال جلسة سرّية خُصصَت لتقديم إحاطته أمام مجلس الأمن، الأربعاء، إن التقسيم «يُمكن أن يسمح من جهة بإنشاء دولة مستقلة في الجزء الجنوبي (من الصحراء)، ومن جهة أخرى سيدمج بقية الإقليم (الجزء الشمالي) بالمغرب، مع الاعتراف الدولي بسيادة المملكة عليه». وبخصوص طلب دي ميستورا توسيع وتفصيل مخطّط الحكم الذاتي،

الذي كانت قد تقدّمت به المملكة في 2007، قال بوريطة: «موقفنا واضح، الحكم الذاتي نقطة وصول لا بداية»، مشدداً على أن «هذه البادرة تحظى بدعم متواصل في إطار الدينامية التي خلقها ملك المغرب محمد السَّادس، إذ تأخذ إطاراً دولياً لحل النزاع، كما أن لها خطوطها الحمراء ومجالات تحتوى على تفاصيل لا تمسّ». وتابع: «اليوم الذي ستُريد فيه الأطراف الأخرى إبداء رغبتها في التفاوض حول المبادرة في إطار الخطوط الحمراء، يمكن مناقشتها، لكن في ظل غياب هذه الأمور، يصعب تحقيق ذلك حالياً».

جاءت نتيجة للمناقشات التى أجراها وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون

. يرمر، مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف

غالانت، حول الشروط التي تطالب بها

سرائيل لتكون جزءاً من أي حل دبلوماسي لَإِنْهَاءَ الحرب في لبنان. وقال مسؤولونَّ

أمُيركيون وإسرائيليون كبار إن وزير

الْخُميس الْمَاضِيّ. ميدانياً، كَشَفْتُ وسائلًا إعلام حزب الله، أمس الاثنين، أن قوات

ألاحتلال توغلت في معظم البلدات الحدودية

حتى بلدة كفركلا شرقاً. وذكرت أن «القوات المتوغلة عبرت تحت غطاء ناري تدميري غير

مسبوق»، مُشيرة إلى أن «القُّوات الْمُتَّوعَلَةُ

استحدثت ممرات ترابية عبر جرافات

عسكرية في الأماكن المنخفضة وبين الأودية، وصولاً إلى الأحياء». ولفتت تلك الوسائل

لى أن «التوغلات والتحركات الإسرائيلية تتعرّض للاستهداف والهجمات والكمائن المختلفة توقع فيها إصابات أكيدة يعترف

بها جيش العدو تبأعاً، والتي تخطت 400 جندي بين قتيل وجريح». وأوضحت أنه «في وضعية اختباء التجمعات العسكرية الإسرائيلية المحتلة بين المنخفضات وقرب

مُ واقع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

(يونيفيل)، تعتمد المقاومة على ضرب هذه

التجمعات بصليات صاروخية مختلفة

وقذائف المدفعية، كونها بعيدة عن الرؤية المباشرة التي تتطلبها عمليات استخدام المسواريخ الموجهة، خصوصاً أن العدو لا يتوقف عن قصف كل التلال والنقاط المشرفة

على أماكن تموضعه مع وجود مسيرات عدة في أجواء كل قرية». في السياق، وقعت مواجهات برية مباشرة بين حزب الله

والاحتلال في مركبا وعيتا الشعب ومارون

الراس والقورح ورامية. وأعلن الأحتلال

أمس الأثنين، إسقاط خمس مسيّرات من

جهة البحر، بألتزامن مع إغلاقه الأجواء

فوق مطار بن غوريون. وذكر الاحتلال أن

المسيّرات أطلقها حرب الله. بدوره، أعلن

الحزب، مساء أول من أمس الأحد، إسقاط

مسيّرة إسرائيلية من نوع هرمز 900. وشهد

ليل الأحد . الاثنين، هجمات متتالية لسلاح

يق جو الاحتلال على الضاحية الجنوبية

. لبيروت (11 غارة) والجنوب والبقاع، شملت

مقرات لمؤسسة «القرض الحسن»، التابعة

حزب الله. وكان المتحدث باسم جيش

الاحتلال دانيال هاغاري، قد أعلن، قبل بدء

الهجمات أن إنذارات بالإخّلاء ستُصدر تباعاً

للسكان القاطنين في محيط مقرات «القرض

الحسن»، وهو ما أدى إلى لجوء عدد كبير

من الناس إلى الشوارع والساحات الرئيسية

في العاصمة. وتملُّكُ المؤسسة 31 فرعاً في

لبنان، وهي ليست مصرفاً، لكنها وفقاً لتعريفها «تستقطب المساهمات من أهل

الخير الميسورين، وتعطي قروضاً من دون فوائد للناس المحتاجين ولاَجال ميسّرة».

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات

على «القرضُ الحسنُ» في عامُ 2007، وكذلك

عام 2021، وطاولت وقتها موظفين في

في مصارف لبنانية مرخصة، لتحويل أكثر

منّ 500 مليون دولار من الجمعية وإليها

المؤسسة لاستخدامهم حسايات شخص



أكد المبعوث الأميركي عاموس هوكشتايت عدم تعديك القرار 1701، في جولته في لبنان، أمس الاثنين، وذلك في مقابك إعلان رئيس حكومة تصريف الأعماك نجيب ميقاتي إمكانية إضافة تفاهمات على القرار

شروط إسرائيلية لإدامة العدوان

هوكشتايت يضغط لتطبيق القرار 1701 وفصلُ جبهتي غزَّة ولبنانُ

ضرورة فصل جبهة لبنان عن غزة، فيما

برز أمس تصريح رئيس الوزراء اللبناني

نجيب ميقاتي أنه «لا بديل عن القرار 1701

فى بيان أنه «يمكنّ أن تلحق بهذا القرار

تفأهمات جديدةً» من أجل تنفيده، في مؤشر

على فتح لبنان الرسمى الباب أمام إجراء

إضافات على القرار، منّ دون تعديله، وهو

مًا قد بثير خُلافاً لِينَانِياً دَاخُلِياً. ولم يفصح

ميقاتي عن تفاصيل حول التفاهمات. جاءت

زيّارة هُوكشتاين بيروت، وهي السادسة له

منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تاريخ بدء

المواجهات بين حزب الله والاحتلال، والأولى

منذ بدء الاحتلال عدواناً واسعاً على لبنان

في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، بعد ليلة

اتسمت بغارات عنيفة استهدفت الضاحية

لجنوبية لبيروت والبقاع والجنوب، بعدما

ثبن جيش الاحتلال هجوماً على مقرات

لمؤسسة «القرض الحسن»، التابعة لحزب

الله في هذه المناطق. بموازاة ذلك، استمرت

المواجهات على الحدود فيما أفادت وسائل

إعلام حزب الله بحصول توغل إسرائيلي

على الأراضي اللبنانية، من النَّاقُورة غُرباً

باتجاه كفركلاً شرقاً، مشددة في الوقَّت نفسه

على مواصلة الحزب قصفه آلمستوطنات

الاسرائيلية في الشمال الفلسطيني والجولان

خلال جولته في بيروت أمس، التي شملت

رئيس مجلس آلنواب نبيه برى وميقاتى

پروت ـ **ريتا الجمّاك** حيفا ـ **نايف زيداني**

استبق الاحتلال الاسرائيل وصول وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، إلى تل أبيدً ممن جولة في المنطقة ليحث التطورات لجّمعة المقبل، والوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، إلى بيروت، بتسريب ورقة بادئ قدمها لمسؤولين أميركيين تتضمن سروطه لوقف العدوان على لبنان، والتي بدأ واضحاً أنها تعجيزية وتهدف لإدامة لعدوان، لا سيما من خُلالٌ محاولته اقتناص ما فشل في فعله عام 2006، من خلال اشتراطه حربة عمل سلاح الجو الإسرائيلي

خلال زيارته بيروت التعليق على ما ورد في تقرير موقع أكسيوس الأميركي وموقع والَّه ۗ الإسرائيلي عن الشَّروط الْإسرائيلية قائلاً: «لَن أعلق عَلى تقارير إعلامية مختلفا عن حلقات وتكتيكات ومفّاو ُضات مختلفة» مضّيفاً: «ستّكونّ لدينا محاّدثات بنّاءة مع الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية للوصول إلى أفضلُ طريقة لُحلُ النّزاعُ»، فإنه حسّم مُصْير القرار 1701، الذي وضع حداً للعدوانِ الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، مشدّداً على أنه لن يعدّل، لكنه شدد على ضرورة تطبيقه وتنفيذه بالتزامن مع حديثه عز

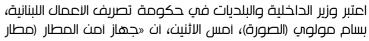
في الأراضي اللبنانية لمنع تسليح حزب الله،

ومَّنع إعادةً تشكيل تنبته التحتية العسكرية

فَى جَنُوب لبِنان بِالقَرِب مِن الحَدود. بينما

رفتض المبعوث الأميركي الخاص للبنان

حماية مطار بيروت





التي قد تؤدي لضرب المطار». وشدّد خلاك اجتماع أمني ـ إداري، على أنـه مـن «الـضـروري اتخاذ إحراءات وتداس استثنائية لضمان أمن النازحين وأمن المحتمعات المضيفة، فضلاً عن تكثف الحوريات حول مراكز الإيواء ومنع الظهور المسلد».

وقائد الجيش جوزاف عون، شدّد هُوكشتاينّ بعد لقاء بري على أن «ربط مستقبل لبنان بنزاعاتٍ أخرى في المنطقة ليس في مصلحة . بِنَانِ»، مشيراً إلى أننا «نبِّهنا مراراً حول

خشيتنا من خُروج الأمور عن السيطرة، وإلحّاح الوضع، وقدّمنا حلّاً كان مُمكّناً ولكن تم رفضه، وخرجت كما خشينا الأمور عن السيطرة». وفي موقفٍ وُضِع في إطار «التراجع عن تعديل القرار الدولي 1701 كما كان يُسوّق له قبيل الزيارةِ وعشّيتها»، قالِ هوكشتاين نحن «نلتزم حلّ النزاع استناداً

لكن بمكن أن تلحق به

يجبٌ أن نمنح الشعب اللبناني والشعوب الأخرى في المنطقة الدعم والثقة بأن الأمور ستختلف هذه المرّة، فنحن اليوم بعيدون مما كان يجب عليه أن يطبق منذ عام 2006». وأوضح هوكشتاين أنّ الهدف ليس «تغيير القرار 1701، فهذا ما سنتطلع إليه كأساس لوضع حدٍّ للنزاع، لكن ما يجب القدام به لتأكد من تطبيقه وتنفيذه بطريقة عادلة

وشفافة ودقيقة، وذلك سيأتي بثقَّة التّي يجِب أن تعطيها الحكومتان اللبنانية والإسرائيلية للشعوب على الجهة الثانية من الحدود، والمجتمع الدولي الذي يجب أن يدعم لبنان في ظلّ الدمار الماصل وإعادة لاعمار». وأكَّد هوكشتاين أنه «بحُب أن تكون هناك إعادة إعمار اقتصادى والمجتمع الدولي ملتزم بذلك وأميركا أيضاً، وسيكون علينا أن ندعم الجيش اللبناني إذا أردنا أن يكون الجزء المهم في وقف هذه الأعمال العدائية وإنهاء النزاع، إذ سيكون في حاجةٍ إلى المساعدة من المُجتَمع الدوّلي»، مؤكداً أن «الجيش اللبناني يستطيع أن يحمي لبنان ومرافقه وكل جّزء من البلّد ويحتاجّ إلى المساعدة». وتابع هوكشتاين: «أميركا تربد إنهاء هذه المواجهة والنزاع بأسرع وقتٍ ممكن ونعمل مع الحكومتين اللبنانيا

أما ميقاتي، فشدّد خلال اجتماعه مع

هوكشتاين على «أن الأولويـة هـي لوقف

إطلاق النار والتطييق الشامل والكامل للقرار

صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرابعة

التابعة لإيران بعد كل من بيروت ودمشق

وبغداد. وقصد بذلك سيطرة الحوثيين

على صنعاء في 21 سبتمبر 2014. غير أنه

وبناءً على القرار 1701 الصادر عن مجلس

الأمن، وهذا ما سيكون شكل الحلول، وللقيام

بذلك يجب أن نتأكد من أن أطراف النزاع

تُعرف أن القرار المذكور سيطبق وينفذ».

وأشار إلى أن «أي طرف لم يقم بشيء لتطبيق القرار خلال السنوات الـ18 السابقة، لذلك

والإسرائيلية للوصول إلى صيغة تضع حداً للنزاع لمرة أخيرة، وتضع نيات كي تسمح ليس بوقف النزاع فقط الآن ليبدأ بعد فترة بل لينتهى تماماً ويستطيع الجميع العودة إلى منازلهم ويعرفون أننا وصلنا إلى عهدٍ

إعلام حزب الله: الاحتلال توغك في معظم البلدات

مىقاتى: لا ىدىك عن 1701 تفاهمات حديدة

هاحم الاحتلاك مقرات «القرض الحسن» فى بيروت والحنوب والبقاع



هوكشتاي**ن في لبنان، امس** (حسين بيضون)

1701 لكونه الركيزة الأساسية للاستقرار فى المنطقة». وأشسار إلى «أن الجهود الديله ماسية نأشطة للتوصل إلى وقف قرب لاطلاق النار»، فيما أكد هوكشتاين أن «المُساعَى الديلوماسية لا تزال قائمة وحدية ونحن نعمل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار . في الفترة المقبلة». من جهته، أكد بري أن اللّقاء مع هوكشتاين «كان جيداً والعبرة فم النتائج». وأفادت أوساط لبنانية رسمياً مطلعة على جولة هوكشتاين «العربي الحديد»، بأن «الوسيط الأميركي سمع كلاماً لبنانياً وإضحاً بأنّ الأولوبة لوقف إطلاق النار وتطبيق القرار 1701 من دون أي تعديلات». وأشبارت إلى أن «المطلوب تتفيذ القرار 1701 وبحث وسائل تؤدي إلى كيفية تطبيقه والوقت الآن ليس لإدخال أي تعديلات عليه». وذكرت أن «الموقف اللبناني لا سزال مؤسداً لهدنة 21 سوماً والضغط

عودة حزب الله إلى إنشاء بنيته العسكرية على الحدود. وهي شروط تدرك إسرائيا

لكنَّها لم تبصر النور بفعل اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في السابع والعشرين من الشهر ذاته. من جهته، عبّر الأمين العام لحامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من بيروت عن «وقوف الجامعة ربورية بالكامل في تأييدها للبنان في هذه المحنة البالغة الشدة». وشدد في کلمهٔ له بعد لقائه بری علی أن «مدخل خطة لوقُّف إطَّلاق النَّار في لبنان، مشيرة الحل يكون في إصدار مجلس الأمن قراراً إلى أنها تتضمن شرطاً يشمل «تعيين بوقف إطلاق النار وتطبيق القرار 1701». في ظل الحراك السياسي المرتبط بالحرب، رئيس جديد معتدل للبنان». هذه الشروط التعجيزية التى تقترحها إسرائيل اليوم قدّم الاحتلال شروطاً جدّيدة لوقف الحرب تعدد إلى المشهد شروطاً مشابهة طرحتها في لبنان، كشف عنها موقع أكسيوس عام خلال عدوان 2006، قبل التراجع عنها، الأميركي، أمس الاثنين. وتمحورت الشروط حين طالب رئيس الحكومة الأسبق إيهود حول حرية «عمل» سلاح الجو الإسرائيلي أولَّرت، خلال خطاب في الكنيست بأعادة في سماء لبنان، وحرية «العمل» في حالّ الجنديين إيهود غولدفاسر والداد ربغف

على السيادة اللبنانية، وعليه لا يمكن أن توافق بيروت عليها، وبالتأكيد ليس حزب الله. كما قالت مصادر إسرائيلية لصحيف هارتس إن رئيس الحكومة الإسرائعلية بنيامين نتنياهو يسعى إلى دفع خطة تَشْمَلُ حَرِيةً عَمَلُ الْجِيشُ الْإِسْرَائِيلِي في مناطق محاذية للحدود في جنوب لبنَّان بادعَّاء مواجَّهة حزب الله وَّفصائلُ فلسطينية فيها، وبزعم أن هذه ستكون

يستهدف المدنيين. وكان موقع أكسيوس قد نقل عن مسؤولين زيـارة هوكشتاين إلـى بـيروت، أمس الاثنـير والهدنة المذكورة هي ما نصَت عليه مبادرة 👚 تناقضها التام مع آلقرار 1701 ومع الحفاظ 👚 الصادق، من دون شروط، ووقّف تام لإطلاق

ماكرون يدافع عن «يُونيَّفيك» َ

أكح الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، أمس الاثنين، خلال اتصال الشؤون الاستراتيجية والمقرب من نتنياهو، رون ديرمر، أرسل الوثيقة ِ إِلَى هوكشتاين هاتضي مع رئيس الـوزراء الإسرائيلي شاميت نتناهو، أن الأمـم المتحدة یجب آن تمارس «دورها کاملاً» فی حنوب لننان، مندّداً بإحراءات إسرائيك المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، من رأس الناقورة وأحراج اللبونة غرباً، وصولاً ضد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيك». واتهمت «ىونىفىك» إسرائىك بإطلاق النار ىشكك «متکرر» و «متعمّد» علی مواقع لها في لبنان، وآخرها «الهدم عمدأ» لبرج مراقبة وسياج في أحد مواقع القوة الأمصة في حنوب لينان.

> لنار من قبل حزب الله، ونشر قوات الجيش اللبناني في الجنوب، وإخراج حزب الله من المنطقة، وتطبيق القرار الأممي 1559، الذي يعود إلى الثاني من سبتمبر 2004، والداعي لنزع سلاح حزب الله. غير أن ذلك لم يتم، واستردت إسرائيل جندييها جثتين. بالتالى، فإن إسرائيل تـدرك أنـه من دون سوية مَّنطُقيةُ مقُبولَة من جميع الأطراف، لا يمكن إعادة سكان المستوطنات الشمالية لى منازلهم، وهو الهدف المعلن لتبرير لعدوان على لبنان والذي ترغب باستمراره ى الوقت الراهن. في وقت تكشف دولة لاحتلال عن الوجه الأكثر وحشية ودموية لـذي عرفه العالم في العصر الحديث في قطاع غزة ومن تم قي لبنان، تدرك أن ما حصلت عليه في 1701 عام 2006 أقل مما أرادته، وربّما تحّاول النوم تعويضه، معتقدة أن الظروف مؤاتية للقضاء على قدرات حزب الله العسكرية من خلال ضرباتها المكثفة، ومحاولة تأليب الداخل اللبنانى عليه ومخاطية اللينانيين بشأن «الفرصة الذهبية» التي أمامهم للتخلِّص من قبضة الحرب، وإثّارة الفتن، مدعّمة مأربها بمواصلة الضغط العسكري الذي

> أميركيين وإسرائيليين قولهم إن إسرائيل سلمت الولايات المتحدة، الأسيوع الماضي، ورقة مبادئ لإنهاء الحرب على لبنان تشترطً فيها حرية عُمل سلاح الجو الإسرائيلي ت. ني الأراضيِ اللبنانية لمنع تسليح حزب اللَّه، فضلاً عن منعه من إعادة بناء بنيته التحتية العسكرية في جنوب لبنان بالقرب من الحدود. وقال مسؤول أميركي إنه من غير المرجح إلى حد كبير أن يوافق لبنان والمجتمع الدولي على هذه الشروط. وأكد أن الشروط الإسرائيلية تقوض سيادة لبنان بشكل كبير. وقال مسؤولون إسرائيليون للموقع، إن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدم الوثيقة إلى البيت الأبيض قبل

مساعدات أميركية لإسرائيك قبك «الرد على إيران»

تشهد العلاقات اللىنانية استمرت أكثر من 11 شهراً، وبدأت في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023. الإيرانية توترات غير واستدعت تصربحات قالبياف انتقاد مسوقة، مع اتهام بروت ِطهْران د «التحجَّك فَي شرةونها» ورفض طهران لاتهام، معتبرة أن لا «نية على الاطلاق في ذلك»

طفران العربي الحديد

پروت. **ريتا الجمّاك**

توترت العلاقات الرسمية ببن لبنان وإيران أخيراً، مع رفض طهران، أمس الاثنين، على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها إسماعيل بقائي، اتهامات رئيس حكومة تصريف الأعمال اللينانية نجيب ميقات لإيران بالتدخل في شيؤون بيروت، وذلك عُلَّىٰ خُلُفِية تصريحًات مُنْسُوبَة إِلَى رئيس جلس الشوري (البرلمان) الإيراني محمد باقر قاليباف. وقال بقائي خلال مؤتمر صحافی أسبوعی أمس، إن ّ«إيران لم تكن لديها النية على الإطلاق ولم تقدم على أي خطوة يمكن أن تثير شبهة التدخل في الشَّؤون اللَّبِنانِية الداخَّلِية». وتابع «نحريُّ مباحثات مع أي بلد لدبه مبادرة ومقتر-لوضع حد للجرائم والعدوان ضد لبنانً والإبادة الجماعية في قطاع غُزة»، مشيراً إلى وقوع «سوء فهم» بشأن تصريحات

وكانت صحيفة «لـو فيـغـارو» الفرنسية نقلت عن رئيس مجلس الشورى قوله الأسبوع الماضي إن طهران مستعدة للتفاوض مع باريش بشأن تطبيق القرار الدولى 1701 (الـذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنأن في صيف 2006 فَي لبنانَ وَوقفَ إطلاق النَّارِ في العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي اتسع في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، بعد مواجهات

عُلنياً نادراً من ميقاتي، الذي استغرب في بيات الجمّعة الّماضي: «هذاً الموقفُ الّذي يشكّل تدخلاً فاضحاً في الشأن اللبناني، ومحاولة لتكريس وصاية مرفوضة على لبنان». وطلب ميقاتى من وزير الخارجياً فى حكومة تصريق الأعمال عبد الله و حديث «استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت (توفيق صمدى والاستفسار منه عن حديث قالبياف». وأول من أمـس الأحــد، كـرّر قالــــاف تُصريحاته الجدلية باعتباره أن «الركيزة الأساسية للشعب اللبناني هو المرشد على خامنئي والمسؤولون والشعب الإيراني»

توتر في العلاقات بين بيروت وطهران

وزار قالَيباف بيروت في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الحالى. وسبق قاليباف في زيارة بيروت، وزير الْخَارَجِية الإيراني عَباس عراقِجي، في 4 أكتوبر الحالي، وكان لافتاً قوله إر «الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولا تزال داعمةً للبنان، وكانتُ ولا تزال داعمة للبنانيين الشيعة، وكانت ولا تزال داعمة لحزب الله، وكان من الضروري أن أقول هذا شخصياً". وأضاف عراقجي أن طهران تدعم جهود وقف إطلاق النار في لبنان ىشرط أن يدعمه حَزب الَّله ويتزامن مع . وقف إطلاق النار في غزة. وفي 4 أكتوبر الحالي أيضاً، رأى المرشد

الْإِيرَّاني علي خامنئي، في خطبة الجمعة، أن «الأعداء لن يحققوا النصر أبداً على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله». وأضَّاف خَامنتَى، في خطبةً ألقَّو حزءاً منها باللغة العربية خلال تأبينه الأمن العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي اغتيل في الضاحية الجنوبية لبيروت في 27 سبتمبر الماضي، أنْ «لا أحد يحق له انتقاد اللبنانيين في مساندة أشقائهم الفلسطينيين بالدفاع عن أرضهم».

تاريخياً، مرّت العلاقات اللبنانية الإيرانية بمراحل عدة المرحلة الأولى كانت بين عامى

1952 و1967، مدفوعة بانضمام شاه إيران، محمد رضا بهلوی (حکم بین عامی 1941 و1979)، والرئيس اللبناني كميل شمعون (1952 . 1958)، إلى حلف بغداد (1955 1979)، المخصص لمواجهة نفوذ شيوعية الاتحاد السوفييتي. المرحلة الثانية كانت بين عامى 1967 و1979، حين اتهم شاه إبران السلطات اللبنانية، يتسهيل تدريب

إسماعيك بقائك: هناك «سوء فهم» بشأن تصريحات قالبياف



قاليباف في بيروت، 12 اكتوبر 2024 (ابراهيم عصرو/فرانس برس)

منظمة التحربر الفلسطينية لأطراف بعد بدء الاعتداءات الإسرائيلية الواسعة معارضة لـه. في عام 1979، ويعد نجاح على لبنان، واغتيال نصر الله، وتتالى المواقف الرسمية اللبنانية لجهة تطبيق الثورة الإسلامية في إيران، بدأت المرحلاً القرار 1701، بما فيه من تراجع حزب الله الثالثة، ومحورها تأسيس حزب الله في لبنان وفي المرحلة الرابعة، بعد انتهاء إلى شُمال نهر الليطاني، وتُعزَّيز انتشار الحرب اللبنانية (1975 . 1990)، اهتمت الجيش اللبناني في جَّنوب لبنان، فإن إيران بتدعيم بنية حزب الله. ومع تنامي مرحلة جديدة من العلاقات اللبنانية . الإيرانية تلوح في الأفق، وسط ترقَّت نُفُوذُ حزب الله تحولت إيران إلى لاعب أساسى في السياسة اللبنانية، حتى إنه موقف حزب الله في هذا السياق. في 22 شَيتِثَمير 2014، قال نائب طهران في البرلمان الإيراني علي رضا زاكاني، المقرب من خامنئي، في حينة، إن العاصمة المندة

في حديثٍ لـ «العربي الجديد» أن توقيت موقف ميقاتي «سببة قد يعود إلى أن لبنان يحترق اليوم وهناك عدوان إسرائيلي كبير على أراضيه والتدخل الإيراني يزيد الطين بلَّة، ويؤكد المقاومة وأموراً كثيرة وأبرزها عدم فصل مسار لبنان عن غزة، وهذا يربك الحكومة التي تسعّى جاهدة لوقف هذه الحرب. فكان الموقف من ميقاتي الذي لا يمكنه أن يستمرّ في السكوت طويلاً وهو المعروف عنه الهدوء وتدوير الزوايا، فَانتَّفَضَ بُوجِه الموقف الْإيراني، خُصُوصًا أنه وعد الأميركيين بأن الجيش اللبنانيين جَاهُرْ للانتشار في الجنوب ولبنان ملتزم القرار 1701، لذلك فإن الموقف الإيراني يشكل إحراجاً لرئيس حكومة لبنان أمام المجتمع الدولي علماً أنه ليس بجديد، كما

يشكل نوعاً من العقبة». ولفت العريضى إلى أن هناك تنسيقاً دائماً بين ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه برى في كل شارّدة وواردة، وهناك تمامٍ بين الطّرفين على تطبيق القرار 1701 وانتّشار الجيش في الجنوب، وبري يفهم ما أراد ميقاتي إيصاله من هذا الرد سواء حصل تنسيق بينهما أو لا في هذا الإطار. وأشار إلى أن «الكلام الإيراني يهدف إلى مسألة أساسية تتمثّل بأن يبقى لبنان ورقة لديه حتى يفاوض فيها الأميركي خلال أي مفاوضات سواء نووية أو غيرها، أو كي يمتصّ العدوان الإسرائيلي المرتقب على إيران، الذي ربما يكون على مستوى كبير، من هذا المنطلق فإنّ إيران تسعى للإمساك

بورقة حزب الله وألتفاُّوض بها»ً.

في السياق، اعتبر الَّكاتب وجدّي العريضي مغبة استهداف مواقعها النووية.

القصدرة والمتوسطة المدى).

وفي إطار استعداداتها، استكملت تل أسب وواشنطن، كما يبدو، الترتبيات لمساعدات أمدركية طارئة يقيمة 5,2 مليارات دولار لتعزيز نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية في بيان:

الإيراني تتجه إلى أنّ حكومة الاحتالالّ عازمة على تنفيذ ضربة عسكرية تستهدف الأراضى الإيرانية، رُداً على هُجوم إيران التصباروني البذي استهدف الأراضيي المحتلة في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي. ورغم أن جلسة للمجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر (كابينت) لم تخرج بموقف حاسم بشأن الضربة، بحسب إعلام الاحتلال، إلَّا أنَّ ما رشحها هو استمرار إسرائيل في تعزيز دفاعاتها العسكرية، وحصولها على مساعدات أميركية إضافية، فيما حذّرت طهران في رسالةً للُوكالة الدولية للطاقة الذرية م

لاتزال المؤشرات حول التصعيد الإسرائيلم

طهران. صابر غلا عنبري

حيفا ـ نايف زيداني

وبعد يوم من الحديث في وسائل إعلام غربية وإسرائيلية عن «تسريب» لوثائق استخدارية أميركية مرتبطة يتحضيرات جيش الأحتلال للضربة، قالت هبئة النث الإسرائيلي (كان)، أمس، نقلاً عن مصادرها، انُ احْتِماءُ الكانِينَ مساء الأحد، انتهى دُون حسم بشأن الهجوم المرتقب على إيران. وذكرت أن الاجتماع انتهى دون تفويض رئيس الحكومة ينيامين نتنياهو ووزير الأمَّن يـواَف غالانت بشَّان الهجوم. علماً أن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت أول من أمس، عن مسؤولين إسرائيليين مطّلعين، أن الهجوم الإسرائيلي على إيران سيكون «هجوماً كبيراً في الأيام القريبة». وترفض إسرائيل ضغوط أطراف دولية للحد من الهجوم على إيران، بل إنها طلبت من الأميركيين تزويدها ببطارية إضافية من نظام ثاد (لاعتراض الصواريخ الباليستية

«أنهى المدير العام لوزارة الدفاع إيال زمير ووكيل وزارة الدفاع الأميركية للمشتربات وبليام لايلانت، تبادل الرسائل، ليدء تنفيذ المساعدات الطارئة الخاصة البالغة 5,2 مليارات دولار، لتعزيز نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي». وأوضّحت أنّه «ستُستخدّم حرمة المساعدات لتعزيز أنظمة القبة

أميركية ، فرنسية في 25 سبتمبر الماضي،

الحديدية ومقلاع داود (للدفاع الجوي) ونظام الليزر ماجان أور قيد التطوير». وكان جيش الاحتلال قد أكد السبت الماضي نشر وأشنطن في الأراضي المحتلة منظومة «ثاد» المخصصة لاعتراض الصواريخ البالنستية بعيدة المدي، تحسياً لهجمات ووفق وزارة الأمن الإسرائيلية، في بيانها

أمس، فإن حجم المساعدات التي وافقت

عليها إدارة الرئيس جو بايدن والكونغرس

لإسرائيل تقدر بـ8,7 مليارات دولار. وتابعت

أنّ «3,5 مليارات دولار ستستخدمها بعثة

المُشتريات التابعة للوزارة (الإسرائيلية)

في الولايات المتحدة لتمويل المشتريات

الحدوية للجيش الإسرائيلي، وستُستخدم

5,2 مليارات دولار لتعزيز الدفاع الجوي».

فى غضون ذلك، واصل وزير الخارجية

الإتراني، إبراهيم عراقجي، جولته في

المُنطقة، متوجهاً أمس إلى الكويت، على

أن يـزور البـحرين أيـضـاً. وقــال المتحدث

باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي،

أمس، أن عراقجي سيرور اليوم الكويت

والبحِرين استكمالاً لجولته الإقليمية،

مشيراً إلى أن طهران لن تستثني أي دولة

من مشاوراتها واتصالاتها بشأن العدوان

على غزة ولبنان ومنع اتساع نطاق الحرب

في المنطقة. وتوعد بأن بالاده ستوجه

«ضّربة حازمة ومؤلمة للكيّان الصهيوني

إن اعتدى عليها». وأضاف أن أولوية إيرانّ

في مشاوراتها الإقليمية هي منع التصعيد

في المنطقة، والحفاظ على سلامها وأمنها

الإِقليمي، وذلك «رغم بعض الخلافات

مع دول في المنطقة». يشار إلى أن زيارة

عراقجي المرتقبة إلى البحرين تأتى في ظل

عدم وجود علاقة دبلوماسية رسمية بين

صورة ليحيث السنوار باحد شوارع طهران، 19 أكتوبر (فاطمة بهرمب/الاناضول)

البلدين حتى الآن، وذلك منذ عام 2016.

وقال بقائي حول اقتراح روسيا الوساطة

بين إيران وإسرائيل، إن «الحديث عن

الوساطة لا معنى له حقوقياً، لكننا نرحب

بالجهود التي ستبذل بحسن نية لوقف

الحرب وجرائم الكيان الصهيوني». وهدد بِقَائِي أَي دولُه تشارك أو تُدعم الهجوم ترتبيات لمساعدات الإسرائيلي، محملاً إياها مسؤولية عواقب أمبركية للاحتلاك يقيمة ذلَك. وأُكدَّد أنَّ «دولُ المنطقةُ لَـنَ تسمح باستخدام أجوائها للاعتداء على أي دولة 5,2 مليارات حولار

وفی معرض ردہ علی سؤال بشأن تبادل الرسّائل بين طهران وواشنطن وقنواتها، قال إن قناة الاتصال وتبادل الرسائل بشأن تطورات المنطقة هي القناة السويسرية، موضحاً أن مسار مسقط كان يركز على

الملف النووي وقد توقف. إلى ذلك، كشُّف بِقائلي أن طهران تقدّمت

شكوى إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية شأن التهديدات الإسرائيلية لمواقعها النووية، لافتاً إلى أن «التهديدات بمهاجمة المواقع النووية تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، وهي مدانة، وقد أرسلنا رسالة ىشأنها إلى الوَّكالة الدولدة للطاقة الذَّرية». من جهته، أكد السفير الإيراني في الكويت محمد توتونجي، أمس، أنّ زيّارة عراقجي إلى الكويت تصب «في إطار استمرارً ر. المشاورات الديلوماسية مُع دول المنطقة بشأن الأوضياع الأمنية»، وأصفاً العلاقة

من العلدين بأنها «كانت دائماً متزنة». وُكَّان مُسؤُّولُ عسكري إيراني قد أكَّد مساء أول من أمس، لوكالَّةُ تُستَّيم الإيرانية المُقربَة من الحرس الشوري، رُداً على التهديدات الإسرائيلية، أن «أيادينا على الزناد، ومفاجأت أكبر من قبل تنتظرهم». وأشيار إلى أنه «إذا استهدفوا المنشأت النووية، فإن إيرأن سترد وستستهدف المنشأت النووية» الإسرائيلية.

وأعلنت شُعرطة الاحتكال، أمس، عن تُفكيك شيكة تحسس تضم 7 إسرائيليين يعيشون في حيفا وشمال الأراضي المُحتلة، من أصول أذربيجانية، كانوأ يجمعون معلومات عن القواعد العسكرية فى دولة الاحتلال والبنية التحتية للطاقة لصَّالَح الاستخبارات الإِّيرانية. وقالت في بيان: «نجح جهاز الأمنُ العام والشرطةً لإسرائيلية في تفكيك شبكة تجسس تضُّم 7 إسرائيلتِّين كانوا يعملون لصالح الاستُخبَارات الإِيرانية». وبحسب البيان الذي أشار إلى اعتقال السبعة «كانت هذه الشبكة منخرطة في جمع معلومات حساسة عن القواعد العسكرية الإسرائيلية والجنية التحتية للطاقة». ويحسب الشيهات، فإن السبعة الذين هاجروا إلى إسرائيل من أذربيجان، نفّذوا على مُدارُ عامين ما بين 600 إلى 700 مهمّة جمع معلومات، بتوجيه من عميلين في، الْاستَّخبارات الإيرانْيةُ، كما أنهم كانواً يتبعون مسؤولاً إسرائيلياً كبيراً والنه، ويشتبه في أنهم خططوا لاغتبالهما. عثات المستوطنين

قتحمون المسحد

اقتحم مئات المستوطنين، أمس الاثنين، باحات المسجد الأقصى،

ت نحت حماية مشددة من قوات

المحتلال الإسرائيلي، وذلك في إطار الاحتفالات بعيد العرش اليهودي الدي يستمر أياماً عـدة. وقالت

مصادر محلية إن أكثر من 500 مستوطن اقتحموا الأقصى، وقاموا

بأداء طقوس تلمودية في المنطقة

الشرقية من المسجد، وهو ما تزامن

مع احتشاد مئات المستوطنين في

سأحة حائط البراق قرب المسجداً،

ختفاء طعت الطنطاوى

علنتُ هيئة الدفاع عن النائب

المصري السابق أحمد الطنطاوي،

الـذي كـان مرشَّىحاً محتملاً في

انتخّابات الرئاسة 2024، وعنَّ

بدير حملته الانتخابية محمد

بو الديار، أمس الاثنين، اختفاء

الطعن الذي كان محدداً لنظره

جلسة أمس، على الحكم الصادر

حبسهما، بقضية تزوير وثائق

لجنح، فوحدُنا القضية غير

. . . . مدرجة»، مضيفاً أن فريقه «تقدم

طلب لتعجيل تحديد الجلسة».

أدَّى الْرئيِّسُ التونِّسي قيس سعيّد (الصورة)، أمس الإثنين،

اليمين الدستورية رئيساً لولاية

ثانية من خمس سنوات، متعهداً باستعادة الحولة لدورها

. الاجتماعي. وقال سعيّد خُلال

جلسة في البرلمان، خصصت لأداء

اليمين الرئاسية، إن على الدولة

استعادة دورها الاجتماعي كاملا،

بما في ذلك الحق في تعليم عام

والنقل والصحة ومسكن لائق

وأجر عادل وتغطية اجتماعية،

مطلقاً على ولايته الثانية اسم

مرحلة «التشييد والبناء».

قیس سعیّد یؤدری الیمی*ن لولایة ثانیة*

ومدير حملته على

حكم حبسهما

لأداء صلوات وطقوس دينية.

يعمد الاحتلاك

الإسرائيل*ي* ضي

حملته على

شماك قطاع

غزة إلى ضرب

کك مقومات

والمستشفيات

ومراكز الإيواء

بمجازر يومية

المختلفة، حتى

أبار الصياه، ومتسبباً

في حربه العنيفة

المتواصلة لليوم

الـ17 على التوالي،

النازحون أي منفذ

لهم للحفاظ

علا حياتهم

الحدث

فيما لا يجد

المدارس

الحياة، مستهدفاً

ضرب كك مقومات الحياة ومراكز الإيواء ومجازر يومية تحت أنظار العالم

غزة منذ فجر أمس وحتى ساعات العصر،

44 منهم شمال القطاع. وبات الاحتلال

يسيطر بالقوة النارية على محافظة شمالي

غزة بالكامل، بما فيها مخيم جباليا وبلدات

جباليا وبيت لاهيا والمشروع وبيت حانون

والمناطق الغربية. وبالتزامن مع القصف

الجوي والمدفعي الذي لم يتوقف، وسعت

شماك غزة: لا منفذ للنازحين

محاولات كثيرة لإجبار السكان على الخروج

بالتعطيش من المحافظة. وفي مدينة غزة،

بستشهد تسعة فلسطينيين وجرح عشرات بقصف إسرائيلي استهدف منزلاً خلف بركة الشيخ رضوان شمال المدينة. ونقلتٍ

وكالة «وفا» عن مصادر طبية أنّ 57 مواطناً

استشهدوا في غارات الاحتلال على قطاع

الدوحة. ضياء الكحلوت

يعيش أهالي شمالي غزة إبادة متواصلة منذ 17 يوماً، فالاحتلال الذي يمنع إدخال الغذاء والأدوية والوقود إلى المنطقة، يعمد إلى ضرب كل بقومات الحداة باستهداف آبار المباه والمدارس والمستشفيات ومراكز الإيواء المختلفة، بالتوازي مع ارتكاب مزيد من المجازر عبر استهداف تجمعات المواطنين، الذين لا يجدون منفذاً للنحاة من المحازر

اليومية بحقهم، لتتخطى أعداد الشهداء تحت أنظار العالم الذي لا يتحرك لوقف ولعل ما حدث أمس الإثنين في مخيم جباليا يمثل صورة واضحة عما يعانيه أهالى .. القطاع منذ 17 بوماً، فبعدما طلب الإحتلال من المواطنين الموجودين في مدرسة إيواء محيط «بركة أبو راشت» في المخيم . الخروج باتجاه الشرق، استهدفت المدفعية لإسرائيلية المواطنين الذين تجمعوا للخروج علَى بوابة المدرسة، ما أدى لاستشهاد سبعة على الأقل وإصابة العشرات. كما استهدفت قوآت الاحتكلال مواطنين يقومون بتعبئة مياه الشرب في وسط بلدة جباليا البلد، ما

أدى إلى استشهاد ستة وإصابة العشرات بجراح. وفي مخيم جبالياً، استُشهد أربِّعةً مواطنين بتغارة شنتها مسيرة للاحتلال على مجموعة مواطنين بمحيط مستشفى «اليمن السعيد». وحاصرت دبابات الاحتلال مدرسة قليبو شمال شرق بنت لاهيا وأطلقت نيرانها بكثافة على النازحين وعلى بلدة بيت حانون التى باتت تخضع كما جباليا وبيت لاهنا، للحصار بالقوة النارية. ولوحظ في الأيام الأخيرة استهداف الاحتلال للمتجمعين حوّل آبار أو سيارات المياه المتحركة في المحافظة الشمالية، في . مسعى يقرأ على أنه محاولة من ضمر

تحريض على إحياء النشاط الاستيطاني

عقد مثات اليمينيين الإسرائيليين، أمس الاثنين، مؤتمراً قرب مستوطنة بئير يبمحاذاة غزة طالبوا خلاله بإعادة النشاط الاستيطاني إلى القطاع. ودعا إلى هذا المؤتمر حزب الليكود ووزراء ونواب ونشطاء من أحزاب يمينية أخرم. واقترحت وزيرة المساواة الاجتماعية، ماي غولان، إعادة استبطان غزة: «سنضريهم حيث يؤلمهم - أرضهم». فيما قال وزير تنمية النقب والجليك يتسحاف فاسر لاوف: «حلمنا منذ 2000 عام العودة إلى وطننا اليهودي».

يستهدف الاحتلال المتحمعيث حوك آيار أو سيارات المىاه

لازارىنى: الفلسطىنيون فى شمال غزة بخضعون

تسليم أنفسهم، وأجبر النساء والأطفال على سلوك الطريق الشرقى باتجاه شارع صلاح

الدين وطلب منهم الذهاب جنوباً، وسجلت

حالات اعتقال في صفوف النازدين من مراكز

الإيـواء. لكن الكثِّير منَّ الأهالَـي ٱلذين طُلبُ منهم جيش الاحتلال الخروج جنوباً وصلوا

إلى مدينة غزة والمناطق الغربية منها ولم

يكملوا طريقهم إلى وسط وجنوبي القطاع. وارتفعت حصيلة الشهداء في محافظة

الشّمال منذ بدء العدوان الثالث علّى المنطقة

قبل 17 يوماً إلى أكثر من 650 شهيداً، إضافة إلى معلوماتُ عن وجود عشرات الجثث في

الشوارع لم تتمكن الطواقم الطيبة وطواقم

الدفاع المدنى من الوصول إليها نتيجة استهدافها وخطورة التحرك في كل مناطق

وأكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة

لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(أونروا) فيليب لازاريني، أن إسرائيل تمنع

البعثات الإنسانية من إيصال المساعدات

ذات الأهمية الحيوية مثل الدواء والغذاء

إلى شمال غزة. وقال لازاريني، في منشور

على منصة إكس أمس، إن الفلسطينيين في

شمال غزة يخضعون للحصار. وأشار إلى أنَّ

الهجمات الإسرائيلية في المنطقة استهدفت

المستشفيات وتركتها دون كهرباء، وحرمت

الجرحي من الخدمات الصحية. وشدد على

ضرورة السماح للمؤسسات الإغاثية، بما

في ذلك «أونرواً»، بالدخول إلى شمال غزة. وأضاف: «أن منع المساعدات الإنسانية أو

استخدامها سلاحاً لتحقيق أهداف عسكرية

مؤشر على مدى تدنى البوصلة الأخلاقية».

من جهته، قال المتحدث بأسم الدفاع المدنى

في غزة، محمود بصل، إن الجيش الإسرائيليّ

يمارس سياسة التجويع والإنهاك والتنكيل

بالفلسطينيين في جباليا واستخدام القوة المفرطة لإفراغ المنطقة من سكانها وإجبارهم

على النزوح. وأضاف بصل في تصريحات

لوكالة الأناضول أن الجيش الإسرائيلي يقوم بتجويع المواطنين عبر الحصار الخانق

على المنطقة ثم ينفذ عمليات قصف وتوغل

بري، أي أن «من لم يمت بالقصف سيموت

من الجوّع». ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي

بعد قُصُّفه المناطق السكنية يُقوم الأنَّ

بقصف مراكز الإيواء وأى تجمعات للسكان

لإجبارهم على ألَّخُروج والنَّزوح إلى غزة.

وأوضح أن الكثير من المصابين يظلون على

قيد الحياة تحت الأنقاض لعدة أيام بعد

قصف منازلهم ولكن فرق الإنقاذ عاجزة عن

الوصول إليهم بسبب القصف. وأضاف أن

الجيش الإسرائيلي أخرج المنظومة الصحية

بالمنطقة عن الخدِّمة وأن الطُّواقم الطبيَّة

لا يمكنها تقديم الخدمة في ظل استمرار

الحصار والقصف ونقص المستلزمات

الطبية. من جهته، حذِّر المركز الفلسطيني

لحقوق الإنسان في بيان أمس من انهيار

كامل لمستشفيات شمالي غزة، وخروجها

عن الخدمة خُلال أشدُّ أوقَّات الطُّوارِئ

صعوبةً وأقساها مع استمرار الهجوم

العسكري الإسرائيلي، متهماً قوات الاحتلال

بتعمد قصف الطوآبق العليا لمستشفيات

العودة والإندونيسي واستهدافها ومحاصرة المرضى والأطقم الطبية فيها.

ونبّه المركز في بيان إلى تكرار الاستهداف

المتعمد للمستشفيات، وقصفها وقتل من

فيها من مرضى وطواقم طبية ونازحين

وحصارها وإخلائها بالقوة، على الرغم من

محاولات إعادة التأهيل الحزئية ليعض تلك

المستشفيات، إلا أنّ قوات الأحتلال تُصرّ على

استهدافها المرة تلو الأخرى، وترك المدنيين

بلا مستشفيات تعالجهم وهو ما يشكل

حزءً من حريمة الإبادة الجماعية التي

تُقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الآليات العسكرية وقوات المشاة في جيش الاحتلال من عمليات حصار المناطق والعودة، ويقرأ من سلوكه الميداني أنه ستهدف مناطق متلاصقة وصولاً إلى





العراق يراجع الجاهزية العسكرية

جرى العراق للمرة الثانية على ربــرى . التوالي في أقل من أسبوعين مراجعةً لجاهزية المؤسسة العسكرية، وذلك في ظل التُحديات التي تشهُدُها المنطقة والتصعيد عير المسبوق بين إسرائيل وإيران. ويتحسب العراق من عدوان قد ريس المقتل المقتل بعد إقرارها بمقتل المقتل جندين لها، وإصابة 24 أخرين، بضربة مُن طَّاتُرة مسَّيِّرة أطلقت مِّن الْعراق، واستهدفت موقعأ لجنود إسرائيليين في الجولان السوري المحتل. وتأتي المراجعة الجديدة، في وقت تواصل فية الفصائل العراقية المسّلّحة المنصوية في إطار «المقاومة الإسلامية في العراق) هُجِماتها اليومية بطائرات مسيّرة وصواريخ، مستهدفةُ الأراضَّى المحتلَّة، ذ اعلنت أمس ضرب هدف إسرائيلي جديد بطائرات مسيرة، وقَالَت أَ بيان إنه «استمراراً بنهجنا في مقاوماً الآحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردًّا على المجازر التيَّ يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدّنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق صباح

الاثنان، هُدفاً عسكريّاً في البولار المحتل، بواسطة طائرات مسيّرة». وأجرى رئيس الحكومة العراقعة، محمد شياع السوداني، مساء أول من أمس الأحدّ، زيارة مقاجئة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة في بغداد. وقال مكتبه في بيان، إنة «جرت خلال الزيارة مناقشة الوضع الراهن والتُحدُّناتُ المستجدةُ، في ظل ما تشهده المنطقة من تداعيات وأحداث». واطلع السوداني، بحسب البيان، على سير العمليات الأمنية وطبيعة الخطط التي تعمل عليها القوات

التسليح في ضوء أستراتيجية تطوير القوات الأمنية التي تم إقرارها». وكانت لجنة الأمن في البرلمان العراقي قد بحثت في وقت سابق مع وزارة الدفاع، جاهزيَّة القوات العراقية، ومدى قدرتها على الدفاع عن سيادة البلد، كما بُحثت جاهزية القوة الجوية العراقية والدفاع الجوي في الدفاع عن سيَّادة العراق جواً. وقال مسؤولً عسكري في وزارة الدفاع، لـ«العِربي الجديد»، إنّ المراجعة تُركزُ حالياً علمُ قطاع الدفاع الجوي وخريطة المواقع العسكرية الحسّاسة للجيش العراقي والقوات النظامية الأخـرى. واعتبر أزَّ الراحعة وعملية التقييم تأتيان «في ظل استمرار مؤشرات أن عدواناً صهيونيا على الـعـراق لـن يـكـون مستبعداً) وأكد أن «رئيس الوزراء يتابع بنفسه الاستعدادات القتالية، خاصة منظومات الدفاع الجوي والبرادار والاستشعار المبكر». وتحدّث عن أن «هناك تركيزاً في الوقت ذاتـه على الـوضـع الداخلـي للبلاد، ومتابعة جيوب تنظيم داعش» وكان المتحدث العسكري باسم رئيس

بمختلف صنوفها، موجهاً بضرورة مراجعة هذه الخطط بما يتناسب مع المستجدات الحاصلة. وشدّد على «أهمية التواجد الميداني المستمر والعمل بروح الفريق الواحد لجميع القوات الأمنية، والخطط التكاملية بين التشكيلات المختلفة»، وفق البيان.

الــوزراء، الـلـواء يحيى رسـول، قد أكد الخامس من أكتوبر/تشرين الأول الحالى «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين الأجواء والحدود العراقية»، مبيناً أنه «تم تشكيل قوة حوية عراقية تسهم في حماية البلاد والدفاع عن

سيادته من أي اعتداء».

منه، بل قد يصلّبون موقفهم أيضاً». وأوضح المسؤول أنه منذ استشهاد السنوار،

غُقد اجتماع للمجلس الوزارى للشؤون

. السياسية والأمنية (الكابينت) وأجتماعات

لقوات الأميركية

شرق دير الزور

تعزز قواعدها شماك

عزّرت قوات التحالف الدولى بقيادة

لوُلايات المتحدة، خلال اليومين

لماضين، قواعدها المنتشرة في

يفى محافظات دير الزور والحسكة.

سمال وشرق سورية. وقال الناشط

خالد الحسكاوي، إن قوات التحالف

رسلت أكثر من خمس طائرات

نبحن عسكرية محملة بأسلحة

وذخائر من قواعدها المنتشرة في

قليم كردستان العراق، إلى قواعد

ضراب الجير في منطقة الرميلان

ح بُف محافظة الحسكة الشمالي

مقترح مصري لتحريك مفاوضات غزة وسط تعنت إسرائيلي



بلينكن خلاك مشاركته في اجتماع آسيان والولايات المتحدة، 11 أكتوبر الحالي (Getty)

عقابك تسريب

الاحتلاك الإسرائيلي

عدم تغير موقف

حكومة بنياميت

نتنياهو عن علف

النار ضي غزة، تبرز

سعب مصر لترويج

وقف إطلاق

معطيات عن

مقترح لتحريث

وذلك بالتوازي

مع وصول وزير

لخارجية الأميركي

انتوني بلينكت إلى

هذا العلف،

المنطقة

معلومات عن

تتضارب المعطدات السياسية المتعلقة بملف وقّف إطلاق النار في غزة، ففي حين تفيد معلومات بمحاولة مصرية لتحريك هذا الملف عبر تصور جديد تم طرحه، تشي المعطيات من الجانب الإسرائيلي بعدم تغير موقف حكومة بنيامين نتنياهق، بما يعني عرقلة أي تسوية لوضع حد لحرب الإبادة المتواصلة على غزة منذ السابع من أكتوبر/

وتشهد القاهرة نشاطاً على صعيد مباحثات الوضع في غزة ولبنان، ففيما توجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة أمس الاثنين، زار رئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشَّاباك) لإسرائيلي رونين بأر، القاهرة أول من أمس الأحد، إذ التقى برئيس جهاز المخابرات العامة المصرى الجديد اللواء حسن رشاد، وبدا أن زيارته «للتعارف». لكن معلومات تفيد بأن هنّاك تصوّراً طرحه المسؤولون المصريون لتحريك ملف التهدئة ووقف إطلاق النار في غزة، «يتضمن انسحاباً إسرائيلياً تدريجياً على مدى زمنى طويل بِعَ رَبِيًا ... نسبياً». والدور المصري في هذاً، يأتي بتنسيق أميركي، ومعني في المقام الأول تحريك المفاوضات المعطلة، عير مقترح . بخطوط عريضة تنطلق حولها المفاوضات. ويقوم المقترح، بشكل أساسى، على طرح هذا الانسحاب الإسرائيلي من غزّة على أن يكون مداه الزمنى أطول مما تضمنته مقترحات جرى التباحث بشأنها في جولات التفاوض السابقة ووفقاً لهذا التصور المصرى

المقترح لاستطلاع رأى الأطراف بشأنه،

بانسحاب كامل من القطاع، والعودة لما قبل السابع من أكتوبر 2023»، ومشدداً على أن «حجم التضحيات التي قدمتها غزّة، لا يمكن معها القبول باتفاق من شنأنه العودة إلى الوراء». ويأتى النشاط الأميركي لمحاولة تُحريكُ ملف المفاوضات، على وقع استشهاد قائد حركة حماس يحيى السنوار، يوم الخميس الماضي، إذ تعول الادارة الأميركية على تراجع في موقف المقاومة. إلى ذلك، أفادت معلومات بأن القاهرة سعت،

بناء على مطلب أميركي، إلى الحصول على . معلومات بشأن وضع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في غرة، في محاولة لبت رسائل طمأنة وتعزيز موقف المرشحة الدىمقراطية للانتخابات الأميركية كامالا هاريس، قبيل التصويت في الخامس من نوفُمبر/تشرين الثاني المقبل وتتكتم قيادة «حماس» على المعلومات الخاصة بمصير وموقف الأسرى وكذلك أعداد الأحياء منهم وحالتهم الصحبة. وفي الإطار، بحث رئيس «الشاباك» رونين بار في القاهرة أمس الأول الأحد مع رئيس

الشمال. في المقابل، أفيد بأن قيادة حركة

حماس أبدت رفضاً مبدئياً لهذا الطرح،

بسبب المدى الزَّمني المقترح، والضمانات

الخاصة بالتزام إسرائيل بأي تفاهمات

مستقبلية. وجياء رد الحركة «متمسكاً

على مدى طويل جهاز المخابرات العامة المصرى الجديد اللواء حسن رشاد، إلى جانب تحريك المفاوضات بشأن الأسرى، مقترحات بشأن تصور حديد لشكل المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة، يتضمن تعديلات ... توصف بـ «غير القليلة» على وضع المنطقة قبيل السابع من أكتوبر 2023. وتتضمن

«هآرتس»: مقتل السنوار لم يغيّر الموقف

بحرى بالقرب من الحدود المصرية. وتوجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بُلينْكُن أمْسُ الاثنينُ إلى إسرائيل، قي جولةً تشمل دولاً عربية في محاولة جديدة للدفع نحو وقف لإطلاق النار في غزة. وقالت وزارةً الخارجية الأميركية فيّ بيان إن الجولة يتوقع أن تستمر حتى الجمعة، وسيبحث ت اللها بلينكن «أهمية إنهاء الحرب في غزة وتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن ه تُخفِّيف معاناة الشعب الفلسطيني» وهذه هي الجولة الحادية عشرة لتلتنكن في المنطقة منذ السابع من أكتوبر 2023. وقالت الخارجية الأميركية في بيانها إن للنكن سيناقش مع زعماء المنطقة أهمية إنهاء حرب غزة، وسبل رسم خطة لما بعد

التصورات الإسرائيلية تعديل موقع معبر

رفح البري، وإقامة أبراج مراقبة ثابته بممر

صلاح الدين (فيلادلفي)، إضافة إلى منفذ

الحرب في القطاع الفلسطيني، وكذلك كيفية التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع بين إسرائيل وحزب الله. وأضافت أن جولةً بلینکن ستبدأ بإسرائیل، لکنها لم تحدد يتضمن المقترح المصرت انسحابا إسرائيليا

رسم مسار جديد يمكّن الفلسطينيين من إعادة بناء حياتهم». وبحسب الخارجية الأميركية، سيؤكد بلينكن أيضاً ضرورة إيصال المزيد من الغذاء والدواء وغير ذلك من المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة. على الجهة المقابلة، نقلت صحيفة هارتس العبرية أمس، عن مسؤول رفيع في فريق التفاوض الإسرائيلي، لم تسمُّه، قوله إن قتل إسرائيل السنوآر، الأسبوع الماضي، لم يسفر عن تغيير في مواقف الحاندان وإن على إسرائيل إبداء مرونة، من أجل الدخول في مفاوضات جديدة لإبرام صفقة. وذكرت الصحيفة أن المسؤول المذكور في محادثة أجراها في الأيام الأخيرة مع أهالي محتجزين إسرائيليين في غزة، إن رحيل السنوار «لَم يغيّر المُوقّفُ في الحائب الإسرائيلي بشكل فعلى. ولم تكن هناك دعوات للتحرك أو التنازل عن مواقف معيّنة. أما من جانب حماس، فهم يتعاملون حالياً مع اختيار بدلاء، وليس هناك استعداد لإبداء مرونة أو تغيير في المواقف. مطالبهم مَن أجل التوصّل لاتّفاق هي ذات المواقف منذ

بلينكن أهمية إنهاء الحرب في غزة، وتأمين

إطلاق سراح جميع الرهائن، وتخفيف

الثانى من يوليو/تموز. لا يُوجد تفكك هناك، ويستّمرون في مهامهم». وتابع: «النظام (لدى حماس) مستقر. لقد تلقَّى ضربة ولكنه يقوم بمهامه. سيقومون أولاً بتعيين البدلاء «لهذا السبب لم تتغير التعليمات الموجهة وإعادة ترتيب أمورهم والاستعداد لمواصلة إلى المؤسسة الأمنية أيضاً». المحادثات من نفس الموقف، دون التخفيف

أخرى، غُرضت خلالها مراجعات وتقييمات معاناة الشعب الفلسطيني». وأضاف «سيواصل (بلينكن) المناقشات حول الاعداد استخباراتية على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بشأن وضع المحتجزين، لفترة ما بعد الصراع وسيؤكد الحاجة إلى لكن له يحدث أي تغيير في الموقف الإسرائيلي. وأضاف «نحن في نفس الوضع إلى حد كبير. الاغتيال لم يُغيّر شيئاً في مواقفناً أو مواقفهم. ولا التعليمات الموجّهة إلى المؤسسة الأمنية. يجب الضغط على حماس ليدء مفاوضات». ووفقاً لأقوال المسؤول نفسه فإن موقف المؤسسة الأمنية يتمثل في أنه بجب استغلال «الإنجاز» (أي قتل السنوار) من أجِل التقدّمُ نحو صفّقة، ولكن في رأيه يجب على إسرائيل تقديم تنازلات، «يجب أن تكون هذاك مرونة في موقف إسرائيل من أجل الدخول في مفاوضات. على سبيل المثال، الانسحاب من محور صلاح الدين (فيلادلفي). وبدون هذه المرونة لن يكون هناك أي تقدّم في المفاوضات. ولا أرى أن حماس ستبدي مرونة الآن». وأعرب المسؤول أثناء لقائه عائلات المحتجزين الإسرائيليين، عن أمله بأن تفضى العمليات ضُد حزب الله

سُرقي، وإلى فاعدد . محافظة الحسكة الجنوبي. (العربي الجديد) الصين تخطط لارسال غواصة مأهولة الت قاع القطب الشمالي أعلنت الصين، أمس الاثنين، عزمها رسال غواصة مأهولة لاستكشاف ناع البحر القطبي. ونقلت وسائل علَّام حكومية عنَّ معهد الأبحاث في الشمال (على جبهة لبنان) وفي جباليا 704 التابع لشركة بناء السفن الوطنية الصينية، أنه تم تصميم فيَّ قطاع غزة، وكذلك الهجوم المحتَّمل على السفينة لتسقط من خلال ثقب في إيّران، إلَّى تحسين ظروف الصفقة. لكنه معكل سفينة الأبحاث القطيبة تانّ أوضح أنه «إلى حد كبير نحن في الوضع سو سان هاو، وقد تم الانتهاء من نفسه. فالاغتيال لم يخلق مرونة». وأشار الاختبارات، بما في ذلك الالتحام إلى أن القضاء على حكم «حماس» يظل تحت الماء والعمليات في درجات جزءاً من أهداف حرب إسرائيل. وأضاف

الكردستاني بمدينة أوسلو، ولم تستطع

تحقيق ذلك. كما حاولت عام 2013 تأليب

الرأي العام عبر تظاهرات في ميدان تقسيم

الشهير في مدينة إسطنبول والحديث عن

ربيع تركي»، ولكن هذه المحاولات لم تنحح

أيضاً. وُلاحُقاً كشف قضاة قيل إنهم من

أنصار غولن عن ملفات فساد بحق أبناء

وزراء ورجال أعمال مقربين من أردوغان،

وطاولت الفضيحة مقربين من أردوغان،

ومن تنتهم نجله بلال، لكن الحكومة تمكنت

للعلن مع دعم «الخدمة» أحزاب المعارضة

في انتخابات 2015 البرلمانية، لكن «العدالة

والتنمية» نجح في الفُوز أيضاً فلم تتمكن

وفي يوليو/ تموز 2016 حصلت المحاولة

الانقَلابية على أردوغان، قبل أقل من شهر

من انعقاد مجلس الشورى العسكري الذي

كان ينوي تسريح دفعة عقداء من حماعةً

الخدمة في الجيش، لكن الحكومة تمكنت

من صد الآنقلاب ووجهت التهمة لجماعة

الخدمة وغولن بالمسؤولية عنها. حينها

قال أردوغان إن جماعة غولن أعدت خطة

الانقلاب «على مدار 40 عاماً» بدعم من قوى

خارجية. وأدت المحاولة الانقلابية إلى فرض

الحماعة من إسقاط الحكومة.

من النجاة منها. وباتت المواجهة ظاهرة

رائع

SA

فتتح وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس (الـصـورة)، أمس

مدينة روست وك، سيكون سي مدينة روست وك، سيكون مسؤولاً عن تخطيط العمليات

لبحرية والتدريبات، بالإضافة

لى قيادة القوات البحرية المعينة

ُنـاتـو» فَى أوقـات السلّم والأزمـات

والحرب. وتولّت برلين، التي تمتلك

كبر بحرية ضمن حلف الأطلسى

في بحر البلطيق، دور القيادة الإقليمية في الأول من أكتوبر/

لإقليميه هي رور تشرين الأول الحالي. (أسوشييتد برس)

أعلن الأسطول السابع الأميركي

لأميركية ذات الصواريخ الموجهة

يو إس إس هيغنز، والفرقاطة البحرية الملكية الكندية إتش إم

سي إس فانكوفر، عبرتا مُضَيقً

نايُـوُانُ الـذي يَفْصلُ الجزيرة

عن البرّ الرئيسي للصين، أول من أمس الأحد. وأضاف البيان

ان هذه العملية «أظهرت التزام

لولايات المتحدة وكندا مبدأ

صرية الملاحة لكل الدول». وجاء

عبور السفينتين بعد ستة أيام

على مناورات عسكرية صينية

رددت السيناتورة من السكان

لأصليين في أستراليا ليديا

نورب (التصورة)، أمس الاثني،

نسعارات مشاهضة للحكم

البريطانى عقب كلمة للملك

تشارلز الثالث في البرلمان. وقالت

ئوربُ في كلماتُّ لأذُعة رددتها

لنُحُوْ دَقْتُقَة، بعد خطاب خلال

حفل استقبال أقيم في مقر البرلمان

بكانبيرا «أعِد لنا أرضنا! أعطنا

. ما سرقته منا!». وكانت أستراليا

مستعمرة بريطانية لنحو 100

عام قتل خُلالها الآلاف من السكان

لأصليين ونزحت مجتمعات

بأكملها. وباتت البلاد مستقلة في

عام 1901، من دون أن تتحول إلىّ

لتطويق تايوان.

فی استرالیا

انتقادات لتشارلز

سفينتان أميركية

وكندىة تعيران

مضيق تابوان

مقر بحرب ألماني

لخدمة «ناتو»



بتسابق المرشحان للرئاسة فى الولايات المتحدة، كامالا هاريس وحونالد ترامب، على أصوات المترددين والعمَّاك، وسط حسانات دقيقة لحملة هاریس فی الولایات المتأرححة، تسعى فيها إلى كسب أصوات من هنا وهناك، مع استمرار الشحن الكلامت بين المرشحيت



ترامب في ماكدونالدز ، أوك من أمس (Getty)

انتخابات أميركا

مشاحنات تراصب وهاریس تطغی علی

تقدم ىنقطتىت

وجد آخر استطلاع رأي نشرت نتائجه صحيفة نیوپورٹ تایمز، امس الاثنين، ويعود لشركة «تيب إنسايت»، أن العرشح الجمهورات للرئاسة، حونالد تراصب، يتقدم على منافسته الديمقراطية كامالا هارس ينقطتين على الصعيد الوطني (49 -47). وأجرب الاستطلاع في الفترة سن 12 و18 أكتوبر/

تشريت الأوك الحالى.

واشنطت **العربي الجديد** 🥌 كثّفت وسائل الإعلام الأميركية المحسوبة على الديم قراطيين،

حملتها على الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، قبل أسبوعين منّ انتخابات الرئاسة المقرّرة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وكتبُّت صحيفة نيويورك تايمز، أمس الأثنين، أنه للمرة الأولى في تاريخها، قد تشهد البلاد وصول شخص مدان ومجرم إلى البيت الأبيض، في إشارة إلى ترامب وسلسلة «الفضائح» التي أحاطت بولايته وعهده وما بعده، مع ملَّاحقته قضائياً بأكثر من قَضية، وإدانَّته بجرم دفع رشي لممثلة إباحية. في غضون ذلك، واصل ترامب ومنافسته كامالا هاريس، حملتيهما الانتخابيتين، من الولايات المتأرجحة حيث تركز هاريس على استراتيجية

القضايا الأكثر إلحاحاً

العمَّال ويخدم الزبَّائن أول من أمسٌ، من أحد فروع سلسلة مطاعم «ماكدونالدر» في ولاية بنسلفانيا، حيث رأى موقع سي أنَّ أن، أن الرئيس السابق يُدخل أحد أهمّ الشركات الأميركية «الأيقونية» إلى حلبة السياسة في الآيام الأخيرة من السباق لكن الديمقراطيين على الرئيس جو بايدر السبت مليون دولار مباشرة على الهواء لأحد الحاضرين في تجمع للجمهوريين في بنسلفانيا)، كلّها لم تجعل كفّة الميزان حتَّى الآن، تميل في استُطلاعات الرأي إلَى أي من المرشدين، ما يفسّر تسعير السَّناق انتقاد منافسها، وتصويره على أنه عبء

على منصب الرئاسة، بالإضافة إلى سعبها

لكسب أصوات الجمهوريين الناقمين على

الرئيس السابق، فيما كان ترامب يغازل

في الواقع، قان حملة الانتخابات هذا العام، زارت هاریس بكّل ما رافقها من لحظات إثارة، مع انقلاب والضغط عليه للانسحاب من السباق، ومحاولة اغتيال ترامب مرتين، وأمور أخرى غُير مألوفة (الملياردير إيلون ماسك دفع لا ينفك ترامت عن

3 مقاطعات في 3 ولايات فازت بها نبكت هابلت

استخدام الشتائم بحق خصومه والمهاحرين

وصفت صحيفة

الوطن عرض «الإدارة

لانتخابي، إلى حدود وصف ترامب، بايدن

بـ «الخنزير». وهناك شيء من «الإفلاس» . الانتخاني، تتِّسم به حملة الانتخابات

الأميركية هَّذا العام، حيث تصبح المواضيع

الأكثر إلحاحاً، ثانوية، أمام ما يمكن وصفه

بـ«تهريج» متعمد للمرشحين الرئيسيين

للرئاسة. فمن جهة، لا يتفك ترامب

عن استخدام الشتائم بحق خصومه،

والمهاجرين، وكل معارض له، فيما تقفز

هاريس، بضحكة واسعة لا تفارق عدسات

الكاميرات، فوق الانقسامات العميقة داخل

المجتمع الأميركي، لتصوّب فقط خلال

انتقد سياسة الإدارة الديمقراطية في

تعاملها منَّع الإعصَارُ الذيُّ ضَرَّبِ الْوِلايأَ

خيراً. وكانت هاريس المنتمية إلى الطائفة

مراسم دينية بإحدى الكنائس، حضورً

لوغها هي نفسها الأحد، سنّ الـ60.

هاريس في نيّات التصويت لدى هذه الفئة الأنتخَّابية ما زالت مُخيّبة للأمال. من جهته، كان ترامب يركز جهوده أول من أمس، على ولاية بنسلفانيا، كبرى الولايات المتأرجحة السبع التي من شأنها حسم نتيجة الاستحقاق الانتخابي، حيث ارتدى متنزر مطاعم ماكدونالدز ألأسود

من المؤيدين للديمقراطيين، لكنّ نتائج

إضاءت

من حليف للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أبرز خصومه،

«العدالة والتنمية» في 2016، هكذا انقلبت صورة الداعية التركي المثير للجدل رئيس حركة الخدمة فتح الله غولن، الذي أعلنت

أمس الاثنين وفآته عن عمر 83 عاماً في

الولايات المتحدة، وهو الذي غادر تركيا إلى الولايات المتحدة منذ العام 1999، وجرّدته

السُلطات من جنسيته التركية في العام 2017. محطات عدة عرفتها حياة غولن داخل

تركيا وخارجها، وهو الذي لاحقته السلطات

لسنوات، قبل أن يستفيد من تحالفه مع حرب العدالة والتنمية بعد استلام الأخير

السلطة في العام 2002، لتنجح حركة

الخدمة في التغلغل في مختلف مؤسسات الدولة، العسكرية والقضائية والتعليمية

والدينية، قبل أن تبدأ الخلافات مع أردو غان

وحزَّبه منذ العام 2011 وتخرج إلى العلن

. تتوجه بمحاولة الانقلاب في صيف 2016

والتى كانت فرصة للحزب الحاكم للقضاء

. على نفوذ «الخدمة» وزعيمها غولن في

وأعلنت مواقع تابعة لحركة الخدمة أمس أن

غولن توفي أمس الأول الأحد في الولايات

المُتَحَدَّة، أَلْتِي فُر إِلْيُها في الَّعامُ 1999 لأسباب صحية، بعد انقلاب فبراير/ شباط

1997 في تركيا، عقب تقارير عن تزعمه

عصابة تسلَّلت إلى مديرية الأمن، ولكنه

غولن المولود عام 1941 في قرية كوروجك

بمحافظة أرضروم، بدأ بالنشاط الدعوى

والتربوي في عدة مدن تقع غربي تركياً

َى بُدَايَةً سَتَّعِنيات النَّقرنَ الْمَاضَيَّ، بعد

حُلَّةُ تعليمية دينية منذ العام 1945، وبدأ

نشاطه البارز بتشكيل جمعية مع قيادات

جماعته خلال وجوده في إزمير في العام

1971، لكنه اعتُقل في ذلك العام وسجنَ

سنوات، وبعدها واصل عقد مؤتمرات حول

العلم والعدالة والاجتماعية وغيرها. بعد

الانقلاب العسكري عام 1980، بات مطلوباً

للسلطات، ليتنقل في عدة ولايات من دون

سبعة أشهر، علماً أنة تمت تبرئته بعد

تمكن من السفر بتقرير طبي.

ومتهم بمحاولة الانقلاب على حكم

والأصفر، ودخل مطبخ أحد الفروع في الولاية، ليساعد العمّال على قلى البطاطس وتسليم الزبائن طلباتهم. وكانَّ هدف هذه المحطة الانتخابية السخرية من منافسته التي غالباً ما تُردد أنها عملت في شبابها في ماكدونالدز. إلا أن ترامب يتهمها بالكذب، حيث زعم الأحد مجدداً أن مَّارِيسٌ لَم تعمل أبداً في ماكدونالدز خلال فترة دراستها. وساعد موظف في المطعم، المرشح الجمهوري على وضع البطاطس في مقلاة، ثم في علب لتسليمها للزبائن عبر نافذة خدمة السيارات، بينما تجمعت وسائل الاعلام لالتقاط صور في الخارج. ومعروف عن ترامب ولعه بالوجبات ر السريعة، ولكن أيضاً أنه يعانى رهاب الجراثيم، حيث أبدى اندهاشه في المطعم، منْ الأداة المستخدمة لتوزيع البّطاطس، قائلاً «إنها نظيفة، إنها لطيفة حقاً». وعندما أخبره مراسلون أن عيد ميلاد

هاريس يصادفٌ في اليوم ذاته، قال: «ربما سأحضر لها بعض البطاطس المقلية». من حهتها، وأصلت هاريس وصف ترامب بأنه «بات على نحو متزايد غير مستقرّ وغدر أهل» لمارسة المهمات الرئاسية، كما اتهمته مجدداً من أتلانتا بـ«التهرّب من المناظرات وإلغاء المقابلات بسبب الارهاق»، معتدرة في مقابلة أذيعت أول من أمس على قناة إم أس أن بي سي، أن تعليقاته «تحطّ من السُلطة الأخَّلاقيَّة للولايات المتحدة على الصعيد الدولي"، فيما وصفها ترامب

بأنها «فاشلة لديها طاقة أقلٌ من أرنب». وفي كارولينا الشمالية أمس، كان الاعصار الَّذِي ضُرَّبُ الولاية منذ نحو شهر، المادة الأساسية في كلمات ترامب، حيث قتل 124 شخصاً على الأقل، ولا تزال خدمات الطوارئ توزع الطعام والمياه في المناطق الأكثر تضرراً، وهو ما استغله الرئيس السابق، للتصويب على فشل إدارة بايدن للكارثة الطبيعية. وحضر ترامب تجمعاً انتخابياً في غرينفيل، ووجّه انتقادات جديدة إلى إدارة بايدن، التي كانت وصفت تصريحات ترامب حول الإعصار وأضراره بـ «الأكاذيب». وتتقدم هاريس بفارق نقطة مئوية واحدة عن ترامب في كارولينا الشمالية (49 – 48)، بحسب معدل استطلاعات رأي كما ذكرت نيويورك تايمز، وبدأ التصويت المبكر في الولايات،

الأيام الأخيرة المأضية على سن ترامب، رغم وتوجهت هاريس، أمس الاثنين، مجدداً، علماً أن هاريس أقرّت الأحد بتقاربها من لى ميشيغن وبنسلفانيا، فيما كان ترامب، مؤكّدة أنها «لن تترك ساحة إلا ترامب يزور كأرولينا الشمالية، حيث وستزورها قبل موعد الاقتراع». وتسعى هاريس، من جهتها، للفوز بأصوات المواطنين في ضواحي المدن الكبرى، المستائين من ترآمب، حيث تصب المعمدانية، قد شاركت الأحد، في مدينة اهتمامها على الولايات في وسط غربي البلاد، وترافقها في بعض التجمعات أتلانتا بولاية جورجيا المتأرجحة، في أميركيين من أصول أفريقية، وهم عادة وزارت هاريس، أمس، ثلاث مقاطعات ف

النائبة الجمهورية السابقة ليز تشينى ثُلْاث ولايات، فازت بهم في تمهيديات الحزب الجمهوري، المندوبة السابقة في الأمم المتحدة تيكي هايلي، وهي مقاطعة شستر في بنسلفانيا، وأوكلاند في ميشيغن، وفوكيشا في ويسكونسن. وفي فوكيشا مثلاً، فازت هايلي في تَّمهيَّديات الحزب الجمهوري على ترأَّمتَّ، ــ9 ألاف صوت، وحاء ذلك حتى بعدما أعلنت انسحابها من السباق. وفي عام 2020، فاز بايدن على ترامب في ولاية ويسكونسن، بـ20 ألف صوت فقط، ويبدأ التصويت الشخصي المبكر في هذه الولاية

فتح الله الأمر الذى رفضه أردوغان الذى كان رئيساً للوزراء أنذاك. فصول المواجهة كانت لها أشكال عديدة، وحاولت جماعة الخدمة استغلال تغلغل عناصرها وتوليها القيادة في مؤسستي القضاء والأمن، لفتح تحقيق معَّ مستشار المخابرات حينها هاكان فيدان (يشغل حالياً منصب وزير الخارجية)، بسبب إجرائه محادثات مع حزب العمال

محطات عديدة عرفتها حياة الداعية التركب رئيس حركة الخدمة

فتح الله غولُك، الذِّب توفيُّ عن عمر 83 عامًا، وهو الَّذِب كان أبرز

غولت الداعية العثير للجدك...

حلفًاء رحب طيب أردوغان قبل الانقلاب عليه

من حليف أردوغان إلى أبرز خصوصت

والمجلات والشركات التابعة لجماعة أن يتم اعتقاله، قبل أن يستقيل في العام 1981 من عمله الرسمى واعظاً دينياً. عام 1986 اعتُقل مع قياداتَّ جماعته في ولاية إستارطة، وأطلق سراحه بعد فترة لبيداً بين 1989 و1992 إلقاء الخطب بشكل غير رسمي

منَّذ العام 1999 أقام غولن في ولاية بنسلفانيا الأميركية، بعيداً عن الأضواء، ولم يدل بتصريحات أو مقابلات لوسائل الإعلام إلاً نادراً. مع تولي حزب العدالة والتنمية الحُكم في تركياً عام 2002 برز تحالفه مع جماعة الخدمة التي عملت على بناء إمبراطورية إعلامية واقتصادية وتغلغلت في مؤسسات الدولة، خصوصاً في سلك الشرطة والقضاء والجيش والتعليم. ونُشرت كتب عديدة لغولن، وتم الاهتمام بالطلاب ودعمهم خلال فترة التعليم بالسكن والمال وتقديم المنح والرحلات مقابل قراءة كتب غولن، وتم استهداف الطلبة الأجانب أيضاً، وهو ما ساهم بمزيد من الشعبية لغولن، فيما تم تأسيس العديد من القنوات والصحف

أى بدون موافَّقة الحكومة.

تغلغلت «الخدمة»

اتهمت الحكومة حماعة غولك بالوقوف وراء محاولة انقلاب 2016

الخدمة، ما ساهم في تعزيز حضور الجماعة أكثر داخل تركيا. أستمر شهر العسل بين «العدالة والتنمية» و «الخدمة» إلى أن بدأت المواجهة مع الحديث عن مساعى الجماعة لفرض أسماء على الحزب لتكون في قوائم «العدالة والتنمية» بانتخابات العام 2011،

> بمؤسسات الدولة بعد تحالفها مع أردوغان

حالة الطوارئ وإصدار مراسيم أدت لاجتثاث «الخدمة» من مؤسسات الدولة، فتم تسريح عشرات ألاف الأشخاص من وظائفهم واعتقال الآلاف، ولا تزال عمليات التوقيف والاعتقال والمحاكمات مستمرة حتى الآن، فيما ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها لعام 2024 أنه «ماّ زال عشرات ألآف الأشخاص يواجهون محاكمات جائرة





العسكرية بالرئيس بشكل مباشر.

الولايـات المتحدة، لكن الإدارات الأميركيـة المتعاقبة لم توافق على مطالب أنقرة، فيما وجّه القضاء التركي تهم «السعي لإزالة لُـدسـتـور.»، و «تأسـيش عصابـة مشلّحـة»، ه «محاولة إسقاط الحكومة بالقوة والجبر»، و«إفشاء أسرار الدولة» و«التروير»، و«الاحتيال»، وجرائم مختلفة أخرى له. كما تُهم غولن وحركته التي صُنفت إرهاسة في تركيا بالعديد من الجرائم، منها اتهامه ومنظمته بالوقوف وراء عملية اغتيال السفير الروسى لدى أنقرة أندريه كارلوف في 18 ديسمبر/ كانون الأول 2016. حاولت المعارضة التركية بين فترة وأخرى استغلال ملف التحالف الذي كان قائماً بين غولن الحزب الحاكم منذ العام 2002، باتهام ردوغان و«العدالة والتنمية» بفتح المجال أمام غولن للتمدد داخل مؤسسات الدولة عبر التحالف معه، وشككت مرات بالمحاولة الأنقلابية الفاشيلة عام 2016، لكن المؤكد أن مرحلة ما بعد المحاولة الانقلابية أدت لتغييرات في تركيا، منها ظهور التحالف الجمهوري الذي حوّل نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي ومنح أردوغان صلاحيات كبيرة أدت لاتخاذ قرارات بحق جماعة الخدمة بشكل أسرع، وربط المؤسسة

«الإدارة الذاتية» تبحث عن اعتراف دولي عبر ملفات إنسانية

تحاوك «الإدارة الذا تىة» استغلاك ملفات انسانية، أبرزها ملف اللاحثيث السوريين في أوروبا وإعلان استعدادها لاستقىالهم، للحصول على اعتراف دولى

غازب عنتاب **محمد أمين**

أحدت الرئعسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية فَى «الإدارة الذاتية» الهام أحمد، في تُصريحاًت لمُوقع «ان تي فُيْ» الألماني نُشرت السبت الماضي، استعداد هذه الإدارة لاستقبال اللاجئين السوريين الراغبين بي العودة الطوعية إلى مُناطقٌ شمال وشّرق سورية. وقالتَ إنَ الإِدارة بنتَ نظاماً تعليمياً ومستشفيات وجهازاً إدارياً «من الصفر تقريباً»، مشيرةً إلى أنَّ جهاز الأمن لداخلي والخارجي يضمّ نحو 100 ألف فرد. وأضَّافت أن الإدارة بنت 4500 مدرسة، مشيرة إلى أن هذه الإدارة «تساوى بن الجنسين وحرية الدين منصوص عليها فى القانون». وطالبت أحمد بـ«إنشاء بنيَّة تحتيةً وتحسين الوضع الاقتصادي، والمساعدة في إعادة الإعمار» في المناطق الخاضعة لسيطرتها، واقترحت البدء ببناء

فى بيان لها الأحد الماضي، إلى أن ما نسب لتَّى أحمد من أن الإدارة مستعدة لاستقبالُ السوريين المدانين بارتكاب جرائم في ألمانيا من دون قيود أو شروط «غير دقيق». كما قالت إن تصريحات أحمد حول اللاجئين السوريين «تأتى تماشياً مع النداءات السابقة والعلنية للإدارة الذاتية التي أبدت فيها استعدادها للتعاون والالتزام بجميع المسؤوليات الإنسانية الملقاة على عاتقها فيما يخص ملف اللاجئين السوريين أينما كانوا». من جهتها، وصفت صحيفة الوطن السورية شبه الرسمية عرض «الإدارة الـذاتــة» استقمال الـلاحئين السوريين باعتبارها «خطوة استفزازية ضُد الحكومة

وحدات سكنية صغيرة قبل تجهيز البنية

التحتية اللازمة للوحدات الأكبر حجمأ

بحسب قولها. من جهتها، أشارت دائرة

العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية».

السورية»، وفق تعبيرها. وهذه ليست المرة الأولى التي تُبدي فيها «الإدارة الذاتية» ذات الطابع الكردي اهتماما بموضوع اللاحئين السوريين، إذ فتحت في الأوناة الأخيرة معابرها لدخُول العائدينَ من لبنان بغض النظر عن كون العائد ينحدر من شمال شرقى سورية أم لا. وتمنع «الإدارة الذاتية» دخولَ أي سوري إلى شمال شرقى سورية لا ينحدر مَّنه، إلا إذًا كان لديه كفيلٌ من أبناء المنطقة. وتؤكد بيانات الإدارة أنها استقبلت

آلاف السوريين العائدين من لبنان. وفي إبريل/ نيسان الماضي، قالت «الإدارة الذَّاتَيَةِ» إنها استقبلت مرحلين سوريين

محاولات هُـذه الإِدارة تَأْكِيدُ دورُهـا فَي المشهد السوري من خلال ملفات إنسانيا وتفرض «الإدارة الذاتية» سيطرة على جّل الشمال الشرقي من سورية في شرقي الفرات، ومناطِق في غربه منها منبج وتلَّ رفعت، فضلاً عن وجودها داخل مدينة حلب في حيى الشيخُ مقصود والأشرفية، وأغلب شكانهما أكراد ينحدرون من منطقة

من العراق، وهو ما يأتى في سياق

عفرين شمال غربي حلب. ورأى المحلل السياسي السوري الكردي إُبْراهِيم مسلم، في حَديث مُعْ «العربي الجديد»، أن العرض الذي قدمته إلهام أحمد

الذاتية» بالاستفزازي



سوريّون عائدون من لبنان في منبج، 10 أكتوبر 2024 (Getty)

المتحدة وفق القرار الدولى 2254، فهي للحكومة الألمانية محاولة لـ«الحصول على متهمة من قبل النظام والمعارضة معاً اعتراف برلين بهذه الإدارة»، معرباً عن بخدمة أجندات غير وطنية لكونها تدورفي عتقاده بأن تصريحات أحمد «تحمل الكثير فلك حزب العمال الكردستاني. لذا لا تُفوّتُ من التناقض». و«الإدارة الذاتية» مستبعدة هذه الإدارة أي فرصة سانحة من أحل لعن من العملية السياسية التي ترعاها الأمم دور سياسي في المشهد السوري. ويبدو أن «الإدارة الذاتية» تأمّل أن يكون

باتجاه الاعتراف السياسي بها من قبل . أطراف دولية. وتعليقاً على تصريحات إلهام أحمد، رأى العاحث السياسي أحمد القربي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «أدنيات حزب العمال الكردستاني تدعو إلى إقامة إقليم في شمال شرقى سورية يُتمتع بشرعية، أوّ ما يسمّى «رُوجاَفا» أو إقليم غرب كردستان»، مضيفاً أن العقد الاجتماعي والانتخابات المحلبة خطوات باتجاه ذلُّكُ. ولفت إلى أن العرض الذي قدمته إلهام أحمد يتقاطع مع هذا الهدف، ف «الإدارة الذاتية»، منذ انخراط «قسد» في التحالف الدولي ضد الإرهاب، تتصرف وكأن المناطق الخاضعة لها دولة أو أشيه بالدولة. وتابع: «مع صعود اليمين في أوروبا، بدأت قضية اللاجئين في أوروبا تتحول إلى قضية إشكالية، و«الإدارة الذاتية » تُدركُ ذلك، لذا تُسعى للْحصُولُ على شرعية من خلال عرضها التعاون في هذا الملف، خصوصاً أن في ألمانيا جالية تبيرة

من الأكراد السوريين ربما تريد الإدارة

إعادتهم إلى الشمال الشرقى من سورية

والتلاعب بالديموغرافيا».

عرضها استقبال اللاجئين المرحلين خطوة

في صالح التيار الداعم لأوروبا.

منح الاستفتاء الذي أحربي في مولدوفا، أوك من أمس الأحد ، تقدَّماً ضئىلأ لمؤيدي الانضمام الا تحاد الأوروبي، فىما ستذهب الرئاسات لحولةاعادة

غولت في الولايات المتحدة، 2015 (Getty)

لم تحسم نتيجة الانتخابات الرئاسية فر مولدوفاً، أو الاستفتاء بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، اللذان أجريا أول من أمس الأحد، أيّاً من السؤالين السياسيير المهمين في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة، بشأن التوجّهات المستقبلية للبلاد، إذ بينما تتجه انتخابات الرئاسة إلى جولة إعادة بين الرئيسة الحالية مايا ساندو، ومنافسها الاشتراكي المدّعي العام السابق ألكسندر ستويأنوجلو، منح الاستفتاء أغلبية ضئيلة حداً لداعم مسار الانضمام إلى الكتلة الأوروبية، ماّ يجعل المضى بهذا المسار أكثر صعوبة بالنسعة لقيّادة العلاد المقعلة، رغم أن النتيجتين التهائيتين المتوقعتين تصبّان

تُصدّرت ساندو النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة في مولدوفاً. وبحسب مواقع وحسابات على وسائل التواصل

36,5% من الأصــوات بعد فرز حوالم 76% من بطاقات الاقتراع، وفقاً للجنآ الانتخابات. وحلٌ في المركز الثاني المدعى العام السابق ألكشندر ستوياتوجلو مرشح الحرب الاشتراكي القوي تقليديا بزعامة الرئيس السابق الموالي لروسيا إيجور دودون، بحصوله على حوّالي 29%

في الخارج. وقد تشكّل رغم ذلك نسبة الفور الضّئيلة د «نعم» انتكاسة لساندو إذا ما انتخبت لولاية ثانية، مع تلاشي أمال إظهار دعم قوى للاتحاد الأوروبي الذي

من الأصوات، ما يمهّد الطريق لجولة إعادة في الأنتخابات مقرّرة في 3 نوفمبر/ تُشرين ألَّثاني المقبل. كما أُجري استفتاء حول ما إذا كان بحب تأكيد مسار البلاد نحو الانضمام للاتحاد الأوروبي بشكل لا يمكن التراحع عنه في الدستور. وبحسب موقع بوليتيكو يــقروب، فـإن أنـصـار الـتصويـت بـ «نعم حصدوا أغلبة ضئيلة جداً، مع فرز 99,2% من الأصوات، إذ إن 50,3% من الناخبين يدعمون مسار الانضمام، مقابل 49,7% يرفضونه وذكرت بعض الحسابات الإخبارية المحلية أن الفارق لا يتعدّى ستة ألاف صوت، وأن هناك بعض الأصوات التى لم تفرز، وتتعلّق بتصويت الناخبين

حصلت عليه قبل أربع سنوات، في جولة

الانتخابات الرئاسية الأولى. وحصلت

ساندو، التي تنتمي إلى حزب العمل

والتضامن الموالي للغرب، على أكثر من

تقدم صعب لداعمي أوروبا في استفتاء مولدوفا

لكرملين: انتخابات غير نزيهة وتطرح علامات

هذا الشهر. وبحسب «بوليتيكو يوروب»، فإن الأفضلية ظلت حتى اللحظة الأخيرة تميل للمعسكر الرافض للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولفتت إلى أن الأصوات الرافضة صدرت معظمها من المصوتين في الداخل، بينما عادت أصوات الناخبين المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر خارج البلاد، لتنقل الكفة لصالح المؤيدين ستانو، روسيا و«وكلاءها» بالتدخل في لأوروبا. ودانت رئيسة مولدوفا، مساء انتخاباتُ مولَّدوفا «بشكل غير مسبوق»، أول من أمس، «الهجوم غير المسبوق» على وذلك «للتشويش على العملية العملية الانتخابية، من قبل «قوى غير ديمقراطية»في انتخابات الرئاسة. واتهمت الانتخابية». من جهته، وصف المتحدث

تعهّد بتقديم مساعدات اقتصادية بقيمة

1,8 مليار يورو (1,9 مليار دولار) لمولدوفا

ساندو، في كلمة لها بالعاصمة كتشبناه،

«مجموعاًت إجرامية بالتعاون مع قوة

أجنبية لزعزعة استقرار» الجمهورية

السوفييتية السابقة. وترى قيادة البلاد

أن روسيا أكبر تهديد لاستقرارها. وقالت

ساندو إنه كان هناك دليل على شراء 300

ألف صوت، مضيفة أنه جرى إنفاق عشرات

الملايين من اليورو لنشر الأكاذيب والدعاية.

ونقلت وسائل إعلام محلية عنها قولها:

معتبراً أن النتائج «تطرح الكثير من علامات الاستفهام بسبب ما شهدته من زيادة غير مفهومة» لأصوات الداعمين للمعسكر الأوروبي. وبحسب وكالة أسوشييتد برس، فقد شُهدت الانتخابات الرئاسية في مولدوفا، التى تقع بين رومانيا وأوكرانيا، نسبة إقبالَ مرتَّفعة. ونقلت وسائل إعلام محلية عُنْ لَجِنَّة الانتَّخَابَاتُ الْمُركَزِيَّة قُولُها إِنَّه بحلول الساعة الرابعة مساء بتوقيت البلاد، أدلى 39% من الناخبين المسجلين، أو نحو 1,1 مليون نسمة بأصواتهم. ويعد هذا الرقم أكثر بمقدار 215 ألف ناخب

مقارنة بانتخابات عام 2020.

باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أمس،

انتخابات مولدوفا بأنها «لم تكن نزيهة»،

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشييتد برس)

«نحن نتعامل مع هجوم غير مسبوق على الحربة والديمقراطية في بالانبا». كما أعربت عن رغبتها في الانتظار حتى ظهور النتائج النهائية قبل اتخاذ «قرارات حــازمــة»، دون تقديم تفاصيل إضـافيـة. ويـوم أمـس، رأت سانـدو أن مواطني مولدوفا ربحوا أول معركة صعبة، فم إشارة إلى نتائج الاستفتاء. بدوره، اتهم

ىت روسا ومبانمار وصلت مجموعة من سفن البحرية لروسية إلى ميانمار، للانضمام لى التدريبات البحرية المشتركة الثانية مع بحرية المجلس العسكري، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في ميانمار، أمس الأثنين.ٰ والمجموعة البحرية الروسية مؤلفة من أربعة طرادات وسنفينة لوجستية من أسطول المحيط الهادئ الروسى، وصلت إلى ميناء ثيلاوا في يانغون، ول من أمس الأحد.

مناورات مشتركة

قتلی فی کشمیر قال مسؤولون هنود، أمس الاثنين، ن مسلحين قتلوا سبعة أشخاص ملى الأقل يعملون بمشروع نفق ستراتيجي في الجزء الذي يخضع لسيطرة الهنّد من كشمير، كماً صابوا ما لا يقل عن خمسة أُخرين. واتهمت الشرطة المسلحين الذبن بناهضون الحكم الهندى بتنفيذ سا وصفته بـ «الهجوم الْإرهابي» في مخيم لعمال بناء بالقرب من بلدة سونامارج بالمنطقة المتنازع عليها. وبدأت تعزيزات من قوات الشرطة والجيش بالبحث في المنطقة للعثور على المهاجمين. تقطيع المسافات داخل المسار المحدد من البلديات. ومن

جانبه، كشف عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات محمد

البهي، عن اتفاق الحكومة المسبق، مع قطاع الصناعة

على رفع أسعار المحروقات والكهرباء، على عدة مراحل

للوصول إلى سعر التكلفة الاقتصادي، بنهاية 2025،

مشيراً إلى أن موعد تنفيذ الزيادة يُترك للجهة التنفيذية

المختصة بمجلس الوزراء، لمنع استفادة أي طرف من رفع

الأسعار، سواء عبر تخزين السلعة أو التحكم بالكميات

المعروضة بالأسواق. وأوضح البهي أن الريادة في سعر

المحروقات والكهرباء، لها أثر كبير على السلع التي تعتمد

عليها كأحد المكونات الأساسية في الإنتاج، بما يضطرها

إلى رفع السعر لمواجهة أعباء التشغيل والإنتاج، داعياً

الحكومة إلى التفكير في تقديم تسهيلات بديلة للقطاعات

الإنتاجية، حيث بدأت المحروقات والكهرباء تخرج تلك

المنتجات المصرية من قائمة المميزات التنافسية في

التكلفة بالمقارنة بالدول الخليجية المنتجة للنفط والغاز

التي تستورد أو تستثمر في مصر مستفيدة من انخفاض تكلفة الطاقة والعمالة.

عن ظاهرة

نزوح الأمواك من إسرائيك

مصطفى عبد السلام

يوماً بعد يوم، بات الإسرائيلي

ينظر إلى المستقبل على أنه بالغ

إلى ما كانت عليه قبل الحرب،

ى مستقبل الدولة وحكومتها

والمصرفي وعملتها. دليل ذلك حالة

نزوح الأموال المتواصلة والضخمة

وأن ثقته باتت شبه منعدمة

واقتصادها وقطاعها المالي

من داخل دولة الاحتلال منذ

انطلاق الحرب، والإقبال الشديد

على تهريب الأموال أو تحويلها

من البنوك والبورصة الإسرائيلية

إلى الخارج، وشراء أصول وأسهم

لولايات المتحدة والبرتغال وقبرص

رذهب وجنسيات في دول مثل

بل صار الإسرائيليون يلجؤون

إلى طرق احتيال لتسهيل تهريب

موالهم من الداخل عبر الاستثمار

المكثف في البورصات العالمية،

وفتح حسابات مصرفية في

لبنوك الغربية، والحصول على

قروض خارجية، وشراء عقارات

وأراض، والحصول على الإقامة

والجنسية في بلد آخر. وبسبب

جماعية، تعالت الأصوات داخل

ولة الاحتلال المطالبة بوضع قيود

على التحويلات، بل منع كل أشكال

نزيد عمليات هروب الأموال تلك مع

إخفاق جيش الاحتلال في حسم

لحرب لصالحه سواء داخل غزة

و في لبنان، وتزايد المخاوف من

اندلاع حرب شاملة في المنطقة،

مع زيادة وتيرة المواجهات بين

ولبنان، وانفلات العجز المالي

إلى إسرائيل كلها، بما فيها

التجاريان الرئيسيان، كما أن

إسرائيل تمر ولأول مرة بأطول

حرب وأعلاها تكلفة في تاريخها

وبات خبراء الاقتصاد على قناعة

بأن الأسوأ لم يأت بعد، وأنهم

مستسلمون لتدهور الأمور إلى

الأسوأ. حتى لو وضعت الحرب

وزارها فإن الستثمرين غير متأكدين من قدرة إسرائيل على التعافي الاقتصادي، والإفلات من مخاطر الركود، وسد هوة عجز لموازنة القياسي، في ظل الضغوط

المالية الكبيرة الناتجة عن تكاليف

لحرب، ومعاناة القطاع المالي والتجاري، وزيادة عمليات هروب الأموال بطريقة كبيرة وسريعة

وغير مشروعة بسبب حالة

عدم الاستقرار وزيادة المخاطر

الجيوسياسية أو الاقتصادية أو

الاجتماعية، وانعدام الثقة في الدولة،

وتدافع المستثمرين نحو الخارج،

في قطاعات حيوية مثل التقنية.

رصدها بسهولة في مؤشرات،

منها زيادة حالات نزوح الأموال

من إسرائيل، وقفزة التحويلات

إلى الخارج بما يصل إلى سبعة

أضعاف منذ اندلاع الحرب.

حالة عدم الثقة الواسعة تلك يمكن

وتهاوى الاستثمار المباشر، خاصة

طهران وتل أبيب، أو بين إسرائيل

وتكاليف الحرب الباهظة، ومُخاوف

متزايدة من امتداد الحرب لتصل

لقدس المحتلة وتل أبيب، المركزان

التهريب وطرقه، والتي قد تؤدي

بالاقتصاد إلى الانهيار التام.

وتحول هروب رأس المال إلى ظاهرة

تنامي تلك الظّاهرة الخطيرة

بسري . القتامة، وأنه لا أمل في عودة الأمور

تبدأ اليوم الثلاثاء أعماك قمة بريكس الـ16 في قازان الروسية، الأولى بعد انضمام خمس دوك جديدة إليها ، وسط قراءة مراقبين للخطوّات المقبلة للمجموعة، تخصوصاً على الصّعيديّين السياسّي والاقتصادي، وذلك وسُط تَطلّع الأعْضاء إلى منأورة الغرب

أداة بيد الأعضاء لمناورة الغرب

قمة بريكس في قازان الروسية

عوسكو ـ **رامي القليوبي**

تنطلق في مدينة قازان، عاصمة جمهورية تتارستان، الواقعة على بعد نحو 800 كيلومتر من سُرقي موسكو، اليوم الثلاثاء، فعالبات قمة بريكس بدورتها الـ16، التي ستستمر حتى الخميس المقبل. وهي القمة الأولى وإيران والإمارات والسعودية وإثيوبيا في مطلع العام الحالي إلى المجموعة، المكونة أساساً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، ما يضع على عاتقها مهمة تحديد المعايير الجديدة لأداء المجموعة الموسعة وقبول أعضاء جدد.

قمة بريكس بمشاركة 22 بلداً، ستكون أكثر من 20 منها ممثلة بقادتها، بما في ذلك ثمان من أصل عشر دول أعضاء، باستثناء السعودية التى قررت إيفاد وزير خارجيتها فيصل بن فرحان، والرئيس البرازيلي لولا دا سيلفاً، لاعتذاره عن عدم الحضور في للحظة الأخبرة لما قال إنه اعتبارات صحبةً لما كانت الدول الأعضاء الجديدة بالمحموعة، لا سيما العربية منها، تجمعها علاقات وطيدة مع مختلف أقطاب العالم، سارع لرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الجمعة الماضي، للتّأكيّد عشية أنعقاد القمة أن همة تربكس ليست مجموعة معادية للغرب، بل هي مجموعة غير غربية». وشدد بوتين في مقابلة مع وسائل إعلام تابعة لدول المجموعة على أن قمة بريكس هي مجموعة دول تعمل معاً «انطلاقاً من القيّم المشتركة والرؤية المشتركة للتنمية والأهم مراعاة مصالح بعضها بعضاً» من جهته، قال معاون الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، رئيس لجنة قمة بريكس الْتَنظّيمية، إنّ قمة قازان «قد تكون أكبر فعالية للسياسة الخارجية نظمت يومأ فى بلادنا». ورأى أوشباكوف في تصريحات صحافية، الأسبوع الماضي، أن «المستوى الرفيع والتمثيل الجغرافي الواسع بقما فازان يدلان على دور (بريكس) ومكانتها على الساحة الدولية والاهتمام المتزايد من قبل الدول التى تنتهج سياسة خارجية مستقلةٍ». ووسّع التغير العددي للمجمّوعة إعلاميا وسياسيا أجندة الرئاسة الروسية والوثائق والقرارات التي قد يتم تبنيها في ختام القمة الخميس المقبل.

مرونة «بريكس» ووضعها غير الرسمي، من الدوافع الرئيسية للاهتمام الدولي بالمجموعة ورغبة دول عدة في الانضمام إليها، إدراكاً من الأعضاء المحتملَّى أنهم لن ضطروا للخضوع إلى «الانتقاء» الصارم، ي كما هو الحال في المنظمات الإقليمية أو وضع التزامات قأنونية على عاتقهم على غرار بلدان الاتحاد الأوروبي مثلاً. وبذلك تــدرك الــدول المرشيحـة أنّ الآنـضـمـام إلـى ربریکس» سیکون عملیة سلسة لن تترتب

 \mathbb{X}

كامران غسانوف:

الانغلاق على الغرب وحلف شمال الأطلسي

(بريكس» أمام الدول العربية، رأى بالماسوف أن «تزايد عدد أعضاء مجموعة بريكس هو من فرص المناورة بين القوى العظمى والابتعاد عن النموذج الغربي حصرأ للتنمية، الذي يفرضه صندوق النقد الدولي وغيرة من المُّوْسسات المالية العالمية». أماً بالنسبة إلى مصر، وفقاً له، فإنها «تواحه على قروض ميسرة عبر البنك الجديد للتنمية. أما الإمارات، فحصلت على منصة للتواصل مع قادة أهم الدول من دون آذان غربية، وتنويع وجهات استثماراتها الخارجية الضخمة». وعن انضمام تركيا إلى مجموعة بريكس، قال بالماسوف: «صحيح أن الاقتصاد التركى ليس بقوة أغلبية الدول الأعضاء، ولكنّ عضويتها لها أهمية كبرى من جهة كونها جسراً بين أوروبا وآسيا، وإتاحة الفرصة لأنقرة لعدم

أكبر الاقتصادات بلا توجّه معاد للغرب».

حول رؤيته للفرص التي فتحتها عضوية

(ناتو). ورغم أن بريكس تعرّف نفسها بأنها

تركيا صادقة فى نياتها نیک عضویة بریکس

اقتصادية أو التنازلُ عن السيادة الوطنية ومع ذلك، اعتبر سيرغي بالماسوف، الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية ومعهد دراسات الشرق الأوسط، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه لم يعد من الممكر تصنيف مجموعة بريكس منظمة اقتصادية بامتياز، معتبراً أنها أصبحت أداة بين أيدى الأعضاءالجدد للمناورة بين مختلف أقطاب العالم. وقال بالماسوف لـ«العربي الجديد»، إنّ «بريكس أنشئت في أساسها مجموعةً للاقتصادات الكبرى غير الغربية، ولكنه يتم تدريجياً تحت تأثير روسيا التخلى عن هذا النموذج، رغم أن الهند أصرت حتى اللحظة الأخيرة على أن تقتصر العضوية على

مجموعة اقتصادية، ولكن لقاءات قادتها

عليها أعباء إضافية مثل خسارة موارد

موسكو مصرة على التعاون مع بيونغ يانغ

■ أخطر ما تفعله جبهة إسناد اسرائيل هو تشريع عدوانها على لبنان بحجة أهداف لحزب الله. وبعض مؤيدي المقاومة ينجرون إلى التبرير ونفى العلاقة بين الهدف والحزب متناسين أن لا حق لإسرائيل باستهداف أي هدف في لبنان أياً يكن. أن نتوقع هذا الاستهداف شيء وأن نعطيها هذا الحق شيء آخر.

■ #يحيى_السنوار بترت ذراعه وجرحت رجله جرحاً بليغاً يمنعه من الوقوف، كل هذا وهو يقاتل ولكنه اختار الكبرياء وجلس على كرسيه، أبي يسقط على الأرض، لم تنته بطولته فقد أبي إلا أن يكون ندّاً للعدو وهو في لحظاته الأخيرة، حين رمى عصاه بيده المتبقية على مسيّرة الاستطلاع. أبي إلا أن يكون محارباً.

■ نكبة 1948 تتكرر في شمال غزة الآن، ولكن مع إبادة غير مسبوقة في التاريخ #شمال_غزة_يباد #جباليا_تباد #غزة_تُذبح_بصمت

■ الأمة العربية والإسلامية ميتة، ومحور المقاومة كانت قراءته لكل المشهد خاطئة، حاول أن يخوض نصف حرب، لا هو ساند بقوة ولا هو أجّل الحرب حتى يستعد حقيقة، اليوم نرى نزوح الباقين من جباليا أي أن إسرائيل تنجح في تفريغ شمال غُزة وتعرض اليوم اتفاق استسلام على حزب الله، وإيران تهدّد فقط بالكلام.

■ دخول روسيا في لعبة الشرق الأوسط سيخدم إسرائيل أكثر، فالبعبع الإيراني أصبح أكثر رعباً وضراوة... الهدف الأكبر التطبيع وإنهاء القضية الفلسطينية للأبد. #لبنان #غزة #إيران #إسرائيل

■ من خلال مشاركة كوريا الشمالية بإرسال قوات إلى روسيا في حرب أوكرانيا، بينما يحشد الغرب لتجديد قوات لدعم الأخيرة من جهة، وصراع محور المقاومة مع إسرائيل، واتجاه محور المقاومة لمشاركة أكثر من فصيل من أكثر من جنسية... الأمور تتجه

■ حديث الميكروباص النهاردة في بلاد الريف، مش غلاء البنزين ولا الوضع الحالي ولا عرَّة ولا السودانُ حديثهم الكلبُ المعجزةُ اللَّي طلع الهرم، والناس متأثرة أوي! أنا فقدت الأمل اللي مكانش موجود أصلاً

تصر روسيا على مواصلة تعاونها مع كوريا الشمالية، وسط اتهامات للأخبرة بإرساك آلاف الحنود للمشاركة إلى حانب موسكو في الحرب

أوروبا الأطلسي ومنطقة المحيطين الهندي

والهادئ». وأضّاف أنّ «إرسال قوات منّ

قبل كوريا الشمالية للقتال مع الروس في

أوكرانيا سيشكّل تصعيداً كبيراً». وكانّ

روته قد قال الجمعة رداً على سؤال بهذا

الشأن، إنه لا يمكنه أن يؤكد «في هذه

المرحلة» نشر قوات من قبل كوريا الشّمالية

فى روسيا، مضيفاً «لكن الأمر قد يتغير

بالطبع». وبحسب وكالة الاستخبارات

على الحيهة الأوكرانية تكدر المضاوف الغربية من التعاون العسكري بين روسيا وكوريا الشمالية، وانعكاسات ذلك خصوصأ على الجبهة فلن يعود ذلك بالنفع على أي أحد في الْأوكرانية، في ظل اتّهامات لبيونغ العالم وسيتسبب هذا في تمديد الحرب بونغ بالتحضير لإرسال آلاف المقاتلين فقط». وأشار زيلينسكي إلى هذا التعاون للمشاركة في هذه الحرب. واعتبر الأمين العام لُحلف شمال الأطلسي (ناتو) ماركِ على أنه «تحالف خبيث» و«تعاون خطير» بين روسيا وكوريا الشمالية. وأوضح روتـه، أن إرسـال كوريـا الشّماليـة جنوداً ن مستوى عدم الاستقرار والتهديد قد للقتال إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا سيشكّل «تصعيداً كبيراً». وكتبّ بزيد بشكل كبير بمجرد أن تتعلم كوريا لشمالية تكتيكات الحرب الحديثة. وحث روته على منصة إكس «تحدثت مع الرئيس حلفاء أوكرانيا على أن يكون لديهم رد الكوري الجنوبي (يون سوك يول) بشَّأن جاهز، حيث إن دخول دولة أخرى في الشراكة الوثيقة بين ناتو وسيول والتعاون لحرب يمثل تهديداً جديداً. الصناعي الدفاعي والأمن المترابط لمنطقة

مقابل ذلك، أكدت موسكو أنها ستواصل تعزيز التعاون مع بيونغ يانغ. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين أمس: «كوريا الشمالية هي دولة جارة وشريكة ونحن نقوم بتعزي العلاقات في كل المجالات وهـذا حقنا السيادي. سنواصل تعزيز هذا التعاون بشكل إضافي»، ممتنعاً عن الإجابة على سؤال بشأن ما إذا كانت روسيا تستعين

قال السفير الروسي في سيول غيورغي القوات الخاصة الكورية الشمالية في شرق روسيا للتأهيل، على أن يتوجّهوا قريباً زينوفييف بعد استدعائه إلى وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أحتجاجاً إلى الجبهة، وفقاً للمصدر ذاته. في السياق، قال الرئيس الأوكراني على نشر قوات من بيونغ يانغ في روسيا. فولوديمير زيلينسكي إن التعاوز العسكري بين روسيا وكوريا الشمالية بمثل تصعيداً جديداً في الحرب ضد بلاده. وأضاف في رسالته المسائية عبر الفيديو، الأحد الماضي: «يجب أن نرد ونتصدى. لا ينبغى أن تسمح للشر بالتزايد أكثر». وقال: «إِذَّا بِقِي العالم صامتاً الآن، وواجهنا جنودأ كوريين شماليين على الجبهة بنفس القدر الذي نتصدى فيه للمسترات،

والأسلحة «يشكّل تهديداً مهماً ليس فقط لأمن كوريا الجنوبية، بل للمجتمع الدولي»، مشدداً على أن «خطوات كهذه

فحسب بل أيضاً للمجتمع الدولي». (فرانس برس، أسوشييتد برس)

وأكدت السفارة الروسية في سيول في بيان أن زينوفييف شدد خلال لقائة مسؤولين دبلوماسيين كوريين جنوبيين على أن «التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية يتم في إطار القانون الدولي وليس موجها ضد المصالح الأمنية للجمهورية الكورية». من جهتها، أفادت الخارجية الكورية الجنوبية بأن نائب الوزير كيم هونغ-كيون أعرب خلال اللقاء مع زينوفييف عن قلق بلاده «العميق حراء إرسال كوريا الشمالية حديثاً قوات إلى روسيا، وطلب بحزم سحب القوات الكورية الشمالية بشكل عاجل ووقف التعاون» في هذا المجال بين موسكو وبيونغ يانغ. وأبلغً المسؤول السفير الروسي بأن دعم كوريا الشمالية لموسكو في الحرب بالعديد

بجنود كوريين شماليين. كما أكدت

موسكو أن تحالفها مع بيونغ يانغ ليس

موجها ضد سيول، وذلك بحسب ما

تنتهك قرار مجلس الأمن الدولى وشرعة وكان رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول قد عقد اجتماعاً أمنياً طاربًا الحمعة الماضي. ووصف دعم بيونغ يانغ المتزايد لموسكوً في حرب أوكرانيا «الذي يتخطّى نقل العتاد العسكري إلى نشر جنود على الأرض» بأنه «تهديد أمنى ليس لبلادنا

قَائِلاً لـ «العربي الجديد»: «أُعتقد أَنْ تركيا صادقة في نياتها نيل عضوية بريكس بعد تعثر آفاق التكامل الأوروبي بشكل نهائي، على الأقل تحت حكم أردوغان الذي قد يستثمر ورقة بريكس لإظهار استقلاليته أمام ناتو والاستفادة من صناديق المجموعة لدعم الليرة المتهاوية وتمويل مشاريع دولية كبرى على الأراضي التركية». في المقابل، بدا التردد السعودي ِقي تفعيل عضّويتها في «بريكس» واضحاً منذ مطلع العام الحالي بموازاة ضعف مشاركة الرياض في فعاليات المجموعة وصولاً إلى عزوف وتى العهد محمد بن سلمان عن الحضور إلى قازان، وهو وضع علق عليه غسانوف بالقول: «تسعى السعودية، التي يجمعها التنسيق مع روسيا في مجال النَّفط، لإبرام اتفاقيةً دفاعية مع الولايات المتحدة التي تطالبها بالاعتراف بإسرائيل، وهو ما تعرقله

جدية نيًات تركيا الانضمام إلى «بريكس»،

الأحداث في فلُسطين. لذلك تريد الرياض المناورة ضمن هذه الحلقة المفرغة، وتطور العلاقات مع روسيا والصين من دون تفعيل عضوية (بريكس) لعدم استفزاز واشنطن». كان لافتاً في الأسبوع الأخير قبل انعقاد قمة بريكس حسم كازاخستان موقفها لصالح عدم الانضمام إلى المجموعة، وهو ما أرجعته الرئاسة الكازاخستانية إلى إعطاء الأولوية للأمم المتحدة باعتبارها «منظمة شاملة لا بديلة لها». وحول رؤيته لدوافع كازاخستان للنأي بنفسها عن «بريكس»، أوضح غسانوف أن «كازاخستان تتعرض لضغوط كبيرة، ورغم علاقاتها المتطورة مع روسيا ضمن الاتحاد الاقتصادى الأوراسي، إلا أنها تعتمد بشكل كبير على شركات النفط الأوروبية والأميركية، كما

لها بعد سياسي أيضاً، وهو ما يعكس طابعها المنافس للغرب». يسعى الرئيس قاسم جومارت توكاييف لتقديم كازاخستان باعتبارها قوة متوسطة محايدة، مدركاً أن الانضمام إلى بريكس وجزم الخبير في المجلس الروسي للشؤون سيعني انتقالاً، ولو غير رسمي، إلى معسكر الدولية والأستاذ بالجامعة الروسية خصوم ناتو ومجموعة الدول السبع». للصداقة بين الشعوب كامران غسانوف

الصوت الأفريقي

الكورية الجنوبية، فقد قررت بيونغ يانغ

إرسال حوالي 12 ألف جندي لمساعدة

روسيا. ويوجد حوالي 1500 جندي من

اعتبر مقال بعنوان «البعد الافريقي لبريكس»، لنادي فالدابي الدولي للنقاشات، أنـه أثـناء انعقاد قصة بريكس التاريخية فــي مدينة جوهانسبورغ الجنوب أفريقية العام الماضي، «تمكنت جنوب أفريقيا من إظهار نضج دبلوماسيتها القادرة على حك مهام ذات نطاف عالمي من جهة التنسيق والإعداد لهذا القرار في ظروف الضغوط الغربية»، ولكنها فقدت من جانب آخر حقها الحصرب في الحديث ردهوت سائر أفريقيا» في المحموعة بعد انضمام إثبوييا ومصر.

مصر... فوضى بسبب غلاء المحروقات

الذين تسحقهم حالة الغلاء الفاحش، مع تراجع الدخل وقلة الوظائف، وليظلوا عالقين بين مخاوف من ثورة جياع

يعايش المصريون كل يوم قضية جديدة، يتوقعون زيادة

بأسعار اللحوم والبيض والأسماك التي عز شراؤها،

ويخشون مباغتتهم بريادة أسعار السلع المعمرة

والسيارات وتذاكر المترو ووسائل النقل العام، وينتظرون

لجأ السائقون إلى تقطيع المسافات، بين الأحياء بالمدن،

لجنى أعلى حصيلة من الدخل، ليظل الجمهور عالقاً

بالشوارع، في ساعات الـذروة الصباحية للذهاب إلى

المدارس والجامعات ومقر الأعمال. فشلت الإدارات المُحلية

في السيطرة على إدارات المواقف العامة، رغم حالة

الاستنفار الأمنى التي تقودها وزيرة التنمية المحلية، منال

عوض، وكتائب الأمنّ والرقابة التابعة لوزارات الداخلية والمحافظين، ما عمق مشكلة التزاحم على المواصلات

العامة والخاصة، وأدى إلى مشاجرات بين الركاب

والسائقين الذين يفرضون على الركاب زيادة التعرفة أو

تعرفة جديدة، لسيارات الأجرة بالعداد والأوبر.

جديدة، والحذر من حالة حرب إسرائيلية على الحدود

القاهرة. عادك صبري

تراجع صادرات

كوريا الجنوبية

أظهرت بيانات رسمية، أمس الاثنين،

أن صادرات كوريا

الجنوبية تراجعت

بنسبة 2,9% على

أول 20 يومًا من شهر

أكتوبر/تشرين

الأول الجاري بسبب

انخفاض الطلب على

السيارات والمنتجات

البترولية وانخفاض

وبلغت قيمة الصادرات

32,77 مليار دولار

فى الفترة من 1 إلى

20 أكتوبر، مقارنة مع

33,74 مليار دولار

سُجلت في نفس الفترة

من العام ألماضي، وفقا

لبيانات دائرة الجمارك

الكورية، حسب

وكالة الأنباء الكورية

ومع ذلك، ارتفعت

الصادرات اليومية

ينسية 1% على أساس

سنوي إلى 2,62 مليار

دولار. وانخفضت

الواردات بنسبة 10,1%

على أساس سنوي

إلى 33,77 مليار دولار

خُـلال هـذه القَتْرة، ما

نجم عنه فائض تجاري

بقيمة مليار دولار.

أثار رفع أسعار البنزين والسولار والكيروسين والغاز والمازوت للقطاعات الصناعية، للمرة

إلى 17,4%، حالة من الفوضي بالأسواقّ ووسائل النقل

والمواصلات. وارتفعت أسعار النقل بنسب تتراوح ما

بين 20% إلى 25%، بينما زادت أسعار الزيوت والألبان

. . والخضروات والمخبوزات بمعدل يتراوح ما بين 7%

و 15%، ورغَّم تأجيل أصَّحاب المخابز رفع سعر الخبز

الحر، بضُغوط حكومية، لجأوا إلى تخفيضٌ وزنه، بنسبةٍ

20%، جعلت الرغيف وزن 80 غراماً، لا يزيد عن 60 غراماً،

يما أثار حفيظة المستهلكين، خاصة المحرومين من بطاقات

دعم الخبر الذي الترمت الحكومة باستمرار إنتاجه لنحو

62 مليون نسمة. وارتفعت أسعار حديد التسليح ومواد

البناء والنقل البري، بنسب تتراوح ما بين 3% و 10° ، خلال

اليومين الماضيين، متأثرة بزيادة المازوت والغاز والسولار.

تعكس موجات الغضب الشعبي ألماً مكبوتاً، لدى المواطنين

الثالثة خلال العام الجارى، بنسبة تصل

لقطات

رامكو تتوقع نمو الطلب على النفط فى الصين قُاك الرئيسُ التَنفُيذِيِّ لشركة أرامكو أمين النَّاصر ، أُمس لاثنىت، إن الشركة متفائلة بزيادة الطلب على النفط في الصين بعد تقديم الحكومة حزمة إجراءات تحفيز جديدة تستهدف إنعاش أكبر اقتصاد في آسيا وثاني كبر اقتصاد في العالم. ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن الناصر قوله في كلمته أمام مؤتمر أسبوع الطاقة الدولاي في سنغافورة، إن الطلب على وقود الطائرات نقطة مضئة بالنسة للصن. كما أكد هدف أرامكو زيادة قدرتها على تحويك النفط إلى كيماويات لتصك لم أربعة ملاييت برميك يومياً مع التركيز على الصيت. وأضاف رئيس أرامكو أن «الصين سوق عظيمة، ونحن نستثصر مع شركائنا»، مشيراً إلى عدد من الاستثمارات الحديدُة المُنتظَرة للشركةُ فَي الصين.

تبون ينتقد التراخي في تمويت الأسواق الجزائرية

وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون توبيخا

سياسيا إلى بعض الوزراء ذوي الصلة بتنظيم السوق والتموين بالسلع والإنتاح، قبك فترة قصيرة من الإعلان عن حكومة جديدة، كان قد جران تاجيك تشكيلها بسبب استحقاقات عرض قانون الموازنة على البرلمان. ووصف الرئيس الجزائري آداء بعض القطاعات الوزارية بانه «تراخ في عزيمة العمك لدى البَّعض»، وذلكُ خُلاَّك مناقشة عرض مشترك بيث وزراء التجارة والصناعة والفلاحة يتعلق باليقظة حوك ندرة المواد التموينية في السوق، بحسب ما أكده بيان للرئاسة، صدر في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء عقد الاحد، مضيفاً أن منذ بداية العام، في ظبِّ مواصلة العملة الوطنية تبون «أمر باستفاقة الجميع، وتحديد المسؤوليات،

حولار من أصك خمسيت مليون دولار عرضت للبيع فَى مِزادِ عِلْنِي. وقالُ النَّكُ فَي بِأَنْ عَلَى مُوقِعِه الإلكتروني مساء الأحد، إن البيع كان بسعر صرف 1965 ريالاً يمنياً لكك دولار. واضاف أن نسبة التَّغْطية بلغت 50% وأن عدد العطاءات المقبولة بلغ 17 عطاء، مقدمة من سبعة مشاركين. وكان البنك قد عرض خمسيت مليون دولار للبيع في مزاد علني الأسبوع الماضي، بعد عقد مجلس إدارته اجتماعًا لمناقشة التطورات في سوق الصرف. وهذا المزاد هو الـ12 تذبذبها صعودًا وهبوطًا حول حاجز الـ2000 رياك للأسبوع الثاني على التوالَى.

البنك المركزات اليمنات يضخ 25 مليون دولار أعلن النلكُ المركزي التمني بيع 25 مليونًا و247 الف

تونس تقلص نفقات الدعم في موازنة العام المقبل

وفاءُ للمهام الموكلة إزاء المواطن».

ونس ـ **إيمان الحامدي**

أظهر تقرير حول مشروع موازنة تونس لعام 2025 اتجاه الحكومة إلى تقليص مخصصات دعم المواد الأساسية والمحروقات إلى 19,4 % من جملة نفقات الموازنة مقارنة بـ9,9 % متوقعة لكامل سنة 2024. ويشير التقرير الذي اطلعت «العربى الجديد» على نسخة منه، إلى أن حجم الدعم لمّ يـزد عن 6,3% من الناتج المحلى الإجمالي للبلاد، بعد أن كان في حدود 6,8% العام الحالى. وستبلغ قيمة مخصصات الدعم للسنة القادمة 11,6 مليار دينار (3,8 مليارات

دولار) مسجلة زيادة بـ256 مليون دينار (83,6 مليون دولار) عمّا جرى إنفاقه العام الحالي مدفوعة بالزيادات المتوقعة في سعر الحبوب والمحروقات فَى السوق العالمية. وقَّال التقريرُ إنْه ‹‹سيتُم في إطار ميزانية سنة 2025 مواصلة توفير الدعم للمحروقات والكهرباء مع العمل على مزيد ترشيد هذه النفقات عبر الحد من الانتفاع غير المشروع من الكهرباء والغاز وتحسين تحصيل الفواتير وذلك بغاية تقليص الخسائر عبر شبكة الكهرباء والغاز إلى جانب مراقبة مسالك التوزيع في ما يخص قوارير الغاز المعدة للاستهلاك المنزلي. "من جانبه،

العجبوني، إن تقرير التنفيذ الفعلى للموازنَّة العام الحالي كشّف أن حجم النفقات التي تم صرفها لدعم المواد الساسية لم يتجاوز 561 مليون دينار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي من مجموع نفقات مرسمة في الموازنة بقيمة 3,6 مليارات دينار. وأكد العجبوني في تصريح لـ«العربي الجديد» أن أرقام تنفيذ الموازنة تبرز تقليصاً كبيراً في النفقات الفعلية للدعم مستبعداً إنفاق أكثر من 3 مليارات دينار في ما تبقى من السنة الجارية. واعتبر المتحدث أن غياب حوار وطني حول إصلاح منظومة الدعم

يقول الخبير المحاسب والناشط السياسي هشام خارج دائرة أرفع ثمناً. إعلان الغرفة التجارية للمقاهي زيادة في تعريفة

يزيد من الغموض حول هذا الملف المهم. واستبعد العجبوني قيام السلطات الحالية بأي إصلاح جديد لمنظومة الدعم بتوجيهه نحو مستحقيه الفعليين. وخلال العام الحالى عانى التونسيون نقص المواد الأساسية على غرار الدقيق والخبز والمعجنات والسكر والزيت، ما يضطرهم إلى البحث عن بدائل وقبل أيام رفعت تونس سعر البن بنسبة 73%، تبعه

أسعار المشروبات الساخنة التى دخلت حيز النفاذ

جيوب فارغة وبطون جائعة فى غزّة

سكان القطاع دون بنوك وصرافة منذ 381 بوماً

وغير قادرين على صرف مستحقاتهم في البنوك أو المساعدات المالية إلا بعد دفع ربع

مستحقاتهم ما يفاقم من أزماتهم المعيشيا

وأكدت منظمة الأغندية والنزراعة لالأمم

المتحدة «فاو»، يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول

الجارى أن أزمة الغذاء في قطاع غزة الذي

تشن عليه إسرائيل حرب إبادة جماعية هـ

وكان برناميج الأغذية العالمي قال في تقرير

سابق، إن «نصف مليون شخص في قطاع

غزة يواجهون مستويات كارثية من الحوع».

وأضاف البرنامج الأممى أن «العائلات

الفلسطينية بغزة لا تحصل في أغلب

الأحيان على الحصص الغذائمة الكاملة

الإغلاق التام للبنوك والصرافات

وتسبب الإغلاق التام للبنوك ومكاتب

«الأسوأ» في تاريخ تقارير المنظمة.

بجبوب فارغة بواجه سكان غزة مجاعة تتسع تحت وطأة العدوان الإسرائيك، إذ يعانون عن إغلاق النوك ومكاتب الصرافةالمعتمدة وللحأون الى صرف مستحقاتهم ىفائدة مضاعفة

غزة. **علاء الحلو**

يواجه الفلسطينيون في قطاع غزة منذ بدء الحرب الإسرائيلية قبل أكثر من عام تُحدياً قاسياً يتمثل في شبح السيولة النقدية في ظلّ إغلاق البنوك وغياب مكاتب ونقاط الصرافة، ما تسبب بفتح الباب واسعا أمام استغلال الحاجة الماسة للسيولة النقدية من خلال مضاعفة نسب الفائدة الخاصة لتوفير المستحقات والودائع والمبالغ المراد صرفهاً. الأزمة بدأت منذ اليوم الأول لاندلاع شرارة الحرب، والتي فرض على أثرها حصار مشدد عبر إغلاق المعابر ومنع دخول لبضائع والمواد الأساسية، إلى جانب منع دخول السيولة ما تسبب بشح كبير علاوة على اهتراء العملات الورقية من جراء الستخدام المتكرر ضمن دائرة مغلقة دون تحديدها أو استبدالها بأخرى حديدة. وفى الوقت الذي يواجه فيه سكان غزة مجاعة

الصرافة المعتمدة يسيب الاستهداف الإسرائيلي المباشر أو حالة الخطر العام والتهديدُ الْمُتواصلُ بِالْإِخلاءَ في دفعُ بعضُ الصرافين وأصحاب رؤوس الأموال لتصدر المشهد عبر توفير السيولة مقابل نسب فائدة متصاعدة بدأت منذ الأسابيع الأولى للعدوان بـ 3 أو 4% فيما وصلت من حراء طول أمد الحرب وتفاقم تداعياتها الاقتصاديا إلى ما بين 20 و25%. وأضيفت إلى الأزمة الحادة في السيولة أزمة إضافية تتمثل في تضاعف نُّسب النَّصرفُ في أكوادُ المؤسساتُّ الإغاثية، كذلك في التطبيقات البنكية والتي

ربع المسحوبات المصرفية بذهب إلى أصحات السولة

كانت تتراوح بين 13 و15% لتصل إلى قرابة 22% وأكثر، مع أشتراط صرف أورأق نقدية مهترئة ضمن المبلغ المراد صرفه، الأمر الذي يخُلقُ أزمة جديدة تتمثل في عدم المقدرة على تصريف تلك الأوراق في السوق، من جراء رفض التجار والباعة استلامها لعدم مقدرتهم على تصريفها واستبدالها نتبحة إغلاق البنوك. وتتسبب نسب الفائدة المرتفعة في صرف المبالغ المستحقة بخلق حالة من الضَّيق بين المواطَّنين، حيث تنهش مبالغهم ورواتبهم ومدخراتهم المتواضعة، بالتزامن مع الغلاء الجنوني في الأسعار التي تنهش بقية المبلغ من حراء تضاعفها عشرات المرات عن السابق، في الوقت الذي تتضّاعف فيه نسب الفقر والبطَّالة من جراءً تواصل العدوان وخسارة الفلسطينيين مصادر دخلهم الدائمة والمؤقَّتة.

ضمن عملية الصرف. المساعدات المالية

أما الفلسطيني جهاد البرنية، فيقول لـ «العربي الجديد» إنه لم يتمكن من صرف

ويواجه الفلسطيني أسعد المنيراوي العديد من الصعوبات منذ اليوم الأول تنزوحه بفعل المصاريف الزائدة من جراء التنقل المتكرر والاضطرار إلى شراء العديد من المتطلبات الأساسية التي تعين أسرته

على قضاء مهامها البومية داخل أحد مراكز اللجوء. ويلفت المنيراوي في حديثِ لـ «الـعربـي الجديد» إلـي أنـه ققد مصدرً دخله بعد تدمير الاحتلال مشروعه الخاص بالأجهزة الكهربائية، فيما بدأ بالصرف من مدخراته التي شارفت على النفاد بفعل نسب الفائدة المرتّفعة، والتي تتضاعف يوما بعد أخر بسبب شح السيولة، واستغلال أصحاب رؤوس الأموال حاجة الناس الملحة لصرف أموالهم. ويشير المنيراوي إلى أنه لم يتخيل لحظة إيداع نقوده في حساب التُوفير الخاص بُه في أحد فروع البنوك الكدرى أنه سيفقد نحو ربع المبلغ لحظة

التفكير في استرداده، حيث وصلت نسبة

معركة الأحمر البحر الأحمر

الكود الخاص به (مساعدات مالية بأكواد الفائدة الخاصة بالصرف إلى ما يزيد عن 22%، علاوة على اشتراط معظم نقاط رقمية) والذي وصله عبر رسالة من إحدى الصرف الحصول على عملات ورقبة مهترئة المؤسسات الدولية، ما اضطره إلى التعامل مع الألمة القاسنة المتبعة منذ بدء العدوان،

وهي صرف المبالغ والأكواد ومختلف أنواع عمليات التسييل مقابل نسب فائدة مرتفعة. ويلفت البرنية إلى تصاعد نسبة الصرف والفائدة كلما تعقدت الظروف

بروت. **أنديرا الشوفي**

الكهرباء تحت خطالنار

أكد وزير الطاقة اللبناني، وليد فياض، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، أن المناطق المتضررة من القصف الإسرائيلي لا يمكن إصلاح شبكاتها الكهربأئية لأنها لا تَـزال تُحت خُط النار، فيما يُتم إصلاح الأعطال في المناطق الآمنة نسبياً. كما أشبار إلى أنَّ الطلِب عَلَى الكهرباء انْخفض في الْمُنَاطِقِ الَّتِي أُخْلِيتِ مِن سُكَانِها، بينما ارتَّفع في المناطَّق التي استقبلت النازحين، موضّحاً أن الوزارة تعمل على توجيه الكهرباء إلى المناطق الآمنة ما دام هناك وقود متاح. وشُدد فياض على أهمية الاتصالات لمكثُّفة مع الدول الفاعلة لتحييد البني التحتية عن القصف، ولتفادي أستهداف المدنيين. كما لفت إلى أن الوزارة تعمل بالتعاون مع مؤسسة كهرباء لبنان على الحفاظ على أستمرارية الخدمات، وضمان توفير السيولة اللازمة لإصلاح الأعطال رغم الموارد المحدودة. وأوضح الوزير أن 60% من حاحات الكهرباء في لبنان تُغطي من خلال مولدات خاصة موزعة جغرافياً في مختلف المناطق، ما يجعل استهدافها أو تعطيلها أمراً صعباً. أضَّاف أن 20% من استهلاك الكهرباء في البلاد يتم تأمينه من خلال أنظمة الطاقة الشمسية، فيما تعتمد 20% المتبقية على منظومة الإنتاج المركزية التَّابِعة لشركة كهرباء لبنان، والتِّي تنتشُّر على أربع مناطق مختلفة.

أضرار حسمة بالبنية التحتية يواجه قطاع الطاقة في لبنان تحديات غير مسبوقة نتبحة العدوان الاسرائيلي المستمر، الذى ألحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية الحيوية، وزاد الضغط على مرافق الكهرباء. هذه الأوضاع تفاقم تعقيد المشهد الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، حيث يتطلب توقير التيار الكهربائى وتلبية أحتياجات المناطق المتضررة والنازحين تُنسِيقاً حثيثاً بين الجهات المعنية.

يعانى اللبنانيون منذ سنوات طويلة أزمة الكهرباء نتبجَّة الفساد والصفقات، وتصاعدت المشكلة مع انكشاف الإنهدار آ النقدي في العام 2019، حيث لم تتعدّ ساعات التغَّذية قبل الحرب الساعتين إلى إلى نظام شرائح متدرج في الفواتير حيث ثلاث ساعات يومياً، مع فرض برنامج تقنين قاس نتيجة عدم توافر مصادر

وزير الطاقة اللبناني لـ«العربي الجديد»:

الطاقة اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء. في هذا السياق، صرّح الباحث في «الدولية للمعلومات» (شركة دراسات وأبحاث وإحصاءات علمية لينانية مستقلّة)، محمد شمس الدين، لـ«العربي الجديد» أن أزمة الكهرباء في لبنان تعود إلى سوء التخطيط، رغم امتالك البلاد إمكانيات كبيرة يمكن استثمارها في توليد الطاقة المتجددة بدلاً من الاعتماد على المازوت أو الغاز أو الفيول. وأوضح شمس الدين أن لبنان في عام 1970 كان يغطى حوالي 70% من احتياجاته الكهربائية منّ الطاقة المائية، ولكن مع ازدياد الطلب على الكهرباء، ارتكبت الدولة اللبنانية خطأ في عدم بناء معامل مائية حديدة، بل اكتفت بتوسيع معامل تعمل على الفيول مثل معملي الجية والذوق، مشيراً إلى أنه بعد الحربُّ تم إنشاء معامل إضافية، مثل معملي دير الزهراني ودير عمار، لكنهما أيضاً يعتمدان على المازوت والغاز، ما عزز الاعتماد على مصادر غير متجددة. وبيِّن أن الخطأ الثّاني كان تحديد تعرفة الكهرباء في عام 1994 على أساس سعر برميلُ النفطُّ عند 15 دولاراً، ومع ارتفاع

> تفعيك خطط الطوارات لتسريع عمليات الاصلاح واعادة التيار

. . أسعار النفط لاحقاً إلى ما يقارب 100

دولار، نقبت التعرفة على حالها حتى

لـ200 كيلووات التالية، ثم 120 ليرة في الشرائح الأعلى. وأضاف أن هذا النظام لم يعكس الكلفة الحقيقية للإنتاج، مما سأهم في عجز كبير راوح بين 32 و45 مليار دوَّلار، بحسب التقديرات، حيث تم احتساب الفوائد على القروض التي استخدمها لبنان لتمويل القطاع. وشدد شمس الدين على أنه من أسباب تُفاقم الأزمة عدم التزام بعض المواطنين بدفع الفواتير، خاصة في مناطق مثل ضاحية بيروت والجبل والمخيمات والشمال، حيث يتم استهلاك الكهرباء من دون تسديد المستحقات. مصالح تمنع إصلاح قطاع الكفرباء

نوفمبر/تشرين الثاني عام 2022، مؤكداً أن هذا التثبيت للتعرفة خلق عجزاً متراكماً،

إذ كانت الكهرباء تباع بأقل من تكلُّفتها،

أي ما يباع الى المستهلِّكين تقريباً 10% من التَّكلفة، ما أدى إلى تفَّاقم الخسائر، إضافة

كانت 35 ليرة لأول 100 كيلووات، و 55 ليرة

أكد الباحث شمس الدين أن وجود مصالح متشابكة تمنع إصلاح القطاع، حيث يستفيد نحو 3600 مُوزع أشتراكات كهربائية، إضافة إلى ألاف المولدات الصغيرة المنتشرة في المنازل، والمولدات الكبيرة التي يبلغ عددها حوالي 11 ألفاً في المباني والمصانع. هـ ولاء الموزعون والمستوردون يحققون أرباحاً سنوية تراوح بين 300 و400 مليون دولار من تجارة المازوت والزيوت وقطع الغيار، ما يخلق مصلحة مباشرة لديهم في استمرار الأزمة وتعطيل جهود توفير الكهرباء على مدار 24 سباعة. واقترح شيمس الدين إعادة النظر ني استراتيجية الطاقة من خُلال تعزيز الاَّعتماد على الطاقة المتجددة، مثل الطاقة المائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية، حيث إنَّه منذ عام 2021، تم تركيب ألواح شمسية بقدرة إحمالية تبلغ 500 منغاوات، أي ما بعادل إنتاج معمل كهربائي.

تحقيقا

تُتسَّع تُحت وطَّأَةُ العدوَّانِ الإِسْرائْيليُ منذ

381 يُوماً، يجدون جيوبهم فارغة من النقود

واصل الحوثيون هجماتهم على السفن في البحر الأحمر، إذ وصل عدد السفن المستهدفة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي وأميركا وبريطانيا إلى 196 سفينة منذ بدء العمليات التي تنفذها الجماعة تضامناً مع غزة، الأمر الذي ترك تداعيات اقتصادية عديدة على المنطقة واليمن

نعز . فخر العزب

بوتيرة عالية تستمر جماعة أنصار الله «الحوثيين» استهداف حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر عبر استهداف السفن، في هجمات تقول الجماعة إنها تهدف للضُّغط على إسرانُيل لفك الحصَّار عن قطاع غزة. وكشف زعيم جماعةً أنصار الله «الحوثيين» عبد الملك الحوثي، الخميس 17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، عن أن عدد السفن المستهدفة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي ومعه الأميركي . والبريطاني وُصلُ إلى 196 سفينة منذ بدءً العمليات التى تنفذها الجماعة تضامنا مع قطاع غزة. وقال الحوثي في خطاب متلفز له، إن الإسناد مستمر بالصواريخ والطائراتُ المسيرة إلى فلسطين المحتلَّة، وعمليات هذا الأسبوع نُفذت بـ25 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيّرة. ووفق الأعداد المعلنة لاستهداف السفن فإن هجمات الحوثدين تتصاعد، إذ كان زعيم حماعة الحوثيين قد أعلن في خطاب له في 22 أغسطس/ أب الماضي أن عدد السفنّ المستهدفة لأرتباطها بالعدو الإسرائيلي ولانتهاكها لقرار الحظر بلغ 182 سفينة

رصد عدد من الاستشدافات واستعراضا لعدد من الهجمات أعلن الُحوثيون، في الثاني من سُبتُمبر/ أيلولَ الجاري، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفننة «BLUE LAGOON I» في البحر الأحمر، نُفِّذت بعدد من الصواريخُّ والطائرات المسيّرة ما أدى لإصابة السفينة إصابة مباشرة. وفي 31 أغسطس/ أب الماضي الماضي أعلن الحوثيون تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة (GROTON) في خليج عدن لانتهاك الشركة المالكة لهًّا قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وفي 22 أغسطس/ أب الماضي أعلن الحوثيون استهداف سفينة يونانية

196

كشف زعيم أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن عدد السفن المستهدفة المرتبطة بالاحتيلاك الإسرائيلي وأصيركا وبريطانيا وصك إلى 196 سفينة منذ ىدء العمليات التي تنفذها الجماعة تضامناً مع غزة.

«SOUNION» النفطية التابعة لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار الحظّر، وأن الإصابة كاتت دقيقة ومباشرة أثناء إبحارها في البحر الأحمر وهي معرضة للغرق (غرقت بالفعل). كما تبنى الحوثيون عملية أخرى استهدفت سفينة «Sw North Wind I» تابعة لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت

وفي السابع من أغسطس الماضي أعلن

مشتركة استهدفت سفينةُ (Groton) فع

خليج عدن وذلك بعدد من الصواريخ

الباليستية وكانت الإصابة دقيقة. وحاء

استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة

لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين

الحوثيون تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية استهدفت سفینه (contship ono) خسائر فادحة ومدمرتين أميركيتين. وفي الثالث من أغسطس الماضى نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية عملية عسكرية

هجمات الحوثيين تتصاعد

تداعيات كبيرة على قطاعات اقتصادية فت الىمن

وحصيلة السفن المستهدفة تزيد

القيادة المركزية الأميركية أن الحوثيين المحتلة، وفق بيان الحوثيين. وفي التاسع هاجموا سُفينة «إم تي بنتلي1» التي ترفع علم بنما وتملكها «إسرائيل» في عشر من يوليو/ تموز الماضي أعلن الحوثيون عن تنفيذ عملية عسكرية في خليج عدن استهدفت سفينة (Lobivia) البحر الأحمر، كما هاجموا ناقلة النفط بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات «تشيوس ليون» في البحر الأحمر وألحقوا بها أضراراً. وفي 14 يوليو المسيرة. وفي 16 يوليو الماضي أعلنت الماضي أعلن الحوثيون استهداف سفينة

والصاروخية وسلاح الجو المسير. ضرب السفن كبّد قناة السويس تأثيرات علم الاقتصاد العالمي

الخيير الاقتصادي عيد الرحمن المقطري، قال كـ«العربى الجديد» إن «هجمات الحوثيين في البحر الأحمر أثرت على الاقتصاد العالمي ككل نتيجة التهديدات الأمنية لواحد من أهم طرق الملاحة الدولية، حيث تمر عبر مضيق باب المندب 12% من التجارة العالمية، ومع بدء الحوثيين بهذه الهجمات أعلنت الكثير من شركات السفن

(MSC UNIFIC) الإسرائيلية في خليج

عدن بعملية مشتركة للقوات البحرية

تكاليف الشحن، وينضاعف من تكاليف التأمين للملاحة في البحر الأحمر، كما يضاعف من وقت وصول السفن إلى وجهتها، ومن المتوقع زيادة هذه التكاليف بعد نجاح الحوثيين بإغراق بعض السفن» وبالنسبة لتأثير الهجمات على الاقتصاد اليمنى، يرى الخبير الاقتصادي أن الهجمآت جعلت اليمن مصنفة منطقة عالية المخاطر، ما ضاعف من تكاليف الشحن إليها، «ونشير هنا إلى زيادة تكلفة التأمين على الشحن إلى مبناء عدن التابع للحكومة الشرعية بمُعدَّل 15 ضعفاً بالمقارنة مع تكلفة التأمين العادية، وهو ما تسبب بأنخفاض الواردات إلى الموانئ اليمنية ينسبة 40%، فالتأثير على تكاليف النَّقل، يؤثر على أسعار السُّلع المستوردة، خاصة أن اليمن يعتمد على استيراد احتياجاته من السلع والمواد الغذائية ىنسىة 90%». وأضاف الْخَبِيرَ الاقتصادى: . هناك تأثير لهذه الهجمات على الاقتصاد اليمنى في ظل توقف تصدير النفط، ومن المتوقع أنَّ تزيد من حالة الانقسام المالي الحاصل في البلد، كما أثرت على الوضع المعيشى للسكان نتيجة تراجع المساعدات الإنسانية المقدمة لليمنيين، ونشير هنا إلى توقف المساعدات في مناطق سيطرة الحوثيين، ما يعني توقف المساعدات عن 80% من سكان اليمن. وقال: «من المتوقع أن تتسبب أيضاً بارتفاع أسعار المشتقات النفطية وبالتالي ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وهو ما سيفاقم الأزمة الإنسانية في الوقت الذي تشير التقارير الدولية إلى أنّ حوالي 21,6 مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية و17 مليون شخص في

الميدانية أو تدهورت الأوضاع الاقتصادية،

وذلك يسيب استغلال التجار وأصحاب

. نقاط الصرف حاجة الناس الماسة للنقود

التي تعينهم على النزوح والتحرك من

منطقة إلى أخرى، أو شراء الخيام ولوازم

التغطية أو توفير المتطلبات الأساسية

كالماء والغذاء وقد تضاعفت أسعارها

خسائر قناة السويس وعن تأثير هجمات الحوثيين على قناة

حالة انعدام في الأمن الغذائي».

السويس، قال الخبير الاقتصادي إن قناة السويس يمر عبرها نسبة 12% من حجم التجارة العالمية، ونسبة 25% من تجارة الحاويات عالمياً، ومطلع العام قالت تقارير صحفية إن أعداد السفن المارة من القناة انخفضت بنسبة 36% وإن خسائر إيرادات قناة السويس بلغت 40%، ومع استمرار هجمات الحوثيين ارتفعت نسبة الخسائر إلى 60% «. ويشير الخبير الاقتصادي إلى أن تأثير الهجمات على الاقتصاد

إما التوقف أو تغيير مسارها عبر طريق نتُيجَة تُكتُّم الْآحتالال علَّى خُسائره، رأس الرجاء الصالح، وهذا يضاعف من كثيرا بهذه الهجمات التى تستهدف سفن الأحتلال أو المتوجهة إلتَّى الأراضي المحتلة، وقد نقل الإعلام الإسرائيلي عنّ الرئيس التنفيذي لميناء إيلات غدعون كلياً لعجز السفن عن الوصول إلى الميناء بقية القطاعات». مؤشرا على الخسائر في

الإسرائيلي لا يمكن تحديده بالضبط لكن المؤكد أن مؤاني إسرائيلية تأثرت غولبر قوله إن «العمل في الميناء توقف بسبب هجمات الحوثيين، مؤكداً أن خسائر المبناء بلغت 14 مليون دولار، وهذا برأيي يعد مؤشرا على الخسائر في

اوراف تقدیه قاب تفاقم آزمة السولة بسبب الحصار وتدمیر البنوك (حسن جدب/ الاناضول)

المدينة تستقبل 10-15 ألف زائر يومياً.

أسواق خالية في نابلس بسبب العدوان

تعيش نابلس، منذ اندلاع العدوان على قطاع غزة، حركة تجارية ضعيفة، بعدما كانت تُعتبر مركزاً تجارياً واقتصادياً مهما في فلسطين، إذ كانت تستقطب آلاف المواطنين والزائرين من مختلف المحافظات ومن أراضى الـ48. وبحسب الناطق الإعلامي والمتحدث الرسمي لغرفة تجارة نابلس ياسين دويكات، فإن مدينة نابلس كانت تستقبل قبل العدوان على قطاع غزة ما بين 100- 110 آلاف زائر يومياً، لكن بسبب الحرب أصبحت

وأشار دويكات إلى أن تردى الوضع الاقتصادي في نابلس يعود بشكل

رئيسي إلى حواجز الاحتلال العسكرية المنتشرة في محيط المدينة، إذ إنها تصاعدت في السنة الأخيرة، ما تسبب في انخفاض حاد وكبير في عدد الزائرين. وأضاف، أن قطاع الألبسة تدمر على نحو شبه كلى نتيجةً الحصار المفروض على نابلس، كما تدمرت بدرجة أقل باقى القطاعات التجارية. ولفت إلى أن الحركة الاقتصادية في المدينة انخفضَّت بنسبة 70% مقارنة بالسنوات الماضية وتابع دويكات: هناك نحو خمسة آلاف منشأة اقتصادية مسجلة في المدينة، غير أنه لا توجد أرقام محددة عن عدد المنشآت التي أغلقت أبوابّها بسبب الضرر الذي ألحقته الحرب بها.



ماك وساست

تتعرض صناعة الشحن الجوي وقطاعات إنتاجية في إسرائيل لهبوط اضطراري طويل، وسط استمرار الضربات الصاروخية من جانب حزب الله، ما يضرب ممراً تجارياً موازياً اعتمدت عليه إسرائيل إلى حد كبير منذ عام، بعد تعرض السفنُ المتجهة إليها لهجماتُ في البحر الأحمر

فوضىفي سماء الاحتلال

الصواريخ تقطع ممرات التجارة الجوية الإسرائيلية...

ندن. **العربي الجديد**

تعم الفوضى سماء الاحتلال الإسرائيلي، وسط الهجمات الصاروخية اليومية التي ِشنها حزب الله اللبناني ردّاً على عدوانَّ الاحتلال على لبنان، مّا يضرب ممرأ تحارياً موازياً اعتمدت عليه إسرائيل إلى حد كبير منذ عام، بعد تعرض السفن المتحهة إليها لهجمات متكررة فى البحر الأحمر على يد الحوثيين في اليمن. لم تعد الاضطرابات في حركة الطيران مقتصرة على رحلات نقل الركاب وأسعار تذاكر السفر التي أصبحت أكثر كلَّفة، بل طاولت النقل الجوّي للبضائع من وإلى إسرائيل، ما يدفع نحو صعود إضافي لكلفة الشحن الماضَّى بعد اتَّدلاع الحرب على قطاع غزة. أ إضافة إلى الارتفاع الكبير في أسعار الشحن، يقل توفره، ويجد المصنعون صعوبة في ستبراد المواد الخام وتصدير المنتجات إلى عملائهم في الخارج، والنتيَّجة تأخير في عمليات الاثتاج والتسليم، والاضرار بالُقدرة على المنافسة، وخسارة العملاء والإيرادات، وفق تقرير لصحيفة كالكاليست

الاقتصادية الإسرائيلية، أمس الاثنين. أشار التقرير إلى أن الأزمة المتفاقمة الطيران الإسرائيلي على خلفية التدهور المستمر في الوضع الأمني ووقف رحلات تموجات تهز قطاعات الإنتاج. فقد أدى الانخفاض الحاد في عدد شركات الطبران الأجنبية التي تساّفر إلى إسرائيل، ولا سيما بعد العدوان الواسع على لبنان منذ ... ستمبر/ أيلول الماضى، إلى انخفاض كبير

في عدد الرحلات الحويلة أضّحت شحنات البضائع والمواد الخام إلى الشركات في إسرائيل عالقَّة في المطارات حُولُ العالم منذ أسابيع، ولا يستطَّيع المصدرون الإسرائيليون الذين من المفترض أن يسلموا لبضائع إلى العملاء في الخارج العثور على رحلاتُ جُوية متاحة تُسمح لهم بالوفاء بمواعيد التسليم التي التزموا بها. ويصف لُسؤولُون التنفيذيونَ في قطاعات إنتاجية مختلفة وفى صناعة الشحن الجوي الوضع الحالى بأنَّه غير مسبوق، مشيرين إلى أن الاضطرابات الحالية تضر بسمعة المصدرين الإسرائيليين والقدرة على المنافسة، ما يستُّ فقُدان العملاء والعقود الجديدة والإيرادات.

الأزمة تطاول شركات عاملة مع صانعي الطائرات والأسلحة وفق التقرير فإن «استمرار الحرب وشندوذها بسبب كثرة الساحات التي ينطلق منها وابل الصواريخ والقذائف والطائرات بدون طيار نحو إسرائيل، خلق سلسلة من الاضطرابات في الطيران الإسرائيلي»، لافتاً إلى أنه في نهاية يوليو/تموز الماضي حينما جرى أغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر في بيروت، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، كَانت هناك أزمةً في الطيران، لكنَّ الأزمة تفاقمت أكثر في الأسابيع الماضية، حيث أعلنت عشرات شركات الطيران التى كانت لا تـزال تعمل في إسرائيل إلـغاءً رحلاتها وتأجيل استئنانً السّفر. وذُكر أن الجزء الأكبر من نشاط الطيران خلال هذه الفترة يقع على عاتق الشركات الإسرائيلية «العال» و «أركيا» و «يسرائير» التي تواصل الطيران، ولكن أسطول طائراتها محدود ولا توفر الاستجابة اللازمة لاحتياجات الاقتصاد في إسرائيل. وقال إيتان كوهين، الرئيس التنقيذي لشركة «باز» التى تصنع مكونات الطائرات، والواقعة في المنطقة الصناعية بمستوطنة «بارليف» شيمال فلسطين المحتلة، إن «هناك شحنات من المواد الخام أنتظر وصولها بالطائرة من

وأضاف كوهين: «هذه مكونات مهمة

الخارج منذ بدء العملية العسكرية ضد

لبنان، وببساطة لا يوجد طائرات كافية



نحو 4,07 شواكك لليورو. في الأثناء، تراجع مؤشر بورصة «تك أبيب 35»

بنسبت 0,1%. ويترقب المستثمرون توجيه إسرائيك ضربة محتملة إلى إيران، ردأ على هجومها الصاروخي مطلع الشهر الجاري.

> لعمليات الإنتاج، بينما هي قابعة في المطارات بالخارج منذ أسابيع». ومن بين عملاء «باز» شركة بوينغ الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات، وكذلك شركات إسرائيلية عاملة في صناعة السلاح والتقنيات العسكرية منها «إلييت»

أزمة العقارات تستنفر

«ألصركزري» ألإسرائيلاي

العقارية الاسرائيلية قلق بنك أسرائيل

المركزي، في ظل تعرض الكثير من

البنوك للديون العقارية، فيما تسببت

الحرب المستمرة منذ عام في أزمات

بذكرت صحيفة كالكاليست

لاسرائطية، أمس، أن هيئة الرقاية

على البنوك، برئاسة المفتش دانى

خاهیاشفیلی، استدعت جمیعً

رؤساء الأقسام التجارية في مختلف

البنوك إلى اجتماع يعقد تعد أيام،

حيث ستتم مناقشة المخاطر المختلفة

وهذا اجتماع غير عادى، تمت الدعوة

إليه قبل وقت قصير من انعقاده،

محافظ بنك إسرائيك خلاك مؤتمر في نيويورك، 3 يونيو 2024 (Getty)

المتعلقة بالسوق العقارى

حادةً للقطاع العقاري.

وتـابـع: «نـحـن فـى حـالـة حـرب منـذ عـام، وليس من الواضح لماذا لا يوجد اهتمام بحلولٍ في مجال الَّنقل من وإلى إسرائيل: مثل إنشاءً مراكز إقليمية، يمكن الاستفادة منها لنقل الشحنات الجوية، أو التوصل إلى اتفاق مع شركات الطيران الإسرائيليا بتخصيص بعض طائراتها لرحلات شحر . منتظمة لصالح الاقتصاد، مع التخلي عن عض رحلات الركاب إلى وجهات العظلات المختلفة حول العالم، وفي كل الأحوال، لن

تخسر أي شركة طيران سنتاً واحداً من مثل هذا الترتيب، خاصة عندما ارتفعت أسعار النقل الجوي بشكل كبير في العام

مما يدل على الأهمية التي يوليها

البنك المركزي للموضوع، وأنّ أضواء

التحدير اشتعلت ومن المتوقع أن

تنشر البنوك في نوفمبر/تشرين

الثانى المقبل تقاريرها للربع الثالث

من العام الجاري. وفي الرسالة التي

بعثها بنك إسرائيل إلى البنوك،

ثيرت مخاوف من ارتفاع مستوى

المضاطر في سوق العقارات المحلية،

وطُلب من البنوك إجراء تحليل شامل

ى ما يتعلق بالعقارات، مع التركيز

لى الائتمان الذي يمنحونه لمرافقة

المشاريع، وشراء الأراضي، وشراء

العقارات والاستثمار فيها، بالإضافة

إلى الإشبارة لتأثير التسهيلات في

هذه العروض الترويجية. حيث يدفع

المشترون 20% من سعر الشقة دفعة

أولى، والباقى عند التسليم.

وأفاد مسؤولون كبار في مجال شحن البضائع أن انخفاض حجم تشاط الطبران العاملة في الولايات المتحدة الأميركية ى أدى إلى ارتفاع سعر النقل الجوى من نحق 3 يورؤات لكل كيلوغرام من البضائع إلى نحو 9 يوروات، ويحذرون من أن الانخفاض المستمر في العرض وما يصاحبه من ارتفاع في الطلب سيؤدي إلى مريد من الارتفاع في الأسعار. في الأيـام الأخـيـرة، قامت شركة «تشالب إيرّلاينز» البلجيكية والتي تتبع مجموعةً

من 2023، وبلغت ما بقارب 60 ملبونّ دولار. في سبتمبر/ أيلول الماضي، كانت مسؤولة عن حوالي 70% من إجمالي لبضائع المنقولة من وإلى إسرائيل عبرّ طائرات الركاب، بزيادة بلغت نسبتها 60% طيران إسرائيلية يقع مقرها الرئيسي في تقريباً عن الشهر نفسه من العام الماضى وقبل اتساع جبهة القتال مع حزب الله مالطا، برفع أسعار النقل الجوى بتحق 30% مع إضافة 0,7 يورو إلى الكيلوغرام في لبنان منذ شهر، توجه رئيس اتحاد

الواحد. وتستحوذ الشركة على حصة تبلغ 32% من إجمالي نشاط النقل الجوي في إُسرائيل، في حين أن أكثر من 55% منَ إجَّمالي النّقل الجوي من وإلى إسرائيل يتم عبر الطائرات التابعة للخطوط الجوية

الشحن الجوي في الربع الثاني من العام الجاري بنحو 110% مقارنة بالربع الثاني

الصين تخفض الفائدة

سرائيليون يتفقدون جدوك المغادرة في مطاربن غوريون في تك ابيب، 29 سبتمبر 2024 (فرانس برس)

على مواصلة العمليات المنتظمة لتصدير

خوفاً حقيقياً من الإضرار بقدرة الصناعة

البضائع الواردة الركاب تهوت 48%

الب اسرائيك عبر طائرات

المصنعين رون تومر، إلى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الاقتصاد نير بركات، وطلب أن يتحركا سريعاً لتنظيم نشاط الشحن الجوي للبضائع خوفاً من تشكل أزمة واسعة في الصناعة. وحدر تومر أنداك من أن ﴿أنخفاض الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل يثير

واستيراد البضائع والمواد الخام عبر النقل الْجوي، بما يؤدي إلى خسائر كبيرة».

أرقام خادعة عن نقك البضائع عبر طائرات الشحت من الوضع المرزى على الأرض، يبدو لتجارة الخارجية وتضرر القدرة التنافسية للصادرات لم تكن ذات فائدة، وفق الصحيفة الإسرائيلية. وتشير بيانات سلطة المطارات الإسرائيلية لشهر سبتمبر الماضى إلى انخفاض كمية البضائع الداخلة ألَى أسرائيل عبر طائرات الركاب نسبة 48% مقارنة بالشهر نفسه من . 2023 لتبلغ نحو 4,43 الاف طن، كما كان

المغادرة عدر طائرات الركاب الشهر الماضى

مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في المقابل كان هناك ارتفاع كبير في حجم البضائع الداخلة والخارجة من إسرائيل بنسبة بلغت 42%، وفق بيانات سلطة المطارات، لكن مسؤولين في صناعة شحن البضائع يقولون إن هذا الرَّقم خادع، لأنه بشمل حركة الطائرات التي تحمل معدات أمنية وأسلحة مختلفة لأسرائيل لدعم هناك انخفاض بأكثر من 22% في البضائع

لتصل إلى 4,36 آلاف طن. وانخفض حجم

الحرب، لافتين إلى أن البيانات الموجودة في إدارة التجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد، لا تقسم أيضاً أنواع البضائع التي تصل إلى إسرائيل. وقال أمير شاني الرئيس التنفيذي لشركة

التي سجلها، الأسبوع الماضي، بفارق بسيط. وامتد الصعود أيضاً إلى الفضة، التي قفزت

أسعارها إلى أعلى مستوى في 12 عاماً.

وتراقب الأسواق من كثب المخاطر

الجيوسياسية في الشرق الأوسط، حيث

تستعد إسرائيل لشّن هجوم على إيران ردأ

على الضُربات الصاروخية التي شنتها

طهران على الكيان المحتل في الأول من

أكتوبر/ تشرين الأول الـجــاريّ، رداً على

اغتيال إسرائيل الأمين العام لحزب الله

اللبناني حسن نصر الله، في الضّاحية

الجنوبية لبيروت في 27 سبتمبر/ أيلول

الماضي، ورئيس المكتب السياسي لحركة

حركة البضائع بطائرات الركاب (الاستيراد والتصدير) بنحو 38% في ذلك الشهر

ينظر إلى هذه البيانات أنه لا توحد مشكلة، في حين أن هناك مشكلة خطيرة للغاية تفأقمت في الأسابيع الأخيرة عندما نصحت شبكة الطيران الأوروبية شركات الطيران الأجنبية بتجنب السفر إلى إسرائيل بسبب شحن متوفرة في العالم، ولكن لا توجد أطقم جاهزة للطيران إلى إسرائيل بسبب الحرب.. ظلت العضائع تنتظر نقلها جوأ إلى إسرائيل لمدة أسبوعين في أحد مطارات بلجيكا. حوالي 500 طَّن من العضائع تراكمت في المطارات الأوروبية، ولم تعد بعض المطارات ترغب في تلقى بضائع إضافية، لأنها تشغل مساحة تخزين باهظة الثمن، وهي بضائع

متنوعة من مختلف المجالات، من قطع غيار

حماس إسماعيل هنية خلال زيارته إلى

ياتي صعود الذهب في وقت يعيد فيه

المتعاملون ترتيب محافظهم الاستثمارية

استعداداً للانتخابات الأمعركية المقررة

في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني

المقَّبِل. وتشير استُطلاعات الـرأي إلـي أنَّ

المنافسة سن دونالد ترمب وكامالا هاريس

شديدة التقارب، بحيث قد تكون واحدة

من أقرب السياقات الانتخابية في العقود

الأُخْدِرْةُ. وعادةً ما يلجأ المستثمرون إلى

شراء الذهب ملاذاً أمناً في أوقات عدم اليقين

قد ترتفع أسعار الذهب في العقود المستقبلية

إلى متوسط 3000 دولار للأونصة في الربع

الأخير من العام المقبل 2025، وفق ما نقلت

وكالة بلومبيرغ الأميركية عن مذكرة كتبها

المحلل في مصرف «كومنولث بنك أوف

أست الباً»، فيفيك دهار، أمس. وأشارت

المذكرة إلى أن دورة تخفيض أسعار الفائدة

من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي

الأميركي) ستؤدى على الأرجح إلى ضعف

الجيوسياسي والاقتصادي.

طهران في 31 يوليو/تموز الماضي.

السيارات إلى المعدات الطبية».

«أميت» للوساطة الجمركية «قد يظن من

التصعيد بين إبران وإسرائيك يصعد بالذهب

صعد سعر الذهب في السوق العالمية إلى مستوى قياسي، أمسّ الاثنين، إذ استمر الطلب على المالَّذ الأمن في دعَّم الأسعار بينما يراقب المتعاملون تصاعد التوترات

احتداماً في الولايات المتحدة الأُميركية. وارتفع شعر المعدن النفيس إلتي أعلج مستوى له على الإطلاق عند 2729,3 دولاراً للأونصة (الأوقية)، بزيادة بلغت نسبتها 0,3% عن الحلسة السابقة، ليتجاوز الذروة

في الشرق الأوسط، ولا سيما بين إسرائيل وإتران، والسباق الانتخابي الذي يزداد

> من 3,35% إلى 3,1%. هذا المعدل هو المعيار لأفضل الفوائد التي يمكن للمقرضين تقديمها للشركات والأسر. أما المعدل التفضيلي للقروض لخمسة عوام، وهو المعيار للقروض العقارية، فتمّ خُفضه من 3,85% إلى 3,6%.

سبق للمصرف المركزي أن خفض هذين المعدلين في يوليو/تموز الماضي، وهما الآن فتي أدني مستوى لهما على الإطلاق.

وأقرت السلطات بوجود «مناخ ضارجي معقّد وحاد.. إضافة إلى مشكلات جديدة متعلقة بالنمو الاقتصادي المحلى». وبينما تشدد بكين على «الثقة الكاملة» بتحقية، نسبة النمو المنشودة هذا العام، يرى خبراء أن على السلطات تقديم حوافز نقدية إضافية لإنعاش النشاط



. قر الننك المركز الا الصينات فات بكين (Getty)

لإنعاش الإنفاق

كن العربي الجديد

علن المصرف المركزي الصيني، أمس الاثنين، خفض معدلين أساسيين للفائدة إلى مستويات تاريخية، أ أحدث خُطُوة تتخُّذها السُّلطَّات ف بكين، بهدفٌ تعزيز الإنفاق المتعثرُّ بي ثاني قوة اقتصاديةً عالمية. تأتي الخطوة بعد أيام من تسجيل الصين أضعف نمو فصلى لها خلال عام ونصف عند 4,6% على الرغم من

يسعى المسؤولون الصينيون إلى تحقيق نمو بنسبة 5% هذا العام، الا أن هذا الهدف يواجه تحديات أساسية، منها تراجع الاستهلاك وأزمة الديون التى تثقل كاهل القطاع العقاري الضخم. وأعلن المصرف المركزي خفض واستعادة الثقة بقطاع الأعمال المعدل التفضيلي للقروض لعام واحد

لُجهود المبذولة لتحفيز الاقتصاد.



الحولار. ويسبب انخفاض قدمة العملة الأميركية بدوره جَعْلَ الذهب أرخص عند العديد من المشترين، حيث يُسَعِّر بالعملة الخضراء. منذ بداية هذا العام وحتى الآن، يُعد الذهب أحد أقوى السلع أداءً، إذ حقق زُبادة تجاوزت 30%. وأدى التفاؤل بشأن تُخفيض أسعار الفائدة إلى تعزيز ارتفاع سعر الذهب في الأونة الأخيرة، إذ بدأ الاحتياطي الفيدرالي دورة التيسير النقدي في سبتمبر/ أيلول الماضي. كما أن الشراء

القُّوي من قبل البنوك المركَّزية بمثل عاملاً

أساسياً ومستداماً لدعم أسعار الذهب.

الاقتصاد الإسرائيلي مؤشراً لطوك الحرب علَى لَينان رشا أبو زكي

متى قد تنتهى الحرب على لبنان؟ ليس من السهل الإجابة عن هذا السؤال. غيّرت إسرائيل في حرب غزة إحدى أبرز الاستراتيجيات التي كانت تعتمدها، أي الحروب القصيرة. طالت حرب غزة أكثر من عام، لتصبح الأطول في تاريخ الاحتلال، وها هي تدخل في حرب جديدة ضد لبنان، إلا أن الأخيرة مختلفة في الأسباب وطبيعة المعركة وأهدافها، والأهم، أنها تأتى بعدما استُنزف الجيش، وبعدما تم هدم غزة على رؤوس أبنائها، وبعدما دخل الاقتصاد الإسرائيلي في مرحلة استثنائية بحدتها. أتاحت الحروب القصيرة التي عادةً لا تتعدى الشهر، عودة الاقتصاد الإسرائيلي بسرعة إلى مسار النمو في السابق، ودعم مستوى المعيشة والأمن المالي، وعدم إخافة الاستثمارات والسياح، وعدم دفع الإسرائيليين للهجرة المعاكسة. لكن الحرب الأخيرة تتعارض مع مفهوم الاحتلال الذي يربط ما بين مدة الحرب والأمن الاقتصادي والمعيشي والسياسي والعسكرى الداخلي. لم تستنزف الحرب الطُّويلة قطاعات إسرائيل الاقتصادية الأساسية فقط، وإنما امتدت إلى مؤشرات الاستقرار المستقبلية. فقد ارتفعت النفقات الحربية بشدة خلال العام الماضي مع إعلان عن زيادة ستكون ثابتة في السنوات المقبلة. وقدّر بنكُّ السرائيل أن تكاليف الحرب سوف تبلغ 250 مليار شيكل (66 مليار دولار) بحلول نهاية العام المقبل، وسط خفض كبير في التصنيف الائتماني لإسرائيل من قبل شركات التصنيف. وكلماً طال وقت الحرب، كأن التأثير سلبياً في الإنتاج وفي نمو الاقتصاد الإسرائيلي. وقد أفرغت الحرب المؤسسات، خاصة التكنولوجية

منها التي تعتمد عليها عجلة الاقتصاد، من الموظفين الذين تم استدعاؤهم إلى الاحتياط، ما يعرض أهم قطاع اقتصادي لخطر قلة الثقة وهجرة الاستثمارات التي قد تمتد لسنوات. ولا يمتلك الاحتلال جيشاً كبيراً وسط استنزاف جنوده في حرب طويلة في غزة، وهؤلاء بدأوا يتذمرون بشدة من طول فترة خدمتهم، فيما تشير البيانات إلى أن التكلفة التي يتحملها الاقتصاد نتيجة تمديد الخدمة الاحتياطية تصل إلى أكثر من مليار شيكل (270 مليون دولار) شهرياً، وهي ضعف كلفة التمديد للجنود العاديين. فيما سترتفع ميزانية الحرب بما هي نسبة من الناتج المحلى الإجمالي من 4,6 إلى حوالي 6%، وفي سيناريو متفائل نسبياً ستعود إسرائيل عقداً من الزمن إلى الوراء، بحسب تحليل الخبراء هناك. وليس لإسرائيل حيثية ديموغرافية مرتبطة بدول الجوار قد تساعدها على الاستمرار في حرب أطول، كما أن تقريراً نشر الأسبوع الماضي في صحيفة «فايننشال تايمز» أكد أن أحد الأسباب الرئيسية للنشر الوشيك لبطارية الدفاع الجوى الأميركية ثاد في إسرائيل هو «النقص الحاد في الصواريخ الاعتراضية»، حيث تواجه إسرائيل وفق التقرير مشكلة توفر مختلف أنواع

ولا تكشف إسرائيل عن مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، لكن الرئيس التنفيذي لشركة آيروسبايس قال للصحيفة البريطانية إن الوقت اللازم لإنتاج الصواريخ الاعتراضية «ليس مسألة أيام»، وأضاف أنه «ليسُ سراً أننا بحاجة إلى تحديد المُخرونات». لا يل أن إنتاج أسلحة حديدة لتوفير استمرارية الحرب بواجه تحديات غير مسبوقة، وهي الصعوبة المتزايدة في توفير المواد الخام من دول الخارج، وفق الصحيفة ذاتها. إذ تتزايد المواقف السلبية العالمية من الإبادة المرتكبة في غزة، وسط ارتفاع حدة المقاطعة للشركات المتورطة في الحرب، ما أدى إلى تقنين مد إسرائيل بالمواد الأولية وصولاً إلى وقف توريد الأسلحة نهائياً. لكن رغم هذه المعطيات، إلا أن مؤشرات النمو تعكس رؤية أكثر تعقيداً لديناميكية الحرب ومدتها. في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وضع شموئيل أبرامسون، كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية، ثلاثة سيناريوهات تربط ما بين مدة الحرب والأثر الاقتصادي. بحسب السيناريو الأساسى، فإن المرحلة الأكثر كثافة من الحرب ستنتهى في نهاية الربع الأول من عام 2024. ومن هناك، سيتم تقليص نطاق تعبئة الاحتياطي تدريجياً وستتضاءل الحرب حتى نهاية عام 2024، عندماً تنتهِّي أُخيراً. في هذا السيناريو، يتعرض الاقتصاد الإسرائيلي لأضرار بالغة في المراحل الأولى ولكنه يتعافى بشكل جيد الحقاً، ومن المتوقع شكل عام أن يصل معدل النمو السنوى في عام 2024 إلى حوالي 1,5%. وهو أقل من نصف معدل النمو السنوى المحتمل، ولكنة لا يعتبر رهيباً. وفي السيناريو المتفائل، تنتهي الحرب بشكل واضح وكامل بحلول عيد الفصح 2024. وقدُّر أبرامسون أن ما سيحدث هو ما حدث بعد حرب لبنان الثانية، وكانت أيضاً حرباً صعبة جداً، استمرت نحو شهر، ولكن بعد نهايتها انتعش الاقتصاد الإسرائيلي بسرعة كبيرة، ووفق هذا السيناريو ينمو الاقتصاد الإسرائيلي هذا العام بمعدل يزيد عن 2%. إلا أن عيد الفصح اليهودي انتهى والحرب لم تنته، وبالتالي تم استبعاد هذا المسار. أما السيناريو المتشائم، والذي يبدو أنه يتحقق، فيقوم على أن ينتهى الجزء المكثف من الحرب في عيد الفصح السابق (كما حدث بالقعل)، ولكن من هناك ستستمر الحرب بدرجات متفاوتة

وتشير أحدث التوقعات الأخيرة لبنك إسرائيل بالفعل إلى أن معدل النمو في عام 2024 سيصل إلى 5,5% فقط، والعام لم ينته بعد. ويعنى النمو الاقتصادي قدرته على تمويل الأموال، الأموال ذاتها التي يَّتم استخدامها لتَّمويل الحرب، ودفع الرواتب للمجندين، والتُّعويضات للنازحين الداخليين، والكثير من المدفوعات المرتبطة. وبحسب توقعات بنك إسرائيل، فمن المتوقع أن تقفز نسبة ديون الحكومة من الناتج المحلى إلى نحو 70% بالفّعل نهاية العام الحالي (بعد أن كانت نحو 60% عشية الحرب). يوضح هذا الرقم المدة التي يتعين على الحكومة أن تستمر فيها في تمويل الحرب، إذ إن زيادة النفقات على الحرب يعنى بالمقابل عجزاً في الموازنة يستلزم المرادات جديدة، أساسها الضرائب، ما يعنى ضرب مفهوم الأمن الاجتماعي الداخلي. قد يكون الاقتصاد مؤشراً لتحديد فدرات إسرائيل على حرب طويلة من عدمها. لكن كل التوقعات مهما كانت منطقية، تختفى تماماً حين تدخل الطموحات السياسية في المعركة، فكيف إن كانت ترتبط برئيس حكومة متهم بالفساد ويواجه سخطاً شعبياً كبيراً في الداخل، ويتخوف من انتهاء الحرب وبدء مرحلة محاسبته؟

من الشدة، ليس فقط حتى نهاية عام 2024، بل حتى منتصف عام

2025. وفي هذا السيناريو، سيكون النمو في عام 2024 بين صفر

الأنبعاث من تحت الرماد طائرَ فنيق مرّة إثر مرّة.

دايان، وغير ذلك كثير من الادّعاءات.

يست الشعيبي

ازداد السنوار في غيابه حضورا

يكاد كلّ من قضى شهيداً، سيّما من نخبة المؤسّسين للثورة المعاصرة أو من القادة

الفلسطينيين الكبار، على مدى مائة عام وأكثر، أن يكون ذهب غيلةً ضحيةً عملية

اغتيال مُدبَّرة، برعت فيها أجهزة الأمن الصهيونية، ولم يشذُّ عن هذه القاعدة (أو

قل هذه القائمة الطويلة من الكواكب والشهب المضيئة في سماء فلسطين) سوى قلَّةٍ

قليلة من الشموس الساطعة، من الرجال الذين ارتقوا إلى المجد وأيديهم على الزناد،

يقاتلون في قلب المعركة، فظلُوا حاضرين في الذاكرة، يملؤون فضاء الكفاح المديد

بطاقة وطنيّة متجدّدة، يُلهمون الأجيال ويلهبون الخيال، ويُثرون ذاكرة شعب تمرّس

في الصمود والمقاومة، من اللاأرض، من فوق بساط الريح بلا هوادة، ويعرفون كيفية

نذكر من بين حلقات هذه السلسلَّة الذهبية القصيرة من القادة العظام، الذين

استشهدوا وهم واقفون، يقاتلون في مقدّمة الصفوف حتّى النَّفَس الأخير، الشيخ

المعمَّم عِز الدينَ القسّام في ثورة العام 1936، الذي تلألأ اسمه في المعركة المزدوجة

ضدٌ كُلُّ من العصابات الصَّهيونية وقوات الانتداب البريطاني، إلى أن ارتقى شهيداً

في أحراش يعبد عند مشارف جنين، وقد تسمّت باسمه فيمّا بعد كتائب القسّام،

ونتَّذكِّر أيضاً البطل المقدسي عبد القادر الحسيني، قائد معركة القسطل عند

مشارف المدينة المُقدَّسة عام 1948، فمضى من دون أن يطويه الغياب الأليم، فتخلَّد

ثالث ثلاثة هذه الكوكبة من الفرسَّان المُجلِّين، والرَّجال المعدوَّدين، ممِّن انكتبت

أسماؤهم في لوح الخالدين، تجلّى اخيراً اسم يحيى السنوار من دون مراء، بطلاً

في الحياة وفي المات والمعتقلات، قائداً صلباً لا تلين له قناة، يكفيه مجداً، لا حدَّ له

ولا سقف، أنّه رجل «طوفان الأقصى» بلا منازع، الفتى الأغرّ الأشيب المِقدام، اللاجئ

الذي قاد أول حرب فلسطينية هجومية في تاريخ الصراع المرير، غيّرت وجه المنطقة،

وأُستَطت فيها مفاهيم عديدة مستقرّة في الوعى العربي العام عن حصانة أسوار دولة الاحتلال، عن الجيش الذي لا يُقهر، مناعة الأمن وقوّة الردع وسُعار كلب موشيه

كانت شخصية السنوار محلّ نقاش داخلي عويص، اختلفت فيه، قبل 7 أكتوبرٍ

(2023)، وجهات نظر المنخرطين في السجال العام، بين من كان يرى فيه قائداً نجيباً، أتى في الزمن الملائم، ومحارباً صلباً عنيداً لا يساوم، صنعته معطيات الحصار

الخانق وحالة الاستعصاء الراهن، وبين من رأى في إهابه رجلاً مغامراً، يجازف بلا

تحسّبات، ولا يأخذ بعين الاعتبار اختلال الموازين، وذلك إلى أن فاض السيل العرم

وحدث «الطوفان»، وشاهد المتحفِّظون على رهان يحيى السنوار قائداً يعبر برجاله

حدود المستحيل، يزلزل الأرض تحت أقدام دولة الاحتلال، الأمر الذي أسقط حلّ

إذا كانت الصور الأولى ليحيى السنوار في صباح 7 أكتوبر، وفق ما تجلَّت باقتحام

مقاتليهِ مستوطنات غلاف غزّة، فقد سجّلت في كتاب الكفاح الفلسطيني المُصوّر

صفحةً عزيزةً مشرقة، ردّت الروح وعادلت بوقعها المذهل هزيمة حرب الأيّام الستّة،

فقد كانت صورة يحيى السنوار الأخيرة، التي أفلتت من مقصّ الرقيب الإسرائيلي، وحطّمت سرديته عن الفرار والاختباء بين الأسرى في الأنفاق، صورةً بطوليةً

نادرةً وملهمةً للأجيال الفلسطينية الصاعدة، إذ كان القائد بين رجاله، يقاتل ببزَّته

العسكرية وبسلاحه الشخصى الخفيف (وهو غنيمة حربية) قوات احتلال مدجَّجة،

بعد «طوفان الأقصى»، ذُاصّة بعُد تولّي يحيى السنوار قيادة «حماس» في

أصعب الأوقات، ساد التقدير لدى بعض الأوساط الإعلامية، أنّ السنوار بات زعيماً

فلسطينياً كبيراً أبى من أبى، وأنّه نجح في تعليق صورته العفوية عالياً، على حائط

الذاكرة الشعبية، ووضعها إلى الأبد في صميم الضمير الوطني، إلى جانب صورة

الأب اللؤسِّس للثورة الفلسطينية المعاصرة ياسر عرفات. أمَّا اليوم، وبعد واقعة

استشهاد هذا المحارب الشجاع، على نحو يليق بالأبطال فقط، قد صار أيقونةً

نضال، رمزاً بلا مراء، علّق على الحائط ذاته صورةً أخرى له، بكلّ جدارة واستحقاق،

إلى جانب صورتَي القائدين الجسورين، عزّ الدين القسّام وعبد القادر الحسيني، الأمر الذي يصحّ معه القول «في غيابه ازداد السنوار حضوراً»، بكلّ تأكيد.

كنت في بيروت عام 2015، لحضور فعالية نظّمتها مؤسّسة سمير قصير،

وعلى هامشها أجريت حوارات صحافية نشرتها بوابة «مصر العربية». سألت

الكاتب اللبناني حازم صاغيّة عن رأيه بما يحدُّث في مصر، أبدى استغرابه من

مواقف بعض المثقّفين المصريين الذين أيّدوا نظام 3 يوليو (2013). فقلت: «إنّهم

رأوا في الإخوان المسلمين نظاماً فاشياً، وتحرّكوا (وفق رؤيتهم) لحماية مصر

من الدوَّلة الدينية». فأجاب: «حماية مصر من الدولة الدينية لا تكون بإيقاعها في الدولة العسكرية. أنا ضدّ الدولة الدينية، لكن محمّد مرسى وصل إلى الرئاسة

بالانتخاب، فمن حقِّك أن تخوض ضدّه نضالاً ديمقراطياً مدنياً سلمياً، وتفرض

عليه شروطك خلال العملية السياسية، ولا أجد ذلك كان مستحيلاً، فالتجرية يوماً

بعد يوم كانت تكشف صورة النظام الإخواني، وتعرّضه إلى مزيدٍ من الرفض

والسخرية. لا يمكن أن يوجد برنامج باسم يوسف في نظام فاشي. لقد تجاوز

مرسى التفويض الديمقراطي المُعطَى له، لكنه لم يعطُّل الحياة السياسيَّة، ولم يعطُّل

إمكانيَّة معارضته سياسياً وديمقراطياً، وبهذا المعنى أجد الانقلاب العسكري

عن منافسي تامر حسني

وجماهيره

محمد طلبة رضوان

ويستبسل في مواجهةٍ غير متكافئةٍ حتّى النَّفَس الأخير.

التحفُّظات السابقة على خطاب رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة (حماس).

اسمه وصار علماً يرفرف عالياً في الوجدان الشعبي الفلسطيني إلى اليوم.

هذا التحرَّكُ السعودي

لافتٌ في بيان الهيئة العامّة لتنظيم الإعلام في السعودية، والذي صدر بعد الغضبة العربية الواسعة على قناة MBC، أنه وصَاف التقرير الإخباري الذي تسبّب بهذه الغضبة، بعد أن بثّته القناة، وإنْ لم يعرّفها، بأنه «مخالفٌ للأنظمة والسياسة الإعلامية للمملكة». وقد أخبرنا البيان بإحالة المسؤولين في القناة (غير المسمّاة) إلى التحقيق. ومع ثناء، مستحقّ، على هذا الإجراء، فإن سؤالاً "ربما يجوس في الخواطر ما إذا دفع إلى هذا «التحرّك» الرسمي السعودي اقتحامُ مئاتٍ في بغداد مكّتب القناة وتخريبهم فيه، تعبيراً عن عظيم سُخطهم مما انحدر إليه التقرير الشنيع في لغته ومرسلاته، ما قد يعني أن شذوذه، في رميه قادةً شهداء في المقاومة الفلسطينية، وفي حزب الله، بالإرهاب، ربما لم يكن له أن يُتابَع بالتحقيق مّع المسؤولين في القناة، لولاً تلك الغضبة العالية في بغداد، والتي قد يجوس بصددها سؤال آخر في الخاطر نفسه، لا يتعلِّق بالذي بادرت إليه السلطَّات السعودية، وإنِما بأنَّ لا مثيل لهَّا شوهد في غير العاصمة العراقية، فلم تُعايَن احتجاجاتُ عربيةٌ أخرى، ولم نطالع بياناتِ منَّ مؤسّساتِ وهيئات وتجمّعات إعلامية عربية ترفض مضامين التقرير الشديدُ السوء، والذي تغيب عنه بديهيات المهنيّة الإعلامية الصرفة.

ولما أفادت الهيئة السعودية المختصّة، في بيانها، بأنها «تُتابع باستمرار مدى التزام وسائل الإعلام بالأنظمة الإعلامية للمملكة وضوابط المحتوى»، فإن لأيِّ منَّا أن يستغرب قعودها عن أي إجراء بشأن قنوات شقيقة للقناة المتَحدّث عنها، لا تزال ترتكب إعلاماً مسفّاً، بشّان الموضوع الفلسطيني وحرب الإبادة الجارية في غزّة، يُخالف الوجهة السياسية التي يعلنها كبار المسؤولين السعوديين، وعبّر عنها وزير الخارجية، فيصل بن فرحان، في تصريحاتٍ له في الملكة وخارجها، وفي منابر أممية وعربية ودولية. وإذا قال قائلٌ إنه مستهجنٌ، وغريبٌ، الثناء أعلاه، معطوفاً على الدعوة المتضمّنة هنا إلى «تدخّل» حكومي في عمل مؤسّسات إعلامية، يُفترض أن نحرص، نحن أهل المهنة، على حرّيتها في أدائها عملها وفقاً لخياراتها، فإن التعقيب على كلام كهذا، مغلِّفِ بقشور خادعة من الوجاهة، لن يذهب فقط إلى أن الحديث هذا كله يجرى بشأن مؤسّسات إعلامية تتبع بلداً لا تحظى فيه الحرّيات، ومنها حرّيات الرأى والتعبير والإعلام، بمكانة وأولوية عاليتين، بل أيضاً إلى أن القوانين المعمول بها في المملكة (وغيرها) لا تُجيز رمي يحيى السنوار وإسماعيل هنيّة بالإرهاب (ولا أسمّاء أخرى في التقرير الشنيع)، ليس لأن حركة حماس غير مصنَّفة إرهابية في المملكة (ولا في أي بلدٍ عربي)، بل أيضاً لأن تجرُّواً كهذا يُجيز لأيِّ منا مقاضاة «MBC» على تعسَّفها، سيِّماً وأن التقرير الساقط ذهب بعيداً في اقتراف جرائم الشتم والقدح والإساءة. الأكثر أهميةً من هذه الاعتبارات المحض قانونية، ناهيك عن الأخلاقية الصرف، الافتقاد لأدنى حسّ بالمسؤولية، المجتمعية والإنسانية والوطنية، فإذا كان لأي وسيلة إعلام حقّها في أن تكون لها اجتهاداتُها، فإن هذا لا يسوق إلى اتساق ظاهر ومنكشفُّ، تبدو عليه تقارير القناة موضوع الضَّجّة أخيراً، وشقيقاتٍ لهاً، مع المرويّات الإسرائيلية في غضون جرائم حرب مشهودة، فإذا كان لهذه القنوات، السعودية، مواقفها الخاصة من حركة حماس، بل من عملية 7 أكتوبر نفسها، فهذا لا يجيز لها أن تتجنّد، فيما يشبه الحملة المنظِّمة، ضد الحركة الإسلامية المجاهدة، ما دامت هذه القنوات تصنَّف نفسها إعلامية وإخبارية، وليست منصّات سياسية. مفجعٌ وشديد الإيلام أن فضائيات (وصحفاً أيضاً)، ذات تمويل سعودي أهلى أو غير أهلى، وتبثّ (وتطبع) من داخل الملكة، تتقاطع، وبتماه كبير وظاهر، مع إعلَّام الصهاينة في دولة الاحتلال وغيرها، في محتوى مضامينها، في لحظة بالغة القسوة على الفلسطينيين واللبنانيين، من دون أدنى احترام للوعى العربي العام، للوجدان العربي المحبط. نراه مفجعاً ومؤلماً لأن للمملكة موقعها الوازن في أمتها، ولأن المتوقع منها كثير، وهي قادرة عليه، في الفضاء الإعلامي وغيره. ولَّذلك، يُؤمل أن يكون التحرّك الرسمي ضد «MBC» تأشيرةً إلى تغيير مطلوب، ملحً، وشديد الوجوب، في أداء هذه المحطّة ومثيلاتها. والمأمول أن يبلغنا، لاحقاً، أن المسؤولين في هذه القناة عوقبوا بما هو مستحقٍّ على الفعلة الشنيعة، فترتدع قنواتُ أخرى، فتتوَّقّف عن ارتكاب ما تسمِّيه إعلاماً، فيماً هو إسنادٌ لأعداء الأمة في ظرف شديد الصعوبة.

الحساب المؤحّل في تظاهرات الناصرية

فجأةً، وفي غضون الأسبوع الماضي ومن دون سابق إنذار، اشتعلت الأجواء في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار (370 كيلومتراً جنوب شرقى بغداد)، وخرج مئات من الشباب المحتجِّين إلى ساّحة الحبّوبي في مركز المدينة، وهي الساحة التي شهدت اعتصاماتِ شهيرةً في تظاهرات أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وعُدَّت في وقتها عاصمة الاحتجاجات في العراق. خلفية الحدث، وكما يجري في أفلام الأكشن . والإثارة؛ يصل اللواء نجاح ياسر العابدي ليتسلّم مهامّ منصبه الجديد مديراً لشرطة محافظة ذي قار. وقبل أن يجلس إلى مكتبه في منصبه الجديد يخرج من الأدراج السفلية مذِّكُرات القاء قيض مجمَّدةً منذ خمَّس سنوات، ثمّ بياشر يتنفيذها، والقت قوّات الشرطة المحلّية القبض على عشرات من الشباب في يوم، واستمرّت عمليات مداهمة البيوت وإلقاء القبض حتَّى اليوم التالي، لتعلن قيادَّة شرطة ذي قار الخميس الماضي (17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري) أنَّ الحصيلة كانت القبض على أكثر من 500 متُّهم، بعضهم صدرت في حقّهم أوامرُ قضائيةٌ بتهم قطع الشوارع وحرق الإطارات وإثارة أعمال الشغب في تظاهرات أكتوبر (2019). جابهت الشرطة التظاهرات الحديدة المحتجّة على عمليات المداهمة وإلقاء القبض، وسقط جرحي بين صفوف المتظاهرين، وكذلك من الأجهزة الأمنية، ثمّ سارعت بغداد إلى إرسال قوّات مكافحة الشغب للسيطرة على الأوضاع في الناصرية. جاء اللواء نجاح العابدي بمزاج جديد أكثر عدائيةً بعد عدة مديرين أشرطة ذي قار، تناوبوا على المنصب خلال السنوات الخمس الماضية، وكان أغلبهم يعرف حسّاسية الوضع في الناصرية، وطبيعة مذكّرات القبض الكيدية، التي صُمّمت في وقتها لتصفية الناشطين، فوضعت الأحكام القضائية المُسيَّسة كثيراً مَّن الشباب الَّذين أشعلوا الإطارات لقطع الشوارع تحت بند المادة (4 إرهاب)، بينما أُطلِق سراح ضبّاط الأمن المسؤولين عن مقتل عشرات من المتظاهرين باستهدافٍ مباشر بالنيران الحيّة، كما هو الحال مع مجزرة جسر الزيتون، أواخرَ نوفمبر/ تشرين الثانِّي 2019، وسقط فيها أكثر من 80 قتيلًا ومئات من الجرحى، وأقيل في إثرها مدير خلية الأزمة، الفريق جميل الشمَّرى، ثمّ استقال على التوالي؛ محافظ ذي قار عادل الدخيلي، ومدير شرطة ذي قار محمد القريشي. لكن، كلُّ الدعاوي القضائية أُسقِطت عن جميل الشمَّري، بل إنَّ النظام كافأه بمنصب أعلى. كانت مذكّرات القبض الكيدية هذه مدار نقاش وتفاوض على مدى السنوات الماضية، لأنَّها ذات طابع سياسى، ولمَّا كان الحلُّ التفاوُّضي يُؤجُّل في كلِّ مرَّة، فقد كان قادة شرطة ذي قار يضعونها في الأدراج السفلية ولا يفتحونها، بانتظار الحلِّ التفاوضي. فما الذي حصل مع قائد الشرطة الجديد؟!

. لا بأسَ بالإشارة أولاً إلَّى الوضع الخاصّ لمُدينة الناصرية، فهي تكاد تكون المدينة الوحيدة التي أُحرقت فيها مقار الأحزاب السياسية ومقار المليشيات خلال تظاهرات أكتوبر (2019)، وَلم يُعَدُّ فتحها. والمستثنى من هذه الحالة هو مكتب التيّار الصدري. ويبدو، من خلال أحاديث الكواليس مع ناشطين وشخصيات مؤثَّرة في المدينة، أنَّ النقطة أعلاه مُحرّك القَصّة الجديدة، فالأحزاب المنضوية تحت الإطار التنسيقي الشيعي (الحاكم) تريد إعادة فتح مقارّها في المدينة تمهيداً لانتخابات 2025. فحصّة محافظة ذي قار 19 مقعداً في مجلس النوّاب، وهو عدد كبير. ولا تريد هذه الأحزاب خسارة هذه المقاعد لصالح أحزاب منافسة، قد تكون من بين صفوف المتظاهرين والمدنيين، أو تكون من حصّة غريمهم الذي جرى إقصاؤه من السلطة عقب انتخابات 2021؛ التيّار الصدري، الذي يتمتّع بحضور في مدينة الناصرية، ويحافظ على وجوده.

تقسيم دري ميستورا وزوبعة صحراوية

لبوليساريو. ماذا قال دى ميستورا

. . بالضُّعط، خَارج هاته العبارة الَّتِي بَأَر بِها

أثارت جملة فريدة أوردتها أخيراً وكالةٍ رويترز، تخصّ قضية الصحراء، زوبعا كُنْدِرةً في الرأي العام المغربي، وتُتَّالت الكتابات وتصريحات المحلّلين ورجال السياسة والإعلام، غضياً تارة وتحليلاً تارة أخرى، وكان جُوهر الموقف هو الرفض المشوب بكثير من الاستغراب. ففي سياق متابعة المناقشات السرّية، التي تعرفها القضية كلّ عام في أكتوبر/ تشرين الأول، داخل أروقة مجلس الأمن، قبل صدور القرار المعتاد، نشرت الوكالة جملة تقول إنّ المُبعوث الخاص للأمين العام، الإيطالي السويسري، ستيفان دي ميستورا «اقترح تقسيم اقلتم الصحراء بين المغرب وجبهة التوليساريو»، وهو الموقف الذي سبق أن تقدّم به سلفه الأسبق حيمس بيكر عندما كان يتولّى مهمّة المبعوث الشخص للأمين العام الأسبق كوفي أنان قبلًا استقالته، وعرض هذا المقترح، في 2001، فرفضه المغرب رفضاً قاطعاً، وقعلة وقتها الرئيس الجزائري الراحل عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة له صارت من وثائق الْأُمم الْمُتّحدةً، ودعمته الجبهة الانفصالية

كارىكاتىر

تتدحرج كرة الثلج بصورة سريعة

ومرعبة، وهي ترسم في طريقها مساراتِ

عدّة، وخرائطَ أخرى غيّر التي عهدناها

لشرق أوسط لا يبدو أنه سيشبه نفسه

بعد حين من الزمن، فما حرى منذ «طوفان

الأقصى» في 7 أكتوبر (2023)، لن يكون

أكثر من بدأيةٍ لحقية جديدة براد لهذه

المنطقة أن تدخلها، وقد لا نبالغ إن قلنا

إنّها تشبه إلى حدّ كبير «سايكس –

بيكو». ورغم محاولات الحكومة برئاسة

محمد شيّاع السوداني لتحييد العراق

عن صراع المُنطقة، إلَّا أنَّه حتماً سيكورُ

التالى في جدول أهداف التغيير المرادة

لهذه الشرق الأوسط، خاصّة أنَّه ضّمن

«محور المقاومة « بقيادة إيـران. وفي

إيران يكمن السرّ أيضاً. يتابع العراقيور

ما يجري في المنطقة، والسوَّال الأكثر

الحاحاً تالنسبة إليهم: أين نحن ممّا

يجري؟ وهل فعلاً هناك نيّةً لتغييرات

. . . . سُـاسِية واسعة في العراق؟ وكيف

تمثّل إِيّران لشريحةٌ واسعة من العراقيين

النفوذ الأكثر إزعاجاً، فهي ليست

متحكّمة بالمشهد ألسياسي العراقي فقط، بتداخلاته كافّة، وإنّما أيضاً متحكّمة حتّى

بتوجّهات البلاد وستأستها الخارجية

وهو ما لم بعد خافياً على أحد، فلا حكومة

من دون موافقة إيرانية، ولا نهج لهذه

الحكومة من دون أن يكون متوافقاً مع

مصالح إيران. ليس سرّاً القول إنّ العراق،

ومنذ احتلاله أميركياً في عام 2003، بدأ

شُبِئًا فَشِبِئًا بِتَحَوِّل حَدِيقَةً خَلُفِيةً لابران،

وليس سرّاً أيضاً أنّ هذا ما كان بمكّن أن

يكون لولا ذلك التواطؤ الأميركي المفضوح،

ولعل ما كشفه أخيراً مؤسس شركة بلاك

ووتر الأميركية، التي كانت الذراع الساندة

للجيش الأميركي في العراق، يدلّل على

ذلك. يقول مؤسّس الشّركة، إريك برنس، في

مقابلة مع موقع تلفزيون فلاد، إنّه عقبّ

الغزو الأميركي للعراق وضع، بالتعاون

مع رئيس جهاز المخابرات العراقية الأسبق

محمد الشهواني ونُخْبَةٍ من فريق «سي آي

الُعراق، غَير أَنَّ المُفاجأة الكبرى أَنَّ وزَّيرةً

الخارجية الأميركية أنذاك، كوندوليزا

إيه»، سيناريو توقف التمدّد الإيراني

ستأتى هذه التغييرات، وممّن؟

عماد حجاج

مقترحه، كما يقول أهل اللسانيات؟ ... أولاً، لم تكن الجملة بتعمةً، بل أفرد المبعوث الخاص لأنطونيو غوتيريس، ثلاث فقرات كاملة، في تقريره الذي قدّمه إلى الأمين العام، عن نزوعه نحو فكرة التقسيم. وهو لم نُخْفِ أنّه تناقش في الموضوع «رسميا وبشكل موسّع مع الأطراف المعنية ومع بعض الدول في المنطقة». ثانياً، أسس دى ميستورا مقترحه على التصوّر الذي بني عليه الاتفاق الإطار بين المغرب وموريتانيا في أواخــر السبعينيّات. ثــالـثــاً، بـقوم التقسيم على قاعدة إنشاء دولة مستقلة في الشَّطر الجنوبي، واندمًاج الشطر الشمالي في المغرب، وهو ما اعتبره «عملياً جمع بين مطالب الاستقلال ومقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية». رابعاً، قال المبعوث الخاص إنّ بعض الدول في المنطقة (لم يُسمِّها)، وفي غيرها، أبدت بعض الاهتمام بإمكانية تقسيم الصحراء، لَكنُّه لم يتلقُ أيُّ تعبير عن إرادة الحفر في هذا المقترح وترويجه. خامسا وأخيراً، تأسّف دي ميستورا، وكتب يقول إنّ هاته الفكرة جديرة بالاهتمام، في إطار ما

العراق والخروج من العباءة الإيرانية

رايس، طالبتهم عام 2005 بوقف هذه

العملية، مُؤكِّدةً لهم أنَّ الإيرانيين «ليسوا

أعداءً لنا في العراق»، الأمر الذي أجهض

العملية. ولعَّلُ من المُفيد أن نتذكَّر، ونُذِّكر

القارئ ببعض أدوار لعبتها إيران في

العراق، وكيف أنِّها أضحت الحاكم الفعلم

للبلد، حتّى مع الوجود الأميركي قبل عامّ

2011،فهى التى كانت تعيّن رئيس الحكومة

بالتوافق مع الأميركيين، وهذا ما تحدّث به

سفير واشتطن الأسبق في العراق، زلماي

خليل زادة، وهي التي اعترضت على تولّي

إياد علّاوي منصب رئاسة الحكومة بعدّ

أنتخابات عام 2010، التي حصلت فيها

القائمة العراقية بزعامته على المركز الأول،

بل وصل الأمر إلى أنّ دخول أيّ شخص

العملية السياسية، خاصّة إذًا كان له

موقف معارض سابق، لا يتم إلَّا من خلال

يدرك العراقيون جيّداً أنّ بلدهم تحت

احتلال إيراني غير مباشر، بل لعلَّه أكثر

وطأة من ذاك الباشر الصريح؛ كما فعلت

أميركا، ويدركون أيضاً أنّ إيران صادرت

القرار العراقي بشكل شبه كامل، من

خلال تدخّلها في رسم السياسة العراقية

وتشكيل الحكومات والانتخابات، وهو

ما دفع متظاهري شورة تشرين أول

(2019) إلى مهاجمةً وحرق القنصليات

الإيرانية في مدن الجنوب. هناك شعور

لدى شريحة وإسعة من العراقيين أر

أحداث المنطقة ستقود إلى تغيير حتمم

في العراق، خاصّة فيما يتعلّق بالسيطر

والنفوذ الإيرانيين في بلادهم، من خلال

لقوى السياسية والفصائل المسلّحة. إبران

المحاصرة اليوم من إسرائيل وأميركا

تعرف حدّاً أيضاً أنّ العراق درَّة تاج

بُغُداد وصُولاً إلَى لبنان، مروراً بسوريا

حتى اليمن. وبالتالي، لن يكون التخلي عن

نفوذها هناك بالأمر الهيّن، ولكن ما الضّير

إذا كان ذلك سيبقى النظام ويطيل عمره؟

توازن إيران اليوم بين خياراتها، تلك

المطروحة على الطاولة من أعدائها، أو

حتَى التى لم تَطرح بعد، فالضربة الإيرانية

على إسراَّئيل كانتّ ذات دلالة كبيرة، بغضّ

النظر عن حسابات ما حقَّقته من أهداف،

يكفي أن تصل الصواريخ الإيرانية إلى تلّ

أبيب، ضربة موجعة لا يبدو أنَّ بنيامين

إمبراطوريتها غير المعلنة، التي تمتدّ ه

مخطط الحكم الذاتي وتطويره».

الملموسة» التي يتصورَها المغرب للتقدّم في مناقشة مقترحه. وعليه، يدعو المغرب إلى «مزيد من التفاصيل حول رؤيته»، لا سيّما أنّ وزير الخارجية المغربية طمأنه في أخر لقاء في نيويورك إلى أنّ المغرب على «وعي بالضّرورة الاستعجالية لشرّح بالرغم مما سلق، لم يغفر المغاربة للمبعوث الأممي عودته إلى التلويح بإحياء التقسيم، بل اعتبروا هذا الفعل شُبه إقرار بفشله في تحريك المسلسل السياسي، الذي هو صلب أخر القرارات الأممية، ومحاولة للالتفاف على واقع جيوستراتيجي مغاير تماماً لما كان عليه قبل 20 سنة، أي زمان جيمس بيكر، وأنّ الحقائق على الأرض تغيرت لفائدة المغرب.

سمّاه «الحلّ المحتمل المقبول من الجميع»، مضيفاً: «كنت مستعدًا للعمل عليها»،

واعتبر أنّ الوقت قد «حان بالنسبة لي ولكلّ

مخاطبينا للعمل على استغوار ألسبل

ولعلّ التعبير الاستنكاري الواعى جرت صياغته في السؤال الذي اخترق كلّ طبقات العمل السياسي الوطني أفقيأ وعمودياً: لماذا عاد دي ميستورا إلى المقترح ذاته، بعد عشرين سنة من فشل

رتما تكون الفرصة

«تشرین» العراقي،

نتنياهو وفريقه اليميني يقبلون أن تمرّ

مرور الكرام، لا بدُّ من ثمن تدفعه إيران.

ثمّ حاءت عملية استهداف منزل نتنياهو

قيساريا (فجر السبت الماضي) بطائرة

سَيَّرة، لتعطى حكومة اليمين المتطرّف في

سرائيل مزيداً من الذرائع الستهداف إيران

وضرب أذرعها في المنطقة. ولعلّ في جولة

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي،

التي وصلت إلى عواصم لم تدخلها

الدبلوماسية الإيرانية منذ 13 عاماً، ما

يوحى باستشعار الخطر الكبير لدى

الإيرانيين، والاستعداد لتقديم تنازلات

من أجل تجنيب طهران ضربة تؤدّي، ليس

إلى تدمير منشأة هنا أو هناك فقط، وانُما

أبضاً إلى خلخلة أركان النظام، الذي بدرك

نبل غيره هشاشة جبهته الداخلية أمام أيّ

انكفاء إيران على نفسها، وتخلّيها عن نفوذ

ساحق في العراق، سيعني أيضاً، وبمرور

الزمن، تأكُّل النظام من الدَّاخُل، خاصَّةً إذا

ما قرّر الغرب فرض عقوبات اقتصادية

جديدة، فالعراق مثّل لسنوات خلت رئةً

إيران التي يتنفس منها اقتصادها، وتدرّ

ربما تكون الفرصة سانحة لإعادة

«تشرين» العراقي، وتجدّدها، خاصّة أنّ

النظام السياسي قي العراق اليوم يشعر

بالخطر الكبير. بالتَّالَي، فإنَّ ثورةُ شعبيةً

تشرينيَّةُ يمكن لها أن تدفع باتجاه تغيير

من الداخل، تغيير لا يخضع كثيراً لمبضع

الخّارج، الذي جرّبه العراقيون سابقاً وكان

(كاتب عراقي في الدوحة)

عليها الملآيين من الدولارات.

وبالاً عليهم أكثر من عقدَين.

سانحة لإعادة

وتحددها

ىعتىر الشعب المغربي الصحراء قضنةً مُقدُّسة بحكم من خلالها على مواقف الدول والتكتلات والساسين

تبنّيه أيام جيمس بيكر؟ ... في تقدير الرأي العام المغربي، الذي يعتبر قضيةٌ الصحراء قضيةً مُقدُّسة، يحكم من خلالها على المواقف سواء كانت مواقف دول أو تكتلات أو مواقف سياسيين فرادي وأصحاب القرار. وعليه، يمثّل هذّا المنّحي

استفزازاً غير محمود العواقب، علاوة على أنُّه يسيرُ عكس التيّار الدولي الذي نجح المغرب في هندسته وتشكيله لصالح وحدته الترابية. وهو ما صاعته وكالة الأنباء الرسمية المغربية في تقرير يقول إِنّ «حوالِي 110 من الدول الأعضّاء في الأمم المتّحدة، من بينها عضوان دائما بي مجلس الأمن، و19 عضواً في الاتحاد الأوروبي، وعديد من دول أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية والعالم العربى، فضلاً عن منظّمات إقليمية، عبّرت عن دعمها

ميستوراً مع مواقف اللجنة الرابعة للحمعية العامة الأممية، التي اعتمدت قراراً من دون تصويت بحِذَّد دعمها العملية السياسية الحارية تحت الاشراف الحصري للأمم المتّحدة. وهو القرار الذي يدعو «الأطراف كافةً إلى التعاون الكاملّ مع الأمين العام للأمم المتّحدة من أجل التوصّل إلى حلّ سياسي لهذا النزاع الإقليمي، بناء على القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن منذ سنة»، سنة تقديم2007 المغرب مقترحه سالف الذكر ()، وإذا كان دي ميستورا، في سياق آخر، لم يأتِ على

ذكر الاستفتاء، الذي تجعله الأطراف الأخرى السبيل الوحيد لتقرير المصير، فإنّ الرأي العام المغربي نظر بعين الغرابة إِلَى مِا ورَّد في حديثه عَن التقسيم، اعتماداً أيضاً على ما سبق أن صدر عن الإيطالي السويسري في مناسباتٍ مغايرة. ومنها أنّه زار دُولَـة جنوب أفريقيا، التي تعدّ خصماً لدوداً للمغرب، في قضيته، وأنّ المبعوث الخّاص للأمين العّام لم يستطع تبرير هذه الزيارة، لأنّ الدولة الأفريقية الكبرى ليست معنيّة. ولم يتردّد المغاربة في اعتبار أنّ زيارته تشي بنوع من التّمادي المستترّ مع أطروحتّها، وتّعني كذلك سعياً نحو حشر الاتحاد الأفريقي

> ومجلس الأمن خصوصا للمطالحة باستقالته.

مَى القضيَّة، في وقتٍ يعتبر المغربُ أنَّ الملَّفُ هو حصريًّا بين يدي الأمم المتحدة

أ شيء يدل على أنّ السرد المقصود لمقترح التقسيم سيكون من عناصر التقرير الذي يقدّمه رئيسه الأمين العام غوتيريس بشأن الصحراء، لكن دي ميستورا رمى بظلال ثقيلةٍ على العلاقة بينه وبين المغاربة، وهو ما دفع أصواتاً من داخل الطبقة السياسية

(كاتب مغربي)

ما ىعد استشهاد السنوار

غزّة ورئيس مكتبها السياسي، يحيى السنوار، بعد استشهاد رئيسها السابق إسماعيل هنيّة في طهرِان، وكأنّ قرار تنصيبه في حينها يتلخُص في القول إنّ من خطَّط لعملية طوفان الأقصى وُنفَّذها، في 7 أكتوبر (2023)، وفاجأ بهاّ القريب قبل البعيد، والصديق قبل العدو ومن قاد المقاومة الأسطورية في غزّة أكثر من عام، عليه أن يكمل قيادة المشهد حتى نهاية حرب الإبادة الجماعية التى

جاء استشهاد أبو إبرآهيم استكمالاً للصورة ذاتها التي رُسِمت في اليوم حديث عن اختيائه خلف الرهائ شتَّىكاً، حتَّى اللحظة الأخبرة من مساره

وتتباعد في رؤاها ونتائحها. الولايات المتحدة والمعسكر الغربي روِّجا كذبةً صدّقاهاً، مفادها أنّ مقتلّ

العسكرى بأسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام (أبو عبيدة)، أفادت بأنُّ حياة الأسرى معرّضة للخطر، إذا ما اقترت الجيش الإسرائيلي من النقاط التي يُحتجزون فيها، سعياً وراء حرمان العدو من ادّعاء قدرته على تحرير أسراه؟ سيعقد استشهاد السنوار مسألة إطلاق

سراح هؤلاء، بل قد يجعل حياتهم في مهبّ الريح، وقد تختفي آثار بعضهم إلى الأبد، كما حدث مع رون أراد في الاجتياج الإسرائيلي للبنان عام 1982. ولعلُّ ماً رافق الدعاية الغربية والإسرائيلية عن فتح نافذة في هذا اللك لا يتعدّى محاولةً لامتصاصً النقمة المشتعلة في صدور ذويهم، وتحميل السنوار مسألة عدم تنفيذ الصفقة. لم تصمد هذه الكذية، ولذا لاحظنا تراجعاً في التصريحات عن عودة نشاط مباحثات وقف إطلاق النار وصفقة الأسىرى، وتأجيل ذلك كلُّه إلى ما بعد تحقيق وقَفٍ لإطلاق النار في



استشهاد السنوار وقف الحرب، لا من جهة نتنياهو ولا من جهة الشعب الفلسطيني، فهي معركة وجود للطرفين،

> راجت تحليلات منذ بدانة حرب الإبادة الحماعية تُرجع استمرارها إلى عجز رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين له توقفها، والاستمرار في حياته السياسية، أو التمتّع بتقاعد مريّح، بعيداً من محاكمة تنتظره، وسحن بهدُّده. ويعتقد هؤلاء أنّ تلك الصورة قد اكتملت ت. بعد استشهاد قائد «القسّام»، الذي حاء بعد سلسلة ضربات متلاحقة طاولت حزب الله، من هجمات أجهزة البيجر والووكى توكى، إلى استشهاد أمينه لعام حسن نصر الله وعدة قادة في الحزب. ولذلك يميلون إلى أنّ وقف الحرب قد أصبح حالياً في متناول اليد. لا ينطلق هذا الرأى من أرضّية صلية، فاستمرار الحرب وامتدادها لا بتعلّقان بمستقبل نتنياهو الشخصى، وإنّما برؤيته السياسية، والتحوّلاتُ الَّتِي طرأت على المجتمع الإسرائيلي المتّحد ّ حولها، هي حرب وجود واستقلال ثانية كما يصفهأ وباَخر تعبيراته هي حرب «انبعاث»، أيْ أِنْ الكيان الصهيوتي يُبعث من جديد على يديه، متَّهماً الجيِّل الأول الذي بني الدولة بالعجز عن إكمال مهمّته التم سيستكملها «ملك إسرائيل» بنيامج نتنياهو عبر تغيير خريطة الشرق الأوسط. أمّا صورة النصر المُتوهَّمة، فهي

لا تعدو خطواتٍ في هذا الطريق، تعزَّز منّ نظرته ورؤيته، وتجعله يستمرّ في هذه الحرب إلى أبعد مدى.

ماض في خطته، والشعب الفلسطيد مستمرً في صموده على أرضه وتمسّكة المتاحة له، قدُّ نتقدُّم أو نتراحع، فالحرب كرّ وفرّ، وقد تتغيّر القيادات، وتتعدّد وسائل النضال وأشكاله، أمّا الهدف ويدقى ثابتاً ستبقى المقاومة في غزة تخوض حربَ استنزافِ طويلة ضدّ الاحتبال، ما دام الاحتبالال مستمرّاً، وهي قادرة على إعادة رصّ صفوفها، وبناء قدراتها، وتجديد قياداتها، بما . تناسب مع الظروف المحيطة. والتغيير لذى قد ينجم عن استشهاد أو اغتيال أو تغيير قيادة ما، في أيّ جسم سياسي ، عسكري، أو حتّى في الدول، لا يأتيّ نتبحة غياب الأشخاص في مواقعهم القيادية، بل ينتج من تغيّر في ما تُدعى البنية العميقة، وهو تغيّر ناجم عن اختلاف في موازين القوى والمعادلات السياسية والعسكرية وغيرها، وما نلاحظه في السطح هو اختلاف الأسماء، كما حدث بعد غياب ياسر عرفات وجمال عبد الناصر ويوري أندروبوف، فهذه الصورة التي تظهر للعيان، أمّا الواقع بيشير إلى تحوّلات عميقة في خلفيتهاً. شكّلت معركة طوفان الأقصى، بقيادة حيى السنوار، منعطفاً عميقاً، وتحولاً كبيراً في القضية الفلسطينية، ونفضت الغبار الذي غطّاها منذ نهاية لانتفاضة الثانية (2000)، وسيكون لها ما بعدها في حياة الشعب الفلسطينيي مستقيله، واستشهاد السنوار مدماك إضافي في طريق حرّيته. ليسّ مُهمّاً من يخلف السنوار، وكيف ستعبد «حماس» تنظيم صفوفها، بقدر أهمّية الانتباه إلى استخلاص الدروس وتقييم التجربة، وتحديد الأولويات في المرحلة المقبلة، والسير باتجاه الوحدة الوطنية، وإعادة تناء منظّمة التحرير الفلسطينية، وإغاثة الأهل في قطاع غزّة، والانتباه إلى معركة الضّفة الغربية والقدس، وُمواحهة التطبيع العربي الذي نجح «الطوفان» في إعاقته، والانتباه إلى عدم التورّط والانجرار خلف المخطّطات الأميركية، وبعض النظام العربي،

يمكن تطبيقه في الضفّة أبضاً. أعاد السنوار القضية الفلسطينية إلى واجهة الحدث، وبعد السنوار علننا جَمِيعاً أن نبقيها فَيها، ونتقدّمَ أكثر فَي طريق الحرّية.

66

ستشهد قائد حركة حماس في قطاع يشنّها العدو الصهيوني.

الأول لعملية طوفان الأقصي، حين تسمّر الملايين أمام شياشيات التلفاز وهم يشاهدون بأعينهم عملية عسكرية تشبه أفلام الخيال العلمي، ويشاهدون انهيار الدفاعات الإسرائيلية، وهزيمة فرقةً غُرَّة، خلال ساعات قليلة، وتوجت في لحظة استشهاده، التي لا تقل أهمية وتربقاً عن الصورة الأولى التي رسمها «الطوفان» والمقاومة الممتدة، ليدحض أه مفاوضات تُرتَّب لخروجه من غزَة التي نشَأ فيها قَائداً شيحًاعاً، ومُقاتّلاً النضالي المُمتدّ، لتكتمل صورة نمط استثنائي من القيادات التي لا تُحيد عن مبادئها وأهدافها، على الرغم من رحيله قبل أن تتوقُّف حرب الإبادة الجماعية، التى امتدّت خارج غزّة وفلسطين لتشمل لبنآن، وتهدُّد بحرب إقليمية، لتتباين التقديرات حول مرحلة ما بعد السنوار،

السنوار سيمهد الطريق لإطلاق سراح الأسرى المُحتجَزين لدى المقاومة، وفاتهم أنّ استشهاد السنوار زاد الأمرَ تعقيداً وصعوبةً، فهو الذي كان يمسك خيوط مسألة الأسرى كلّها، ويتابع بالتفصيل مفاوضاتها التى كانت تتوقف حين يتعذُّر الاتصال به، وخلال وجوده كانت المقاومة تطلب أئاماً بعد تنفيذ وقف إطلاق النار، لتتمكّن من جمع الأسرى من نقاط احتجازهم، وربّما لمعرفة مصيرهم، وما إذا كان بعضهم قد قُتل في القصف الصهيوني المستمرّ، أم ما زال حيّاً، فكيف يكون الحال بعد استشهاد السنوار؟ وما هى ردِّة فعل إخوانه الذين يحتجزون



ى**تظاهرون يرفعون صور السنوار، سيوك، 19 أكتوبر 2024** (كيم جب هوان/Getty)

خصوصاً أنّ ثمّة تعليمات أعلنها الناطق سعقّد مسألة إطلاق

إلى الأبد ، كما رون أراد

وما هو ثابت فيها، ويُسْجُلُ لـ«طوفان الْأقصىّ» بقيادة أبو إبراهيم، أنّه أعاد إحياء القضية الفلسطينية. نتنياهو

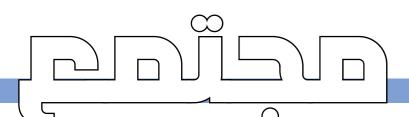
للتساوق مع المخطّط الإسرائيلي لإقامة ادارة محلَّمة تحت الاحتلال في قطاع غَزَّة، لن تلبث أن تمتدٌ لتشكّل نُموذجاً

قطع الطريق على تحوِّل ديموقراطي حقيقي». دفعتني إجابة صاغيّة (المتطرّف في ليبر اليته وفق بعض نقّاده) في رفض الانقلاب العسكري على نظام «الإخوان» تحتّ مبرّرات ردّدها ليبراليون مصريون، مثل الدولة مع العسكر أفضلُ من اللادولة مع «الإخوان»، والفاشية العسكرية أخفّ من الدينية، وأي شيء أهون من الإسلاميين... دفعنى ذلك إلى تكرار السؤال على كتّاب ومثقّفين وأكآديميين منشغلين بالشأن المصرى، يشتركون في انحيازاتهم للتحوّل الديموقراطي، والدولة المدنية العلمانية، وفي رفَّضهم الحكم الديني، وموقفهم النقدي، وربِّما الحادّ من جماعات الإسلام السيّاسي، فوجدت الإجابة نفسها، والسؤال نفسه: ما الذي دفع قطاعاً كبيراً من مثقَّفي مصر ونشطائها المنحازين إلى الديموقراطية إلى التصعيد إلى هذا الحدّ، وبهذه الحدّة، وبما لا يتسق مع أيّ منطق سياسي؟ كانت إجابتي وقتها تدور حول الثقة المُفرِّطة في إمكانية تحصيل كلّ شيء، بقوة الشارع، و«الميدان موجود»، ومن أزاح حسنًى مبارك يمكنه أن يزيح غيره... إلى آخر

هذه الرومانسيات، إلّا أنّ مرور الوقت أضاف إلى هذه الإجابات أبعاداً أخرى، أكثرها أهمّيةً أنّ أغلب المتحمّسين للانتقال الديموقراطي، والتحرّر الوطني والإنساني، والصادقين (في ما أظن) في انحيازاتهم وأفكارهم يتوقّف حماسُهم عند حدود صدقهم، من دون أيّ تصوّراتِ سياسيةٍ تتجاوز الإجابة عن سؤال «ماذا نريد؟» إلى الإجابة عن سؤال «كيف نصل إلى ما نريد؟». وهنا، لا تختلف ممارسة السياسة بشكل ديني عند متطرفي الإسلاميين عن ممارسة السياسة بشكل ثقافي عند رفاقنا ممّن يريدون الديموقراطية، من دون دفع ضرائبها؛ الوقت والمراحل والنقاط والانتقال التدريجي وترتيب الأولويات وفق الممكن، ووفق شروط الواقع لا وفق أمنيات الفاعلين السياسيين، إن كانوا فعلاً فاعلين، وإن كانوا حقًّا سياسيين (كاتب السطور أوّل المعنيين وأوّل المُتّهمين). يبدو مزعجاً مشهد احتشاد آلاف الشباب في حفل الفنّان تامر حسني قبل أيّام

ي عربية أخرى، إلا أنّ المحتشدين، في النهاية، بضُع آلاف لا يمثّلون نصفاً في المائة من المصريين، كما أنّ أغلبهم ينتمون إلي طبقةٍ لا تنشغل بما يحدُث في مصر نفسها، فهم في فقاعة تعزلهم عن عالمهم كله.





ما بعد السنوار... النهايات المفتوحة للصراع

ظهرت حكومات عربسة عبديدة، وكبذا مسؤولون غربيون كثرٌ، خُفَّةً شديدة سياسيا باستعجالهم الترحيب بعملية قتل زعتم حركة حماس يحيى السنوار، وبالاستنتاج أنّ الحركة بمقتله ستكون ضعيفةً، وأنّ ذلكُ . يفتح الباب أمام صفقة عودة الأسرى، وهم . توقّعات أو أمنيات تتجاهل بني وحقائو أساسية في الصراع الدائر، أو حتّى التجارب التاريخية التى أثبتت فيها استراتيجية «قطف الرؤوس» الإسرائيلية سابقاً مع أكثر قادة «حماس»، أو حَتَّى الأميركية مع قيادات تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية (داعش)، فشلها الذريع في التعامل مع الحركات الإسلامية بصورها المتعددة والمتنوعة، سواء كأنت حركات تحرّر وطنيةً أم حركاتٍ جهادي وراديكالية. ثُمَّة عُوامل أُخْرِى مُتعدُّدة تمثُّل ويناميكيات تطور الوضع الراهن على مُختلف المُستويات، لكن هناك، في ما يتعلّقُ بحركة حماس ومصيرها، وبتأثير استشهاد السنوار على صعيد قوّة الحركة ونفوذها، متغيرات عدّة مهمّة. أولها، البنية التنظيمية للحركة، ســواء علــى صـعـيد الـتمـاسك والصلَّابة الداخُلية، أو السرعة في التعافي و الإمساك بزمام المبادرة (كما حدث مع حزب

توجد هنا مؤشّرات أو إشارات على أنّ ثمّة كان البديل الوحيد لـ«حماس»، الذي قدّمته امكانية لانشقاقات أو انسلاخات كبيرة من بنية الحركة، بل تمكُّنت من المحافظة على التماسك بالرغم من الظروف الاستثنائياً القاسية منذ عامً. يتُمثّل الْمُتّغير الثاني في الحاضنة الشعبية، وهنالك فرضية عملتًا عليها السياسات الإسرائيلية منذ بداية الحرب، هي عن القاعدة الشعبية، وكَّان يمكن أن نتصوَّر نجاحها لو أنَّ إسرائيل قدَّمت خيارات وبدائل وآفاقاً أخرى للنّاس، لكن على النقيض من ذلك،

بالطرد والموت

والتعذب والإبادة الحماعية، أحدثت إسرائيك مصيرأ مشتركاً لـ«حماس» والغزّس معأ

أصىحت ثقافة

الضحية وسيلة

سطرة أصحاب

العدالة للضحابا

الفعليين

لتحصيك مزيد من

السطوة، لا لتحقيق

التوازنَ فَي وقَتْ قَياسي، لكن المعادلة اللبنانية والإقليمية تضغط عليه بصورة كبيرة، وثمّة تسريبات وإشارات إلى أنّه قد

يقبل بوقف إطالاق نار، من دون ربط ذلك بُوقف إطلاق نار في غزّة، كما كان يشترط. وفي ما يتعلّق بإيران، ربطت عملياتها وردَّات فعلها بعمليات الاستهداف المياشر من إسرائيل، وتركت مساحاتِ كبيرةً للحرب بالوكالة من خلال حلفائها والقُوى المحسوبة على ما يسمَّى «حلف الممانعة». بالطبع، ثُمَّة معضَّلة لَكلِّ الْأطراف الموجودة، لَكنُّها تبدو أكبر عند الإسرائيليين، لأنّ العقيدة التي تحرُّك نتىناهو ومعه اليمين الإسرائيليّ

مُصيراً مشتركاً لـ«حماس» والْغزّيين مُعاً.

وفى السياقات المحيطة أو بيئتي الصراع

ربين المحلِّمة والاقليمية، بما في ذلكَ موازينَ

القوى وتحوّلاتها، فعلى صعيد الساحة

الفلسطينية (غُـزّة)، تمكّنت «حماس» من

الصمود والتحمّل، والمواظبة على المشاغلة،

لكن هنالك فجوة كبيرة في موازين القوى.

ومن الواضح أنَّ إسرانيل تَعملُ اليوم على

تُقطيع قطاعٌ غزّةً، ونسف إمكانية الحياة،

وإنهاء أيّ إمكانية لمقاومًة مسلحة في

المُستقبل. وبالرغم من أنّ حزب الله استعادً

تتمثَّل في التفوّق المطلق والكامل، وتغيير الواقع الجيو استراتيجي في منطقة الشرق إسرائيل، هو الطرد والموت والتعذيب الأوسط، وهذا إن كان يمكِّن تُحقيقه في غزُّة، والاحتلال والإبادة الجماعية، فهي خلقت حالياً أو في المدى المنظور، بسبب حرب الإبادة والقتَّل اليومية، فإنُّهُ غير مضموَّن يكمن المتغير الثالث في الشروط الموضوعية، لنتائج في المديين المتوسّط والبعيد. وفي ما يتعلّق بحرّب الله تبدو المسألة أكثر صعوبة على إسرائيل، والحال كذلك على لفصائل الأخرى في العراق واليمن، فضلاً عن إيران، ومن ثم إذًا كانت عقيدة نتنياهو تقوم على أنَّ النهاية الوحيدة للحرب تتَّمثُلُ في هزيمة مطلقة أو شبه كاملة لإيران، بما بشُّبه الاستسلام، شرطاً وحيداً لإعادة صوغ نظرية الأمن القومى الإسرائيلية الجديدة، فإنّ هذا يعنى أنّنا أمام حرب بلا نهاية أو بنهابات مفتوحة، لأنّ ذلك يعنى التخلص من إيران وتغيير سلوكها أو بنَّية النظام، وفى الوقت نفسه القضاء على حزب الله

غزَّة، دمَّرها جيشُ الآحتلالُ وقلبها رأساً على عقب ومسحها من الوجود، فما تزال هناك مقاومة شرسة، وما يزال الناس الذين يُقتَلون يصرّون على البقاء في منازلهم رغم ما يحدث من أهوال وكوارث تفوق قدرة أي

و «حماس» والقوى الأخرى في المنطقة،

وهذا سيناريو أقرب إلى الفانتازيا، إلَّا إذا

تخيّلنا أن نتنياهو سيلقى بقنابل نووية

مجتمع بشري، فكيف ستكون الحال ونحن نتحدَّث عن حروب إقليمية، ذات طابع حضاري، وشبه عالمي، لأنّها تخلق موجات ارتداد كبيرة لدى ملاين العرب والمسلمين. ضمن هذه المعايير، لن تكون عملية قتل السنوار بمثابة تغيير في اتجاهات الصراع ومساراته (Game Changer)، حتَّى لو أنَّه كان بمثّل الجناح المتشدّد والمتصلّب في حركة حماس، والأكثر تمسَّكاً بشروطً الحركة، وحتّى لو كان خليفته (أو التسلسل القيادي التالي له) سيميل أكثر إلى البحث عن أفقّ لقطع الطريق على أجندة نتنياهو باستكمال النكبة والنكسة بسيطرة جديدة على أراض أخرى، وفي محاولة إحداث واقع جديد وتدمير أكبر في الضفة الغربية وفي عملية تهويد القدس، فالمشكلة لا تكمن عند الأطراف الفلسطينية ولا الإقليمية اليوم،

. موازين القوى الإقليمية، وهو سيناريو على الجميع (!) يبالغ كثيراً في إمكانات التفوق والهيمنة حتًى في بقعة جغرافية بسيطة، مثل قطاع الْإسرائيلية، والرهان على اختراقات إلكترونية تجسّسية، حدثت ضدّ حزب الله في البدايات، لكن في الحقيقة معادلة الصراع أكثر تعقيداً بكثير من ذلك.

(کاتب ووزیر أردنی سابق)

هى تحديداً فى وجود حكومة يمينية

إسرائيلية لا ترى مستقبلاً لإسرائيل إلا

مُن ُحَلَّلَ توسيع مساحة الدولة وتغيير الجغرافيا السياسية الفلسطينية، وتعديل

زلزاك يقوة 5،8 درجات شرقت إندونيسا

ضرب زلزال بقوة 8،5 درجات جزيرة في شرق إندونيسيا، أمس الاثنين، كما أفاد المركز الأميركي للمسح الجيولوجي، من دون الإبلاغ عن وقوع أضراً . وضرب الزَّلزال جزيرة تابات في بحر مالوكاً وكان مركزه على عمق 10 كيلومترات ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أضرار أو سقوط ضحاياً في الجزيرة التي يناهز عدد سكانها 50 ألف نسمة. وأكدتُ هيئة الأرصاد الجوية والجيوفيزياء الإندونيسية عدمٌ وجود أي تحذير من حصول موجات مدّ تسونامي. وضرب زلزال بقوة 6،2 درجات جزيرة سولاويسي في يناير/كانون الثاني 2021 مخلفاً أكثر من 100 قتيل.

ماييك بعد إجازة لأسبوعين في القرية، بحسب الراهب. أضاف أن القارب «كان يحمل أكثر من طاقته الاستُبعانية، وغرق».

انتشل عناصر الإنقاذ 11 جثة بعد غرق قارب كان ينقل زهاء 30 شخصاً في بحر أندمان قبالة

السواحل الجنوبية لميانمار، كما أفاد أحد السكان، بينما لا يزال الباقون في عداد المفقودين. وقال

راهب من قرية كيوك كار التي أبحر منها القارب، الأحد: «عَثْرِنا على عشرٌ جثث الليلة الماضية

(الأحد)، وواتدة صباح اليوم (الاثنين)». وكانت غالبية الركاب من الطلاب العائدين الى مدينة

انتشاك 11 حثة بعد غرق قارب قبالة مبانمار

رفض إجلاء عالقين تحت أنقاض غزة

أعلنت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن إسرائيل رفضت طلباً عاجلاً تقدمت به الوكالة لإُجلاء العالقين تحت الأنقاض، جراء الإبادة التي ترتكب شمال قطاع غزة. ووفقاً لتصريحات أدلت بها مسؤولة الإعلام في أونروا، إيناس حمدان، فإنّ «الهجوم العسكري في شمال

لبقائهم، بما في ذلك المياه». وعلى صعيد المنظومة الطبية، عالت حمدان: «في 18 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تم استهداف اثنين من أصل ثلاثة مستشفيات متبقية في محافظة شمال غزة بشكل مباشر (مستشفيا العودة والإندونيسي)، وهذه الهجمات تفاقم الأزمة الإنسانية التي تشهدها (محافظة) شمال غزة بشكل مقلقً غزة يمنع وصول الناس إلى الضروريات اللازمة

للغاية». وطالبت المسؤولة الأممية إسرائيل ب «السماح للفرق الإنسانية وفرق الإنقاذ بالوصول إلى المرضى والجرحى والمحاصرين دون تأخير، لأن كل دقيقة تأخير تفاقم الكارثة». وأوضحت حمدان أن «مخيم جباليا مُحاصر منذ أكثر من أسبوعين، ونتلقى معلومات عن عائلات

يركضون للنجاة بحياتهم، دون وجود مكان آمن للجوء إليه». من جهته، حذر منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، ي المن الكارثة الإنسانية أكثر مما هي عليه في القطاع الذي لا يوجد فيه أي مكان آمن. (الأناضول، العربي الجديد)

الضحيةومرآتها

فاطمة العيساوي

يقول جدعون ليفي، أحد الأصوات القليلة الناقدة في الصحافة الإسرائيلية، إنّ إحدى الدعائم ألرئيسة للفوقية الإسرائيلية، ولاحتقارٰ الفُلسَطينيين والعربُ عموماً، هُـ القناعة بأنّ الإسرائيليين ليسوا الضحية الكُبرى تاريخياً فقط، بلّ الضّحية الوحيدة التي تستأهل الاعتراف العالمي، ما يجعل معاناة مجموعات أخسرى، بما في ذلك الفلسطينيون، غير ذات أهمّية أو حتّيّ غير مرئعة. نُجُحَت الدُّعاية الإسرائيلية، إلى حدٌ كُبير، فِي تسويق خطاب الضَّحيَّة، عُلى مستوى النُّخُب الْإعلّامية والسياسية، عبر -تقديم حقّ الدفاع عن النفس، المُترجَم في عنف غير مُسبوق في أيّ نزاع، على أنَّه السبيل الوحيد لمنع تكرار المحرقة النازية بأشكال جديدةً منهاً دمار دولة إسرائيل، ورمزيتها عند اليهود حول العالم. من الضحية؟ أو من الجهة القادرة على ربح معركة التعاطف عبر

حين أنّ من هم ضحابًا يفعل التمييز المتحذّر لا تملكون إمكانية تسويق أنفسهم أو الدفاع عن حقَّهم في الاعتراف بوضعهم ضحاياً، لعدم إمكانية وصولهم إلى منصّات الإعلام، بما يتيح لهم الانتقال من عتمة التجاهل لى ضُوَّ الاعتراف. في ظلّ هذا الاستُخدام ُلاٍعلام، خصوصاً في منصِّاته الحديثة، باتت ثقافة الضحبة وشبيلة لتحصيل المزيد من السيطرة لأصحاب السطوة، لا لتحقيق العدالة للضّحايا الفعليين. بذلك، باتت هذه الثقافة مناسبة لتعميق التهميش الذي تعانيه الضحية عبر تعميق عجزها لغياب صوتها. عوضاً عن مقارعة أصحاب السلطة، تُؤدّى ثقافةُ الضحية إلى تعزيز سلطة القوى. يُقُدِّم صحايا حرب الإبادة الأسرائيلية في غُزّة، وضحايا أله القُتل الإسرائيلية في لىنّان، توصيفاً لـ«الضحية» بـامتياز. قتلَّا حتّى الآنَ 42 ألفاً و400 شخص، علَّى الأقلّ، وأصيب أكثر من 99 ألفاً بحروح، منها إعاقات مستدامة منذ أكتوبر (2023) في

الاستراتيجية الإسرائيلية المطبّقة في

لأسباب مرتبطة بالفوران الأميركي والغربي

الغاضب، وضعف العمق الاستراتيجي

سورية «المعركة بين الحروب».

غُزّة. في لبنان، هناك 2350 ضُحِّدةً في المقتلةً بة، في حين هُجِّر 25% منَّ س لبنان من بلداتهم وأحيائهم، منهم 400 ألف طفل، وبات 1,2 مليون طالب خارج الدراسة، بعدما باتت المدارس غير قابلة للاستخدام جديد دخل قاموس الإعلام العربي في بفعل التدمير، أو لاستخدامها مأوي للنازدين، بحسب أرقام الأمم المتّحدة. ليس وصف ضحايا آلة الحرب الإسرائيلية. جيش

اليمين المُتطرّف الشعبوية في استخدامها منصّات الإعلام الحديثة وسيلة للتلاعب، في القتل وحده المسألة هنا، ولو أنّ الحصيلة واحدة، إنَّما كيفية القتل وبطشه الشدّيد الذي ينفَى إنسانية الضحية. شاهدنا ولا نزال نشاهد صوراً مروّعة لم يكن ليخيّل الننا أننا سنشاهدها يومأ ونعتاد عنفها اُلشَّابٌ شعبان الدلو احتَّرق فَى خيمته فى دير البلح، وتحول مشهدُ احتراق لحمة الحيّ أيقونةً قُتِلت الطفلة هند رحب وحيدةً بين جَثْثُ عائلتُها في سيارة تعرُّضْتُ لـ300 طلقة نارية، بعدما قضت ساعاتٍ في هذا الرعب، وبعدمًا حاول فريق إنقاذِ الوصول إليها، وقتل أفراده أيضاً. في بلدة أيطو اللبنانية، نقلت التقاريرُ الإخبارية صورَ فرق الإنقاذ تلتقط قِطْعاً من جثث القتلى،

حثُّثِ تطايرت وعلقت بشجر مبانِ مجاورة، . وطفلُ في غُزّة تلاحقه مُسيُّرة. فتلانا همَّ ضحايا بامتيازٌ. الذين سقطوا سابقاً والذين سيسقطون في المستقبل. بإمكاننا أن نكتب مجلّدات عن بأسهم، وقلَّة حيلتهم، ويشاعة قتلهم. تتيح قصص فتلهم المرعدة إنتاج أفلام خدال غير مسبوقة في رعبها. رغم هذه المأساة كلّها، لا يريد بطش غير مسبوق، بل لا يُسمَح لنا بالبكاء عليهم أو حتَّى الحزن على مصيرهم. هم أبطال شبهداء، «ارتقوا» شبهداءَ، وهو تعبير

التقنية التي تمتلكها إسرائيل اليوم

تسمح لها بتحقيق أهدافها العسكرية حوًّا

من دون تدخّل برّى. لهذه الأسباب، رفع

حزب الله وتيرة هجماته على إسرائيل،

فردّت الأخيرة بالممثل مستهدفة مناطق لم

فى حين تناقلت وسائل التواصل صور

النصر قريب، وأنَّ ثمّة إمكاناً لمُقارعة الة القتل الرهيبة وكسرها عبر مكاسب أو أهداف محدودة. في خطابهم الخشبي البعيد عن الواقع، ينفي هؤلاء المحلّلون المتأنّقون حق الضّحايا في الاعتراف بمعاناتهم بما في ذلك أولَّنك ألَّذين باتت حيواتهم أقلَّ منَّ أن توصف بالإنسانية، وباتوا ينتظرون مقتلهم في مبنى يُدمَّر أو خيمةٍ تحرق.

من المُحلِّلين على الشاشات يجهد ليقنعنا أنّ

تقدّم الفيديوهات التي توزّعها الصحافية الشابة بيسان، من غزّة، مشاهدَ من حياةٍ لا يمكن تحمّلها نظراً إلى الافتقار إلى الحدّ الأدنى من مقومات الأستمرار، تقول مثلاً إنها تستيقظ عند الرابعة فجراً لدخول الحُمَّام لتفادى ثلل الانتظار من عشرات المقيمين في الخيام بلوك هؤلاء المحلّلون بخطاب البطولات والانتصار المزعوم، في حين يقدّم الواقع صوراً غير مسبوقة لقتل مروع ونزع إنسانية أكثر من مهين. يلوك أيضاً بعضناً الخطاب نفسه في حين أننا ننعم برفاهية دول الغرب وأمنها حيث نعيش.

أقل حقوق ضحابانا هو أن نعترف بمعاناتهم، ونجلها، ليس بوصفهم «أبطالاً» باعتبارهم ضحايا قتل غير مسبوق يجعلهم متساوين مع ضحايا آخرين، يحتفل بذكراهم الإعلام الغربي، ويُجلّها كلّ يوم. كثير من الحزن وقليل من التطبيل.

يجد حزب الله نفسه في دائرة مغلقة،

فُلا هو قَادرُ على تحقّيق إنجازاتٍ

عسكريةٍ من شأنها أن تجبر إسرائيل

على التفاوض، ولا هو قادر على إعلان

موافقته على تطبيق قرار مجلس الأمن

1701، والإنسماب من جنوب الليطاني،

لأنّ إعلان الانسحاب يعنى عملياً هلاك

الحزب وسرديته وأبدبولوجيته، وحججه

في مقاومة إسرائيل، ما يعنى أنّ اليوم

التَّالي للحزب لن يكون كما قبله، ليس

على صعيد العلاقة مع إسرائيل فحسب،

بل (وهو الأكثر أهمّيةً) على صعيد وضعه

في الساحة اللبنانية، خصوصاً بعد ظهور

نبرات استياءٍ من رئيس الحكومة نجيب

ميقاتي تجاه التدخّل الإيراني والموقف

من قرار محلس الأمن، وأصوات سياسية

تحاول استغلال وضع الحزب لإحداث

ترتيبات سياسية جديدة في البلد، ما

أشعر الحزب أنه مقبل على مواجهة

داخلية كبرى إذا انتهت الحرب بإبعاده

عن الجنوب اللبناني وتدمير منظومته

القدرة على الإقناع بأنَّها الضحية المثالية؟ في كتابها الصادر حديثاً (2024)، عن استُخدام خطاب الضحية سلاحاً (:Wronged ستاذة الإعلام والتواصل في كلّية لندن للعلوم السياسية والاقتصادية، ليلي ثىولىياً راكى، عن تحوّل ثقافة الضحياً

والاقتصادية عِوضاً عن إلغائها. تميّز بين

هذا التوصيف (منّ الضحية ومن المُعتدِي). عضوي مرتبط بظروف وجوده. تشمَّل الفئة الأولى من يستخدم خطات الضحية لتحقية المزيد من السطوة، بما في ذلك متنازعون في قضايا الاعتداءات الجنسية، المشمولة في حراك (مي تو) من المشاهير، أو حركات

مكاسبَ خاصّةٍ، في الصراع على من يستح

وسيلة لحصد مزيد من الامتيازات لمن بملكها أساساً، ما عُمُّق الفُوارِقَ الاجتماعية

مأزق حزب الله الاسترا تيجي

اعُتبرت حرب تمّوز (2006) في الوعي السياسي الجمعي لحرب الله وجمهوره انتصاراً عسكرياً وسياسياً في أن، ما دام فشل الكيان الإِسبرائيلي في الْقضّاء على لحزب عسكرياً، وفشل في إجباره على تطبيق قرار مُجلِّس الأمــّنُ 1701، الـذي نصّ على انسحاب الحزب من جنوب نهر الليطاني باتجاه الشمال.

تولُّدت قُناعُه أنذاك بِأن الحزب أصبِ معادلاً إقليمياً قوياً في مواجهة إسرائيلً بسبب قدراته العسكرية وخبراته القتالية، . إِلَى جَانِبُ تَحَالِفَاتُهُ السِّياسِيةَ الْمَكِيّةِ أنــذاك، مـغ عمق استراتيجي (سـوريـة) ودعم مالى وعسكري مفتوح (إيران). ثمّ جاءت الثورة السورية وتداعياتها لتمنح الحزب خبرةً قتاليةً مبدانيةً عاليةَ المستوى (عمليات تسلّل، قتال الشوارع). ومع انهيار المنظومة العسكرية للنظام السوري وتأكل قدراته، اتّخذ القرار في طهران بِتحويل الجنوب اللبناني جغرافياً عسكريةً ضاربة. خرج الحزب متن الحرب السورية مليئأ بنشوة الانتصار والقوّة، ونشأت لديه فورة أيديولوجية في الوعي جعلته يعتقد أنّ أيّ حرب مع إسرائيل ستكون قاسية لها. مع عملية طوفان الأقصى، وجد الحزب نفسه أمام مأزق كبير، فبدا واضحاً له ولطهران

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

حزب الله في دائرة مغلقة، لا هو قادر على تحقيق إنحازات عسكرية تحير إسرائيك على التفاوض، ولا قادر على الموافقة على القرار 1701



رئيس التحرير **معت البياري =** عدير التحرير **ارنست خوري =**

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات =

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

أنّ ثمّة موجة عسكرية إسرائيلية همجية تشبه تداعيات هجمات 11 سيتمبر (2001)، غايتها تدمير المقاومة في غزّة، وكل ساحة داعمة لها. وكان الحزب، ومن خلفه طهران أمــام ثــلاثــة خــيــارات: الأول، شــنّ عملـيـا عسكرية من جنوبي لبنان تشبه عملية طوفان الأقصى، مستغلّاً حالة الارتباك - والمرابعيلي. والثاني، التزام الصمت وعدم التدخّل نهائياً في الحرب. والثالث، اعتماد

برياً كما حدث عام 2006، فالتطورات

للحزب في سورية، وطبيعة التحالفات السياسية المحلية في لبنان، ورغبة طهران تستهدفها عام 2006، وشيئاً فشيئاً أخَّدتُ سرائيل تغيّر من قواعد الاشتباك القائمة، بعدم التصعيد من جهة، وعدم القضاء على مكثَّفةً هجماتها الحوِّية قبل أن نصل إلى صورة الحزب وهُويَّته المقاومة من جهة تفجيرات «البيجر» ثمّ أجهزة اللاسلكي، أخرى، آثر الحزب وإيران اعتماد الخيار اغتيال أمين عام الحزب، حسن نصر لله، الثالث «المعركة بين الحروب». لم يتأخّرا، وقادة أخرين. وخلال الأيام العشرة التي الحزب وإيران، في اتخاذ القرار. فبعد يوم عقبت اغتيال نصرالله، كان الحزب قد من «طوفان الأقصى» بدأ الحزب تنفيذُ تعرّض إلى ضرباتٍ قويةٍ أضعفت كثيراً من هجمات صاروخية على إسرائيل بوتيرة قدراته العسكرية والأمنية، وأصبح أمام خفيفة تحت شعار «إسناد غزّة». مأزق تاريخي بكلّ ما تحمله الكلَّمة من اعتقد الحزب وإيـران أنّ «المعركة بين الحروب» هي الاستراتيجية المناسبة، لأنَّهَا معنى، فلا هو قادر على مجاراة إسرائيل في الردّ العسكري، ولا هو قادرٌ على إعلان تلحقُ بإسراًئيل أوجاًعاً ليست بسيطةً، لأستسلام. لم يكن أمامه سوى اللجوء وليست خطيرةً في الوقت ذاته، ولا تدفع إسرائيل إلى تغيير قواعد الاشتباك لم إلى صواريخَ أكثر دقَّة، وتعزيز خططه في لحدود من أجل اللحظة التي بنتظرها بدرك الحزب أنّ العقلبة الأمنية العسكرية وهي توغلٌ إسرائيل البرّي، قفي الميدان الإسرائيلية تغيّرت جذرياً بعد السابع من أكِتوبر (2023)، وأنّ إسرائيل تمتلك ستطيع حزب الله تعويض شيء من . خسائره عبر الكمائن القادر على تنفيذها فرصةً تاريخيةً لتغيير المعادلة في الشرق ضدٌ الجنود الإسرائيليين. غير أنّ إسرائيل الأوسط تماماً، وما هي إلا مسألة وقت إلى تعى تماماً خطط الحرب، ولذلك هي حذرة حين اقتراب نهاية الحرب في غزّة، حتّى في التوغُل البرّي الذي لن تُقدِم إسرائيل تلتفتِ إسرائيل إلى لبنان. لم يدرك الحرب أيضاً أنَّ إسرائيلُ ليست بحاجةً إلى التوغُلُ على تنفيذه بشكل واسع، قبل التأكُّد من

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتف: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

■ مكتب الدوحة

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

العسكرية. لهذه الأسباب، يسعى الحزب بكلّ قوّة للحيلولة دون هزيمته، وإن كانت الخسائر كبيرة، من أجل يوم تال لا يكون فيه قادراً على إبقاء قواعد اللعبة مع إسرائيل، لكن على الأقلُ لا يغيّرها في (من أسرة التلفزيون العربي) تأكّل قدرة الحزب على مواجهتها. هنا

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

تحرش جنسي في مدارس المغرب

أعلن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في المغرب، وهو هيئة استشارية مستقلة مكلفة إبداء الرأي في كل السياسات العمومية والقضايا ذات الطابع الوطنى التي تهم ميادين التربية والتكوين والبحث العلمي، في تقرير أصدره بعنوان «المساواة بين الجنسيّن في المنظومة التربوية»، أن «أكثر من ثلث تالميذ وتلميذات المرحلة الأبتدائية تعرضوا لتحرش جنسي، وأكثر من عشر تلميذات فى المرحلتين الإعدادية والتأهيلية

طفل مصاب في مخيم حياليا (حمزة قايقه/ الإناضول)

وقعن ضحايا علّاقات جنسية قسرية». وْأَشْار التقرير إلى أنْ غالبية مرتكبي العنف الجنسي من الذكور. وأوضح أن 6,36% من لتلاميذ آلذين تعرضوا لتحرش قالوا إن مرتكبى هذا النَّوع منَّ العنفُ هم تلاميذ في المدرسة ذاتها، وقال 22,1% من هؤلاء التلاميذ أن مرتكبي هذا لنوع من التحرش تلميذات في المدرسة.

وبِالنِّسبَّة إلى تَلاَّميذ المرحلة الثانوّية، أفاد 70% من التلاميذ بأن من ارتكب التحرش ولد واحد أو أكثر من نفس مدرستهم، بينما صرح 18% مُنهم بأن بنتاً واحدة أو أكثر من نفس مدرستهم ارتكبت هذا النوع من التحرش. وأورد التقرير ذاته أن البنات في المرحلتين التأهيلية والإعدادية

تدابير الحماية البنات في الوسط المدرسي. أشار التقرير إلى ارتكاب نسبة لا يستهان من المدرّسين للتحرش. وأبلغ 5,1% من تلاميذ المدارس الاستدائسة و 18,7% من تلاميذ المدارس الثانوية أنهم كانوا شهودأ على تحرش جنسى ارتكبه أحد المدرّسين ضد تلاميذ آخرين. تقول رئيسة جمعية «ما تقيش (لا تلمس) ولدى» غير الحكومية، نجاة أنور، لـ«العربي الجديد» «تُدُفع الأرقام المعلنة الجمعية إلى تكرار دق ناقوس الخطر من إشكالية العنف داخل المؤسسات التعليمية، خاصة العنف الجنسي وتوضح أن كل الأشكاليات التي تناولها التقرير

هن الأكثر تعرضاً للعنف الجنسي، ما دفع

المجلس إلى التنبيه إلى الحاجة الملحة لاتخاذ

تثير القلق، وتطرح العديد من التساؤلات حول مستقبل المنظومة التعليمية في المغرب». وتوضح أن تقرير المجلس الأعلى للتربية عن التحرش الجنسي وتقديمه إحصاءات مقلقة عن المناخ المدرستي والسلوكيات، استند إلى بيانات تقييم العنفّ في الوسط المدرسي التي أُجرتها الهيئة الوطنية للتقييم عام 2019، وأيضا إلى البحث الوطنى حول العنف ضد النساء والرجال الذي أجرتة المندوبية السامية والمؤسسات التعليمية ومحاربة العنف وتوفير للتخطيط (حكومية) في العام ذاته. وتقول أنور الأمن المدرسي أمام أبواب المدارس والمؤسسات إن «هذه البيانات تدفع المنظمة إلى طرح أسئلة

المؤسسات التعليمية سنوياً ومعالجته، وعدم إهمال هذا التهديد وباقى الإشكالات التي تضر بالمسار التعليمي للتلاميذ وتؤثر على سلامتهم الجسدية والذهنية والنفسية والاجتماعية». من جهته، يتحدث رئيس «منتدى الطفولة» ف المغرب (غير حكومي) عبد العالى الرامي، لـ «العر الجديد»، عن ضرورة اتخاذ إجراءات مستعد من الجهات المعندة «لأن الإحصاءات المعلنة مخيفة وتدق ناقوس الخطر». ويصف الرامي التحرش الجنسى بالتلاميذ بأنه «ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع في ظل إشكالية العنف داخل المؤسسات التعليمية خاصّة العنف الجنسي». ويدعو إلى تنفيذ حملات تحسيسية بالفضاءات العام

عن واقع المناخ المدرسي والسلوكيات داخل المؤسسات التعليمية، ومقدار التعامل بجدية

مع إحصاءات عام 2019، وأيضاً عن تفعيل

اليات لمواجهة ظاهرة العنف داخل المؤسسات

في الفضاءات العمومية أو غيرها بأفعال أو التعليمية. وتشدد على «ضرورة ان تتخذ أقـواك أو إشـارات ذات طبيعة جنسية لأغـراض الجهات المعنية إجراءات عاجلة تستند إلى جنسية، أو بواسطة رسائك مكتوبة أو هاتفية شكاوى تلقتها منظمة ما تقيش ولدى في شُأنَ العنف بالمؤسسات التعليمية، وتدعو وزارة أو إلكترونية أو تسجيلات أو صور ذات طبيعة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة إلى جنسية أو لأغراض جنسية». وضع السأت حدية لتقييم واقع العنف داخل التعليمية. وينص قانون مكافحة العنف ضد النساء وتوسيع دائرة تجريم التحرش الجنسي في المغرب على فرض عقوبة سجن تتراوح بين

شهر واحد وستة أشهر، أو دفع غرامة تتراوح بين 200 درهم (20 دولاراً) و10 آلاف درهم (ألف دولار)، أو كلتيهما معاً ضد كل من يُمعن في مضايقة الغير في أماكن عامة أو خاصة بأقوال وإشارات وأفعال ذات إيحاءات جنسية تهدف إلى تحقيق أُغراض جنسية، أو عبر توجيه رسائل مكتوبة والكترونية، أو عبر اتصالات هاتفية وتسجيلات

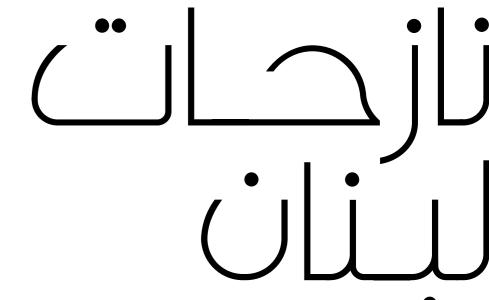
لحريمة في القانون

يعرف القانون المغربي مرتكب جريمة التحرش

الحنسى بأنه «كك من أمعن في مضابقة الغير

تحقيق

تخحك بعض الفتيات والنساء من طلب احتياحاتهن من فوط صحية وغيرها من المستلزمات، في ظل كثرةالنواقص، وإنكانت من الضروريات لصحتهن، هن اللواتي يشكون انعدام النظافة وإصابتهن بالأمراض



لطالما شكّل موضوع الفوط الصحية ومستلزمات النظافة الشخصية والرعاية الصحية لطارئة إشكالية حقيقية لدى النساء والفتيات بعد تعرضهن للنزوح والتهجير، والمعتبات بعد تعرفتها تسروع والهجير. من جراء الكوارث الطبيعية أو الحروب والاعتداءات. وفي خضم العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، ونزوح مئات الآلاف، برز الحديث عن تقصير خطة الطوارئ . الوطنية في الاستجابة العاجلة للمساعدات الحيوية، في حين نشطت هيئات المجتمع المدنى والمبادرات الفردية في هذا المجال.

وعلى عكس الأزمات والمحن السابقة التي مرت على البلاد، يبدو أن حملات التوعياً المتواصلة للجمعيات النسوية في لبنان ساهمت نوعاً ما في تدارك مسألة تُهميش النساء والفتيات، ولحظت المساعدات العينية فى بعض مراكز الإيواء حاجاتهنّ من الفوط الصحية والملأتس الداخلية ومستلزمات النظافة الشخصية. غير أن النازحات في مراكز أخرى واللواتيّ يفترشن الشوارع والأرصفة ما زلن خارج

نـدى المصـري، الـنــازحــة مــن مـنطقـة حــ السلَّم في النَّصاحية الجنوبية لبيروت، تروي ً لـ «العربي الجديد» حجم المعاناة، هى المُصابة بمرض سرطان الثدي. وتقول: «دورات المياه موجودة بعدد محدود جدّاً، وهي تتّسخ بسرعة جراء كثرة أعداد و حتى لتنظيف أسناني. النفايات تتكدس في كل مكان، ولا يمكنني التعرّض للجراثيم، لكن ليس في وسعي أن أحافظ على نظافتي الشخصية وصحتي. وحدها المسكنات التّي حصلت عليها تخفُّفُ آلامي قليلاً. لكنني لم أتمكن من إعادة تصويرً الثُّدي الشعَّاعي (الماموغرام) للتأكد من شفائيّ التام. أماُّ بالنسبة للدورة الشهرية، فقد أدى العلاج الكيميائي إلى توقفها، لكنني طلبت الفوط الصحية اليومية كونها تخفف من الجراثيم، وسط عدم القدرة على الاستحمام، لكن البعض اعتبرها ترفأ وعندما بادر أحدهم إلى تأمينها، صارت

لنساء بتنازعن عليها» تتحسّر ندى التي تدمّر منزلها على حالها وحال شقيقتها. وتقول: «انتهى بنا المطاف في أحد النوادي الليلية في العاصمة، الذِّي فتح أبوابه لإيواننا، بعدما قضينا ليلتين في الشارع وليلتين في طوارئ أحد مستشفتات منطقة بعيدا (حيل لينان). لكننا نشعر بالمذلة والإهانة ونخجل أن



وتشكو فاطمة، التي نزحت من الضاحية الحنوبية لبيروت إلى مدرسة الدكوانة الرسمية (جبل لبنان)، «النقص الكبير في مياه الاستخدام وعدوى القمل ومشكل شبكة الصرفِ الصحي». وتقول لـ «العربي . الحديد»: «سلّمونا الفوط الصّحية وأدوية الغسيل وأدوات التنظيف لكن منا هم الجدوى منها مع معاناتنا من شح المياه نَحَنَ بَحَاجَةَ إِلَى كَشَفَ طَبِي دُورِي، لَا سَيْمَا بالنسبة لكبار السن من النساء أو اللواتي يعانين الأمراض المزمنة والمستعصية أ اللواتي أقعدهنّ الزمن على كرسي متحرك هنّ بحاجة لرعاية خاصة».

من جهة أخرى، تكشف إيلدا قطيش مدرسة في منطقة عائشة بكار (بيروت)، أن «الوضع مستقر حتى اليوم، لناحية توفير الفوط الصحية وأدوية التنظيف والجلى والغسيل والشاميو وغيرها من مستلزمات النظافة الشخصية، من خلال

النساء والفتيات، وخصوصاً مستلزمات الدورة الشهرية والنظافة الشخصية. وتقول لـ «العربي الجديد»: «وزعنا كمنظمة عدداً من الفوط الصحية والملابس الداخلية ومعجون الأسنان والمناشف وغيرها من الحاجات الأساسية للنظافة الشخصية للمرأة النازحة. وهي حاجات تصبح أكثر حيويا وسط الظروف اللوجستية والبنى التحتية

ترى الناشطة ستيفاني بو شلحا، من وحدة

بناء القدرات والأبحاث في منظمة «أبعاد»

(منظمة نسوية لبنانية)، أنَّ التوعية أحدثت

الفارق الكبير منذ تفشى جائحة كوفيد.19

في لبنان، إذ صارت الجهات الرسمية

الرجال، ولا مجال للاستحمام فيها. كما أن وهيئات المجتمع المدنى تلحظ حاجات المراكز غير مجهزة للأشخاص ذوى الإعاقة، وبالتالي الصعوبات والتحديات كتبرة». و. وتشدد الناشطة النسوية على «أهمية

خصوصاً في ظل هذه الظروف الصعبة، إذ غير السليمة في مراكز الإيـواء». وتأسف الموضوع دقيق وحسّاس، ويتطلّب تغيير كون «بعض مراكز الإيواء لم يلحظ المنظار الجندري وخصوصية المرأة على مستوى

توزيع الغرف ودورات المياه. من خلال

1,400,000

هو العدد التقريبي للنازحين في لبنان جراء العدوان الإسرائيلي المتصاعد مَنَّذُ 23 سبتُمبر/أيلوُكُ الْماضي.

في عدد من مراكز الإيواء في بيروت وجبيل وكسروان (شرق العاصمة) وشمالي لبنان، وبدأت توفير عدد من مستلزمات النظافة. مشاهداتنا، وجدنا انتهاكات لخصوصية المرأة المرضعة أو المحجبة، كما تبين أن بعض مراحيض النساء متاخمة جدّاً لمراحيض وستلحظ كذلك تقديم الدعم والخدمات للنازحين في الشوارع وعلى الأرصفة، وهنا الصعوبة الكبرى لأن الأعداد تتزايد بشكل دائم». وإذ تؤكد التزام المنظمة في هذه الفترة الأليمة بـ «عدم التسامح مطلَّقاً مع أي شكل من أشكال الأنتهاك أو الاستغلال الجنسى للنازحات من قبل عمال أو عاملات الحالات، وأنهم جاهزون «لتقديم خدمات

لفوط الصحية وادوات النظافة من الأساسيات بالنسبة للنساء في مراكز الإيواء (إبراهيم شلهوب/فرانس برس)

التوعية بشأن النظافة الشخصية، إن انعدام مستلزمات وسبل النظافة أثناء والفتيات بأمراض والتهابات وفطريات. الدعم والإرشــاد النفسي ولأي استشارة قانونيـة ولتلقي الشكاوى، عبر الخط الساخن 696575/81». الفوطة الصحية كل ساعتين أو ثلاث ساعات، والنظافة والاستحمام». وتشير إلى أن «منظمة أبعاد رصدت حاجات النساء

تتَّجه تونس نحو تعزيز

لحمانة الاحتماعية

للنساء فى القطاع

«صندوق الحمانة

لاحتماعية للعاملات

الفلاحيات»، في حيث

التى تودّى يهنّ إلى

الموت أحيانا

عاملات في القطاع الزراعي بالفيروان، وسط تونيس (فُلَحِب

تتوالى الحوادث المهنية

الزراعي عبر إنشاء

وتقول فرح خريس لـ «العربي الجديد» إنها أستلمت الفوط الصحية، لكن المشكلة تكمن باتساخ دورات المياه في مركز الاسواء. تضيف: «أصبت بجرثومة تسببت بالتهابات وحريق قوي في البول. وطلب منى الطبيب أن أجري تحليلاً وزراعة للبول، لكن ما من مختبر قريب ولا أعرف كلفة هذه الفحوص. نحن نازحون هربنا من الموت والقصف والدمار من دون أن نحمل معنا شيئاً». فرح، وهي أم لثلاثة أولاد، تؤكد أنه «ما من حل أمامتها سوى تحمّل أوجاعها والالتزام بالدواء المضاد للالتهابات الذي وصفه الطبيب المتطوع خلال جولته على مدرسة العاملية في رأس النبع (بيروت)،

والتي تحولت إلى مركز لإيواء النازحين».

تتابع: «ابنتي عمرها 13 سنة، وهي حديثة

العبهد بالدورة الشهرية، لكنها تُحرص

قدر الإمكان على ألا تصاب بأي عدوى أو جراتيم، من خلال تنظيف المرحاض وتوابعه قبل استخدامه». تضيف أن «دورات المياه بحاجة ملحة للتنظيف، وخصوصاً أنّها

تشدد حمعيات على

أهمية التوعية بشأن

باتت هيئات المحتمع

المدنى تلحظ حاحات

سوى مرحاضين للنساء، في حين لا يوجد

إلا مرحاض واحد للرجال، والباقي خارج

. عن الخدمة، علماً أن عدد النازحين في هذه

المدرسة يتجاوز 500 نازح». وتتحسر تادين،

وهم، أم لثلاث فتيات وصبيين، لما يعيشونه

من بؤس يومي. وتقول: «حاجاتنا كثيرة،

لا نظافة كافية ولا نملك المال لشراء الفوط

الصحية وغيرها من المستلزمات الضرورية.

دفع زوجي ما كان في حوزته بدل أجرة نقلنا إلى مركز آمن. نخشى الأمراض والعدوى، وخصوصاً أننا خمس عائلات نعيش في

الغرفة ذاتها، والأمراض تنتقل بسرعة، وقدًّ

أصيب أولادي بالرشح والسعال ولم نحصل

على أي دواء ولا يمكننا شراء الأدوية».

وتختم حديثها بحزن، قائلة: «لا نريد سوى

وقف الحرب والعودة إلى منزلنا، لم نعد

تمثك التونسيات فى

القطاع الزراعي نحو 60%

نحتمل كل هذا الذل».

النساء والفتيات

النظافة الشخصية

نادين عيتاوي التي نزحت من منطقة حي السَّلَم في الضَّاحِيَّة الحنوبية ليبروتُ، شاء القدر أن تحط بها رحلة النزوح المريرة في إحدى مدارس محافظة بعليك . الهر مل (البقاع). وتقول: «فور إندارنا من قبل لعدو الإسرائيلي بصرورة إحلاء المنطقة، هرعنا برفقة الجيران إلى حافلة حارنا، وكان أن قطعنا مسافة طويلة قرابة خمس ساعات شاقة على الطريق. ومنذ وصولنا إلى مركز الإيواء، لم نحصل سوى على مساعدات غذائية وأدوات تنظيف لدورات المداه والأرض، لكن لم تشمل المساعدات أي فوط صحبة أو شاميو وسائل استحما ولا حتى أدوية للقضاء على القمل ولا أياً من مستلزمات النظافة الشخصية للرجال

والنساء على حد سواء». وتأسف لما ألت النه أحوالهم، مضيفة في حديثها لـ «العربي الجديد»: «نستحمٌ عندماً يأتى دورنا، إذ يُحق لنا الاستحمام مرة واحدة فقط في الأسبوع. نضع المياه في مُلعب المدرسة تُحت أشُعَة الشمس، كي أ يستجم أطفالنا بالمياه الباردة، وخصوصًا أننا لم نحلب معنا سوى بعض الثياب الصيفية، ولم ننتبه إلى أننا مقبلون على شتاء قارس أو أننا سننزح نحو مناطق مرتفعة شديدة البرودة. كما أن دورات

المياه في المدرسة إحداها معطلة، ولا يوجد

التى طالبت بضرورة القطع مع الهشاشة

الاقتصادية كما الاحتماعية للمزارعات

وتوفير أليات حماية مستدامة لفائدتهنّ

وفقاً للمشروع الذي قدّمته حكومة تونس

مراحك عدة وشاقة تسبق القدرة على إعداد أن وحنة طعام في قطاع غزة، جراء شح معظم المواد التي يحتاج إلىها الأهالي، ليقضوا ساعات طوىلة في البحث عن هذه المقومات

غزة. **علاء الحلو**

تتعاظم الأزمات التى تواجه الفلسطيني أنس الكيلاني، والندي نزح قسراً منَّ شمالي مدينة غَزة نحو المحافظة الوسطى، حتى أصبح عاجزاً عن طهى طعام أسرته جراء نفاد الغاز المخصص للطهى وصعوبة الحصول على الأخشاب والتحطب، البديل الوحيد لتجهيز وجدات الطعام الدومدة.

ويخوض النازحون الفلسطينيون رحلة طويلة وشباقة للحصول على الحطب الذي تضاعفت أسعاره بفعل حالة الشح الشُّديد، كما تتزايد تداعيات إغلاق المعابر السلبية يوماً بعد الآخر مراء ما بخلفه ذلك الإغلاق من نقص . شديد في كل المتطلبات الأساسية ويواجه النازحون أزمات حادة ومركبة منذ بدء الحرب، بسبب النقص الشديد في مختلف المتطلبات والبدائل التي منَّ شأنها التخفيف منْ حُدة الأزمةً، بسبب الطلب المتزايد وسط حالة كبيرة من الشح، نتيجة تكدس النازحين في مناطق مُحددة تطلق عليها «مثاطؤ إنسانية أمنة» على الرغم من افتقارها

إلى مختلف المقومات. ويعانى الفلسطينيون منذ بدء العدوان في السّابع من أكتوبر/ تشرين الأول تستهدف كل الاحتياجات اليومية وقطع إمدادات الكهرباء والمياه، ومنع دخول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والأدوية والمستهلكات الطبية، فضلاً عن منع دخول البضائع، ما ستب نقصاً حادًا أدى إلى تضاعف أسعارها عشرات المسرات مقارنة

بالأسعار المعتادة. ويقول الكيلاني لـ «العربي الجديد» نّه تُرك بيته متحيراً بكل مّا فيه من تجهيزات وأثاث وأنابيب غاز بسبب الأحزمة النارية التي استهدفت منطقة لأمن العام شمالي مدينة غزة، والطلب الإسرائيلي المتكرر بضرورة الإخلاء نحو المناطق الجنوبية والوسطى، وقد فوجئ بانعدام كل مقومات الحياة فيها وفي مقدمتها الطعام والماء والمأوى

الآمنّ والمريح. ويبين الكيلانى أن النقص وصل إلى أدق تفاصيل المتطلبات المعتشية المتعلقة بتوفير الخضار أو البقوليات، والتي . بـات يجد صعوبة بالغة في إنضاجها لعدم امتلاكه قارورة غاز، إلى جانب شح الحطب والأخشاب نتيجة اعتماد الفلسطينيين عليها بشكل كامل في صناعة الخبر وطهى الطعام.

من جهته، يلفُتُ الفلُّسطينيٰ أشرف أبو مسامح إلى أن تحضير وجبة طعام واحدة فُى ظل العدوان الإسرائيلي يمر في العديد من المراحل الشاقة، بدءاً توفير المال، وشيراء الطعام والأدوات المطبخية بأسعار مرتفعة، وصولاً إلى توفير الطريقة التي يتم من خلالها طهى الطعام، سواء عبر شراء غاز

الطهى بأسعار خيالية، أو تأمين الحطب والخشُّب من الْمُنازَّل المُدمَّرة ومَّن أماكنْ بعیدة. ویبین أبو مسامح لـ «العربی الجديد» أن الأزمة لا تنتهي عند حد توفير الحطب، إذ يبدأ تحدً أخر يتمثل في إشعاله بسبب رداءة الأصناف المتوفرة وبكميات شحيحة، إلى جانب إيجاد المكان المناسب لإشعاله بعيدأ عُنْ خيام النزوح، فيما يُسبب الدَّخان الكَثيف ضُرراً صَحِباً بالغاً داخل الخيام الخشبية والبلاستبكية التي تعاثع سوءالتهوية بفعل إغلاقها المحكم تفادياً للبرد القارس.

الناتج عن إشعال تلك المواد المسرطنة.

ويلفت شنيورة الذي اضطر إلى إقامة

تزيد من صعوبة طهى الطعام السرته

المُكُونة من خمسة أفراد، هو الذي يعانى

بسبب صعوبة الطريق بسبب بعد

خيمته عن الشّارع العام واضطراره إلى

نقل حمله الثقيل يدوياً، وانطفاء النار

المتكرر بفعل الرياح الساحلية القوية.

ويشير شنيورة إلى عدم قدرته على

تُخزين كميات من الحطب بسبب

الرطوبة العالية التي تصيبها وتزيد من صعوبة إشعال النار، ما يدفعه

إلى شراء أو جمع الكميات التي تكفيه ليوم أو يومين، الأمر الذي يبقيه على

مدار الوقت داخل دائرة القلق من عدم

القدرة على توفير الحطب لطهى الطعام

وتتزايد التحديات التى تواجه

وللمستويد المستقدين منذ أكثر من عام بفعل الملاحقة الإسرائيلية الدائمة

لمختلف المتطلبات الأساسية وبدائلها،

ما يسبّب تضاؤل قدرتهم على توفير

أبسط المقومات المعيشية اليومية، في

ظل تواصل حرب الإبادة التي أدت إلى

استشهاد وفقدان وإصابة مآ يزيد عن

رحلة شاقة لتجهيز وجبة

طعام في غزة

ويشير أبو مسامح إلى التداعيات الخطيرة لأشعال النار بالقرب من الخيام البلاستبكية المعرضة للحرق، والتي باتت سوداء بفعل الدخار الْكثيف، الـذي سبِّب أضراراً صحية لأطفاله الذين يعانون السعال المتواصل بسبب التأثير المباشر للدخان المتصاعد

على الجهاز التنفسي على الخروج برحلة شاقة للبحث عن الحطب والأخشاب في الطرقات، أو بجوار المباني والمنازل المقصوفة، فيما يدفعه الشَّح الشديد فيها إلى جُمع الأوراق والكارتون والنايلون والبلاستيك، على الرغم من الضرر العليغ الذي يسببه الدخان الأسود





تعدّ وحبة طعام لعائلتها بما تيسر (آياد البابا/ فرانس برس)

تونس... اتجاه إلى إقرار الحماية الاجتماعية لعاملات القطاع الزراعي



تونس ـ **إيمان الحامدي**

في إطار مشروع قانون موازنة لعام 2025 التذى أحالته التحكومة التونسية على البرلّان، يأتى قرار إنشاء أوّل «صندوق للحماية الاجتماعية للعاملات الفلاحيات»، من شأنه أن يضمن التغطية الاجتماعية للنساء في القطاع الزراعي، وكذلك المساعدة في تحقيق الدمج الاقتصادي في إطار نظام الحماثة الاجتماعية للعاملات فَى الْقطاعُ الزراعيُّ. تمثُّلُ النسَّاء العاملات فتي القطاع الزراعي نحو 60% من اليد العَّاملة النشَّطة في هَذا القَّطاع الذي يوفّر قوت كثير من التونسيين، غير أنُّهنَّ لا يتمتُّعنَ بأيِّ حقوق اجتماعية ولا بتأمين خاص بالصحة المهنية ولا بحوادث العمل. وكان إنشاء آلية لحماية النساء المزارعات الحتماعياً مطلباً أساسياً لـ«الديناميكية النسوية» التي تضمّ عدداً من الهيئات المدافعة عن المرأة، وكذلك للمنظمات المدنعة

(رسوم) ستوظف على أقساط التأمينات وخدمات الفحص الفني للعربات والخطايا (المخالفات) المرورية. يهدف «صندوق الحماية الاحتماعية للْعاملات الفلاُحيات» إلى إرساء نظام لفائدة العاملات في القطاع الزارعي

يضمن لهنّ التغطية الصحية والتأمين ضدٌ حوادث العمل والأمراض المهنية مع جراية تقاعد، إلى جانب مساعدتهنّ فم الاستفادة من برامج الدمج الاقتصادي. يفيد مؤشِّر التنميَّة الزراعية في تونس، الذي نشرته وزارة الفلاحة والموارد المائية والصّيد البحري، بأنّ المرأة الريفية تمثّل

إلى البرلمان، من المتوقّع أن يموَّل «صندوق من البد العاملة النشطة الحمانة الاحتماعية للعاملات الفلاحيات سمنحة معاشرة من الدولة، ومعاليم 17% فقط من المزارعات في تونس ينتمينُ إلى فئة العمّاك الثابتين

نسبة 35% من مجموع النساء التونسيات ونحو 58% من اليد العاملة في الريف. لذلك فإنّ المرأة الريفية حلقة أساسية في مجال الزراعة، سواء من خلال قوة عمله أو مساهمتها في أمن البلاد الغذائي. في هذا الإطار، تقول الناشطة النسوية، ريم

المأسي التي عاشتها المزارعات التونسيات من جّرًاء الحوادث المرتبطة بالعمل التي تعرّضنَ لها، ومن جرّاء تعرّضهنَ للعنفّ الاجتماعي كما الاقتصادي». تشير بن بلقاسم إلى أنّ «إنشاء الصندوق

بن بلقاسم، إنّ «من المهم جداً وضع آليات

تساعد في تعزيز الحقوق الاقتصادية

والاجتماعية للنساء العاملات في القطاع

تأخُر كثيراً، غير أنّه يبقى قراراً جيداً قد بساعد الأجيال الجديدة من العاملات في قطاع الزراعة في حفظ حقوقهنّ المهنية» تضيف أنّ «هــؤّلاء العاملات يتعرّضنَ للعنف الاقتصادي، ويعانينَ كذلك الظلم على مستويات عديدة»، بالتالي فإنًّ «الحاجة إلى إصلاحات اجتماعية في هذا القطاع صارت أكثر إلحاحاً، من أجل ضمان المسأواة والعدالة الاجتماعية وضمان

ىتونس قضدة احتماعية واقتصادية تؤثر الزراعي». وتوضح لـ«العربي الجديد» . على معيشة شريحة اجتماعية بأكملها» أنّ «إنشاء صنّدوق الحماية الّاجتماعية تجدر الإشارة إلى أنّ عشرات العاملات في للعاملات الفلاحيات قد يرمّم شبيئاً من القطاع الزاعي يقعنَ سنوياً ضحايا حوادث مرور، وقد سجّل المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية 50 وقاة وأكثر من 700 إصابة ذات صلة، ما بين عام 2015 وأوائـل عام 2021. وبحسب إحصاءات، أُجريت ما بين عامَى 2020 و2025، سُحِّل وقوع 50 ضحية في حوادث مرور، فيما وُثُق 11 حادثاً في عام 2024 الجارِي، راحت

ستوى عيش لائق لآلاف النساء العاملات

في القطاع الـزراعـي». وتتابع أنّ «نقل

العاملين والعاملات في القطاع الزراعي

ضحيتها ثماني نساء من بينهنّ قاصرة. وتُعَدّ الحوادث المرتبطة بنقل العاملات في القطاع الزراعي من أكثر ما يعرفه الناسعز المخاطِّر التي تُهدِّد هؤلاء العاملات، وذلك بفضل التغطّية الإعلامية التي تُخصُّص لتلك الحوادث، بالإضافة إلى التوعية التي

قامت بها جمعيات عدّة على نطاق واسع في السنوات الأخيرة في تونس. ترَّى بِن بِلقاسم أَنِّ «للنِّنسَاء دوراً ريادياً بى تحقيق الأمن الاقتصادي للعائلات الأكُّثر فقراً، إذ يخصّصنَ جزَّءً مهماً من دخلهنٌ لتوفير الغذاء والصحة والتعليم لأفراد أسرهنَّ، بما في ذلك الأطفال». لكنَّ الناشطة النسوية تلفَّت إلى أنّ «الاعتراف الاجتماعي بدورهن محددًود جداً، الأمر الذي أخّر تُسنوات كلّ الحلول المطروحة لحمايتهنّ اجتماعياً وتوفير الحدّ الأدنى من مقومات الضمانة المهنية لهنّ». وتبيّن أنّ هؤلاء العاملات «لا بملكنَ إلا 4% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية، و17% منهنّ فقط ينتمينَ إلى فئة العمّال الثابتين. وحتى مع زيادة حضورهنٌ في إطار إُجمالي اليِّد العاملة في القَّطاع الزَّراعي، فُإِنّ عمَّلَهُنّ يظلّ هشأً بسببٌ طبيعتُه غير المستقرّة أو الموسمية وكذلك أجره



رغم التأثيرات السلبية التى سببها انتشار وباء فيروس كورونا قبل أعوام والتي

طاولت نواحي مختلفة، إلا أن ميزة العمل عن بعد، شكلت فرصة مناسبة للكثير .

من الموظفين، وبدلت في مفهوم التوازن بين العمل والراحة والاستجمام. منذ عام 2023، بدأت الكثير من الدول في أوروبا، بمساندة المهنيين والعمال عن

بعد ، بالسماح لهم بالانتقال والعيش، والحصول على الكثير من الميزات. تقدم

العديد من الدوّل برامج تأشيرات مُخصصة لـ «الرحالة الرقميين»، مما يسمح لهم

بالعيش والعمل عن بعد في بيئة غنية بالتنوع والإمكانيات. وتُتيح هذه التأشيرة

للأفراد الذين يعملون عن بعد، العيش في بلد مُحدد لفترات زمنية مُختلفة. فإن

كنتم ترغبون بخوض هذه التجربة الجديدة في السفر والعيش في إحدى الدول

الأوروبية، إليكم قائمة بأفضل الدول الجاذبة لهَّؤلاء العمال.

الإقامة للمهن الرقمية

12 أغسطس 2023 (فيليبو

سیاح عند نافورة نریفی فی روما،

الدُّول بإصدار هذه التأشيرات، إدراكًا لإمكانية تعزيز صناعات السياحة المتعثرة، تعمل بلدان عديدة، من كرواتيا إلى إسبانيا على تسهيل الحصول على الإقامة المؤقتة أثناء العمل لدى شركة أجنبية. ولا تساعد هذه الإجراءات، في سد فُجوات الموسّم المنخفض للسياحة في عدد من الدول الفقيرة نسبياً وحسب، بل أيضاً تساعد في دعم الاقتصاد المحلى، ناهيك عن إتاحة الفرصة لهذَّه الفئة من العمال للعمل عن بُعد بشكل قانوني. تتيح هذه التأشيرة، أيضاً إمكانية العمل لعدة جهات أو شركات مختلفة حول العالم، وإمكانية حتى الوصول إلى فرص جديدة في مجالات مهنية عديدة، وبيقى أفضل ميزة لهذه التأشيرة، خفض التكاليف، فقد تكون تكلفة المعيشة في بعض الدول الأور وبية



جسر جديد في روندا بمنطقة الاندلس جنوب إسبانيا، 28 **يونيو 2023** (خور خب غيريرو/ فرانس برس)



🔻 حمهورية التشيئ



يسيرون عبر جسر تشارلز ف*ي* براغ، 14 يوليو 2022

لدة ستة أشهر، ومن ثم تجديد الإقامة لمدة ستة أشهر أخرى.

مزایا تأشیرة الرحالة الرقمیین

في جميع أنحاء أوروبا، تستفيد البلدان من العمل عن بعد من خلال تقديم تأشيرات العمال الرقميين، وقد بدأت هذه أقل منها في موطنكم الأصلي، وبالتالي يمكنكم التخطيط جيداً لمستقبلكم.



سياحة العمال إليكم أفضك الدوك للعيش **الرقميين** والعمك والترفيه



ت**زيرة سازان قرب مدينة فلور الألبانية على ساحك المتوسط، 30 يوليو 2024** (عدنان بيكب/ فرانس برس)

من أجل معيشة بطريقة مختلفة، تعتبر جمهورية التشيك نموذجاً جديداً للعمال الرقميين. إذ يمكن للعاملين عن بُعد التقدم بطلب للحصول على ترخيص عمل طويل الأجل أو ترخيص عمل مستقل في جمهورية التشيك. تُعرف هذه التأشيرة باسم «zivno» (اختصار لـ Zivnostenske opravneni أو تصريح تجاري)، وهي مخصصة للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يعملون لحسابهم الخاص أو يديرون أعمالهم الخاصة. تتطلب هذه التأشيرة وجود علاقات مع شركة في جمهورية التشيك، وبالتالي يمكن استخدامها من قبل أولئك الذين يعتزمون الحصول على عمل مستقّل محلى مّثل التدريس، ولابد أن يكونّ الراتب أعلى من 3500 يورو. كذلك الأمر بالنسبة إلى إستونياً، التي تمنح حق الإقامة لمدة عام واحد، مع إمكانية التمديد لمدة ستة أشهر، ويتطلب أن يتقاضى الموظف ما يقارب من



▲ قبرص واليونان أيضاً

لمن يرغب في العيش في دول مطلة على البحر المتوسط، والاستمتاع في الأجواء البحرية الخلّابة، يمكنه الاختيار ما بين قبرص واليونان. تقدم كلتا الدولتين نماذج لافتة لجذب العمال الرقميين من خارج الاتحاد الأوروبي. في العام 2021، فقد تم إطلاق تأشيرة العمل عن بعد في قبرص لاستقطاب العمَّال الرقميين الذين يتقاضُون رواتب تفوق قيمتها 3500 يورو، ويمكنهم العيش في قبرص لمدة عام تقريباً، ويمكن تجديدها لمدة عام آخر. وفي العام 2022، أطلقت السلطات في اليونان أيضاً مخططًا للسماح للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعيش والعمل عن بعد في البلاد، ويتطلب من الموظفين إثبات راتب شهري يصل إلى 3500 يورو، بالإضافة إلى تفاصيل عقد العمل عن بعد، ويمكن العيش في البلاد

ما هي أفضك الدول؟

تقدم مجموعة كبيرة من الدول فرصة الحصول

على تأشيرة العمل عن بعد، وتحديداً في الدول

الأوروبية، تعد ألبانيا إحدى دول إقليم البلقان

الواقع في جنوب شرق أوروبا، ذات الطبيعة

الخلابة وتكلفة المعيشة المنخفضة واحدة من

أفضل الخيارات، يمكن للعمال التقدم بطلب

للحصول على تصريح إقامة ألباني يسمح لهم

بالبقاء والعمل هناك لمدة تصل إلى عام وأحد.

وقد تم تقديم ما يسمى بـ «التصريح الفريد»

أو «تصريح العمل للعمال الرقميين» في بداية

عام 2022، ويمكن تجديده حتى خمس مرات

متتالية. ويتطلب من الفرد، أن يكون مقدار

دخله السنوى، ما يقارب 9800 يورو. وبحسب

البيانات الحكومية، يجب على العاملين عن

بعد إظهار إثبات عقد عمل لشركة خارج

البلاد بسمح لهم بالعمل عن بعد، بالإضافة

إلى المؤهلات ذات الصلة. كما أطلقت كرواتيا

الواقعة في جنوب ووسط أوروبا، تصريح

الإقامة لمدة عام واحد للعمال الرقميين في

عام 2021، ويحسب السلطات، يمكن للعمال،

التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة لمدة

عام واحد بعد الوصول، كما يتطلب من الموظف

الرقمي أن يكون دخله الشهري ما يقارب من

سانتوريني اليونانية. 20 يوليو 2024 (اريس

اویکونومو/ فرانس برس)

MEDIA

قاك وزير الرقمنة الألماني فولكر فىسنغ خلاك القمة الرقمية للحكومة الألمانية إن الحكومة

الألمانية تأمك فت تهيئة الظروف الإطارية لألمانيا لتصيح رائدة يمحاك الذكاء الاصطناعي في أوروبا، من خلال خطوات عدة سها تناسب القوانيت الأوروبية.

مع ملف المقاومة الفلسطينية ورموزها.

خَلَّافاً لـلأزهـر، اخـتـارت وزاّرة الأوقــاف

المسؤولة عن صياغة وتوجيه خطب

الجمعة، الانتعاد عن الحديث عن السنوار

أو حتى قضية المقاومة الفلسطينية ككل،

مُفْضِلَةً أن تَكُونَ الْخَطْبِة حُولَ تَحْرِيْ

الخمر. وخالف خطباء بعض المساجد في

توصك بحث حديد أحرته شركة الاستشارات «أكسنتشر» إلى أن الاقتصاد البريطاني يمكن أن يستفيد من الذكاء الاصطناعي التوليدي أكثر من أي دولة أخرى متقدمة، على أن يؤدي ذلك إلى زياحة النمو الاقتصادي البريطاني للضعف تقريباً خلاك 15 عاماً.

أعلنت «إكس»، عن تحديث في سياسة الخصوصية، يسمح للشركات الخارحية باستخدام بيانات المستخدمين لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي. وفي حال لم يُعطل المستخدم خبار مشاركة بيانا ته، فعن الممكن أن يستخدم المستلمون تلك المعلومات لأغراضهم الخاصة.

أطلقت «ميتا» نموذجها Spirit LM ، الذي يعنى بمعالجة تحديات النماذح متعددة الوسائط في الذكاء الاصطناعي في توليد الأصوات، وتقليد الأصوات البشرية. ویعتمد نموذج Spirit LM علی نموذج لغوب مدرب سابقا يحتوب على سعة مليارات معلمة.

يحيى السنوار، أمر طبيعي وينسجم مع موقف القاهرة الذي يتبع نهجاً معيناً ولا

يؤيد مواقف «حماس»، بل يعتبرها في

المحمل خصماً له، تماماً كما ينظر إلى أي

معارض سياسي في نفس الإطار، رغم أنّ

يتابع لـ «العربي الجديد»: «لو صدر بيان

العديد منهم يعملون وفق إطار الدولة.

إعلام الأزهر يصطدم بالرواية الرسمية بعد استشهاد السنوار

تباينت المواقف في مصر بعد استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيب السنوار، إذ نعته مؤسسات مثك الأزهر ونقابتي الْصَحَافِيينُ والمَحَامِينُ، يَيْنُمَا اعتمد الإعلامُ الرَّسُمِي خُطَاناً آخر

لقاهرة. **عبد الكريم سليم**

بينما كان المصريون ينعون رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، أطلّ المذيّع أحمد موسى لتكرار ادعاءات حول مسوُّولية الحركة، والسنوار نفسه، عن مجموعة من الأحداث الأمنية التي شهدتها سيناء، وسقط فيها ضباطً وجنود في الجيش المصري بين عامي 2011 و2019. كىلام موسى، المُقْرَبِ مِنْ الأجهزة الأمنية المصرية، جاء رداً على بيان لـلأزهر نعى فيه «شهداء المقاومة لفلسطينية (الذين) لم يكونوا إرهابيين كما يحاول العدو تصويرهم كذبأ وخداعاً بل كانوا مرابطين مقاومين متشبثين بتراب وطنهم، حتى رزقهم الله الشهادة

وهم يردون كيد العدو وعدوانه». كما نشرت صحيفة الأزهــر الرسمية غلافأ بصورة السنوار الأخيرة وهو يلقى عُصاهُ على الطَّائرة المُسْيُرة، منْ دون أن تسميه صراحة. الخلاف أثـار غُضُبٍ مؤيديّ المقاومة ومناهضيها، إذ انتقدها البعض لعدم تسمية السنوار صراحة، بينما انتقدها الإعلام الرسمى لأنها اعتبرت قادة المقاومة شهداء شهدت مصر تبايناً واضحاً بين موقف بعض المؤسسات والنقابات (الأزهر ونقابتا الصحافيين والمحامين) والموقف الحكومي الرسمي. طرح هذا التناقض تساؤلات حول طبيعة التحولات التي تشهدها الساحة المصرية في التعامل مع رموز المقاومة الفلسطينية، ودلالات هذا الانقسام الواضح بين السلطة ومؤسسات المجتمع. إلى جانب موقف الأزهر سعق أن نعت نقابة المحامين السنوار وتقدمت بالعزاء للشعب الفلسطيني، معتبرةً أن «المقاومة هي الشرف»، وهو مّا فعلته كذلك نقابة الصحّافيين في نعيها السنوار، داعية إلى «قطع العلاقات مع العدو». رغم أن هذه الخطوات تشكل نوعاً من التضامنُ المعنوى، فإنها بقيت محدودة. في المقابل، غاب عن الساحة الرسمية أي نعى أو موقّف حكومى، فالبيانات الرسمية، سواء من وزارة الخارجية أو المؤسسات الحكومية الأخرى، التزمت الصمت، وهو ما يعكس نهجاً متحفظاً في التعامل

نشرت صحيفة الأزهر الرسمية غلافأ يصورة السنوار الأخيرة

المناطق النائية الخط المرسوم، وأقاموا صلاة الجنازة على روح السنوار، رغم تعليمات وزارة الأوقاف المشددة بمنع الصلَّاة عليه أو حتى ذكره في الخطبة. يرى الناشط السياسي المصري هشام قَاسِم، أن عدم صدور أيُّ بيان إدانَّه لقتلُ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس،



على جدران القاهرة، يوليو 2024 (احمد حسب الله/ Getty)

نَّعَى للسنوارُ أَقَّ إِدَانَةَ لاغتيالُه، لكانَ هَذَا أمراً غير عادي، فالموقف لم يختلف عن حالة الصمت التي تعاملت بها الدولة مع جميع الحالات المشابهة التي شهدناها خُلالُ الفترة الماضية، حيث التزَّمت أجهزة الدولة الصمت». ونبّه قاسم إلى أن من حمّل السنوار مسؤولية أعمال العنف في سيناء هو جزء من آلة الدعاية، ويعمل وفق توجهات رسمية لا تبدى ارتباحاً لنهج السنوار أو لحركة حماس، ولا تُبدى تعاطفاً معها. من جهته يلفت المؤرخ السياسي الفلسطيني، عبد القادر ياسين، إلى أن عدم إصدار مصر بياناً يدين قتل السنوار، موقف يصعب تفسيره ويفتح العاب لاحتهادات مختلفة، فإما أن هذا الموقف يأتى خوفاً من ردود أفعال أميركية وصهيونية، أو أنه انسجام مع الموقف العربى العاجز عن اتخاذ أي موقف يدين حِرائِم الإيادة الحماعية ضد الفلسطينيين أو اللبنانيين، إن لم يكن قادراً على ردعها. وأشار ياسين إلى أن هذا الموقف يتسق مع حالة الصمت المصرية تجاه جميع الشهداء، بدءاً من صالح العاروري وفؤاد شكر وإسماعيل هنية وصولاً إلى حسن نصر الله، ممن اغتالتهم يد الغُدر الصهيونية. وأبدى المتحدث أسفة الشديد لعدم تبني القاهرة موقفاً يدين هذا الإجرام الصهيوني، مشيراً إلى أنها تملك أوراقاً عديدة لردع هذا الإجرام، ولكن لا أحد يدري سبب عدم توظيفها لوقف هذه المجازر. المصري التي تحمّل السنوار مسؤولية

انتقاد مجلة طبية أميركية لتجاهك الإبادة في غزة

واشنطت **. العربي الجديد**

خلال ندوة عقدتها مجلة نيو إنغلاند الطبية، الأسبوع الماضي، قدم الباحثان جويل أبي راشد وآلان براندت نتائج وتسليح المجاعة، مماثلٌ أو مختلفٌ البادثة اللبنانية التى شاركت عبر تقنية الفيديو من باريس: «ما الذي يفسر محو محنة الفلسطينيين من صفحات المجلة؟ ماذا نعنى بالمحددات السياسية

ورقَّتُهما ٱلبحثية عن تغطية المجلَّة التى اتسمت بالصمت حول سياسات ي النظام النازي في ألمانيا خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، وقارناها بتجاهل القائمين عليها اليوم للتدمير المنهج الدي يمارسه الاحتلال الإسرائيلى ضد تظام الرعاية الصحية في قطاع غُزة منذ العام الماضي، بحسب موَّقع ذا إنترسبت. وكان المقال المنشور في مارسُ/آذار الماضي قد سلّط الضوء علَّى كيفية تجاهل «نيوَّ إنغلاند» التطرق إلى عمليات القتل الجماعي التي مارسها النازيون والتجارب الطبية التي أجروها على ضُحاياهم، ضمن نظام صحى نازي وعنصرى ومعادٍ للسَّامية، ٰبل إنَّ المجلَّة أشادت في إحدًى المرات بنظام الرعاية الصحية ألَّأَلُماني قبيل الحرب العالميَّة الثانية لمقارباته لمُوضوع الصحة العامة. وفي الندوة التي عقدت الأربعاء الماضي، تساءلت أبي راشد: «هل صمت المجلة حول تدمير نظام الرعاية الصحية في غزة، والهجوم الإسرائيلي المستمر علي العاملين في مجال الرعاية الصحية وخلق كارثة صحية وإنسانية عامة صمتها أثناء المحرقة النازية؟». وأضافت

للصحة إذا تجاهلنا على وجه التحديد

محنة وصحة ورفاهية السكان المهمشين والضعفاء؟». وحذرت أبي راشيد التم غادرت لبنان مؤخراً مع اشتداد وتير العدوان الإسرائيلي إلى أن مستويات العنفُ والتَّدميْرِ التِّيِّ يُمارِسُها الاحتال في غزة بحق القطاع الطبي تعكس «تأكلاً كبيراً» للقوانين والإطار الإنساني الدولي الذى نشأ بعد الحرب العالمية الثأنية وأشارت إلى أنّ ورقتها البحثيّة مع براندت، «أثارت ردات فعل قوية بين

منذ بدء الإبادة كان القطاع الصحب هدفأ رئيسيأ للاحتلاك

داخك قسم الولادة في مجمّع ناصر الطبي، ديسمبر 2023 (احمد حسب الله/ Getty)

الأطباء والخبراء والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وحتى عامة ألناس الذين شعروا بالفزع من صمت المجلة ف ما يتعلق بمعاناة الفلسطينيين. كما رأت أنّ دور المؤرخين والمجلات الطبية والجامعات هو التحدث بصراحة وطرح الْأَسْئِلَةَ للحسابِ في الماضي والحاضر ووصفت حرب الإبادة الإسرائيلية عُلَّى غزة بِأنَّهُا «الأَرْمـة الأكُثر وضُّوحًا وأخلاقية في عصرنا». تابعت: «إن ما

يحدث اليوم في غزة غير مسبوق. إن انتهاكات مبادئ الحياد الطبي التي تنص حماية حق الوصول إلى الرعاية الطبية خلال الحرب، تتجاوز ما شهدته السلفادور وتشيلي ونيكاراغوا وغواتيمالا وسوريا والسودان وأوكرانيا». أضافت: «نحن نشهد اليوم نفس الاستهداف المتعمد والمنهجي للعاملين في مجال الرعاية الصحية، ليس فقط في غزة ، بل في لبنان الذي توسع فيه الصراع أيضاً». ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كان نظام الرعاية الصحية في غزّة هدفاً رئيسياً لجنود الاحتلال وطائراته الحربية. كانت مجزرة المستشفح المعمداني التي أدت إلى استشهاد قرابة 500 شخص، معظمهم من النساء والأطفال، في مطلع الحرب تمهيداً لما سيجري. في المحصلة، دمر الاحتلال حتى الآن 34 مستشفى وأخرجها عن الخدمة، واستهدف 162 مؤسسة صحية، وأخرج 8ً مركزاً صحياً عن الخدمة، و 131 سيارة إسعاف، فيما استشهد قرابة 1000 شخص من الأطباء والعاملين في الطواقم الطبية، فضلاً عن اعتقال 310 أخرين، وفق إحصائية صادرة عن

العنفُ والإرهَّـابِ في سيناًء، معتبراً أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي هما

حركتان مقاومتان للكيان الصهيوني ولا

تقاتلان غيره، مؤكداً لـ «العربي الجديد»

أن الإرهّاب في سيناء صناعة إسرائيلية بامتياز، واصفاً توجيه هذا الاتهام

للسنوار بأنه خلط مفضوح للأوراق.

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. وفي السابع من أكتوبر الحالي، قصفت مسيّرة إسرائيلية خيماً للنازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، ممّا أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين نازحين حرقا حتى المُوت، إضافةً إلَّى إصابَّة أكثر من 40 شخصاً بجروح وحروق، وفق بيان وزارة أخبار

ئلاثة مسلسلات

مصرية جديدة تعود الممثلة السورية كندة علوش (الصورة) إلى التمثيل بعد أربع سنوات من الغياب، من خلال المسلسل المصري «أعراض انسحاب» (عشر حلقات)، مع

المنطاب، (عسر حصول المنظل أمير كرارة، وهو من تأليف إسلام حافظ، وإخراج محمد سلامة. كذلك يبدأ قريباً عرض مسلسل «إقامة جبرية»، من

بطولة الممثلة هنا الزاهد، مع كل

من محمد الشرنوبي، وصابرين، ومحمود البزاوي، وثراء جبيل،

عن قصة من تأليف أحمد عادل،

وإخراج أحمد سمير فراج. وفي 25أكتوبر/تشرينالأول الحالي الجاري، يعرض مسلسل «ستشهور» على منصة watch

it،وهو بطوّلة نور النبوي،مع

نور إيهاب، ومجدي بدر، والقَّصة

من تأليف عمرو أبو زيد ومحمد

هشام، وإخراج مصطفى سولى.

فاز السوري يمان طيار بلقب

«أفضل مبتكّر عربي» في الموسم

السادس عشر من برنامج نجوم العلوم الذي تنظمه مؤسسة

. «أفضك مبتكر عربي»

■ أصوات

رغم ككما تعانيه بلادهم، إلا أن عدداً من الموسيقيين السودانييت الذي نزحوا إلى مصر ، استطاعوا أن يحدوا هنائمسار حومراكزثقافيقيواصلونتقديم عروضهم فيها، بالتعاون مع موسيقيين مصريين

نازکون لأن الحرب استمرّت طويلاً

محمد السيد الطناوي

يحرص العديد من الفنانين السودانيين الذين نرحوا إلى مصر ضمن أكثر من أربعة ملايين ــازح، بـحسب تقديرات المنظمة الدوليَّة للهجرة، على الاستمرار في نشاطاتهم الفندة، رغم ما سلبته منهم حرب أدّت إلى نزوح 11 مليون سوداني، لكنها لم تقدر على أنتزاع شغفهم بفنهم، متحدين ظروفاً معيشية صعبة في مصر. هذا الوضع لجديد استلزم إطلاق عدد من المؤسسات لتى يمكن أن تقوم على خدمة الفنانين لنازَّحين، كان منها اتحاد تجمع الفنانين لسودانيين الذي تأسس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بغرض التنسيق مع المؤسسات القّنية المصرية من أجل تيسير نشَّاط مواطني الاتحَّاد الفَّنانين. قَإِلَىّ جانب العوائق الإدارية التي قد تحول دون القيام بعملهم، يرى المخرج زهير عبد لكريم مؤسس اتحاد الفنانين السودانيين

الطبيقات الطبيقات

تتنافس تطبيقات بث الموسيقي على

تطوير قوائمها. تطبيق الموسيقي آبل

ميوزيك أضاف قوائم جديدة مرتبطة

بالحفلات والحو لات الفنية، فيما أضيفت

مىزەتچعلقوائىم«سىبوتىفاي»تتكامل

مع «إنستغرام». والخاصية الجديدة في

«أَبِلُ ميوزيك» تتيح للفنانين إعداد قوائد

أغان ترتبط بأحدث حفلاتهم تحمل اسم

«سيتً ليست» أو «إعداد قائمة»، وتعملُ

أداة ترويج للموسيقيين فى التواصل مع

حماهيرهم. كما صيارت متّاحةً إضافةً . الأغاني في المنشورات و «ريلز» مباشرة إلى

«سىوتىقاى».تسمحالخاصىةالجديدة

من «أبل ميوزيك» للفنانين بتحويل قائمة

الأغانى الخاصة بهم منّ عرض واحد أو

مستمراً أو جولة كاملة إلى قائمة تشغيل

ويمكن مشاركتها مع الجمهور على «أبل

ميوزيك»أو تشغيلها عَلى صفحات الفّنان بن

والحفلات الموسيقية على منصة شيازام،

میزة تجعك قوائم «سبوتیفای» تتكامك مع «إنستغرام»

واشنطت ـ **العربي الجديد**

نقلص عدد أعضاء الفرق لأن كثيريت لم يستطيعوا النزوح

في مصر، أن مواطنيه يواجهون صعوبات في التسويق لمنتجهم الفني، خاصة بعدما

انقطعوا عن الفعاليات العربية والمهرجانات

الدولية لمدة تجاوزت الثلاثين عاماً، لذلك

يضطلع الاتحاد بدور رئيسي في الترويج

ت الفنتج الفني السوداني. يتبع «تجمع الفنانين السودانين» اتحاد الفنانين العرب،

الذي يعود له الفضل في تيسير إنشاء الأول

في حين يستغل الاتحاد الوليد هذه الرابطة

لإعادة دمج فنانيه بالفعاليات والمهرجانات

الُعربية، كمَّا يعمل الاتحاد السوداني على

«سبوتیفای» و «آبك» يطوران قوائعهما

إلسى جانب نشرها على منصات التواصل

يحتاج التفنانون أولأ إلى تحميل صورة

قنان إلى ملفهم الشخصي لاستخدامها

في إنشاء صفحة غلاف للقائمة. وبعد

ذأك مكنهم ختدار التسحيلات بكتابة

أسمائها في خانة البحث أو بلصق

روابطها على «آبل ميوزيك». وهناك أيض

خيار يتيح للفنان تحديد موعد نشر هذه

القائمة بمآ يسمح له باختيار الوقت المحدد

الذي يريد أن يستمع فيه جمهوره للقائمة،

ويمذحه طريقة لتوفير لمحة خاطفة على

وي. حفلاته الحية. كما يمكن للفنان إعادة

قوائم مرتبطة بالحفلات

أبك ميوزيك أضاف

والحولات الفنية

الاجتماعي ولاستخدام هذه الخاصية

تسهيل انخراط فنانيه في مجتمع النزوح من خلال فعاليات ثقافية وفنية متعددة، الموسيقى أن تتعاظم مشاركة الفنانين المصريين في فعالياتهم الفنية المختلفة بغرض مزيد من التقارب، ومن أجل تحقيق ذلك يتعاون الاتحاد في ما يخص الفعاليات الموسيقية مع معهد الموسيقى العربية. فى القاهرة، تستقر اليوم فرقة الكاميراتا، وهي فرقة للفن الشعبي تأسست في السودان عام 1997، في حَين بلغ عددً أعضائها قبلُ الحربِ 40 عازُفاً وراقصاً ﴿

تستقر اليوم فرقة الكاميراتا ف**ب القاهرة** (فيسبوك)

يشرف على تنظيمها ويحضرها المصريون

والسودانيون. يأمل عبد الكريم في ما يخص

ترتيب التسجيلات لكى تتفق مع التتابع

وفقّ موقع 9to5Mac بإذاكسان منشور

«إنستغرام»يستخدمأغُنىة،ىمكنالنقر

علَى اسم الْأغُنية في أسفل الفيّديو، هذا

سينقل المستخدم إلى صفحة حيث زر جديد

يقول «إضافة» مع شعار «سبوتيفاي»

بجوار شريط الصوت. عند النقر على زر

الْإِضَافَة هذا ستُضافُ الأغنية إلى «الأغاني

المُفضلة» في مكتبة «سبوتيُّفأيُّ الخاصَّة

بالمستخدم. وسيتعين على المستخدم ربط

حساب «سبوتیفای» بحساب «إنستغرام»

في المرة الأولى، وبعد ذلك تصبح عملية

بنقرة واحدة فقط وتشق الميزة طريقها

الآن إلى جميع المستخدمين حول العالم،

فيماً تتمتع «تبك تبوك» بالقدرة على

إضَّافة الأغبَّاني المسمُّوعة من مُقاطعً

الفيديو إلى مكتبة بث الموسيقي منذ العام

الماضى وتعمل نسختها من المدزة لدس

مع «سبُّوتْيفاي» فحسب، ولكن مع «أبل

ميوزيك» و «أمازون ميوزيك» أيضاً.

الفعلى للأغنيات خلال الحفلة الحية.

ومغنياً، أما مؤسسها فهو الفنان دفع الله

بعدها في أنحاء السودان يجمع الآلات . الموسيقية الشعبية، موثقاً كل ما يخصها ليؤسس متحفاً أودع به كل ما تحصل عليه من آلات، لكن الحرب جاءت، للأسف، فعصفت بجهد 28 عاماً شملت حمع وتصنيف وتصنيع هذه الآلات، إذ تعرض المتحف للتدمير والسرقة التى مارستها مليشيا الدعم السريع. يذكر دفِّع الله أن اتساع رقعة المعارك، جعله يستشعر خطراً

الحاج، الذي درس الموسيقى في جامعة العلوم والتكنولوجيا في الخرطوم. انطلق

فدخلها بطريقة «غير نظامية» عبر رحلة طويلة وشاقة استغرقت ثمانية أيام، وذلك بسبب الوقت الطويل الذي تستغرقه تأشيرة الدخول الرسمية، قلم يكنّ بوسعه الانتظار. بعد أن رتب دفع الله أوضاعه بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، واستقر في مصر، أعاد تأسيس «الكاميراتا»، وإن تقلص عدد أعضاء الفرقة إلى 11 موسيقياً وراقصاً، في حين ضمت أعضاء جدداً من مصر. لم يكتمل ذلك من دون صعوبات تغلب عليها الفنان السوداني، فَفي البداية كانت تنقصُّه الآلات، لكن توفر المواد المطلوبة في مصر

القالية المالية مهرجان القاهرة للجاز

أتاح له تصنيع ما يحتاجه منها. مشكلة أخرى واجهت «الكاميراتا» مع بدء نشاطها في شهر فبراير/شباط الماضي، إذ فُرضت على الفرقة غرامات مالية، فلم يكن دفع

الله يعلم بضرورة الحصول على تصاريح تسمح لها بالعمل رسمياً، ليتدخل اتحادا

الفنانين العرب والفنانين السودانيين لدى نقابة المهن الموسيقية المصرية ويتخذا

كل الإجراءات اللازمة حتى تمارس الفرقة

نشاطُها قانونياً. أقامت «الكاميراتاً» عدداً

من الحفلات خلال هذا العام، فكان أول حفل لها في مقر الجامعة الأميركية، كما قدمت عرضًاً في المركز الثقافي الإيطالي، إلى جانب عدد من الفعاليات في السفارات والمسارح الجامعية، وكأن أخرُّ ما قدمته «كاميراتا» حفلاً كبيراً حضره المئات من السودانيين والمصريين في المركز الثقافي الروسى. أدّت الفرقة أعمالها بالات الطنبور والنقارة (نوع من الطبول) والبلوناجروه، والبانمبو (آلة إيقاع) وآلة الجورميه (آلة وترية). أما الأغاني فكانت من النوعية التي تهتم الفرقة في هذه الفترة بتقديمها وترتبط، كما نبه دَّفع الله، بالدعوة إلى السلام، مثل: «الله يصلح الحال ونرجع

البلد»، و «أصل السلام».

من الفنانين السودانيين الذين تهجروا

مع الحرب أنضاً هشام كمال، مغنٌ ومؤلَّف

ومدرّس موسيقى، تخرج من كلية الموسيقى والدراما السودانية، من شعبة التأليف

والبيانو والنظريات الموسيقية، عمل

بعدها مديراً فنياً لمجموعة ساورا الغنائية، كما مارس الغناء الفردي. كانت لدى كمال مشروعات فنية عدة شرع بتنفيذها قبل الحرب، منها تسجيل 15 أُغنية لمجموعة

ساورا، لكن الحرب عاجلته فلم يطلق من

تلك الأعمال غير أغنيتين فقط، وبينما كان

قد شرع بالفعل في تسجيل ست أغان أخرى،

فوجئ بالهجوم على الاستديو الخاص

بالفرقة، ليُدمّر وتُنهب جميع تجهيزاته، من

. بينها آلات موسيقية قيّمة، كانت الفرقة قد

استلمتها قبل بدء الحرب بأسبوع فقط، إلا

أن أكثر ما يحزن الموسيقي السوداني هو فقدان جميع الداتا الخاصة بالفرقة بفعل

يحكى كمال أنه مثل الجميع تصور أن

الحرب لن تستمر طويلاً، لكن اتساع مداها

أسبُّوعاً تلو الأخر، كشف أنها لنَّ تنتهي

على اللدى القّريب، ولأن الرصاصة الأولى فيّ

تلك الحرب أطلقت من المنطقة التي يقطنها

كمال، وهي منطقة المعمورة، فكان من أوائل

النازحين، فاضطر في البداية إلى الفرار

نحو جنوب الخرطوم، لكن بعد يُومين فقط

امتدت الحرب إلى هناك، لينزح مرة أخرى

إلى أقصى شُمَالُ السودان، ومن الشمال

المتابعة المارعة

واشنطت. العربي الجديد

وأضاف «أعتمد عليكم».

ويقضى المرشحان الأيام الأخيرة في

الحملة الانتخابية فى الولايات المتأرجحة

التي تشكّل ساحة معركة محورية، وحيث

بدأ التصويت المبكر. وبعيد محاولة اغتيال

ترامب فِي يوليو/تموز، أعلن إيلون ماسك

رسمياً دعمه المرشح الجمهوري. وكان ماسك، مالك منصة «إكس» وشركتَي

«تسلا» و «سبايس إكس)، قد اعتبر أن فوزّ

ترامب ضروري في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني «للحفاظ على الدستور والديمقراطية». وتبرّع ماسك بنحو 75

مليون دولار للجنة العمل السياسي التي

أنشأها لدعم الحملة الرئاسية لدونالت

ترامب. وتحدث أغنى أغنياء العالم في

هاريسبرغفى بنسيلفانيا، وقدّمشٰيه

بقيمة مليون دولار إلى أحد الأشخاص

معلنأ أنه سيقوم بخطوة مماثلة كل يوم

حتى موعد الانتخابات في الخامس من

نوفِمبر/تشرينالثاني،ڷناخبمسجل

يوقّع عريضة لمنظمة أسّسها، تطالب

بضمان حرية التعبير وحق حمل السلاح.

النهب والدمار الذي لحق بالاستوديو.



شاركُ فرقة مسار احبارت في ختام المهرجان (من الفرقة)

القاهرة. مروة عبد الفضيك

ينطلق مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز في دورته لـ16 يـوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول الحالى، ويستمر حتى 8 نوفمُبر/ تشرينُ الثاني المُقبل، في الجامَّعة الأميركية ف القاهرة، بدعم من الاتحادُ الأوروبيّ. هذا المهرجان من أبرزً الفعاليات الموسيقية في مصر، إذ يجمع بين مختلف أنماط لجاز، ويقدّم تجارب موسّيقية متنوعة من مصر وخارجها تشهد دورة هذا العام حفلات مختلفة، بالإضافة إلى عروض أفسلام. تفتتح الفنانَّة المصرية نهى فكريَّ المهرجَّان في حفل كبير على مسرح قاعة إيوارت في الجامعة الأميركية

بمشاركة فرقة الجاز الدنماركية «أوتوتو». تشارك فرق وفنانون من مصر والعالم في المهرجان هذا العام من مصر يحيي المهرجان كلّ من مينا نشأت، وسونيك بوح، وفرقة شادي القصير، وثلاثي أندرو ميلاد، وياسين

محجوب، وهاني شنودة وفرقته «المصريين»، وفرقة النفيخة. وتختتم فعاليات المهرجان فرقة مسار إجباري، التي تعود للمشاركة بعد غياب دام عشر سنوات. كما يشارك في المهرجان فنانون من عدة دول، من إيطاليا جاكوبو فيرازا وسيمونا سيفيريني، ومن بولندا فرقة «أنليشد كوبريشن»، ومن المملكة المتحدة كريستين جوردن. وتشمل الفرق العالمية أيضاً فرقة لورينزو دي فيتتى من سويسرا، والمغنى أوت ثنتك من بلغاريا، وفرقة إيرابيل راتو من إسبانيا، ومن البرازيل تشارك فرقة أومبيا، والمُغني ماريو بِاكُونِا، وَفَرِقَةَ نُومَيْ مَنْ هُولُندا. بِالإِضَافَةَ إِلَى الغَّروضُ المُوسيقية، سيُعرض فيلمان وثائقيان عن موسيقى الجاز في القاعة الشرقية بالجامعة الأميركية: الأول بعنوان «السامباً والجاز»، والثاني «موسيقى الجاز في الزمن الحاضر». كما تُقام عروض إضافية لبعض الفرق في مكتبة الإسكندرية، ومركز الجيزويت، ومكتبة مصر العامة في دمنهور.





الضرورية لتخليق وتوصيل العلاج للجينة، وهنو جهاز يكروفلويدي يستحدم في إىتاج جزيئات نانوية دهنية تُستخد في العلاجات الجينية وهو ما بساهم في جعلها أكثر سهولة وفعالية ويتميز الجهاز بتكلفته لمنخفضة، ويعمد إلى إصلاح أواستبدالالحبنا تألمعبة للمصابين باضطرابات وأمراض جينية، وفقاً لبيان صادر من رنامج «نجوم العلوم».

> قاعة مشاهير الروك أند روك

تصدرت المغنيتان الأميركيتان شير، وماري جاي بلايج (الصورة) والفنان الإنكليزي أوزي أوزبورن قًائمة النجوم الذين أدرجوا في قاعة مشاهير السروك أنسد رول (روك أند رول هال أوف فايم) في كلىفلاند، خـلال|حتفال|أقــم لىلــة السبت في المدينة الواقعة بولاية أوهايو الأميركية. وضمّت لائحة المُدرجين الجدد فرق «كول أند ذي



غانغ» Kool & the Gang و«ديفيد

ماثیوزیاند»DaveMatthews

Band و «فورینر» Foreigner و «إیه

ترایب کولد کویست» A Tribe

Called Quest والمتغنسي وعسازف

الغيتار الإنكليزي الأميركي بيتر

ويعكس ذلك التوجه إلى ضمّ

فُنانين من أنواع موسيقية

مختلفة عن الروك أندرول،

مطار محلى بمدينة لاتروب، بكلمة طويلة تطرق فيها إلى لاعب الغولف أرنولد بالمر الذي سمى المطار باسمة، مشيداً ببعض سماته الشخصية وحتى الجسدية. وتطرّق الجمهوري في خطابه إلى العناوين المعتادة،مثل مهاجمة المهاجرين لكنه أظهر أيضاً قدرته على التحمل خلال التجمع الانتخابي الذي تضمن أيضأ

كالـسولوالـبلوزواَراْنــدبي والفولك والكانتري والراب، إلى القاعِلَة التَّى تعودُ الدَّفعةُ الْأُولَىّ من المُدرجينَ فيها إلى عام 1986. وافتتحت نجمة البوب البريطانية الألسانسة دوالسسا الأحتفال بتأديتها أغنية Believe للمغنية المكرّمة شير. الضاءة 🔳



مهرجان لندن يحجب

صرف مهرجان لندن السينمائي النظر عن عرض كان مقرراً في نهاية هذا الأسبوع لفيلم وثائقي عن توجهات اليمين المتطرف في المملكة المتحدة وأوروبا، معللاً إِلَّغَاءَهُ بِمُحْاوِفُّ على «أمان» العاملين في المهرجَّان. ونقل بيان عن مُديرة المهرجان، كريستي ماثيسون، قولها إن القرار «المؤلم» بالإحجام عن عرض الفيلم اتُّخِذ «بعد درَّس كُل الخيارات الممكنة لإتاحته في مهرجان عام». ورغم إشارتها السي الجودة «الاستثنائية» للفيلم، رأت أن «من حق العاملين في المهرجان أن يشعروا بالأمان، وأن تحظى صحتهم النفسية وسلامتهم بالاحترام في أماكن

د.. ت.. أول فعلم Undercover. Exposing The Far Right، الذي تولت إخراجه البريطانية هافانًا ماركينغ، بالتعاون مع منظمة «هوب نات هيت» المُناهِضة للعنصرية، أساليب وتمويل عدد من حركات وشخصيات اليمين المتطرف في أوروباً. يصور هذا الفيلم الوثائقي بواسطة كاميرات خفية بعض أعمال هذه الحركات، ومن أبرز ما يكشفه وجود شبكة تروّج عدم المساواة العنصرية لها صلة بمانح أميركي ثري.

قناة «تشانل 4» مساء الاثنين.





فىلماً عن الىمىن





عملهم»، من دون إعطاء تفاصيل إضافية.

قالت المخرّجة هافاًنا ماركينغ في تصريحات لصحيفة ذا غارديان البريطانية إنها «غاضبة» من إلغاء عرض الفيلم في مهرجان لندن السينمائي، لكنها أكدت تفهّمها حرص المهرجان على العاملين فيه. ورأت أن أعمال شغبّ اليمين المتطرف المناهضة للهجرة التى شهدتها المملكة المتحدة خلال الصيف الفائت «أخافت الناس»، وجعلتهم حريصين في تناول أي قضية قد تكون إشكالية أو تثير الشارع. ولاحِظت أن إخراج «أفلام وثّائقية ذات مضمون سياسي بات أكثر صعوبة»، مُشدِّدةً على أن «عدم ضمان عرضها لا يساعد». ويُعرض الفيلم على



دعا المغني آشر إلى دعم هاريس (Getty)

تراصب وهاريس يعوّلان على العشاهير

تبرّع إيلون ماسك بنحو 75 مليون دولار لحملة دونالد ترامب

يساعد المشاهير في الانتخابات، بينما يتواجه المرشحان على كل الجبهات لكسب تأييد الناخبين في سباق رئاسي تشتد حدته، وتشير أستطلاعات الرأي إلى أنه سيكون متقارباً، مع تبقى أقل مَن ثلاثة أسابيع حتى يوم الانتخابات. في ديترويت، أكدت هاريس في تجمعها

نعتبره هراء». من جهته، بدأ ترامب تجمعه

المناظرات وإلغاء المقابلات يسيب الأرهاق». عام، لا يستطيع إكمال فكرة؟»، وأضافت

الرئيس التي تتمّ الأحد عامها الستين، عن قناعتها بأن «المقياس الحقيقي لقوة الزعيم لا يعتمد على من تحطّ من قدرة، بل على من ترفع من شانه». ولاحقاً في أتلانتا، اتهمت هاريس ترامب (78 عاماً) بـ «التهرّب من وقالت «عندما يجيب عن سؤال أو يتحدث في تجمع انتخابي، هل لاحظتم أنه يميل إلى الخروج عن النص والثرثرة، وتشكل «هـ و اعتبر ذلكُ نسجاً (للأفكار). نحن

الانتخابي الذي دام أكثر من 90 دقيقة في

الطبقتين العاملة والمتوسطة. وأعربت نائبة

أنبرنامجخصمهاالانتخابي «يستهلك

ذاته»، مكررة وعودها بتحسين ظروف

مشاركة عدد من الضيوف وعرض إعلانات مصوّرة لحملته الانتخاسة

وفي ولاية بنسلفانيا، سعى ترامب، معد حديثه عن دراسته في إحدى جامعات النخبة، إلى استقطاب التاخبين من الطبقة العاملة من خلال استضافته على خشبة المسرح عدداً من عمال الصلب الذين ارتدوا عالم في ظلام

مراراً ما أحسّ الغرب بعدما تجاوز عصر الأنوار ودخل في طور الحداثة وما بعد الحداثة بالحاجة إلى استئناف العصر الذى تجاوزه

منذ أربعة قرون، ثمّة ما فات أو التبس على دعاة الحداثة، وكأن

الحداثة عقلانية متقدّمة تتذرّع إن لم تتقنّع بالعقل، أو تتلاعب به،

على الرغم من أن النور، أو كثرة الأنوار، أصبحت تعشى العيون،

أو أنهم أسقطوا التنوير من حساباتهم، وربما الشكوى المبطّنة من

في الحقيقة، كان التنوير مع الحدّ من السلطة الروحية، ومؤيداً

لإطَّلاق الحرية للعلم، واستطاع حلَّها على الجبهتين، لكنه استعاد

عداواته القديمة، وإن بدت أشبه بالمهزلة، والتي باتت مع الملابس

في زمن يشجّع على العرى، والخشية من النساء المبرقعات، وضدّ

انتُّشار المساحد واللحي الواردة من بلدان كانت مستعمَرة، وإذا

كان في تشريع قوانين تمنعها انتصار على الظلام لحساب النور،

والأهم الحداثة، لكنه وجد نفسه ضدّ الحريات بأبسط مظاهرها.

تُّرى هٰل الحداثة هشَّة إلى هذا الحدّ، مع أن الانوار رفضتها بحجة

وإذا كان الإلحاح على استئناف التنوير قد بات وارداً، فقد اشترط

ألَّا يُعنى بتكرارها، أي لا تعود كما كانت بالضبط، وإنما الأخذ

بالاعتبار أن الزمن تخطُّاها، كانت تحت أضواء الشموع والمصابيح،

فلم تمنعها من استعمار الشعوب. لا بدّ من تحسينات، مع عدم

إهمال إنجازاتها، خاصة بعد اختراع الكهرباء، نعم للتنوير لكن ا

انعثت دعوة استئنافها من خلال الاعتقاد بتصورات بات لديها

جـواب عن كل سـؤال، وحلول لما تعانيه من مشكلات اقتصادية

ومالية وسياسية، كانت السبب في تعثّر ديمقراطيات أوروبا

وخساراتها في صناديق الانتخاب فالديمقراطية فقدت بريقها

ولم تعد مرغوبة كثيراً، إزاء جاذبية العنصريات والغرور الثقافي،

الكفيلة بازدراء المهاجرين. بات العمل على فرض الغرامات على

المبرقعات، ومنع تلميذات المدارس من ارتداء الحجاب... إذا كانت

هذه الإشكالات لم تطرحٍ في عصر الأنوار، فهذا يعني أنه ينبغي ألا

بالاسترشاد بحداثة غامضة.

اطلالة

صوت حدید

تقف هذه الزاوية من خلاك أسئلة سرىعة مع صوت جديد في الكتابة لعربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالاتُ الحِيك العربي الجديد من الكتَّاب

سندفع جميعاً فاتورة الصمت

وتاوا (كندا) ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوانِ إبادةٍ على غزّة؟

هناك مفاهيم ومسلمات عديدة أراجعها هذه الأيّام حول معنى أن تكون إنسانًا في هذا العُصر، إنجازات البشريَّة حتَّى ليُّوم، وتقدّم الحُضارةُ. في ظُلُ الْحروب اللَّامَتُناهِية، وٰتفاقم التَّغيّر المَّناخيّ، وتفوّق الذكاء الاصطناعي؛ أتساءل كَثْيِرًا عن ازدواجيّة المعايير والقيم المقنّعة، والقدرة الْخَارِقَةَ للبشرِ عَلَى التَّدُميرِ. يَشْغَلني العدوان الذي يُسلَط على مِلايين البشرِ فى فلسطين ولبنان دونِ أن نُحرّك ساكنًا، وَيُّ لَنَّا مِنْ الْمُنْ الْمُنْعُالْ الْمُنْ الْمُن

■ كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟ تيّار الكتابة الجديدة زعزع أسس البناء لروائي وتقاليده في الحبكة الدراميّة لتُى تَقَكِّكتِ وفَقدتَ مسارها الخُطيّ والزُّمن الْمُهشُّم الذي تخلّص من تعاقبيّتًه لكرونولوجيّة، والشخصيات التي لم تعد مركزيّة وثابتّة بل مشتّاة ومشتّتة بتناقضاتها في انعكاس لعصريتسم بالشكوالقلـقالـوجـودي.أرىالكتابـا الجديدة فضاء أكثر رحابة يسمح بالتحرّر نحو مواضيع مسكوت عنها، وتقنيات وشطحات تخييل وجماليّات غريبة َغير معهودة، وسط واقع أشدٌ غرابة منها. وفي مواجهة طغيان قبح الواقع المعاصر، تسمح

الكتابة الجديدة، في بحثها عن الجمال،

بالتوغّل في متاهات إبداعيّة مجهولة.

■ كيف تصفين علاقتك مع البيئة الثقافية في في تونس كما في كندا، يثقل على الاغتراب

سمر سمير المزغنّي

أطمح لأن أكُّون جـزَّءًا من جـيـل أده

جديد ً لا يرضح لسلطة التقليد المُتَّعسِّفُ

ولا لقبضة الربح التجاري؛ جيلُ شجاع

يجازف بمغامرآت أدبية ليفضح الواقع،

ويتحرّر من القوالب الفنيّة والمفاهيمية

المُحكمة، ويصل بين التجارب الانسانيّة

رغم الفجوات التي تفصل بيننا. في زمن

العولمة والثورة التكنولوجية، والرواج

المختلط، والتحديّات الكونيّة المُشتركة

(التغيّر المناخيّ)،أرجو أنْ يلعب أدب

الجيل الجديد دورًا في محو الفروقات

الثقافيّة والاقتصاديّة ،بقصصمختلفة ،

توحّدنا بهمومنا وأحلامنا المشتركة،

أُحاول أنَّ أتعلُّم من الأجيال السابقة دون

أن أتخلِّي عن تُفكيري النَّقديّ، أن أفهمها

كى أعى أخطاءهاً وإنجازاتها. وهذه

هتَّى، أيضًّا، علاقتى بالجيل اللاحق الذي

يصغرني سِنّا ويفوقني معرفة في بعض

المجالات. في كلّ علاقاتي، يدفعِني فضول

وأستمتع بخبرات الآخرين وقصصهم،

مطلق. مثل تلك الأجيال وهذه، أصيب حيناً

ملحٌ للتأمِّل والتفكِّر والتعلُّم. أستمع

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

السعودية معطبعة تونسية عندار «محمد علي الحامي». أمّا روايِتي الأخيرة «عشاءلثمانيةأشتخاص»،فَنَشَرتها دار «منشورات المتوسط» من إيطاليا، مع طبعة تونسية عن دار «الكتاب». الـذي يعاني منه المبدعون. وفي حالتي،

يكبّرونني سنًا بعقود على البيئة الثقافية، فأجد نفسي ضمن أقليّة من الكاتبات الأصغر سنًا. أمَّا في كنداً، فيُهيمن الكُتَّاب بلغات أخرى، ممّن ولدوا ونشأوا في كندا، على الساحة الثقافيّة؛ فأجدني مرّة أخرى ضمن أقليّة لا تزال تبحث عن - وتجاهد لـ -خلق مساحة لصوتها. في البيئتين، يشبه

لكوني امرأة بَدأتْ الكتابة ونُشرت أعمالها

في سنّ صغيرة، أحسّ باغترابِ أكبر.

فيّ البلّدان العّربيّة، يطغى الرّجُّال ممّرْ

الأمر نملة تقتحم أحتماعاً للفيلة

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

كتابي الأوِّل صدر وأنا في سنَّ العاشرة،

بعد أن نُشرت أعمالي في الصُّحف

والمجلّات العربيّة. وقد كَّان وَّالدي، قبل

أن يباغته الموت في طفولتي، يشجعُن

بإرسال كتاباتي إلىّ رؤساء التّحرير. هذاً

الكتباب الأوّل هـو قصّة للأطفال بعنوان

«حلم في حديقة الحيوانات»، تبعَه ثلاثة

عشر ٰ كتَّابا أخر للأطُّفال. أمَّا روابتي

الأولى، وهي للكبار، فقد صدرت قبل ثلاث

سنوات وأنَّا في عمر الثالثة والثلاثين،

تعاملت مع العديد من دور النشر في تونس

منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟ العالمي (المترجم إلى العربيّة). أمّا في قرأ لهم حتّى تتشَّكُل في ذهني فكرة أشمل عنهم في بعض الأحيان، أعيد قراءة أعمال كتُّابِي أَلَّمُ فَضَلِين، أو أَخْتَارَ بِلْدًا مِحُددًا

جیك جدید لا پرضخ

لسلُّطة التقليد ولا لقيضة

لنشر مجموعاتي القصصية للأطفال ونَـشــرتروايــتـــيالأولـــىدار «تشكيل» عشر عملاً قصصياً للأطفال.

■ كيف تقرئين وكيف تصفين علاقتك مع القراءة: فى صغري كنت قارئة نهمة وفوضوية، أقرأ كلّ ما يقع بين يديّ دون مفاضلة أو اختيار، وبسرعة قياسيّة، خاصّة الأدبّ السنوات الأخيرة، فقد صرتُ أقرأ بشكلُ متمهّل ومنهجي ومخطّط حسب أهدافي المتغيّرة - في القرّراءة. بشكلِ عامٌ، أحبّ أنَّ قرأ أكثر من عمل واحدٍ لمعظمُ الكتَّابِ الذين

كاتبة تونسيّة عراقيّة من مواليد تونس العاصمة 1988. حاصلة على الدكتوراه من جامعة كامبريدج في تحليل الخطاب النقدي. صدرت لها روايتان: «أشياء» (2022)، «عشاء لثمانية أشخاص» (2024)، إلى جانب أربعة

يستعيد المعرض، المُقام

الفنَّان المصرب الراحك

عبر عدد من لوحاته

وبور تريها ته التي رسعها

خلاك عمله في الصحافة

لأتعرّف إلى أدبه، أو توجّهني خططي في الكتابة إلى كتب بعينها. في كل الحالات، لا تفارقني مذكّرتي لتدوين ملاحظاتي أثناء القراءة.

■ هل تقرئين بلغة أُخرى إلى جانب العربية؟ أقرأ الأدب بشكل حصري تقريبًا باللغة العربيَّة، وأقرأ أغلب البحوث والدراسات بالإنكليزية. مؤخرا بدأت بقراءة الروايات المكتوبة بالإنكليزيّة،والتيقرأتُ سابقًا ترجمتهاالعربية بلغتهاالأموارجو أن أقوم بالمثل عند قراءة كتب من الأدب

■ كيف تنظرين إلى الترجمة وهل لديك رغبة في الترجمة عصا سحرية تنقلك بأعجوبة إلى ثقافات وعوالم أُخرى. ولكنُّها تَبقَى، في النهاية، ككلِّ أعمال السَّمر ، خدعة، حيلة محانية للحقيقة ، قشرة تفصلك عن اللَّبِّ. لذلك أحاول الآن أن أقراً الكُتب، قدر ـ استطاعتي، بلغات أخرى أتقنها (الفرنسية والانكليزية والاسبانية) للترجمة أهلها المتمرّسون بأدواتها، ومهاراتها، وحِيلِها، أولئك سحرة الترجمة الماهرون. كلّ أملى أن أتقن خدعة الأدب فحسب، أن أصبح كأتبة

■ ماذا تكتبين الآن وما هو إصدارك القادم؟ صدرت مؤخّرا روايتي الجديدة «عشاء لثمانية أشخاص»، وهي كوميديا سوداء تسخر من السلطة وتفضح الفساد المستشري في المجتمعات العربيّة. وأكتب الآن عملًا جديدًا، لم يحن بعد أوان كشفه.

أهل المنطقة. واعتمدت هذه الدراسة أيضاً نقرأ الحالة الاستعمارية/ المستعمرية 1948 على مواد أرشيفية من إسطنبول والقدس ولندن وأكسفورد، وعلى مقابلات شفوية في قضاء بئر السبع وبعض مخيمات اللاجئين

> السقا في حرب الإبادة وأثرها على غياب الفعل الجَّمعي في المُجتمع الفُلسطيني. بدوره، يقرأ الباحث منصور النصاصرة،

يصدر العدد بظلّ توحش

و 1967»، وفيها يقترح الباحث الفلسطيد أباهر السقّا إطاراً جديداً لكيفية قراءة الحالة الاستعمارية/المستعمريةفىالمستعمرتير الأولى والشانية، ويعالج أولاً مفهوم إبادة المعرفة، عبر عدم إنتاج الأبحاث باللغة العربية، قبل أن يتطرّق إلى التساؤلات عن استمرارية التعامل مع التكوينات والتشكيلات الاجتماعية والسياسية التي أفرزتها التصنيفات الاستعمارية. كما ينظر

الدراسات الفلسطينية هموم موزّعة بين غزة وبيروت

اكتناه لجدلية الأرض والإنسان

محلّة

تضمّن ملف العدد

الفلسطشة التى تصدر

في بيروت، سبع دراسات

الأخبر من المحلة

انطلق أصحائها

من الأرض والإنسان،

وإمكانيات مقاومة

الإبادة الصهبونية

برون. **العربي الحديد**

الاستعمار بعد عام من

«تحية إلى إلياس خوري»، تحت هذا العنوان

صدر حديثاً في بيروت عددُ خريف العاه

الجارى من فصلية «الدراسات الفلسطينية

وهو الأول الذي لا يُوقّع افتتاحيته الروائـ

اللبناني إلياس خوري (1948 - 2024)، منا

استلامةً رئاسة تحرير المجلّة عام 2010. لذا

ارتأت هيئة تحرير المجلة أن يكون تحدة

لصاحب «النكبة المُستمرّة» (2023)، الروائي

والناقد«البيروتياللبنانيالفلسط

العربي»، فكتب رئيس مجلس أمناً ع «مؤسس

الدراسات الفلسطينية»، الباحث والوزير

اللبناني السابق طارق متري، كلمة وداعية

عنو نهآد «مهماناتستدنو »مُستعيراً

لرثاء إلياس خوري كلمات محمود درويش،

فى حين حمل الغلاف بورتريهاً لخوري وقعه

ويصدر هذا العدد (140) في 223 صفحة،

بظل توحش الهجمة الإسرائيلية الإبادية

على غزّة ولبنان منذ السّابع عشر من أيلول/

سبتمبر الماضى وضمن هذا السياق يقرأ . الباحث جمال زحالقة في ورقته «إسرائيل

في ظل السابع من أكتوبر وحرب الإبادة

علِّي غَـزُة»، ملَّامح التغيير الجاري في

إسرائيل بعد حرب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ويشخُص حالات الأمن والسياسة

والاقتصاد، راصداً المتغيّرات التي حدثت

فيها بتأثير الحرب. أمّا ملف العدد الأساسي

فحمل عنوان «الأرض، الإنسان والمكان في

الإِبادة»، وتضمّن سبع دراسات عالجت كلّ

منَّها هذه الجدلية بأين حدودها الثلاثة،

فكتب الباحث الفلسطيني عبد الله البياري عن «المكان الفلسطيني في زمن الإبادة: مقدمة في مجالية مقاومة الاستعمار والحرب

والربادة»، مناقشاً محمولات وممكنات

المكان الفلسطيني في زمن الإبادة المتضمنة

في شرط الاستعمار، ومتطرقاً إلى مجالية

المقاومة. وتساءل الباحث: «كيف نُمكننا فهم

العلاقة بين الإبادة في غزة والمسألة المكانية

الفلسطينيةككل،بمعناهاالأعموالأشمل،

بما هي مسألة استعمارية استيطانية

. إحلاليةً؟ هل العلاقة بين الحالتين علاقة

تراكمية تصاعدية، وصلت إليها الحال الآن...

أمأنّ العلاقة دينامية ومتحرّكة ومتغيّرة

من حيث الحجم والكثافة ومجالية الهيمنة

بين الإبادة والمنظومة الاستعمارية؟». «كيف

التَّشكيلي السوري بطرس المعرّي.

. في ورقته «قضاء بئر السبع والجنوب الفُّلُسُطيني: حكاية عقود مَّن النَّضَالُ والصمود»، أساليب نضال سكان تلك يناضلون ويصمدون في وجه المشاريع الاستيطانية. وتتطرق هنَّذه الدراسة إلى محاور تاريخية ونضالية لعرب النقب وقضاء بئر السبع منذ سنة 1900، مروراً بالفترة العثمانية والبريطانية وفترة ما بعد النكبة ومخططات برافر لتهجير من بقي من

الهحمة الإسرائيلية على غزّة ولبنان

السبعاويين في الأردن وفي بريطانيا. كذلك تقف ورقة الأكاديمي في «جامعة تشوكيو» بمدينة ناغويا اليابانية تايزو إمانو عند «استعمار فلسطين وجغرافيا وتاريخ عشائر البدو في قضّاء بيسان»، ويناقش صاحبها مفهوم الاستعمار الاستيطاني وإشكاليته، مُضيئاً شريحة

واحدة من سكان أصليين تعرّضوا للعنف الاستعماريفي منطقتهم، وهُمّ بدو قضاء بيسان في شمالَ شرق فلسطين ٰ لما يختزنه مذا القضاء من أهمّية جغرافية وتاريخية واستراتيجية. وتصف الدراسة طبيعة سكان أبرز العشائر البدوية، ودورهم السياسي خُـلْال القرنَـيْن الـسّادس عُشْر والتاسعُ عشر في القضاء وفي الضفة الشرقية لنهر الأردن، ومقاومتهم للستعمار البريطاني والصهيوني في القرن التالي، وكيف تم طردهم وترحيلهم وتهجيرهم. «روايات من الفروش: العلاقات الاجتماعية

والاقتصادية في سهول نابلس الشرقية بين . نكبة و نكسة »، و رقة الباحثة الفلسطينيا . فيروز سالم، التي تحلّل فيها تحوّلات عـلاقـات الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية، وانعكاسها على شكل الحيز فى السهول الشرقية لنابلس بين لحظتين نارْيخيتين، هما: نكبة 1948، ونكسة 1967، وذلك من خلال دراسة حالة خُرِية فروش -بيت دَجَن، شرقى نابلس.

بحاوك الفتت أحمد ابو عيسى تعلَّمُ بيد اصطناعية لطبيعية جرَّاء العدوان، 13



يكون لها وجود أصلاً، لا كمسائل مطروحة، أو مشكلات يتطلّب حلّها، وإنما كبشر لا حساب لهم، يجب دمجهم بإخضاعهم أو التخلُّص منهم، فاستعيدت التراتبية العرقية، وإغراء الفاشيات والتعسدف السياسي والتعصب والشعبوية واللاعقلانية وتفوق يدعونا الإنصاف إلى القول إن الغرب ما زال يدافع عن قيم التنوير وأفكاره، وإن تقدمه على جميع الأصعدة لا يشكُّك باحتفائه

بالذزعة العقلانية والمساءلة الحرة والتنوع الخلَّاق، والفصل بين الديني والدنيوي، وعدم القناعة بأن الماضي لديه الجواب عن إشكالاًت الحاضر، والإيمان بقدرات الإنسان. بيد أن ما يلاحظ في هذا الذي يجري في العالم حولنا، أن الغرب بعتقد بأن الأنوار خاصته، ولا تشملنا، حسب قوله «نحن لسنا دوله وكأن شعوبنا لا حساب لها، ففي هذه الإبادة التي تجري

هم». فهو يستحقّ الحرية، بينما لا نستحقها، لذلك تتصرّف في بلادنا، خاصة فلسطين، تـزوّد أميرّكا «إسرائيل» بالسلاح والذَّخائر من دون أي منطق إنساني أو أخلاقي، سوى أنها تعامل الفلسطينيين بالإبادة كما عامل أجداد الأميركيين الحاليين الهنود الحمر. أما ألمانيا فيبدو أنها تخصّصت بالإبادة، مثلما فعل «المُلهم» هتلر بالهولوكوست، يعيدون الكرّة في غزة، كذلك البريطانيون لا يقلُّون أبدأ عنهما، فالإبادة أدّت دورها في مستعمراتهم. لا يشكو الغرب من فائض الأنوار، لكنه لا يكفي، ما ينقصه هو الضمير والإحسياس بإنسانية الإنسان، وحقّه في العدالة، وهو ما يُتيح للأنوار ألّا تكون مصطنعة، النور إن لم يكن حقيقياً فهو ظلام. اليوم، العالم في ظلام.

(روائي من سورية)

خلف طایع بور تریهات ومناخاتٌ لونیة تقترب من الصوفیة

الكتابة بوصفها صورة



القاهرة ـ **العربي الجديد**

قرابة أربعة عقود

حالياً، تجربت

فى معرض افتتح مساء الثلاثاء الماضى، ويتواصل حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري،يستعيد «مرِكزالجزيرةللفنون» في القاهرة تجربة الفنّان التشكيلي المصري خلف طايع (1943 - 2014)، مضيئاً مسارات متعدّدة في تجربته، سواء على صعيد الرسم و التنظير. لا تغيب الأشكال الهندسية، مثل الدائرة والمثلث والأسطوانة، عن الكثير من أعمال الفنان الراحل، حيث تمتزج مشاهد من الطبيعة الصامتة بمسحة سريالية، فلا تعود مفردات اللوحة تنتمي إلى واقع محسوس ومحدّد، إنّما تزيحها إلى عوالم تحريدية رمزية تشير إلى عالم لامرئي يثير التأمّل. شكّل بحثُ طايع في ما وراء الطبيعة

ساس تجربته، في احتفاء بالسكون والطاقة

الروحانية لعوالمه التي يرسمها مستخدماً ألواناً قوية وصريحة في العادة، وكذلك تبايناً حادًاً في التعامل مع الظلِّ والنور، خاصّة في تشكيّل الفضاء أو السماء أو البحر الذي يحدّ الأشكال المرسومة، كِما تعكسه اللوحات المعروضة. استمدُّ الفنَّان المولود في مدينة الإسكندرية تلك الحركة العشوائية والمَّتقطُّعة من أمواج البحر، وكذلك في التناغم اللوني الذي يبنيه على استخدام الألوان الباردةَ والحارّة بتدرجاتها في العمل نفسه، في اهتمام بخلق علاقات لونية متوازنة في مناخات تقترب من الصوفية. كما يقدّم المعرض نماذج عديدة من البورتريهات التي رسمها طايع خلال عمله في الصحافة حوالي أربعة عقودً، خاصّة تلك التي كانت تُنشر مع زاوية الروائي الراحل

خيري شلبي في مجلّة «الإذاعة والتلفزيون» باسم «بورتريه»، لشخصيات مثل سيّد درويش وبيرم التونسي وصلاح عبد الصبور وصلاح جاهين وبليغ حمدي ومحمد الموجي

درس المنمنمات الإسلامية كنموذج معبّر عن العلاقة بين الصورة

وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافِظ وغيرهم أمّا البُعد الأبرز في تجربة الفنَّان، فتتعلَّق ببحثه النظري والعملِّي حول الكتابة بوصفها صورة، من خلال دراسته للخط العربي والزخارف في إعداده لرسالة الدكتوراه، كُما ألَّف كتابين هما: «الحروف الأُولى.. دراسة في تاريخ الكتابة» (2004)، و «ورشة عمل.. الرسم بالقلم الرصاص» (2010). يشير بيان المنظّمين إلى أنّ «عشرة أعوام مرّت على رحيل الفنّان خلف طايع، وهو واحد من هؤلاء الذين مزجوا بين الصورة والكلمة من أكثر من زاوية، فقد دأب في أبحاثه على البحث عن العلاقة بين الصورة والكلمة، ودرس أيضاً عن قُرب المعانى الفلسفية في المنمنمات الإسلامية، بهدي. وهي أهم الأمثلة في تاريخ الفن تعبيراً عن

رفيع، فقد امتزجت رسومه مع الكِلْمَة المُكتوبة وتسلّلت إلى وجداننا جميعاً، سواء كنا متخصصين أو مجرد متلقين استغلطايع الصحافة الورقية وقوة انتشارها فىنشر فنُه للعامَّة، واقترب منهم بالفعل بخطُّوطه المليئة بالحيوية». يُذكر أن خلف طايع حاز درجة دكتوراه في الفلسفة عن أطروحته التي تحمل عنوان «المنمنمات الإسلامية ودورها فى عمل تصوير إيضاحي معاصر» من «جامعة الإسكندرية» عام 1996، وأقام العديد منالمعارض فيالكويت وبغداد بالإضافة

ويضيف: «طايع رسّام صحافي من طراز



عند السادسة من مساء الأحد المُقبك، النسخة الثانية من أيام يافا المسرحية في «مسرح السرايا» بالمحينة الفلسطينية المحتلَّة، وتتواصك حتى الثاني من الشهر المُقبك. تتخلَّك التظاهرة عروض مسرحية وأدائية، وأُخرى موسيقية، وحواريات. ضمن فعاليات **مرّاكش عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2024**،

بجولة حوك تاريخ يافا الثقافي والمسرحي يقدِّمها سامي أبو شحادة، تفتتح،

تتواصل حتى غد الأربعاء الدورة الرابعة عشرة من **المعرض الجهوب للكتاب،** والتب افتُتحت مساء الخميس الماضي في ساحة الكتبيّين بالمدينة المغربية، بمشاركة 42 دار نشر محلية. تتضمّن التظاهرة برنامجاً ثقافياً وأنشطة موجّهة

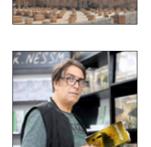
عبر صفحته على فيسبوك يبثّ «يت الثقافة والفنون» في واشنطن، عند السابعة (بتوقيت الجزائر) من مساء 30 من الشهر الجارب، لقاءً مع الصحافي الجزائري طاهر حليسي (الصورة)، حول كتابه مذكرات مراسك حرب، والذي يرصد فيه تجربته في تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006. تدير اللقاء الكاتبة والمترجمة راضية تومي.

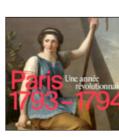
حتى 16 شباط/ فبراير من العام المُقبك، يتواصل في «متحف كرنفاليه» بباريس، معرض بعنوان **باريس 1793 ـ 1794: سنة ثورية**. يُضيء المعرض أبرز ملامح ذلك العام وموقعه في خريطة التاريخ الفرنسي، من خلال **لوحات وأعمال فَنَّية ووثائق** يُعرض بعضها لأوَّل مرّة، إضافةُ إلى ندوات يقدَّمها موْرّخون ومختصّون بتلك المرحلة.













ضمن محاولات إعادة بناء سردية جديدة للأندلس بما يتناسب وتطوُّر حراسات النوع الاجتماعي، يأتب كتاب «نساء الأندلس» للباحثة مانويلا

في مدريد. ركَّزت على حور النساء في الأندلس، ومن بين مولَّفاتها:

«الاندلس والاندلسيون» (2002) «حيوات نساء اندلسيات» (2006)؛

مدى ثمانية قرون، ولا يمكن فهم تاريخ

الأندلس من دون الحضور النسائي فيها

وليست المسألة موضوعاً كميّاً. إنّه وجودُ

نوعيٌّ تَجسّد في أشكال مختلفة وأدوار

تأسيسية لتلك الفَّترة الزمنية. - ثمَّة الْكثِّيرُ

من المعلُّومات في المصادر الأندلسية عن

النساء الحضرياتُ من الطبقة الثريةُ، أكثر

بكثير عن النساء في المناطق الريفية. ولا

تشير المصادر التاريخية العربية أو غير

العربية إليهن، إلّا في ما ندر. - غالبية

المصادر التاريخية ألأندلسية كتبها

الرجال. وهذا طبيعي في المجتمعات التقليدية، لكنه يكشف سبب مرور النساء

على مدى ثمانية قرون كـ «نسمة خاطفة» أو

· نُسِنَ الثقَافةُ السائدة في العصور

الوسطى إلى المرأة دوراً منزلَّيّاً بشكلًا

رئيسي.ولكن، يمكن الحديث عن نساء تمكنُّ من كسرِ هذا المشدُ الأبوي والاجتماعي،

وعملن في حقول العلوم والثقافة في الأندلس وقد مارسن أدواراً سياسية بارزة،

رغم استياء الرجال ومعارضتهم الأمر.

مثالُ على ذلك، والدة هشام الثاني وزوجة

الحكم الثاني، التي كان اسمها صبح،

وحكمت الأندلس إلى جانب المنصور قرابة

عشرين عاماً. حصل هذا الأمر أيضاً في

الممالك المستحية الشمالية، وخير مثالً

على ذلك الملكة كاثرين. - تميّزت المرأة

المسلمة من المرأة المسيحية في العصور الوسطى بأوروبا، حيث تمتّعت بالاستقلال

الاقتصادي في المجتمعات الإسلامية.

والفن والغناء والأدب والقانون والخطُّ

والسياسة والسلطة، رغم محاولات

تُبِيِّنَ هذه اللَّفكار الَّتِي تُطوِّرهَا الباحثة

التاريخ الأندلسي، وإخراجه من السردية

الذكورية المُسيطِرةُ عليه. وهي سردية

كتبها رجالُ بقيتُ في مجتمعات، رغم تطورها حضارياً وثقافياً، رهينة التقاليد،

والأعراف، والدين، والعادات، والذكورية،

والأبوية. وليس من باب المصادفة أن تُربط

سردية الأندلس، بدايةً ونهاية، بخطبئة

المرأة، تماماً كقصّة الخلق نفسها، التي

ارتبطت بخطيئة أمّنا حواء التي أنزلتنا

مِنْ الفردوس إلى الأرض. إنّها اللّرأة مرّة

أُخْسرى، تطردُ المسلمينَ مُنْ «الفردوس المفقود »: الأندلس! ما يلفت الانتباه هو

أنّه مقابل الرؤية العربية الثابتة للأندلس،

والتي لا تنظر اليها إلَّا من نافذة الماضي،

ومن أفذة الأسطورة، أو في أحسن الأحوال

كفردوس مفقود نقف على أطلاله كى

نبكيه ونستذكره، تنشأ في إسبانيا رؤية متحوّلة عنها، تضفي عليها طابع الرمز أكثر من طابع الأسطورة. الأسطورة شيء، والرمز شيء آخر تماماً.

نٌ الامتداد الأسطوري للأندلس في المخيّلة

العربية هو الذي سبّب ثبات هذه الرؤية،

وهنذا ما أدِّي إلى غياب مثل هذه الكتب

الأمَّر على تصميم إرَّادتنا فحسب، وإنَّما

يجب قبول مجريات الحقب التاريخية

ومقتضياتها. إذا كانت الحقية الأندلسية

ذُكورية، وكُتبتُ بريشة الرجال، فلماذا لا

نحاول اليوم أن نقرأها من منظور نسوي؟

تُحييدها وإخضاعها لسلطة الرجل.

و «شهادات استعمارية: الإسبان في المغرب» (2015).

وإعادة تفسيرها وكتابتها بما يتناسب

مُع تطوّر المُجتمعات، وتطوّر دراسات

النوع الاجتماعي، وتقدّم العلوم، وانتشار

التكنولوجيا، منطلقة من مجموعة من

النقاط والأفكار التي يمكن تلخيصها كما يلي: - عند البحث في المصادر التاريخية

ستلاحظ وجود حركة نسائية هامّة على

صورة بماضع السوء والزاروم

ظلّت سردية الأندلس

ذكورية فت حانبيها

العربي أو الإسانت

وجود نسائي نوعتي

مختلفة وأدوار تأسيسية

نحسد في أشكال

«الفردوس الصفقود» خارج النظرة الذكورية

بحثاً عن سردية أندلسية جديدة

العربية بخطاب الخروج من المكان المقدّس؛ سواء كان هذا الخروج من فردوس السماء، حيث كان الرجل (آدم) برفقة المرأة (حوّاء)، وسبّبت هذه الأخيرة، شكل ما، طَرْدُه من الجنة، أم كان هذا الخروج من «فردوس» الأرض: الأندلس. لسنا تصدد الحديث عن الخروج - الطرد الأوّل. أمّا في ما يتعلّق بالخروج الثاني، ور. فقد قام الخطاب التاريخي الذي تناول الأندلس، بشكل أساسي، على الأسطورة. وقد لا يكون من باب المصادفة أنّ عُلْم التأريخ العربي الإسلامي قد ذكر، على وجه التحديد، أسطورتين نسائيتين «بدء» تاريخ الأندلس و«طردنا» منه. أمّا عن الفتح، فقد كان عند فلوريندا، ابنة يوليان حاكم سبتة. المرأة التي لعبت دوراً مركزياً في سقوط مملكة القوط الغربدين في إسبانيًا عام 711. تقول القَصّة إنَّ الْمُلَّكُ القُّوطي الغربي رودريغو، شاهد فلوريندا تستحم في نهر تاجة (خارج طلبطلة) وبعد ذلك اغتصبها، وتركها حاملاً. ما دفع والدها إلى الانتقام، طالباً مساعدة جيوش . المسلمين بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير. وفي نهاية المطاف هزيمة رودريغو وبداية التباريخ الأندلسي. لقد كانت

وعلى غِرار البداية، كانت النَّهانة أنضا مرتبطةً بثريا الرومية. كما يُذكر اسمها في بعض المصادر العربية. وهي إيزابيلا دي سوليس. المرأة التى أُخذت أسيرة في إحدي المعارك. سُمّيتَ ثريا وألحقّت وصَّيفةً داخل قصر التحمراء. سحرت بجمالها الآسر أبا الحسن، ملك غرناطة، فُتْزوّجها واصطفاها على زوجته. بعد ذلك لعبت دور البطولة في مؤامرات كبيرة لإنهاء حياة أبى عبد اللة وحكمه، وكانت مسؤولة عن إنهاء مملكة غرناطة ووضع نقطة النهاية على قصّة الأندلس. هاتان الأسطورتان الأنثويتان ليستا سوى «الألفا» و «الأوميغا» في تاريخ الأندلس؛ أي سبب ونتيجة مسار اجتماعي غنيّ ومعقد للغاية مثل المسار الأندلسي. لكنهما، لِا تجسّدان، سوى قمّة جبل الجلّيد الذي ظلّ جسده الأنثوى مطموساً في ثنيات مصادر لعصور الوسطى العربية والإسبانية لعدة قرون، حيث خُجبت نساء متنوّعات للغاية، صنعن التاريخ أيضاً، وكنّ فاعلات في جوانب الحياة المتعدّدة: الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والاقتصادية، والتجارية، والحربية، والفكرية، والعلمية، والثقافية والمعمارية. وبالعودة إلى لمصادر والسرديات التّاريخية الأندلسُية، يمكن أن نلاحظ بسهولة الحقيقة التالية سردية الأندلس ذكورية بامتياز، سواء من الجانب العربي أو الإسباني. وفي صل بصة الله عند المساع، فهي النساء، فهي المساء، في غالبيتها تدورً في فلكُ الرجال، أو فيَّ أحسن حال تقتصر عِلَى الطبقات المسيطرةُ والحاكمة، متحاهلةً بالكامل ثراء المحتمع

ماذا عنَّ نساء الأندلس؟ من كنَّ؟ وما دورهن؟ وكيف كنّ يفكّرن؟ وهل أسهمّن حقّاً لى بناء الأندلس؟ وهل يجب الحديث عن

مارين في محاولةِ لتقديم رؤيةِ للأندلس خارج سلطة الذكور

فلوريندا- المرأة سبب سقوط مملكة القوط ووقوعها في يد العرب المسلمين!

لأندلسي، وتعقيداته، وتعدديته.

ارتبط حضور المسرأة في السردية التاريخية الإسلامية " بطاقة Manuela Marín أكاديصية وكاتية إسانية من مواليد محريد 1948. عملت باحثةُ في «المعهد العربي – الإسباني» في بغداد بين عامنُ 1969 و1976، وكذلك باحثة في «معهد الثقافة الإسانية – العربية»

المرأة أم النساء في الأندلس؟ هي تساؤلات يطرحها اليوم قي إسبانيا العديد من الباحثين والباحثات المتخصَّصين في البدراسيات الأندلسية. وقد يكون كُتابً «نساء الأندلس»، للباّحثة مانّويلاً مارين. الذي صدر لأوّل مرّة عام 2000 في إسبانيا وتصدر الشهر القادم طبعة جديدة منه الأسساس البذي يستند عليه كثير من الباحثين من الجيل الجديد في محاولاتهم خلق سردية جديدة عن الأندّلس تختلف جذرياً عن السردية الذكورية الراسخة. تدعو مانويلا مارين فى كتابها إلى العودة إلى السرديات التاريخية الأندلسي الراسخة وإعادة قراءتها، والبحث فيها



سيدة تتأمَّل «قصر الحمراء» من حي البَيَّازين في غرناطة (Getty)

نظرةأولى

عن «مؤسّسة الدراسات الفلسطينية»، صدر كتاب التمويه الإنساني: إسرائيل تعيد كتابة قوانين الحرب لإضُفاء الشَّرعية على الإبادة الجماعيَّة فى غُزَّة للباحثِين لويجى دانيلى ونيكولا بيروجينى وفرانشيسكا ألبانيز. يدرس العمل كيفية استخدام الاحتلال الإسرائيلي للقانون الإنساني الدولي من أجل تبرير أعماله في غزّة التي ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، موضَّحاً أنّ الأجنَّدة الاستعمارية الاستيطانية الإسرائيلية تحرم الفلسطينيّين من حقوقهم بشكل منهجي، وتُحوّل غزّة إلى مكان للعنف والفصل والإبادة الجماعيَّة، عبر القصف وتدمير البنية التحتية المدنية.





عاشت الحرية! فلسفة الوردة البيضًاء، الصادر







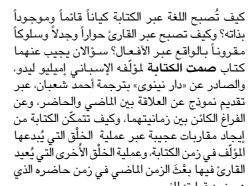


الصينى ووبن، بترجّمة ريهام سمير سعد. يتناول العمل

و«قوّة الحضارةً: تأثير الحضارة الصينية على العالم».



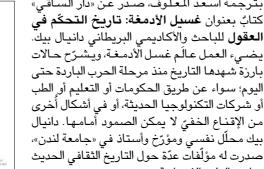










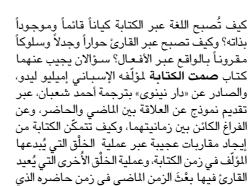


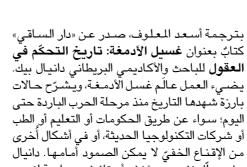












وتاريخ العلوم الإنسانية.







قالت لاعىة

موسمت في

2024 انتهری».

لن تشارك بادوسا في بقية بطولات 2024 (Getty)

نهایة موسم باحوسا



أنتويرب البلجيكية عاد الإسباني روبيرتو باوتيستا أغوت إلى معانقة المجد بحصده لقب بطولة أنتويرب البلجيكية، بعدما فاز في النهائي على التشيكم يري ليهيتشكا بمجموعتين مقابل لاشيء بواقع 7-5 و6-2. جاء اللقب الثّانيّ عشر للإسبانِّي بعد ً ساعة وربع الساعة من اللعّب. يأتي هذا اللّقب في سجل باوتيستا بعد عامين وثلاثة أشهر من أخر مرة حقق فيها مثل هذا الإنجاز، إذ يرجع أخر ألقابه إلى يوليو/ تموز 2022.

تغلب الأميركي تومي بول على البلغاري غريغور ديميتروف بمجموعتّين دون مقابل بنتيجة 6-4 و6-3، وفاز باللقب الرابع في مسيرته والثالث في عام 2024، والثاني في بطولة استوكهولم المفتوحة للتنس، التي فاز بها سابقاً في 2021، عندمًا بدأ في تدشين سجله بالألقاب. فأز بول على البلغاري في نسخة أستراليا المفتوحة عام

2020، لكنه خسر أمامه في وقت الاحق من ذلك

الموسم في بطولة أميركا المفتوحة.

تومي بوك يستعيد

يخضع لجراحة فس لقَب يُطُولة استوكهولم الترقوة المفتوحة للتنس

خضع الدولي الألماني ألكسندر بافلوفيتش لعملية في الترقوة ستتُبعده عدة أسابيع، ولهذا سيغيب عن مواجهة فريقه بايرن ميونخ مع برشَّلُونة يوم الأربعاء الْمُقبل في دوري الأبطال. وأصيب اللاعب في المباراة التي فاز بها بايرن على شتوتغارت برباعية نظيفة، بعد سقوطه بطريقة عنيفة عقب لعبه هوائية. يُذكر أن اللاعب من العناصر الرئيسية في تشكيلة بايرن ويلعب دائماً محور ارتكاز مع كيميتش.

ألكسندر بافلوفيتش

نقرير

يأمك نادب النصر السعودب بقيادة نجومه في تجاوز عقبة خصمه استقلال طهران الإيراني، من أجل مواصلة الرحلة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، والعمل على تُحقيق الهُدفُ الأبرز ، وهو اللقب

حوري أبطال آساً للنخبة

مهمت للنصر والضرافت

ندن. **العربي الجديد**

🤝 يحل نادي النصر السعودي بقيادة تجمه البرتغالي المخضرم، كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، ضيفاً ثُقيلاً عَلى فَريق استقلال طهران الإيراني، في استآد راشيد بنادي شباب الأهلي دبي، اليوم الثلاثاء، فيماً يواجه الغرافة القطري امتحاناً صعباً للغاية أمام الوصل، ضمن منافسات الحولة الثالثّة من مرحلة الدوري في بطولة دوري

فرينيتش، يدخل نادى النصر المواجهة أمام

استقلال طهران الإيرانِي في دوري أبطال «الديربي» على غريمه فريق الشباب بهدفين مُقابِلُ هُدف، ضمنَ منافسات الأسبوع السابع من الدوري السعودي لكرة القدم. ويدرك نادي النصر السعودي،

لسعت الغرافة إلى حسم

المواحهة أمام الوصك

فى نخبة أبطاك آسيا

وضنع الضّغوط على رونالدو الطامح إلى قيادة كتيبة المدرب الإيطالي، ستيفأنو بيولي، صوب المواجهة النهائية، وخطف وبتسلح الجهاز الفني لنبادى النصر السعوديّ، بقيادة المدرب الإيطالي، ستيفانو بيولى، بتُخبرة رونالدو، الّذي يُعد ماكينة الأهداف الخاصة عند «العالمي» فضلاً عن سرعة تحركات السنغالي ستَّاديو ماني، والتسديدات القوية، التي يطلقها البرازيلي تاليسكا، وهي مفاتيح الانتصار في م بخص الفريق السعودي. ويعلم النصر ن تحاوز عقبة استقلال طهران، ستسهل مهمته القادمة محلياً، لأنه يستعد لجدول ببارياته الصعب بمواجهات غاية في الأهمية في الدوري السعودي، إذ سيلتقرّ برقاً من مقدمة الترتيب، مثل الاتحاد والهلال. وتعتبر هذه المواجهات «ديربيات» سعودية ذات طابع خاص، وتتطلب تركيزاً كبيراً من لاعبى النصر، حيث إن التفريطُ فَى أَي نقاط قُدَّ يؤثر على مسيرة الفريق في المتَّافسة على لقب الدوري. وبات الفريق

حال كان في موقع القيادة. ومن جانب أخر، سيتعينَّ على النصر التعامل مع فرق منافسة أخرى تسعى لتحسين مراكزها في الجدول، مثل القادسية والفتح، هذه المتاريات قد تبدو أسهل نسبياً مقارنة بمناريات القمة، لكنها تشكَّل ضغطاً ضافياً، نظراً إلى ضيق الفارق الزمني بينها وبين المباريات الكبرى

لكن النصر، سيلعب أمام استقلال الذي

قيادة رونالدو، أن مواجهة استقلال طهران الإيراني، تُمثل مفتاحاً لثلاث نقاط

مهمة، تعزز موقعه في ترتيب مجموعة

منطقة الغرب في بطولة دوري أبطال أسيا،

بعدما جمع أربع نقاط فقط، بسبب البداية

السيئة لـ «العالمي» في المسابقة القارية،

عندما تعادل خاّرج ملعبه مع الشرطة العراقي بهدف لمثله، لكنه صالح جماهيره

بعدها، بالفوز على الريان القطري بهدفين

مقابل هدف. وتريد جماهير النصر نسياز ما حدث في النسخة الماضية من بطولة

دوري أبطالٍ آسيا، رغم أن الفريق كان يُعد

أحد أبرز المُرشحين لحصد اللقب القاري،

لكنه خُرِج بطريقة غريبة للغاية، الأمر الذي

مطالباً بالحصول على نتائج إيجابية للحفاظ على حظوظه القوية في اللحاق فريقي، بيتسو موسيماني الذي يمتلك بصدارة الترتيب أو توسيع القّارق في خبرة قي عالم التدريب. وعاّد موسّيماني صاحب أله 60 عاماً للعمل بعد فترة راحة ستمرت أربعة أشهر، منذ رحيله عن أبها في جدول ترتيب الدوري الإيراني برصيد ثمَّاني نقاط بعد سبع جولات، بعدما خسر على يد ذوب أصفهان بثلاثية نظيفة

أمام النصر في الجولة الثالثة من الدور

الآستيوي لكرة القد يونيو/ حزيران 2024. وبين التجربتين، في الجولة الأخيرة. وستكون أول مباراة تولى موسيماني تدريب الوحدة الإماراتي في يوليو/ تموز 2023، ولمدة ثلاثة أشهر لوسيماني مع الاستقلال، اليوم الثلاثاء،

يطمح الغرافة لاستعادة أمجاده القارية (نوشاد ثكاييك/Getty)

غيّر جهازه الفني، عبر التعاقد مع الجنوب السعودي. ويحتل استقلال المركز الـ 11

الأول بدوري النخبة الآسيوي، وهي المباراة التي ستقام في دبي، بقرار من الاتحاد ولا يعد موسيماني غريباً على الكرة السعودية، إذ سبق له تدريب أهلى جدة لمدة موسم واحد في 2022-2023، ونجح في إعادة الفريق إلىّ الـدوري السعودي للمحترفين، كما قاد أبها في دوري المحترفين خلال الفترة من يناير/ كاتون الثاني حتى

فقط. وذاع صيت موسيماني في قارة أفريقيا، بعدما حقق لقب دوري الأبطال ثلاث مرات، مرة مع ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، ومرتين مع الأهلى المصرى. وقاد موسيماني صن داونز في الفترة من ديسمبر/ كأنون الأول 2012 حتى سبتمبر/ أيلول 2020، ثم تولى تدريب الأهلى من

أكتوبر/ تشرين الأول 2020 حتى يوتيو/ وفى التوقيت نفسه وعلى استاد البيت، يحلُّ نادي الوصل الإماراتي ضيفاً على فَريق الغرَّافة القطري، ضُمَّن منَّافساتُ

دورى أبطال أسيا لكرة القدم. وبدأ الغرافة المسآبقة القارية بطريقة سيئة، بعدما تعرض لخسارة قاسية على يد استقلال طهران الإيرانى بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، لكنَّ رُفَاقُ الْنجم الجزائري، ياسين براهيمي، انتفضوا بقوة في المباراة الثانية، عندما قرروا مفاجأة حامل اللقب العين الإماراتي، والانتصار عليه بأربعة أهداف مقابل هدّفين، وجمع الغرافة القطرى ثلاث نقاط فقط حتى الأن في رحلته ببطولة

دوري أبطال أسياً للنخبة. أما نادى

القطري ونظيره القادسية الكويتي التي تقام على استاد الثمامة، طاقم تحكيم

الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في بطولة الوصل، فيطمح إلى تعويض خسارته في الحولة الماضية، أمام الأهلي السعودي بهدفين مقابل لا شيء، واستَّعادة نعمةً الفوز، عندما تغلب في الجولة الأولى من المسابقة القارية، على مُضيفه باختاكور الأوزبكي بهدفٍ نظيف. وستكون مواجهة اليوم الثلاثاء، هي الأولى بين الفريقين على صعيد المسابقات الأستوية، إذ سبق أن جمعت بينهما مباراة في شهر ديسمبر/ كانون الأول عام 1993، ضمّن بطولة الأندية

مباريات الأسبوع

السلة الأميركية... سلتيكس للدفاع عن لقبه وليبرون يبدأ مشواره برفقة نجله

يبحث بوسطن سلتيكس حامل اللقب عن تعزيز رقمه القياسي، في وقت سيلعب «الملك» ليبرون جيمس إلى جانب نجله بروني في الموسم الـ 79 من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفي. وسيرفع سلتيكس الفتة التتويج بلقب الدوري للمرة الـ 18 القياسية عندمًا يستضيّف نيويورك نيكس، بينما سيستهل ليكرز حقبة «الأب والابن» بمواجهة مينيسوتا تيمبروولفز ولم يسبق لبوسطن أن أحرز لقب الدوري مرتين توالياً منذ عامى 1968 و96/9، تلك الفترة التي شهدت نهاية حقبة بيل راسل، لكن بعد أن نجح أخيراً في إنهاء انتظار دام 16 عاماً لمعانقة اللَّقب، يتطلع نجمه جايسون تايتوم إلَّى إنجاز مماثل لما حققه راسل. بعد تألقه الكبير مع لوس انجليس كليبرز الموسم الماضي، لم يتم تجديد عقد بول جورج مع الفريق لينتقل بصفقة حرة الى فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز، حيث سيلعب الى جانب نجم الارتكاز جويل إمبيد وتايريز ماكسى. وسيشارك إمبيد بصورة أقل خلال المباريات التي تقام على مدار يومين متتاليين لمنحه الراحة الكافية قبل الأدوار النهائية. وسيبقى اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو وداميان ليلارد الركيزتين الأساسيتين في نادي ميلووكي باكس، في حين يملك كليفلاند



فليك: عودة غافي مهمة حداً بالنسبة للفريق

أكد مدرب برشلونة، هانسى فليك، أن عودة لاعب الوسط غافي للمشاركة في الفوز على إشبيلية (5-أً)، بعد غياب 11 شهراً بسبب الإصابة «مهمة جداً للفريق». وقال المدرب في تصريحات صحافية بعد المباراة: «جميع المباريات مهمة بالنسبة لنا وَإشبيلية منافس مهم للغاية. نحن سعداً بعودته بعد توقفه بهذه الطريقة. لقد لعب اللاعبون جيدا، ونحن سعداء بالنتيجة ومن أجل غافي. لقد قدم مباراة جيدة وكانت الأجواء جميلة جداً، نزل إلى الملّعب، وأضاف مازحاً: «في بعض الأحيان سيكون من الجيد لو كَانِ أُكثر هدوءاً، لكننا نعرف شخصيته». من ناحية أخرى، أشار فليك إلى أن قلب الدفاع إريك غارسيا واجه بعض المشكلات خلال فترة الإحماء منعته من اللعب، لكنه أوضح أن «الأمر ليس خطيراً»، مبدياً أمله في أن يكون اللاعب متاحاً الأربعاء المقبل أمام بايرن ميونخ. كما أوضح مجدداً أنه كان ينوي الدفع بلاعب الوسط فرينكي دي يونغ أساسياً، لكنه استبعد هذا الخيار لأن اللاعب شعر ببعض الأنزعاج على مدار الأسبوع الأخير، وبين «فرينكي ليس مصاباً. كان من المكن أن يخرج اليوم لكننا اخترنا غافي. سيكون قادراً على اللعب يوم الأربعاء المقبل».

مدرب اشبلية: اختفى الفريق بعد الهدف

الخسارة أمام برشلونة على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي (5-1) بأن المباراة انتهت في الشوط الأول، وأن فريقه اختفى بعد الهدف الأول في الدقيقة 24. وصرح المدرب بعد المباراة: «كنا نريد الوصول إلى نهاية اللقاء بخيارات حقيقية، لكن بعد ركلة الجزاء وبعدما أصبحت النتيجة 1-0 لا أعرف ماذا حدث، لكنهم تفوقوا علينا في جميع الأوقات. حاولنا السعى في الشوط الثاني لعدم تلقى المزيد من الأهداف، وفي جزء كبير من الشوط الثاني لم يحدث أي شيء، لكن المباراة انتهت في الشوط الأول بنتيجة 3-0». واعتبر مدرب النادى الكتالوني أنه قبل ركلة الجزاء التي سجلها المهاجم روبرت ليفاندوفسكي في الدقيَّقة 24، كانت المباراة تسبيَّر وفق السيناريو الذي خطط له إشبيليّة، موكداً: «كان ما يحدث ما أردناه، حتى مع وجود فرصتين واضحتين إلى حد ما، لكننا اختفينا بعد الهدف الأول»، وتابع قائلاً «كان هناك فرق كبير بين برشلونة وإشبيلية، وعندما لا تلعب بنسبة 100% ضد فريق مثل برشلونة، يمكن أن يحدث هذا».

مارك ماركيز يضوز بسباق جائزة أستراليا الكبرى



عن المقرر أن تقام الجولة المقبلة في تايلاند (ويليام ويست/فرانس برس)

عاد موسيماني إلى عالم التحريب من بوابة استقلاك طهران (انخيك مار تينيز /Getty)

ماركيز في حصد لقب جائزة أستراليا الكبرت لفئة «صوتو جي برپ» تفوّق دراج دوكاتي -غريزيني، الإسباني

نجح الإسباني مارك

مارك ماركيز على مواطنه خورّخي مارتين (دوكاتي-براماك) المتصدر، في صراع الرمق الأخبر خلال جائزة أستراليا الكبرى، بينما تراجع الإيطالي فرانتشيسكو بانيايا إلى المركز الثالث، في الحولة السابعة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية فئة «موتو

وبدأ ماركيز السباق بشكل مروع، لكنه استعاد نمطه تدريجيا ليطارد مارتين ويتجاوزه قبل أربع لفات من النهاية، محققاً انتصاره الرابع في مسيرته على حلبة فيليب أيلاند. وهو الفوز الثالث لماركيز (31 عاماً)، بطل العالم ست مرات، هذا العام والرابع في أستراليا بعد أعوام 2015 و 2017 و 2019 والـ 62 في مسيرته في «موتو جي بي». واستفاد مارتَّين من تقدمةً على دراج «دوكاتي» الإيطالي بانيايا، حامل اللقُّب في العامين الْماضيين، ليوسع الفارق في الصدارة إلى 20 نقطة قبل ثلاث جولات منّ النهاية (424 مقابل 404). واحتل

ماركىز حقق الفوز لثالث هذا العام والرابع فى سىاق أستراليا

للفوز بلقبه السابع العام المقبل.

الإيطالي فابيو دي جانانتونيو (دوكاتى فَيُ أَرِ 46) المركز الرابع متقدماً على مواطنيَّه يتيا باستيانيني (دوكاتي)، ودراج «دوكاتي-براماك» فراتكو موربيديلي. وقال مأركيز في تصريحات صحافية: «اعتقدت في بعض اللحظات أن من المستحيل اللحَّاق بمارتين، لكن في اللفتين الخامسة والسادسة، بدأت في آكتساد الإيقاع». وتابع: «صحيح أن مآرتين بذل فصارى جهده طوال السباق، لكنني كنت أدخر الإطارات للهجوم الأخير) ورغم انحصار لقب البطولة بين مارتين

من ناحيته، أوضح مارتين الفائز بسباق السرعة والذي يسعى للفوز باللقب العالمي للمرة الأولى في مسيرته، أنه كان منَّ الخطر تجاوز مواطنه مرة أخرى: «لقد حصلت على النقاط وهذا أمر جيد جداً للبطولة». وتابع من دون أن يبدو محبطاً: «عندما تجاوزني بيكو (بانيايا) زدت سرعتى ثم قاتلت مع ماركيز.

لم يكنُّ لديه ما يخسره ولم أرغب في المُخَاطرة». وتفوق مارتين طُوال عطلة نهاية الأسبوع، فهيمن على سباق السرعة منذ البداية حتى إشهار العلم المرقّط، واحتل بانيايا المركز الرابع. وبانيايا، فإنّ ماركيز الـذي يتأخر في المركز الثالث بفارق 79 نقطة عن المتصدر، وخلال السباق الرئيسي، احتفظ مارتين بتقدمه عند المنعطف الأول وضغط بقُّوةً، أعاد في سن الـ 31 عاماً البريق إلى مسيرة شهدت عدة تأرجحات، بسبب الأصابات في حين كانت انطلاقة ماركيز كارثية، إذ تراجع من المركز الثاني إلى السابع، بينما التى تعرض لها. كما أن قراره بمغادرة تقدم بانيايا من المركز الرابع إلى الثاني هوندًا، وهو الفريق الذي فاز معه بألقابه وانقضٌ ماركيز قبل أربع لفات من النهايّة الستة للانضمام إلى غريزيني، أحد عملاء على مارتين، عندما انحرفت دراجة الأخير وكاتى، سيعيده إلى دائرة المرشحين عن المسار عند المنعطف الرابع، ليحتل الصدارة للمرة الأولى. واستعاد دراج «دوكـاتـى- بـرامـاك» الـصـدارة بـعد لفة واحدة، قبل أن يرد ماركيز التحية لمواطنه على الفور، محققاً فوزه الثالث هذا الموسم. وتقام الجولة المقبلة في تايلاند، قبل اختتام منافسات البطولة في ماليزيا

تبدأ، اليوم، بطولة دور ي أبطاك الخليج للأندية، ىلقاء دهوك العراقى وأهلى صنعاء الىمنى

تنطلق منافسات الجولة الأولى من بطولة دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم (2024 - 2025)، اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء، وتستمر منافساتها حتى 15

إبريل/نيسان 2025. وُفي مواجهات اليوم، يلتقي دهوك العراقم مع ضيفه أهلي صنعاء اليمني، في مباراة يستضيفها ملعب دهوك قي العراق، وبديرها طاقم تحكيم قطرى مكون من محمد أحمد الشمري، وجمعة البورشيد، وزاهي سنيد الشمري، وعبد الهادي الرويلي، وعبد الرحمن الجاسم، وفيصل عيد الشمري، بينما يقيّم الحكام صلاح العباسي من البحرين. وفي لقاء آخر، يواحه النصر الإماراتي نظيره ظفّار العُماني، على استاد ال مكتوم بالإمارات، بقيادة طاقم تحكيم سعودي مكون من ماجد الشمراني، وهشام الرفاعي، وعمر الجمل، وسامتي الجريس، وممدوح مفرح، وسعد السبيعي، ويقيّم الحكام حسن غضنفري من الكويت. أما غداً الأربعاء، فيدير مواجهة العربي

الهرمودي، وعيسى الهاجري، وعلي النعيمي، ويقيم الحكام محمد كاظم عرب من العراق. فيما يدير مباراة الاتفاق السعودي وضيفه الرفاع البحريني التي يستضيفها ملعب الاتفاق، طاقم تُحكيم عمانى مكون من عمر اليعقوبي، وناصر امبوسعيدي، وحمود الشعيبي، وخالد الشقصى، وأحمد درويش، وسالم العبري، وبقتم الحكام أحمد قائد أنعم من اليمن.

على صعيد متصل، عقد الاجتماع التنسيقي الأول لحكام ومقيمي الجولة الأولى من بطولة دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم، عن بعد، بمشاركة هاني طالب بلان، رئيس لجنة الحكام باتحاد كأس الخليج العربي، والمحاضر علي الطريفي المستشار الفنَّے، لَلْحَنَّة الحكام، وعبد اللَّه البلوشي المساعد الفني، وجميع حكام ومقيمي الجولة الأولى من البطولة، وناقش الاجتماع المباريات القوية المرتقبة في البطولة المهمة التي تعود بثوبها الجديد، بعد فترة من التوقف، حيث جرى التركيز على ضمان خروج جميع المباريات بأفضل صورة من الناحية التحكيمية، خاصة في ظل الأهتمام الكبير بالبطولة آلتى تشهد مشاركة نخبة من الأندبة الخليجية الطامحة للفوز

عن ترأس العربي القطرى المحموعة الثاندة إماراتي مكون من عادل النقبي، وأحمد من حكام ومقيمين، إلى تقديم أفضل ما التي ضمت بجانبه أندية الاتفاق السعودي، لديهم، والتركيز لإخراج المباريات بالصورة سعيد الراشدي، وسبت عبيد، ومحمد المطلوبة، لكي تكون خير بداية من الجانب

الخليجية أبطال الدوري، وانتهت بالتعادل

مواجهات مهمة في انطلاق دوري أبطال الخليج للأندية

باللقب. من جانبه، دعا رئيس لجنة الحكام،

جميع المشاركين في إدارة الجولة الأولى



التحكيمي للبطولة المميزة. وتشهد البطولة

مشاركة ثمانية أندية، حيث أسفرت القرعة

نادري دهوك أحد الأندية المرشحة للقب (اسماعيك عدنان/Getty)

وضمت إلى جانبه أندية النصر الإماراتي، وظفار العماني، وأهلى صنعاء اليمني. ويقضى نظام البطولة بتأهل أول وثانى كل مجمّوعة إلى الدور نصف النهائي الذيّ ستقام بنظام الذهاب والإياب في الرابع من مارس/أذار المقبل وحتى 12 منّ الشهر نفسه، بينما تقام المباراة النهائية بنظام الذهاب والإياب يومي 8 و15 إبريل/نيسان المقبل. الجدير بالذكر أنه جرى تخصيص حوافز وجوائز للفرق المشاركة، حيث سيحصل صاحب المركز الأول «البطل» على جائزة مالية قدرها ثلاثة ملايين دولار، فيما تبلغ جائزة الفريق صاحب المركز الثاني مليون دولار. وخصص اتحاد كأس الخليج العربى لكرة القدم مساهمة مالعة للأندية المشاركة، وغيرها من الجوائز المالية التحفيزيَّة، وفقًّا للْأَنْحَة، إِذْ خُصُصْ مبلغ مالى قدره ثلاثمائة ألف دولار للأندية المشاركة في البطولة، بالإضافة إلى مكافأة التأهل للدور نصف النهائي مانة ألف دولار. كما ستكون هناك مساهمة للسفر للعب خارج الأرض، حيث يمنح كل ناد مشارك مبلغاً مالياً قدره ثلاثون ألف دولار في كل مباراة يلعب فيها خارج أرضه، فضلاً عن مكافأة الفوز في المباراة التي تبلغ قيمتها ثلاثون ألف دولار في كلُّ مباراة بحقق فيها الفوز.

المجموعة الأولى فقد ترأسها دهوك العراقي

الأهلى والزمالك في نهائي السوبر

تأهل الغريمان الأهلي والزمالك إلى نهائي مسابقة كأس السوبر المصري التي تقام في أبوظبي، بفوز الأول على سيراميكا كليوباترا (2-1) والثاني على بيراميدز بركلات

الترجيح (5-4) بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل (1-1) في مباراتي الدور نصف النهائي. تقام المباراة النهائية الخميس المقبل على ملعب محمد بن زايد، وتسبقها مباراة تحديد المركز الثالث بين بيراميدز وسيراميكا كليوباترا على ملعب آل نهيان. والمباراة

تكرار لمواجهة نهائى كأس السوبر الأفريقي التي جمعت الفريقين في الرياض الشهر

صورة في خبر

تتواصك منافسات دوري أبطاك أوروبا لكرة القدم في نسختها الجديدة بعد التعديلات التي قام بها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وسيكون الموعد مساء اليوم الثلاثاء مع مباريات الجولة الثالثة، حيث يسعى بعض الأندية إلى حصد العلامة الكاملة، ويحاول البعض الآخر التعويض والتدارك

حورىي أبطال أوروبا

ندن. **العربي الجديد**

🧲 يتجدد الحوار بين ريال مدريد الإسباني وبروسيا دورتموند الأَلمَانِي، وذلك بعد أشهر قليلة بن النهائي الـذي جمعهما في لندن، وحصد في نهايته النادي الإسَّبانيُّ اللقب رقم 15 في مسيرته بعد انتصارة بنتيجة 02، وبين المواجهتين، حصل العديد من التغييرات وخاصة في صفوف الفريق الألمانى الذي خسر مدربه وعددا

خدمات تونى كروس الذي اعتزل ودانى كارفخال الـذي انتهى موسمه بداء الإصابة. وسيحتضن ملعب سانتياغو بيرنابيو القّمّة المرتقبة، التي يدخلها ريال بفرص أكبر في الانتصار بهدف تعويض جور مرب حي مرسد والمسار بهدت تعويض خسارتٍه الأخيرة أمام ليل الفرنسي، معتمداً على ترسّانة النَّجُوم فيّ الخَّة الأمامي وكذلك على تفوقه التّاريخي على منافسة بعدما انتصر في سبع مناسبات خلال 15 مواجهة مع النادي الألماني الذي

من نجومه، في وقت يفتقر فيه الريال إلى

جيرمان الفرنسي وضيفه أيندهوفن الهولندي مثيرة للغاية، ذلك أن نادي العاصمة الفرنسية انقاد إلى خسارة في مباراته الثانية أمام أرسنال وحقق فوزآ صعباً في بداية السباق أمام جيرونا الإسباني بنتيجة 01، ولهذا، فإنه سيكون مُجِبْراً عَلَى الانتصار في مباراة الليلة قبل المواجهات الصعبة الأخرى التي تنتظره لاحقاً، ويملك المدرب لويس إنريكي خيارات هجومية قوية من شانها أن تمهد لفوز فريقه في حال أحسن اعتمادها، حيث ظهر الفريق قّي مباريات الدوري هذا الموسم بمستويات جيدة في معظم المواجهات، خاصة بعد أن أظهر برادلي باركولا أنه قادر على تعويض كيليان مبابى، ولكن الفريق مطالب بأن ينقل نجاحاته في الدوريُ إلى المسابقة الأوروبية، وهو قادرُ على الآنتُصار لتفوقه فردياً وجماعياً على ضيفه الذي حصد نقطة من أول مباراتين، ولكن لا تبدو فرصه في الصمود أمام النادي الفرنسي كبيرة، ذلك أن باريس سان جيرمان خسّر مباراة واحدةً في آخر 37 مُبْارِاة خَاصَهَا فَي دور المجموعات على ميدانه. ويلعب نادي ميلان الإيطالي أخر أوراقه في سبيل التأهل إلى الدور القادم، بعد بدَّاية متعثرة بما أن الفريقٌ خسر أول مواجهتين، وبالتالي، وضع نفسه في موقف لا يُحسد عليه، وسيتعين

عليه مضاعفة المجهود من أجل حصد الانتصار أماك كلوب بروج البلجيكي الذي حقق بداية أفضل من الفريق الإيطالي حيث انتصر في مباراة، ويُعاني ميلانّ من العديد من المشاكل في دوري الأبطال خاصة على المستوى الدفاعي، فُهُو يرتكب الكثير من الأخطاء التي كلفته غالياً حيث اهتزت شباكه في أربع مناسبات إلى حدّ الأن مقابل تسجّيل هدف واحد، وبات مستوى الفريق مرتبطاً بما يقدمه اللاعب الأميركى كرستين بوليسيتس الذى يُعتبر أفضل لآعب في صفوفه منذ بداية الموسم، والأكثر مساهمة في أهداف الفريق. كما

يُجد الفُريق الإيطاليّ صعوبات كبيرة في

دور المجموعات، حيث تشير أرقام الاتحادّ الأوروبي إلى أنه انتصر في مباراتين فقط

أوراقه فت سبيك التأهك إلى الدور القادم

حقق ثلاثة انتصارات فقط، ومن جانبه، سيحاول بوروسيا دورتموند الثأر من خسارته في النهائي، وكذلك تأكيد البداية القوية في هذه النسخة بعد أن حصد العلَّامة الكَّامِلَة، غير أن الوضع سيكون مختلفاً الليلة بما أنه سيواجه فريقاً قوياً يملك الكثير من الأسماء التي يمكنها كما تبدو المواجهة بين باريس سان

مثّل ما حصّل في المباريات الأخيرة. وسيكون أرسنال الإنكليزي قادراً على



لُّدوري الفرنسي، إلا أنَّه يتَّفُوق على منافسة الصربي على جميع المستويات، وبالتالي يمكنه أن يقترب أكثر من التأهل في حالً ظهر هجومه بمستواه العادي تحقيق انتصار جديد، وذلك عندما يستقبل شاختار الأوكراني، فبعد الفوز على باريس سان جيرمان، يمكن للفريق أن يضيف فوزاً جديداً بما أنه أفضل من النادي الأوكراني على جميع المستويات، وهو يقدم مستويات جيدة إضافة إلى أن الأنتصار على باريس سأن جيرمان منحه دفعاً قوياً، وذلك لتعويض خسارته الأخيرة في الدوري الإنكليزي التي كانت غير متوقعة، وستدفع لاعبيه إلى السعي

من جانبه، سيحاول أستون فيلا الإنكليزي تأكيد يدانته القوية عندما يواجه يولونيا الإيطالي، وذلك بعد أن حصد ست نقاط، وصنع ألحدث بانتصار مهم على بايرن ميونخ الألماني الذي حقق سلسلة طويلة في دور المجمّوعِاتّ بلِلا خسارة. وصّار القريق منافساً قوياً على أول ثمانية مقاعد في الترتيب، إذ إنه يتفوق على الفريق الإبطالي فردياً وجماعياً، بما أن بولونياً فشل في تعويض النجوم لذين رحلوا عنه في الميركاتو الصيفي إضاَّفة إلى المدرب تيَّاغو موتاً، ولا يبدُّو فادراً على التألق في البطولة بعد أن حصد نقطة وحيدة. ويتنافس جيرونا لإسباني وسلوفان السلوفاكي على الحصول على النقطة الأولى بعد بداية متعثرة لهما، بخسارتين توالياً، ويظهر النادي الإسباني الأقرب لحصد الانتصار في هذه المباراة بالنظر إلى أفضليته على الصعيد الفردي ووجود أسماء قوية في



شاهيت يعود إلى البيرنابيو

سيقود المدرب، نورب شاهيت، فريقه بوروسيا دورتموند، الليلة، في مواجهة نادي رياك مدريد في معقله سانتياغو بيرنابيو، وهي عباراة مصرة بالنسة إلى هذا المحرب، الذبي كانت له تحربة مع النادب الملكي في عام 2011، غير أنه لم يكن موفقاً، حيث حرمته الإصابة من المشاركة مع الفريق في العديد من المباريات، ورحك عن النادب سريعاً، بعد أن لعب 10 مباريات فقط. وقد سبق له العمل مدرباً في الحورب التركب، قبك قياحة حور تعوند.

وجه رياضي

تألقت في

لاعت الوسط

الإنكليزري»

الوص غريبيت

(25 سنة) صوهبة لا يزال نجم مانشستر يونايتد السابق كالوم غريبين (25 سنة)، يحلم بمسيرة في الدوري الإنكليزي المتاز، بعد أربع سنوات من مغادرته أولد ترافورد. ووصف لاعب الوسط صفوف مانشستر المهاجم ذات يوم بأنه «ميسى الإنكليزي»، خصوصاً بعد يونايتد، ووُصف أن شارك في تدريبات الفريق الأول لـ«الشياطين الحمر» منذ أن كان عمره 16 عاماً فقط، رفقة نجوم كبار، أمثال واين روني وزلاتان إبراهيموفيتش وأنخيل دي ماريا، لمهاجم ذات وتحت قيادة المدير الفنى الهولندى لويس فان غال، كما لعب لفريق تحت 19 عاماً في مانشستر يونايتد، وكان زميلاً يوم بأنه «ميس*ي*

لماركوس راشىفورد. حصل غريبين على فرصة المشاركة أيضاً مع فريق تحت 18 أمام أستون فيلا وقدم مستوى مميزاً جداً، وشبّه

السابق وإنتر ميامي الحالي، ليونيل ميسى، المتوج بجائزة الكرة الذهبية ثماني مرات. بحسب تقرير لصحيفة ذا صن الإنكليزية، فإن مزيجاً من المشكلات العقلية والإصابات، أدت في النهاية إلى خروج اللاعب من اليونايتد في عام 2019، بعد 11 سنة في النادي. وفي حديث سابق إلى صحيفة ذا أثليتيك الإنكليزية، قال غريبين: «يتعين عليّ أن أتحمل بعض المسؤولية وأقول، عندما كنت أصغر سناً، لم أتعامل مع نفسى بأفضل طريقة. لقد خذلت نفسى كثيراً في بعض الأحيان. نهاية وقتى في يونايتد، كانت صعبة. لم أحصل على فرصة في الفريق الأول وكنت غير سعيد بهذا الأمر. شاركت في تدمير ذاتي، وبدأت بالقيام بأشياء خاطئة بعيداً عن كرة القدم». وتابع أيضاً: «كنت غير ناضج،

ورغم هذا، لم يدفعه تراجعه إلى الدرجة السابعة من كرة المتاز. وحول هذا قال: «كنت أؤمن دائماً بموهبتي، وأنا إلى حيث أريد. ما زلت أعتقد بصراحة، أننى أستطيع العودة ولأننى كنت موهوباً للغاية، أعتقد أننى أعتمد على هذا الى الدورى الإنكليزى المتاز».

الأمر فقط. لقد أسأت استغلال موهبتي على مر السنين. اعتمدت عليها في مساعدتي طوال الوقت». وانضم غريبين إلى صفوف فريق شيفيلد يونايتد، لكنه فشل في المشاركة مع الفريق الأول، ولم يحدث هذا إلا بعد نزول الفريق إلى دوري الدرجة الثانية، وهو الآن في نادي إف سي يونايتد من مانشستر، بعد أن أمضى 15 شهراً خارج الملاعب، بعد تمزّق في أربطة ركبته في يناير/كانون الثاني 2023. القدم الإنكليزية، للشعور بأن أيامه في المستوى الأعلى قد ولَّت، ولا يزال غريبين يأمل في العودة إلَّى الدوري الإنكليزي أرى أن الأشهر الثمانية عشر المقبلة فرصة كبيرة للعودة

على هامش الحدث

لاوتارو يُحقق رقماً قياسياً مع إنتر ميلان

صبح الأرجنتيني لاوتارو مارتينين

أكبر هداف أجنبي في تاريخ نادي إنتر ميلان بفضل الهدف الحاسم الذي سجله

في مرمى روما على ملعب الأولبيكو.

ووصل لاوتارو بهذا الهدف إلى حصيلة

133 هـدفـأ مـع إنـتـر عـلـى مـدار 291

مباراة، وأصبح الأرجنتيني بهذه الطريقة

يحتل المركز السابع في قائمة هدافي

النادي التاريخيين بالتساوي مع المجري

إستيفان نييرس، مهاجم الفريق في

ربعينيات وخمسينيات القرن الماضي

سيغيب مدافع أتلتيكو مدريد، الفرنسي

كليمو لونغليه، الذي تعرض لإصابتين بالتواء في الركبة والكاحل خلال مواجهة ليجانيس الأحد، عن الملاعب لخمس مباريات. وأكدت الفحوصات التي خضع لها اللاعب حجم الإصابة حيث تعرض لالتواء في الكاحل والركبة اليسرى، إذ لم يوضح النادي فترة التعافى، مشيرا إلى أنه «سيبدأ مرحلة العلاج الطبيعي والعمل على إعادة التأهيل وستتم متابعة تطوره». وتحتاج هذه الأنواع من الإصابات إلى ثلاثة أسابيع للتعافى، وبهذا سيغيب أونجليه عن مباريات ليل وبيتيس ولاس بالماس وبي إس جي ومايوركا، قبل فترة التوقف الدولي للمنتخبات التي ستبدأ من

وسيكون هدف اللاعب المقبل هو اللحاق بالإيطالي بنيتو لورينزي (143). وبعده

يأتى الإيطاليون ساندرو ماتسولا (162) وروبرتو بونينسينيا (173) وألسياندرو

التوبيلي (209) والأسطورة جوزيبي مياتسا (284). وقال لاوتارو الذي حصل على

جائزة أَفضل لاعب في مباراة روما: «يعني هذا الرقم القياسي الكثير بالنسبة لي. منذ

انتقلت، وهم يعاملونني كأنني قد ولدت هنا، وهذا شيء مهم جداً. أفضل هدف أي مع

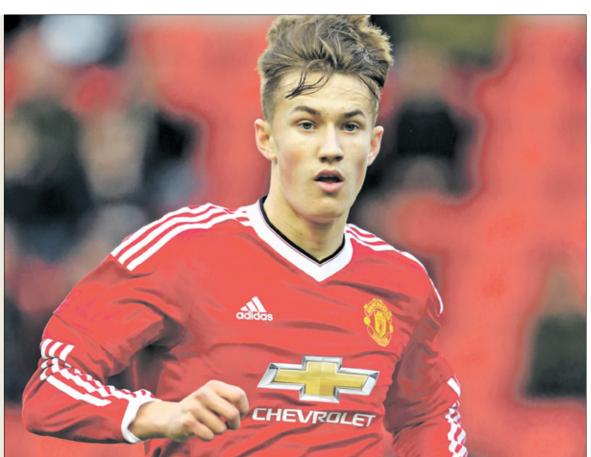
إنتر هو أول هدف: رأسية ضد كالياري، لأنه الهدف الذي بدأ كل هذا».

إصابة لونغليه تبعده عن الملاعب لخمس مباريات

11 وحتى 21 نوفمبر/تشرين الثاني. وتعرض لونغليه لهذه الإصابة خلال تصادم مع زميله أكسيل فيتسل خلال هجمة لفريق ليغانيس. وشارك لونغليه (29 عاماً) المعار لأتلتيكو هذا الموسم من قبل برشلونة، أساسياً مع الروخيبلانكوس في آخر مباراتين؛ أمام ريال سوسييداد وليجانيس، لكنه غادر الملعب مصاباً في الدقيقة 29.

ميلان يفتقر إلى قائد ثابت: خمسة لاعبين مختلفين

مرت شارة قيادة فريق ميلان في بداية هذا الموسم بخمسة لاعبين مختلفين، بدءاً من دافيدي كالابريا وثيو هيرنانديز، وهما الخياران المعتادان، وصولاً إلى فيكايو توموري ومايك مانيان ورافاييل لياو. وفي مواجهة أودينيزي، في الجولة الأخيرة من الدوري الإيطالي، كان الحارس الفرنسي مايك مانيان، حارس مرمى الروسونيري، هو القائد في سان سيرو، ليكون الخامس في قائمة اللاعبين الذين ارتدوا شارة القيادة التي تنتقل من ذراع إلى آخر دون استقرار. والعادة هي أنه في حالة مشاركته، يكون الإيطالي دافيدي كالابريا هو القائد كونه أقدم لاعب في النادي. ومع ذلك، يظهر الفرنسى ثيو هيرنانديز كخيار أكثر موثوقية لأنه يلعب أكثر من كالابريا، ولكن إيقافه ومبارياته الأخيرة أبعدته قليلا عن الاستمرارية التي اعتاد عليها. ولم يشارك أي منهما في مواجهة أودينيزي؛ كالابريا بسبب الإصابة، وثيو بسبب الإيقاف. ولم يلعب أيضاً رافاييل لياو ولا فيكايو توموري، وهما الخياران الآخران اللذان كان المدرب البرتغالي باولو فونسيكا يفكر فيهما، مدركا أنه هذا العام يمكن للقائد فقط التحدث إلى الحكم، وبالتالي فإن الحارس ليس الخيار المفضل عادة لدى المدربين. ويجعل غياب الاستمرارية لدى اللاعبين الأساسيين، سواء بسبب الإصابة أو الإيقاف، كل جولة في ميلان لغزاً في ما يتعلق بمن سيكون القائد. وسبق لفونسيكا أن أوضح أنه يريد أن تكون القيادة في غرفة الملابس مشتركة، وحتى الآن، فهو يحقق ذلك: ففي 10 مباريات، ظهر خمسة قادة.



أيوب الحديثي كالوم غريبيت جمهور مانشستر يونايتد اللاعب غريبين، بنجم برشلونة



هوامش

يحدث إدمان الكحول عندما يصبح جسم الشخص معتمداً على وجود كميات من المشروبات في جسمه، التي تسيطر على جوانب حياته، وليس العلاج أمراً سهلاً ويخضع أيضاً لعوامل نفسية



القيود علم التسويق الأداة الأكثر فاعلية للحدّ من أضرار الكحوك (كريستيان إيليك/ Getty)

الإقلاع عن الكحول

معركة جسدية ونفسية تستدعي تدخلات فعّالة

لندن. **كاتيا يوسف**

يتطلب الإقلاع عن الكحول نهجاً مدروساً لتحنب المضاعفات الخطيرة، خصوصاً لأولئك الذين سبق أن استهلكوا كميات كبيرة فترات طويلة. بعد اليوم الأول من التوقف عن شرب الكحول، يبدأ الجسم في التخلص من السموم تمهيداً لتعافي الكبد، لكن قد تكون أعراض الانسحاب مزعجة مثل التوتر والرغبة الشديدة بتناول المشروبات. ومع مرور الأيام، تتحسن ا والنفسية تدريجاً، لكن بعض الأفراد يمكن أن يواجهوا أعراضاً حادة مثل الهذيان الارتعاشي (حالة خطيرة تحدث نتبجة الانسحاب الحادّ من الكحول بعد فترة طويلة من الإدمان، وتشمل أعراضها ارتعاشات شديدة وهلوسات وارتباك وزيادة معدل ضربات القلب)، ما يستدعي

الحصول على عناية طبية فورية.
يقول أندرو ميسل، مدير منظمة «تغيير
الكحول» في المملكة المتحدة، لـ«العربي
الجديد»: «في العادة لا ينشأ الإدمان من
العدم، بل ينتج غالباً من تجارب صادمة
في الماضي، أو ضغوط حالية. من هنا
يجب التعامل مع مشكلة إدمان الكحول
عبر فهم العوامل النفسية المرتبطة

بالإدمان من أجل مساعدة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي دفعتهم إلى استخدام الكحول وسيلةً للتأقلم». يضيف: «لا يوجد حتى الآن فهم كامل لآثار زيادة توفير الكحول عبر الإنترنت، لكن تيسير الحصول عليها يمكن أن يزيد من معدلات الاستهلاك والأضرار».

ويؤكِّد الحاجة إلى مزيد من البحث للحصول على صورة أكثر وضوحاً، مشدداً علىضرورة وضعضوابط صارمة لضمان عدم وصول الكحول إلى الأشخاص الذين ارهم عن 18 عاماً، من خلال ف ض السات صارمة على الشركات التي تبيع المشروبات الكحولية عبر الإنترنتّ. ومن س التدخلات الفعّالة في السنوات الأخيرة، يشير ميسيل إلى «تطبيق الحدّ الأدنى لتسعير الوحدات (MUP) في اسكتلندا وويلز الذي ألزم السلطات بتحديد حدّ أدنى لسعر بيع الوحدات الكحولية، ما قلل توفر المشروبات الكحولية الرخيصة والقوية التي يميل الأشخاص المعتمدون على الكحول إلى تناولها». ويرى ميسل أن «هذا الإجراء يجب أن يُطبّق على نطاق واسع في أنحاء المملكة المتحدة نظراً إلى فعّاليته في الحدّ من أضرار الكحول على المجتمعات». من جهتها، تقول فانيسا هيبديتش، مديرة الاتصالات والسياسة

على في جمعية الكبد الخيرية في بريطانيا، لا العربي الجديد»: «الكحول هو السبب يف: الرئيسي لوفيات أمراض الكبد في المملكة المتحدة، وهناك اعتقاد خاطئ شائع بأن سير مدمني الكحول يعانون وحدهم من تلف الكبد، لكن أكثر من واحد من كل خمسة أفراد يستهلكون الكحول حالياً بطريقة عمكن أن تعرض الكبد لخطر». تتابع: مكن أن تعرض الكبد لخطر». تتابع: من «تلعب الضغوط الاجتماعية والثقافية دوراً مهماً في جعل الإقلاع عن الكحول من أو تقليص استهلاكه أمراً صعباً، علماً أن تتاوله أصبح مقبولاً بشكل متزايد في

ثقافتنا سواء كانوا في المنزل أو خارجه». تضيف: «يعيش الناس في مجتمع يشجعهم على شرب الخمر بمستويات تعرّض صحتهم للخطر، وهناك في الوقت نفسه وصمة عار ثقافية تمنع الناس من التحدث عن ذلك والحصول على المساعدة التي يحتاجونها». وتشير فانيسا إلى أن «جمعية الكبد والبريطانية دعت الحكومة إلى تقديم استراتيجية شاملة للكحول، واتخاذ

تدابير مشتركة للصحة العامة لمعالجة

القدرة على تحمل تكاليف الكحول

والترويج له وتوفيره من أجل الحدّ من

تأثيره الضارّ. وتعتمد الجمعية على

تبرعات تصل إلى موقعها الإلكتروني من

ىاختصار

قد يواجه مدمنو الكحول أعراضاً حادة مثل الهذيان الارتعاشي والهلوسات والارتباك وزيادة معدل ضربات القلب، ما يستدعي عناية طبية فورية

لا ينشأ الإدمان من العدم بل ينتج غالباً من تجارب صادمة في الماضية وضعوط

من بين التدخلات الفغالة تطبيق الحدّ الأدنى لتسعير الوحدات الذي يقلل توفر المشروبات الرخيصة والقوية

أمراض الكبد أو معرضين لها». وهي تلفت إلى الدور الحيوي الذي يلعبه متخ أُلِّ عانة الصحية في دعم الأفراد خلال تعافيهم من إدمان آلكحول، خصوص عندما تتعرّض صحة الكند لخطر. ومن أهم وسائل المساعدة توفير بيئة خالية من الأحكام، كي يشعر المرضى براحة، ومناقشة استهلاكهم الكحول بصراحة». تضيف: «يوصى المعهد الوطني للتمّيز في الرعابة الصحية بإجراء فحصّ لتلتُّف الكيد أو فحص لمرونته لدى أشخاص يشربون كميات كبيرة من الكحول (أكثر من 50 وحدة للرجال و35 وحدة للنساء). وتشمل الفحوصات مراحل معكرة قد تسمح بتغيير العادات ووقفها، لكن العديد من المرضى في المملكة المتحدة يواجهون صعوبة في الوصول إلى هذه الفحوصات». وتشير إلى أن وضع علامات واعتماد الحدّ الأدنى لتسعير الوحدات وترخيص الكحول والفيود المفروضه عل

أجل تقديم خدمات لأشخاص يعانون من

تسويق الكحول من أكثر الأدوات فعالية في الحدّ من أضرار الكحول.
من جهتها، تقول سيوبهان هنا، من خدمات الاتصالات العليا لدى منظمة الكبد الخيرية البريطانية، لـ«العربي الكبد قدرة فريدة على الجديد خلاياه، ما يعني أن التوقف عن تناول الكحول أو تقليل استهلاكه يمكن أن يساعده على الشفاء». تتابع: «مرض الكبد يسبب أمراض الكبد في المملكة المتحدة، بسبب أمراض الكبد في المملكة المتحدة، إذ سجل أكثر من عشرة آلاف حالة وفاة سنوياً تعادل نحو 27 حالة يومياً. وقد تضاعفت معدلات الوفيات أربع مرات

خلال الأعوام الخمسين الماضية».

وأخيرأ

عمَّ تكتبُ والمجزرةُ جاريقُ؟

ىجوى برحات

إن كنتَ لن تكتبَ عن المجزرة الجارية لقتل البشر وتدمير الحجر، فعمَّ ستكتب؟ إن كنت لا تحيد بعينيك عمّا يجري هناك طالما ما زال يجري تحت أعين العالم فرجةً لا تحرّك المشاعر، ولا تستفزّ المواقف، ولا تستدرّ الرفض، ولا حتّى أدنى أمارات الرحمة، فإلامَ تراك ستنظر؟

كلّ يوم، كلّ ساعة، كلّ ثانية، تجبر نفسَك على مواصلة حياة تعرف، برغم مزاعمها ومحاولاتها كلّها للمضي قدماً، أنّها مفخّخة وقابلة لأن تنفجر في دماغك في أيّ لحظة. نعم، هنالك ما يُسمَّى «انفجاراً بالدماغ». اسئلْ «غوغل» عن عوارضه، وسيرد عليك: «صداع شديد، صرع، صعوبة في الكلام والنطق، صعوبة في البلع، صعوبة في الكتابة والقراءة». هذا كلّه تشعر به بشكل تصاعدي، ما أن تستفيق صباحاً وتنظر لشاشة هاتفك حيث تراكمت أخبار الليل، ورُسِمت في غفوتك خريطة تجديدة من ردم ودم. تشعر به، الصداع الشديد الذي

يُبقي أجفانك مفتوحة على مشاهد الهول، عقاباً ولعنة على ذنب تستجير الآلهة أن تسامحك عليه وأنت يقيناً لم ترتكبه. الرغبة بالتقيؤ على عجزك، على تخلّي الجميع عنك، على من جعلك عالقاً على هذا الجسر المعلّق مكسور الجانبَين، غير سالكٍ في الاتجاهَين ومن الطرفَين. الصعوبة في الكلام والنطق، في القراءة والكتابة، الأحرى استحالتها كما لو كانت تمرينا لكسيح على الجري عذاباً خالصاً مفروضاً عليك بانتظام، أنت الذي كانت الكلمات لك درعاً، بيتاً، معبداً أفرغ من آلهته وشوّه بالرسوم والأكاذيب كلّها. ثمّ ماذا لو كنت راغباً بالخرس وأجبروك على القول، على الإعلان عن موقف، على والجاء خطب فارغة من أيّ مضمون، على قرع طبول عرب لا ناقة لك فيها ولا جمل، حرب سبق أن خبرتها وتركت فيها عمرك وروحك.

أنت لا تشعر أنك بخير، بل إنك تأنه عن معنى أن تكون بخير، فحين يُذكر الخير أمامك، تغلق عينيك محاولاً البحث عمّا يمثّله بَعدُ، عن أيّ أثر له. أنت في هذه البقعة من العالم، تغلق عينيك على شرّ تصلّى أن يكتفى

«السعيد» قفّة همّ، لكنُك حين تبدأ تلج أرض النعاس حيث يُذكَر الخير أصاصك، تغلق عينيك محاولاً

الىحث عمّا بمثله نَعدُ،

القدرُ به، فلا يرميك في اليوم التالي بما هو أشنع

وأخطر منه. موتك لم يعد الشاغل، فأنت ميّت ميّت،

بل هي حياتك التي تسرّبت من بين أصابعك حفنة

رمل باهتة صفراء، لا لون لها ولا ذاكرة، حفنة هباء

وفي الفسحة الصغيرة التي تبقُّت لك، بعدما

تسقط خاسراً وباكياً ويائساً، تتكوّم فوق فراشك

تلاعبها الريح لتذرّيها في عينيك وتزيد عماك عميّ.

الدافئ الجاف، ويتهيّأ لك أنّها تمسّ يد صبى أو فتاة بعمر الزهر، تملس عليها بحنان، سائلاً الأصابعَ أن ترتخى والِكفّ أن تستكين، مطمئِنًا ومهدهداً وراوياً حكايةً صغيرةً جميلةً، فيها أميرة وأمير، وقصور وورود، وطعام وألعاب وخضرة وضحك. أجل، نامي يا صغيرتي، ارقد يا صغيري، أنت الآن في حضن الحياة، تحنو عليك السماء، ويحرسك العراء. نم، فالحياة أمّ ولو غابت حتّى حين، والحياة بستان ولو احترق، فثق أنه سوف يُعشب من جديد. لكنّك، وبعد أن تنزل في بحيرة النوم، سوف تسمع الدمعَ يركض على الخدُّين، وتشعر بالرجفة تهزّ البدن الضعيف. وفي العتمة الحالكة، سوف ترى العينين المذعورتين إلزائغتين اللتين لا تفهمان لم اختفى في لحظة كلُّ شيء، بعد أن مادت الأرض، وزعقتِ السماءُ، والتهمت الحرائقُ البيتَ بما (ومن) فيه، وغطّى الرمادُ الآسنُ الوجوهَ والأجسادَ، فمحى معالم طريق العودة إلى الحياة.

بعد شهقات قصيرة، وتثاؤب، تلى نحيباً، تتمهّل

عند العتبة قليلاً، فتمدّ كفّك تلاّمس الشرشف